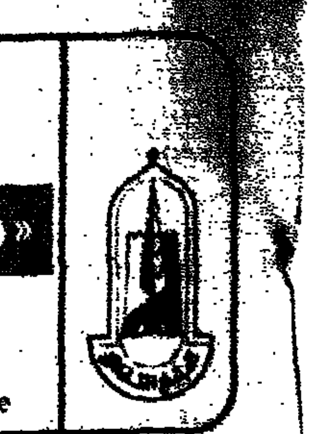


الاتحاد AL ITTIHAD

٣٦ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م





برئاسة مكتوم
مجلس الوزراء يوافق على رفع ضريبة التبغ الى ٧٠٪ وعدد من مشروعات تحلية المياه

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه العادي امس برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وذلك بديوان الرئاسة بأبوظبي.

وقد وافق المجلس على عدد من المذكرات المقدمة من الوزارات تضمنت:

■ ترسية مناقصة مشروعات لتحلية مياه البحر في كل من رأس الخيمة والفجيرة وعجمان بطاقة ٧,٥ مليون جالون مياه يوميا بتكلفة ٢٦٦ مليون درهم، يتم تنفيذ المشروعات خلال سنتين من توقيع العقد، وذلك في ضوء كتاب معالي وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات بهذا الصدد.

■ كتاب لوزير الخارجية بشأن

(التتمة ص ٢١)

في بيان مشترك عقب زيارة رسمية لسلطان بن زايد
الامارات والمغرب يدعوان ايران لإيجاد حل سلمي لمسألة الجزر

■ الرباط - وام: دعت دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية، الجمهورية الايرانية الاسلامية الى الاستجابة للدعوات السلمية والجادة لدولة الامارات لايجاد حل سلمي لمسألة الجزر الاماراتية الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى من خلال التفاوض بما في ذلك اللجوء الى محكمة العدل الدولية وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي.

واكدت الدولتان في بيان مشترك صدر في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء للمملكة المغربية خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ يونيو تمسكهما بالتسوية السلمية لقضية الشرق الاوسط وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام التي اقرها مؤتمر مدريد والالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الاطراف المعنية.

واعرب الجانبان عن دعمهما الكامل للشعب الفلسطيني بقيادة سلطته الوطنية في نضاله من اجل استرداد حقوقه المشروعة.

وفيما يلي نص البيان المشترك:

بدعوة كريمة من السيد عبداللطيف الفيلالي الوزير الاول وزير الشؤون الخارجية والتعاون قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة بزيارة رسمية للمملكة المغربية في الفترة ما بين ٢٧ و٢٩ يونيو ١٩٩٧ حظي خلالها بمقابلة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني حيث نقل لجلالته تحيات اخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنياته لجلالته بموفور الصحة والعافية وللشعب المغربي بدوام الرقي والازدهار وبهذه المناسبة وشح جلالة الملك سمو الشيخ سلطان بن زايد بالحمالة الكبرى من وسام العرش تقديرا لاواصر الصداقة والمودة التي تجمع بين جلالة الملك واخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبين الشعبين الشقيقين.

واجرى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان مباحثات مع السيد عبداللطيف الفيلالي الوزير الاول وزير الشؤون الخارجية والتعاون تركزت حول علاقات التعاون بين المملكة المغربية ودولة الامارات العربية المتحدة في مختلف المجالات وسبل تنميتها وتطويرها اضافة الى القضايا العربية والاسلامية والدولية التي تحظى باهتمام البلدين الشقيقين وقد عكست المباحثات بين الجانبين تطابقا في وجهات النظر حول مختلف هذه القضايا.

ففيما يخص عملية السلام في الشرق الاوسط اكد الجانبان تمسكهما بالتسوية السلمية وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام التي اقرها مؤتمر مدريد والالتزامات والتعهدات والاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين الاطراف المعنية واعرب الجانبان عن دعمهما الكامل للشعب الفلسطيني بقيادة سلطته الوطنية في نضاله من اجل استرداد كافة حقوقه المشروعة وجددا ادانتهما ورفضهما لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ورفضهما القاطع لكافة الاجراءات

(التتمة ص ٢١)

نهيان يعلن افتتاح كليتين جديدتين للتقنية بالشارقة

■ أبوظبي: صرح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا بأنه تقرر افتتاح كليتين جديدتين للتقنية واحدة للطلاب واخرى للطالبات في الشارقة. وستبدأ كلية الشارقة للطالبات في استقبال الدارسات اعتبارا من مطلع العام

(التتمة ص ٢١)

لجنة مؤسسي «أبوظبي الاسلامي» تحقق في صحة طلبات الاكتتاب

■ كتب - حسن شرف:

■ قررت لجنة مؤسسي مصرف ابوظبي الاسلامي التحقيق في صحة طلبات الاكتتاب ومدى التزام المكتتبين بحظر استخدام خلاصات قيد المواطنين. واعلنت اللجنة في بيان لها صدر امس

(التتمة ص ٢١)

ولي عهد السعودية: لن نشارك بقمة الدوحة
«أكدنا للاخوة القطريين ان القمة ستؤذيهم»

■ القاهرة - «الاتحاد»، عواصم - وكالات الانباء:

■ اكد ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان السعودية لن تشارك في قمة الدوحة الاقتصادية المقرر عقدها في نوفمبر المقبل رغم مطالبة واشنطن للرياض بحضورها، ودعا قطر الى صرف النظر عنها بينما اكدت صحيفة «الراية» القطرية اصرار الدوحة على المضي قدما في استضافة القمة. وعلمت «الاتحاد» ان القاهرة ستستضيف اجتماعا تحضيريا في اكتوبر المقبل لصياغة موقف عربي موحد من القمة.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «السفير» اللبنانية امس قال الامير عبدالله: قلنا للقطريين ان المؤتمر سيؤذيهم وابلغناهم اننا ومعظم العرب لن نشارك فيه. واضاف «جاء الاخوان في قطر فنصحناهم بان يصرفوا النظر عن هذا المؤتمر طالما انه مصدر خلاف عربي - عربي».

كما قال ان القطريين تحدثوا عن ضغوط قوية تمارس عليهم لعقد المؤتمر في الدوحة فقلنا لهم «ولكنكم تستطيعون ان تبلغوا من يضغط عليكم ان عليكم ضغوطا مقابلة من العرب». واضاف «نحن على صداقة مع الامريكيين، وهذا امر معروف ولكننا نحن من نعرف مصلحتنا ولايمكن ان نقدم مصالحهم على مصالحنا. واعرب عن امله في «الا تخرج قطر على القرار العربي وان يستجيب امير قطر لطلب اخوانه ويبلغ واشنطن انه يحبذ ابعاد هذه الكأس عنه».

واضاف ولي العهد السعودي: طلب الينا الامريكيون ان نحضر مؤتمر الدوحة فأبلغناهم بوجهة نظرنا. كيف يتم هذا بينما القدس

(التتمة ص ٢١)

دعاهم للعودة
البشير يجدد العفو عن معارضيه

■ الخرطوم - محمد الفاتح: واشنطن - هدى توفيق:

■ جدد الرئيس السوداني عمر البشير اعلان العفو عن كل من حمل السلاح ضد الحكومة وقال ان الحرية هي منهج حكومته. وقال في خطاب امس بمناسبة الذكرى الثامنة لتوليه السلطة، والتي حصلت الاتحاد على نسخة منه انه يدعو كل من حمل السلاح للعودة الى رحاب الوطن وانه يضمن ذلك في قانون العفو الذي سيصدر بموجب احكام اتفاقية السلام.

وقال البشير ان تاريخ السودان الحديث شهد كل انواع الاستلاب والغربة عن ذاته ومصالحه وعرف اوضاعا خاصة اتسمت بالتأزم واحتدام الصراع، مضيفا ان المشاركة لن تكون شعارا نظريا ولكن ستترجم الى محاولة صادقة عند اعلان تكوين اللجنة التي ستضع دستور السودان الدائم خلال الايام القادمة.

واضاف البشير ان السودان خسر كثيرا بسبب الحرب في جنوبه.

وقال البشير انه يعمل لاصلاح العلاقات مع دول الجوار خصوصا مصر واريتريا وقد بدأت بوادر نجاح المصالحة في الظهور.

ومن ناحية اخرى اشار بيان لحزب الامة السوداني امس الى ان البشير الذي يحتفل بمرور ٨ سنوات على وصوله للسلطة اوصل السودان الى ادنى درجات التأخر داخليا وخارجيا.

وقال الحزب في بيانه الذي صدر في القاهرة ان العمل العسكري ضد الحكومة السودانية لن يتوقف.

وفي واشنطن صرح عبدالعزيز خالد قائد قوات التحالف السودانية «للاتحاد» بأن مباحثاته في واشنطن نجحت في ازالة التناقض في الموقف الامريكي تجاه الحكومة الحالية في السودان.


آخر حكام هونغ كونغ يمسك دموعه لحظة تنكيس العلم البريطاني (رويتر)

.. والعلم الصيني يرتفع عاليا (رويتر)

طلائع الجيش الأحمر دخلت الجزيرة
هونج كونج عادت رسميا للصين

■ هونج كونج: عادت هونج كونج رسميا للصين امس مع انزال العلم البريطاني عند منتصف الليل وارتفاع العلم الصيني منهيا ١٥٦ عاما من الحكم الاستعماري.

ودخلت طلائع القوات الصينية الجزيرة امس. وحضر حفل التسليم زعماء الحكومتين الصينية والبريطانية على رأس ٤٠٠٠ ضيف أجنبي.

من جانبه، حث الرئيس الامريكي بيل كلينتون الصين على احترام تعهداتها بشأن هونج كونج وأكد أن واشنطن ستتابع عن كثب مدى احترام بكين للاتفاق.

وقد استقبلت الصين عودة الجزيرة اليها بموجة عارمة من الفرح عبر عنها حوالى ١٠٠ الف شخص تجمهروا في ساحة تيان آن مين وسط بكين في احتفالات استمرت سبع ساعات.

وغادر ممثل التاج البريطاني الامير تشارلز هونج كونج بعد انتهاء الاحتفال الرسمي بتسليم الجزيرة على متن اليخت الملكي «بريطانيا» يرافقه آخر الحكام البريطانيين كريس باتن.

وخلال الحفل، ناشد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بكين بتناسي معارك الماضي وبناء علاقات جديدة مع بريطانيا بعد تسليم هونج كونج.

ورد عليه الرئيس الصيني جيانج زيمين بدعوته لزيارة بكين رسميا. وشدد الزعيمان على وجود فرصة ذهبية لعلاقات أوثق.

من جانبه، ألقى كريس باتن آخر الحكام البريطانيين كلمة بمناسبة انتهاء الوجود العسكري البريطاني حث فيها مواطني هونج كونج على دعم القانون والمحافظة على حكومة نظيفة ومجتمع حر وأسلوب المحاسبة الديمقراطي.

ووصف باتن الجزيرة بأنها مدينة يسكنها صينيون لهم صفات بريطانية.

(التتمة ص ٢١)

في ختام محادثاته مع عرفات
شيراك: تعثر السلام يهدد أوروبا و أمريكا

■ باريس - سيد حمدي: عواصم - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس في ختام اجتماع له بباريس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن مخاوفه من مخاطر وقوع اعمال ارهابية قد تهدد أوروبا وأمريكا ولايمكن السيطرة عليها بسبب جمود عملية السلام في الشرق الاوسط، بينما اكد عرفات انه لن يكون هناك سلام بدون دولة فلسطينية عاصمتها القدس، فيما استمر الغضب العارم في الشارع الفلسطيني والعربي، وفي الكثير من المساجد المصرية، بعد أن اعادت عدة صحف نشر الملصقات المسيئة للاسلام، كما انتقد ساسة عرب ومسلمون سياسات اسرائيل حيال القدس، ودعوا العالم للتحرك لحل هذه القضية، بينما قالت مصادر اسرائيلية ان المبعوث المصري اسامة الباز ارجأ زيارة مقررة لاسرائيل بسبب الازمة الحكومية فيها، في حين ينتظر المبعوث الاوروبي ميجيل موراتينوس منذ وصوله الى تل ابيب انتهاء الازمة التي تفاقمت امس بتلميح وزير الخارجية الاسرائيلي بالاستقالة.

ففي باريس اعتبر شيراك في ختام اجتماعه مع عرفات ان جمود عملية السلام يحمل خطر زعزعة استقرار المنطقة والولايات المتحدة وأوروبا، وأكد ان الفرنسيين قلقون جدا من ردود الفعل التي قد تحدث على اثر هذا الجمود والتي يمكن ان تؤدي الى اعمال ارهابية، لايمكن السيطرة عليها. ونقل عن صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين الذي حضر المباحثات، ان «الامل في السلام فكرة تموت في عقول الناس». وقال انه يتفق مع هذا التعبير، وكل شيء يمكن ان يحدث اذا ماتت هذه الفكرة.

ورأى شيراك ان على الولايات المتحدة وأوروبا ان تفعلا ما بوسعهما لاعادة عملية السلام الى مسارها واقناع الجانبين بأن عليهما

(التتمة ص ٢١)


يلماظ واربكان بعد عملية التسليم (رويتر)

يلماظ يشكل الحكومة التركية الجديدة

■ أنقرة: تولى مسعود يلماظ رئاسة الوزراء التركية امس بعد موافقة الرئيس التركي سليمان ديميريل على التشكيلة الحكومية الجديدة والتي تتضمن ثلاثة احزاب هي: اليسار الديمقراطي (يسار وطني) بزعامة بولنت اجاويد الذي تسلم منصب نائب رئيس الوزراء،

(التتمة ص ٢١)

هل كان كوستو مسلما؟!

■ باريس - سيد حمدي:

■ عندما توقف نبض القبطان جاك ايف كوستو يوم الاربعاء الماضي في باريس، توقف ايضا محرك سفينته الشهيرة «كاليبسو» التي دار بها العالم وفتح معها عينيه على الآيات الماثلة في اعماق البحر حيث يزهو الجمال في عيون المخلوقات ويرتع. والموت الذي طوى صفحة البحار الكهل البالغ من العمر سبعة وثمانين عاما، لم يطو كتاب الاشاعات والاسرار المحيطة بالرجل الذي بلغت شهرته بعد المشرقين واتفق عليه العالم رغم خلافاته وتباينه. وكان القداس الذي اقيم على جثمانه بالامس في اشهر كاتدرائيات اوروبا اي في «نوتردام دو باري» بالدائرة الرابعة الباريسية، مناسبة ليتقدم الرئيس جاك شيراك المصلين وبصحبته وزير الزراعة والصيد لوي لوبنسك وجمع كبير من كبار رجال الدولة والرسميين الاجانب وانصار البيئة وعامة الفرنسيين، ويتم نقل الجثمان لاحقا الى مدينته سانت اندريه دو كوبزاك الواقعة في اقليم جيزوند جنوب غرب البلاد، ليدفن يوم الخميس القادم في مدافن العائلة.

لكل اسرار الرجل وعجائبه لا تقف عند هذا الحد، فما برح الفرنسيون خاصة المسلمين منهم يرددون ماقيل منذ قرابة العام حول دخوله الاسلام ونطقه الشهادتين. ولم تصل الامور حتى هذه اللحظة الى درجة العثور على وثيقة او دليل دامغ على هذا التحول في حالة حدوثه. ورد على هؤلاء فريق اخر يقول ان الفرنسيين اعتادوا عند اعتناق الاسلام الذهاب الى احد المساجد المجاورة واستصدار شهادة تفيد ذلك، الامر الذي لم يثبت حتى اللحظة. اضافة الى ذلك يكتفون بالتذكير بقداس الامس في «النوتردام» وكذلك قداس الخميس القادم ودفنه في مدافن العائلة المسيحية التي تعتليها الصلبان،

(التتمة ص ٢١)

فتح باب قبول طلبات شباب الامارات الراغبين في المشاركة برحلة سفينة شباب العالم

■ دبي - أعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب عن فتح باب قبول طلبات شباب الامارات من الراغبين بالمشاركة في رحلة «سفينة شباب العالم ١٩٩٨» والتي تنظمها اليابان لتعزيز التعاون الدولي وتطوير الصداقة والتفاهم المشترك بين شباب العالم.

ويبدأ برنامج الرحلة بالوصول الى العاصمة اليابانية طوكيو يوم ١١ يناير المقبل وذلك للتحضير لرحلة السفينة والاطلاع على معالم النهضة اليابانية وزيارة المواقع التاريخية والمتاحف والجامعات ومعاهد البحث العلمي بينما تبدأ رحلة السفينة يوم ٢٠ يناير القادم وتستمر حتى الرابع من مارس المقبل.

وستتوقف الرحلة خلال هذه الفترة في عدة محطات تشمل سنغافورة وكولومبيا ومومباسا والسويس ومسقط.

وتجدر الاشارة الى ان وفد شباب دولة الامارات سيشكل من ١٣ مواطنا وسيخضعون لبرامج اعداد تسبق المشاركة في رحلة السفينة التي تشارك بها وفود شبابية من دولة الامارات والبحرين وسلطنة عمان ومصر وكينيا وسريلانكا والهند وجنوب أفريقيا وتنزانيا والمملكة المتحدة وايرلندا الشمالية واليونان والسويد.

وحددت الوزارة موعدا أقصاه ٢٤ يوليو القادم للتقدم بطلبات المشاركة وبحيث يكون عمر المتقدم من ٢٠ الى ٢٩ سنة وان تكون لديه المقدرة على المشاركة الفاعلة في برامج الراحلة مع الالتزام التام بالانضباط وان تكون لديه اهتمامات بالانشطة الشبابية مع ادراك دور الصداقات وأهمية توثيق العلاقات بين شباب دول العالم مع القدرة على استخدام اللغة الانجليزية وهي اللغة الرسمية للبرنامج. (وام)

٢١٨ طالبا وطالبة يباشرون اليوم تدريبهم الصيفي بدوائر ومؤسسات رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة سيباشر اعتبارا من صباح اليوم ٢١٨ طالبا وطالبة أعمالهم الصيفية بالدوائر والمؤسسات والشركات العاملة في امارة رأس الخيمة.

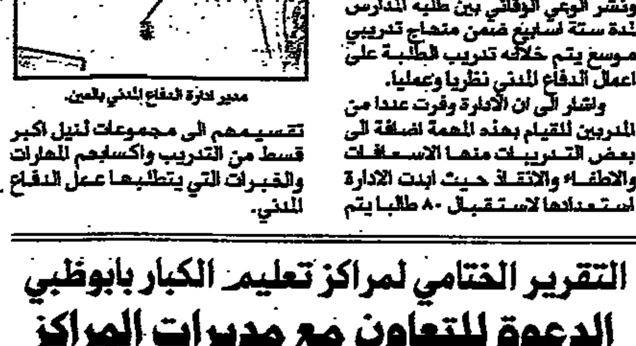
وكان الديوان الأميري قد انتهى من توزيع المتدربين والمتدربات على تلك الجهات على حسب الاحتياجات الخاصة بذلك وذلك بهدف استثمار أوقات فراغهم خلال العطلة الصيفية بما يعود عليهم وعلى الوطن بالنفع العام. وبلغ عدد المتدربين ١٤٦ طالبا و ٧٢ طالبة من المرحلة الثانوية.

ومن جهة اخرى يفتتح الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة رئيس مركز الدراسات والوثائق صباح اليوم دورة الكمبيوتر التي نظمها المركز بمدرسة القاسمية للبنين وجمعية نهضة المرأة للطالبات والتي التحق بها ٩٧ طالبا وطالبة منهم ٧٠ طالبا و ٢٧ طالبة.

صرح بذلك الدكتور علي فارس مدير المركز، وقال ان المركز فرض رسوما رمزية على المشاركين بالدورة والتي تصل الى مائة درهم وذلك لجدية المشتركين بها.

وأضاف انه سيتم تدريب المشاركين على كافة طرق تشغيل جهاز الحاسب الآلي بمختلف البرامج المتعارف عليها حاليا في المقررات الدراسية والاستخدامات العملية الميدانية. كما سيقيم المركز حفلا ختاميا في نهاية اغسطس وسيمنح المتدربون خلاله شهادة تخرج من الدورة

تدريب صيفي لطلاب العين بادارة الدفاع المدني


مدير ادارة الدفاع المدني بالعين.

■ العين - الاتحاد: أشاد العقيد مبخوت سعيد العضيلي العامري مدير ادارة الدفاع المدني بالعين بتوجيهات وزارة التربية والتعليم والشباب الرامية الى شغل اوقات الطلبة في أعمال مفيدة تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والفائدة، بعيدا عن الوقوع في براثن الفراغ وما يؤدي اليه من انحرافات اذا وجد ارضا خصبة لذلك.

واضاف: تهدف الادارة من التدريب الصيفي لهذا العام الى تكوين فريق طلابي يستطيع مواجهة الحوادث ونشر الوعي الوقائي بين طلبة المدارس لمدة ستة اسابيع ضمن منهاج تدريبي موسع يتم خلاله تدريب الطلبة على اعمال الدفاع المدني نظريا وعمليا.

واشار الى ان الادارة وفرت عددا من المدربين للقيام بهذه المهمة اضافة الى بعض التدريبات منها الاسعافات والاطفاء والانقاذ حيث ابدت الادارة استعدادها لاستقبال ٨٠ طالبا يتم تقسيمهم الى مجموعات لنيل اكبر قسط من التدريب واكسابهم المهارات والخبرات التي يتطلبها عمل الدفاع المدني.

المعرض السنوي للمرسم الحر بالمجمع الثقافي يفتتح اليوم

■ ينظم المرسم الحر بالمجمع الثقافي معرضه السنوي في القاعة الكبرى بمبنى المجمع، الذي سيفتتح في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم ويستمر لمدة شهر كامل.

ويضم المعرض ما يقرب من أربعين لوحة فنية مرسومة بأساليب وخامات مختلفة فمنها لوحات زيتية واخرى مائية وبعضها مرسومة بالقلم الرصاص وبالفحم. هذا علاوة على مجموعة من أعمال النحت والقطع الفنية الجميلة، والاعمال المرسومة على الزجاج.

والمعرض محصلة أعمال المنتسبين الهواة الذين التحقوا بالمرسم الحر في الدورات السابقة خلال عامين فقام المرسم بتوفير الجو المناسب لهم وللمعلمين المتخصصين الذين ساهموا بتوجيهاتهم في اخراج هذه الاعمال.

وفي هذا العام قام المرسم بتطوير أسلوبه التقليدي الذي اتبعه في الاعوام السابقة حيث لم يكتف بعرض اللوحات والأعمال الفنية لمنتسبيه فحسب، بل شارك الاطفال بعرض ابداعاتهم الفنية جنبا الى جنب مع طلبة وطالبات المرسم الحر، وذلك لاحتضان هذه المواهب في وقت مبكر، وكذلك للاستفادة من الانشطة المصاحبة لهذا المعرض والتي تتضمن محاضرات تطبيقية وعروض فيديو عن الفن التشكيلي.

١٧ رحلة اضافية لنقل المدرسين من مطار الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: غادرت من مطار الفجيرة الدولي خلال الايام الثلاثة الماضية ١٧ رحلة اضافية لنقل المدرسين لكل من القاهرة ودمشق وعمان وذلك من خلال طائرات الجامبو ٧٤٧ والايرباص ٣١٠ و٣٢٠ وأ ٦٠٠ ب بالاضافة الى انواع أخرى من الطائرات وقد كان عدد المسافرين ٣٣٦٠ راكبا وقد قام المطار بناء على تعليمات سعادة محمد السلامي رئيس دائرة الطيران المدني بالفجيرة بتقديم كل الامكانيات والخدمات اللازمة في مناولة هذه الرحلات وذلك بتوفير كل سبل الراحة للركاب مما ادى الى مناولة الرحلات في أوقات قياسية.

صرح بذلك السيد خالد المزروعي نائب المدير العام لمطار الفجيرة الدولي.

جمعية الأحداث تساهم في تشغيل ٤٥٠ طالباً في مؤسسات دبي

■ دبي - عيسى حميد:

■ أعلن الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي وأمين سر جمعية توعية ورعاية الأحداث ان الجمعية قامت بتشغيل ٤٥٠ طالبا في المؤسسات الحكومية والشركات حيث استقطبت شرطة دبي ٢٥٠ طالبا وباقي الأعداد تم تشغيلهم في المؤسسات والشركات والبنوك المحلية وعددهم ٢٠٠ طالب، وقال ان هناك تجاوبا مع الجمعية من قبل المؤسسات المحلية من أجل تشغيل الطلبة لحمايتهم من الانحراف بشغل أوقات فراغهم بأعمال تعود عليهم بالنفع.

وتحدث الدكتور محمد مراد عن مبنى الجمعية فقال انه شارف على الانتهاء، ومن المقرر أن يتم تسلمه خلال شهر سبتمبر القادم. وأشار الى انه يتأمل أن تكون فعاليات الجمعية للموسم القادم أكثر نتيجة لتوفر التمويل المادي لها والذي يخولها اقامة العديد من الأنشطة من خلال التنسيق مع المؤسسات الرياضية بالدولة واستغلال الصالات الخاصة بها في اقامة أنشطة طلابية تعود بالنفع عليهم وبمشاركة أولياء الأمور من أجل توثيق المحيط الأسري وتشجيع انتماء الطلاب لهذه الأندية والاستفادة من امكانياتها كما أشار الدكتور محمد مراد الى أن الجمعية سوف تبدأ مع بداية شهر اكتوبر القادم خدمة الخط الساخن والذي يوفر استشارات تربوية للطلبة من مختلف المراحل الدراسية حيث سيتم تخصيص أشخاص من ذوي الخبرة التربوية للرد على استفسارات الطلبة كذلك أوضح ان الجمعية سوف تقوم بتكريم أوائل الطلبة في المرحلة الاعدادية حيث سيتم تكريم الناجحين من الطلبة للعام الحالي من خلال اللجنة التربوية بالجمعية.

كما ستسعى الجمعية الى وضع قائمة برامج متكاملة تهم الأحداث وقضاياهم والتنسيق مع الجهات المسؤولة والمحاكم والنيابة وذلك من خلال تصور جديد للمرحلة القادمة.

التقرير الختامي لمراكز تعليم الكبار بابوظبي
الدعوة للتعاون مع مديرات المراكز المسائية وتحديد مكافآت مناسبة لاصحاب الخبرات

■ جمال ابوطالب:

■ تلقى السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمة التقرير الختامي عن سير العمل في مراكز تعليم الكبار التابعة للمنطقة.

وقد اوضح التقرير المنجزات والصعوبات التي اعترضت سير العمل والحلول المقترحة لتلك الصعوبات.

وتناول التقرير بدء عمل المراكز لهذا العام حتي امتحانات نهاية السنة الدراسية.

واشار الى انه تم فتح ١٩ مركزا للذكور والاناث والجمعيات النسائية واحياء التراث منها ٧ مراكز للذكور و٧ للاناث مسائية و ٥ مراكز للجمعيات النسائية واحياء التراث وتناول التقرير الزيارات الميدانية لمشرف علم المراكز والامتحانات وامتحانات تحديد المستوى والتقارير الادارية وبالنسبة للزيارات الميدانية قام مشرف علم المراكز بزيارات ميدانية للمركز بهدف الاطمئنان على حسن سير العمل والتعرف عن قرب على احتياجات ومشاكل المركز والمساهمة في حلها، وقد توالت زيارات مشرف علم المراكز وتوجيه الادارة المدرسية وشؤون الدارسين والدارسات للمراكز لمتابعة سير العمل والامتحانات على مدار العام.

كما قام الموجهون الفنيون بزيارا ميدانية للمراكز حسب الخطة الاسبوعية لكل منهم لمتابعة المدرسين فنيا والاطمئنان على الانتهاء من المقررات وفق الخطة السنوية للمادة والاشراف على حسن سير امتحانات نصف وآخر العام والتأكد من اجابات الدارسين وان تقدير درجاتها كان صحيحا.

وبشأن الامتحانات تم اجراء امتحانات نصف العام في جميع المراكز وفق جداول موحدة على مستوى الدولة صادرة عن ادارة تعليم الكبار بالوزارة وقد تم شطب جميع الدارسين الذين تغيبوا وانقطعوا عن الدراسة حسب اللوائح المنظمة لذلك كما تم توزيع الموجهين الفنين للاشراف عليها يوميا حسب خطة شملت جميع الموجهين وجميع المراكز.

اما بخصوص امتحان لخر العام فقد تم توحيد اسئلة امتحانات آخر العام لصفوف الثالث الاعدادي والاول الثانوي والثاني الثانوي العلمي والادبي حيث طبعت الأسئلة بالمطبعة السرية التابعة لادارة المنطقة وتم الاشراف عليها من قبل التوجيه الفني المختص كما تم توزيع الموجهين للاشراف اليومي على سير امتحانات آخر العام لجميع المراكز.

كما قامت شعبة تحديد المستوى بالاشراف على الامتحانات تحديد المستوى للدارسين من الاول محو امية وحتي الصف الخامس حيث شكلت لجانا في بعض مراكز المنطقة للذكور والاناث داخل المدينة وخارجها وتم توحيد الاسئلة لجميع اللجان، وبعد اعتماد النتائج من قبل ادارة تعليم الكبار بالوزارة تم توزيع الدارسين على المراكز حسب فصولهم ومناطق سكنهم.

كما تم توزيع التقارير الفنية والادارية على جميع المراكز وفق النماذج المرسلة من ادارة تعليم الكبار بالوزارة وقد تمت تعبئتها من قبل التوجيه الاداري والفني المختص بالاشتراك مع مديري ومديرات المراكز وشعبة تعليم الكبار بالمنطقة من نسختين تم ارسال الأولى الى ادارة تعليم الكبار بالوزارة واحتفظت الشعبة بالثانية للرجوع اليها عند اختيار المرشحين العام القادم ان شاء الله.

وطالب التقرير بضرورة التأكد من رغبة الاداريات والمدرسات لبعض التخصصات للعمل بالمراكز لحسن سير الاداء طوال العام خاصة في المراكز الواقعة خارج المدينة ومطالبة جميع مديرات المدارس الصباحية بالتعاون مع مديرات المراكز المسائية في توفير احتياجات المراكز من آلات تصوير وطباعة وكتب وغرف مناسبة لادارة المراكز والمدرسات، والعمل على تشجيع اعضاء الهيئات التدريسية والادارية من اصحاب الخبرة والكفاءة للعمل في المراكز المسائية بصرف المكافآت المناسبة مع ضرورة حل مشكلة صرف الكتب المدرسية والقرطاسية من المستودعات خاصة وان الاداريات يعملن في الفترة الصباحية في مدارسهن.

جمعية المسرحيين تنظم دورة مسرحية للشباب

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم جمعية المسرحيين بالاشتراك مع مسرح الشباب القومي للفنون دورة مسرحية للشباب في الفترة من ١٢ يوليو وحتى ١٥ اغسطس القادم.

في هذا الاطار تعلن الجمعية من خلال مؤتمر صحفي يعقد مساء غد الثلاثاء البرنامج التدريبي لهذه الدورة.

أشادوا بتجاوب الدوائر الحكومية

طلاب التدريب الصيفي بالعين انتظموا في عملهم بادارة الآثار والسياحة والمطار ودائرة الأشغال

■ العين . جميل رفيع:

■ واصل طلبة التدريب الصيفي من المراحل الثانوية والجامعية العمل بالدوائر والمؤسسات الحكومية بمدينة العين في اطار التوجيهات العليا بضرورة استغلال وقت فراغ الشباب في اكسابهم مهارات وخبرات جديدة تفيدهم في حياتهم العملية في المستقبل.

ففي ادارة الآثار والسياحة بالعين ومطار العين الدولي. ودائرة الأشغال بالعين بدأ الطلاب الانتظام في العمل وأداء الأعمال الموكلة اليهم.

وفي ادارة الآثار والسياحة قال السيد عمير محمد السبوسي نائب مدير ادارة الآثار والسياحة بالعين مشرف التدريب الصيفي ان خطة تدريب الطلاب والطالبات بالعين جزء من خطة التدريب العامة التي تتبناها الدولة خلال الإجازة الصيفية بهدف توفير فرصة ثمينة للطلاب من المراحل الاعدادية والثانوية والجامعية لشغل أوقات فراغهم بالنفع والفائدة حيث يخضعون للتدريب النظري والعملي بما يكسبهم خبرة في مجالات تخصصهم وميولهم مشيرا الى أن الشباب هم أمل الغد الذين يقع على عاتقهم بناء المستقبل.

يشارك في التدريب لهذا العام ١٦ طالبا وطالبة وقامت الادارة بوضع خطة تدريبية تتضمن توزيعهم الى الأقسام المختلفة والتي تشمل شؤون الموظفين والمتحف والمحاسبة والمختبر والقسم الفني والمواقع الأثرية وقد أشاد باقبال المتدربين على العمل وتجاوبهم الكبير لتنفيذ خطة البرنامج.

تقول بدرية ناصر من جامعة الامارات تخصص اعلام هذه المرة الثانية التي أشارك فيها بالتدريب الصيفي مؤكدة أهمية التدريب خاصة في فترة الصيف والتي عادة ما يشعر خلالها الطالب بالفراغ. وأضافت بأن التدريب عادة ما يكون ضمن مجموعة من الطالبات وهذا في حد ذاته حافز للتفاعل مع برامج التدريب التي تعدها المؤسسة الحكومية اضافة الى انه يكسر حاجز الخوف والرهبة ازاء العمل ومواجهة الآخرين ويعطي نوعا من الثقة بالنفس وأشارت بدرية الى انه منذ بداية اليوم الأول بدأنا العمل وتعرفنا على الأقسام والادارات التي تشتمل عليها ادارة الآثار والسياحية بالعين وأضافت بأن البرنامج يشتمل أيضا القيام برحلات وكتابة تقارير في نهاية مدة التدريب، مشيرة الى أن عملية التدريب تتضمن أيضا الانتقال من قسم الى آخر للتعرف على كافة الأقسام وكيفية العمل بها والدور الذي تؤديه.

عمير محمد السبوسي



طالبات التدريب الصيفي بادارة الآثار والسياحة بالعين في المختبر

وأكدت حصة الحميري من جامعة الامارات تخصص تاريخ وآثار على أهمية التدريب، مشيرة الى أن تخصصها مناسب لجهة التدريب وهذا ما يجعل التدريب أكثر فائدة ويعتبر فترة تأهيل وتطبيق عملي لما تمت دراسته بشكل نظري في سنوات الدراسة الماضية وقالت انها تعرفت من خلال المختبر على كيفية تقدير عمر القطع الأثرية ومادة صنعها، مشيرة الى أن عملية التدريب تقوي الخبرات وتضيف مهارات جديدة وقد أشادت بالمسؤولين عن التدريب وتعاونهم المثمر مع طلبة التدريب.

وتقول بدرية البلوشي ومسعدة البريكي من جامعة الامارات تخصص علوم الحياة . مختبرات هذه المرة الثانية التي نشارك فيها بالتدريب الصيفي حيث المرة السابقة كانت في مستشفيي توام والعين الحكوميين بقسم المختبر وكان التدريب مناسبا لطبيعة التخصص ونظرا لعدم تكرار التدريب في مكان واحد مرتين وذلك بهدف الالمام بمهارات وخبرات أكثر في مختلف المجالات فنحن هنا نشارك في التدريب بادارة الآثار والسياحة بالعين وتنقلنا بين معظم الأقسام بالادارة. وما لفت انتباهنا المختبر حيث استطعنا أن نكون فكرة عن عملية الكشف عن الآثار والتعرف على نوعيتها وجودتها والفترة الزمنية التي تنسب اليها، وكذلك كيفية تنظيف الآثار وترميمها بطرق علمية لتظهر في نهاية الأمر كقطعة معروضة بالمتحف مشمولة بالبيانات اللازمة لرواده.. وقد أكدتا على أهمية التدريب ومناسبتها خاصة في هذه الفترة نظرا لما يشعر به الشباب من فراغ. كما تم تدريب طلبة وطالبات من المراحل الثانوية والجامعية بمطار العين الدولي حيث تم توزيعهم على أقسامه المختلفة.

اللجنة الاستطلاعية الخليجية توصي بوضع استراتيجية جديدة لعمال مواطني التعاون

■ دبي ـ علي الهنوري:

■ أكد زين الشريف مدير إدارة الاستخدام والعقود بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان اللجنة الاستطلاعية للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء التعاون الخليجي أوصت بضرورة معالجة مشاكل انتقال العمالة المواطنة بين دول المجلس وإيجاد الحلول الجذرية لتوطين الوظائف في القطاع الخاص.

وقال إن اللجنة توصلت من خلال جولاتها بدول المجلس الخليجي في الشهر الماضي الى نتائج إيجابية وتوصيات تخدم قطاع الشباب في المرحلة القادمة للعمل بالقطاع الخاص في مختلف فروعه بالاضافة الى إعداد برنامج مشترك ينظم تبادل المعلومات والخبرات والاساليب المخصصة لزيادة إشتراك العنصر المواطن في تفعيل عملية التنمية بالقطاعين التجاري والاقتصادي.

كما أشار الى إن اللجنة تعرفت على تجارب الدول الاعضاء في مجال توطين الوظائف في القطاع الخاص ومنها السعودية وعمان والبحرين حيث توجد هناك بنود قادرة على استقطاب القطاع الخاص وبشكل متزايد في عملية توطين الوظائف، وقال ونحن في دولة الامارات عرضنا تجاربنا الرائدة بهذا المجال والمستمدة من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واستراتيجية وزارة العمل في منح مزيد من فرص العمل للمواطنين بالقطاع الخاص، وهذا ما تقوم به الوزارة حاليا باعداد الكوادر الوطنية من خلال عقد الدورات التدريبية لشغل الوظائف المخصصة للمواطنين في الشركات والمؤسسات وذلك بعد دراسة إحتياجات ومتطلبات سوق العمل المحلي.

وأوضح الشريف بأن النتائج الايجابية للفعاليات الاقتصادية المختلفة بالدولة ساعدت على نجاح الخطط الرامية الى تسخير الامكانيات المتاحة لتوطين الوظائف وقال: ومن ضمن التوصيات للجولة الميدانية العمل على إنشاء وحدات استخدام وتوظيف المواطنين من ابناء دول المجلس في إدارات الاستخدام والتوظيف في وزارات العمل والشؤون الاجتماعية في كل دولة وتكون لهذه الوحدات صلاحيات التوجيه وارشاد الباحثين وتحديد المهن والوظائف الشاغرة واشتراطات شغلها من تبادل المعلومات عن القوى العاملة المتنقلة بين دول المجلس وانشاء الخطط والبرامج الخليجية الرامية لتسهيل انتقال العمالة الوطنية بين دول المجلس ومساواتهم بالحقوق والواجبات للمواطن في الدولة التي يعمل بها وايجاد آلية عمل مشتركة تكفل للمواطن الخليجي الاستفادة من نظم التأمينات الاجتماعية المطبقة في الدول الاعضاء في حال انتقال العامل من دولة خليجية. الى اخرى والبحث عن استراتيجية طويلة الاجل لجعل سوق العمل قادرة على استيعاب الخريجين وتلبية متطلبات المرحلة القادمة.

تكريم مدرب بمعهد الشرطة بالشارقة

■ كرّم المقدم الدكتور عبدالله أحمد المشرخ مدير أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بمكتبه صباح أمس الاثنين المساعد زايد أحمد ابراهيم، تقديرا لجهده الذي بذله في مجال التدريب أثناء خدمته في معهد الشرطة بالشارقة وبعدها بأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطة وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله.

يبدأ اليوم ويستمر شهرين

ملتقى صيفي للطلاب في أم القيوين تنظمه الجمعية الثقافية الاجتماعية

■ أم القيوين . فريد يوسف:

■ بتوجيهات العميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني الرئيس الفخري لجمعية أم القيوين الثقافية الاجتماعية تنظم اللجنة الطلابية بالجمعية الملتقى الصيفي الرابع الذي يهدف الى رعاية الطلبة في الاجازة الصيفية وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

وأوضح السيد عبدالرحيم محمد عبدالرحمن مدير الملتقى الصيفي ان الملتقى الذي سيقام هذا العام تحت شعار «الماضي العريق شعاع الطريق» سيركز على الجانب التراثي بالاضافة الى الأنشطة العلمية والثقافية الأخرى، وقال انه سيتم خلال الملتقى الذي يبدأ فعالياته اليوم ويستمر لمدة شهرين سيشتمل أيضا على دورات تراثية تتضمن التجديف والصيد ودورات تعليمية في الدراسات الاسلامية تشمل السيرة النبوية وفقه الصلاة والطهارة والتجويد ودورات علمية في الكمبيوتر ودورات رياضية في الفروسية والكاراتيه.. بالاضافة الى تنظيم الزيارات الميدانية والرحلات العلمية والثقافية والترفيهية.

وأشار السيد عبدالرحيم محمد عبدالرحمن الى ان الملتقى سيختتم بتكريم مائة من الطلبة المتميزين والمتفوقين في الدورات المختلفة التي يشملها الملتقى وذلك بتنظيم رحلة لهم للديار المقدسة لأداء مناسك العمرة.

لاستثمار وقت الفراغ وتنمية شخصية الشباب

بدء فعاليات ٣٠ مركزاً صيفياً للطلاب والطالبات بالدولة

■ بناء على توجيهات معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب تقرر افتتاح مراكز الشباب الصيفية للشباب من الجنسين بنين وبنات اعتبارا من اليوم الثلاثاء، ويبلغ عدد المراكز ٣٠ مركزا منها ١٦ مركزا للبنين و١٤ مركزا للبنات. وفيما يلي مراكز البنين والبنات حسب المناطق:

أولا مراكز البنين:

أبوظبي . نادي الجزيرة الرياضي الثقافي. المنطقة الغربية . مدرسة الامام مالك «مدينة زايد»، العين . مدرسة عود التوبة الابتدائية، دبي . المركز الدائم للشباب بالطوار ومدرسة صلاح الدين الابتدائية، الشارقة . المركز الدائم للشباب بالدراري ومدرسة عبدالله السالم الصباح. خورفكان . مدرسة خورفكان الابتدائية، كلباء . نادي اتحاد كلباء الرياضي. عجمان . مدرسة ابن الهيثم الاعدادية، أم القيوين . مدرسة المناهل، رأس الخيمة . مدرسة المنصور ومدرسة اسامة بن زيد بالغيل، الفجيرة . المركز الدائم للشباب بالفصيل ومدرسة الفجيرة الاعدادية.

ثانيا مراكز البنات:

أبوظبي . مدرسة الشهامة الثانوية، المنطقة الغربية . مدرسة الظفرة العليا للبنات ومدرسة دلما الثانوية للبنات، العين . مدرسة هاجر الابتدائية للبنات، دبي . مدرسة قرطبة الاعدادية . بر دبي ومدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية . ديره، الشارقة . روضة البراعم ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية، خورفكان . مدرسة خورفكان الابتدائية الدنيا، كلباء . مدرسة السدره الابتدائية، عجمان . مدرسة ام عمار الاعدادية للبنات، أم القيوين . نادي الفتيات. رأس الخيمة : مدرسة جلفار الثانوية، الفجيرة . مدرسة أم العلاء الأنصارية.

وستتضمن برامج هذه المراكز الأنشطة المتنوعة رياضيا وثقافيا واجتماعيا وفنيا واسريا وعلميا، يهدف من خلالها الى أستثمار وقت الفراغ وتنمية شخصية الشباب والعمل على الارتقاء بمهاراتهم وقدراتهم.

وقد وفرت الوزارة وسائل المواصلات اللازمة لنقل المشاركين الى المراكز يوميا.

كما كلفت الوزارة لجنة فنية للمتابعة اليومية للوقوف على معوقات العمل وحل المشكلات وتوجيه المشرفين لطبيعة العمل اولا بأول وذلك لضمان نجاح المشروع على أكمل وجه وصورة. وصرح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب بأن الوزارة قد رفعت شعار «الشباب مسؤولية مشتركة» وذلك حرصاً من الوزارة على مشاركة جميع الجهات والهيئات في العناية بالشباب صيفاً لأن المسؤولية لا تقع على عاتق الوزارة وحدها بل هي مسؤولية مشتركة بين الأسر والوزارة والهيئات ويجب على الجميع ان يقوم بمسؤولياته تجاه الشباب فهم أمانة في أعناقنا جميعا. وقد وجه سعادته الشكر للجهات المتعاونة على ما قدمته حتى الآن لنجاح المشروع.

ومضات الخير

علي العمودي

أين البلدية ؟

■ عند أحد محال البقالة في مدينة أبوظبي شهدت مشادة بين أب وصاحب المحل، اذ كان الأول يعترض على بيع الثاني قطع شيكولاتة قد أسالها الحر الى الأطفال، وهي معروضة في محله هكذا دون الالتزام بدرجات الحرارة المطلوبة لحفظ مثل هذه الأنواع من الحلوى أو المأكولات.

البائع في المحل وقد كان آسيويا يرد بعدم اكتراث واستخفاف بما يطرح الرجل، ويقول ان الشركة الموزعة لهذا المنتج هي التي وضعته في هذا الموقع، وكان الرجل يحاجه بأن البلدية عندما ستضبط المخالفة لن تتعامل مع الشركة بل ستتعامل مع من يعرض البضاعة. ولكن صاحب المحل آثر ان يواصل استخفافه وهو يسأله وأين هي البلدية؟

هذه الواقعة التي كنت شاهداً عليها في احد محال البقالة الصغيرة في شارع الظفرة، تعيد من جديد التساؤلات التي طرحناها أكثر من مرة حول عدم التزام بعض المحال التجارية ولاسيما المحال الصغيرة والبقالات المنتشرة وسط الأحياء بشروط التخزين الصحية والصحيحة المطلوبة لهذه السلعة أو تلك. وما ينطبق على الواقعة التي أشرت اليها والحلوى ينطبق على العديد من السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية، ونعلم ان ارتفاع درجة الحرارة خلال الصيف يتطلب من أصحاب تلك المحال اعادة النظر في شروط وظروف عرض بعض السلع، ولكن البعض من هؤلاء ولكي يوفر بعض الطاقة لا يكترث بما قد يتسبب فيه التخزين غير الصحيح للأغذية على صحة الناس.

ومن هنا فاننا ندعو البلديات الى تفعيل وتحريك حملات التفتيش الصحي للموظفين التابعين لها حرصا على صحة الجمهور، ولولا غياب تلك الحملات لما تجرأ وتساءل صاحبنا: «بلدية.. فين»؟





جانب من المهرجانات التي أقامتها المنطقة العام الماضي

استكمالاً لمشروع صحة الفم والأسنان

طبية الشارقة تسيّر عيادة أسنان متحركة السبت القادم

■ الشارقة ـ ماجد الحاج:

■ تقوم منطقة الشارقة الطبية في الخامس من يوليو الجاري بتسيير عيادة أسنان متحركة استكمالاً لمشروع صحة الفم والأسنان وأوضح السيد محمد عبدالله نائب مدير منطقة الشارقة الطبية ان مشروع الشارقة لصحة الفم والأسنان بدأ منذ الثمانينات وذلك بعد الاحصائيات التي دلت على ارتفاع نسبة التسوس في الدولة بين الأطفال وطلبة المدارس حيث كان لابد من ايجاد حلول لتقليل هذه النسبة، لذا قامت منطقة الشارقة الطبية بعقد عدة اجتماعات مع ادارة طب الأسنان المركزية ومنطقة الشارقة التعليمية وذلك لوضع خطة لعمل برنامج وقائي لصحة الفم والأسنان بالمدارس يعتمد على العناية الذاتية بنظافة الأسنان ويأتي في هذا الاطار برنامج تناول حبوب الفلورايد مع تنظيف الأسنان في المدارس يومياً.

وأضاف نائب مدير منطقة الشارقة الطبية ان المنطقة التعليمية أبدت اهتماما كبيرا وتعاونا بالغا لتطبيق البرنامج وتم الاتفاق على البدء بتنفيذ البرنامج في سنته الاولى ١٩٩٦،٩٥ في رياض الاطفال والصف الأول الابتدائي على ان يضاف اليه في كل سنة فصل دراسي جديد حتى يصل الى سن ١٨ سنة.

وتم تشكيل لجنة عليا للمشروع برئاسة سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية وعضوية كل من ادارة طب الأسنان ومنطقة الشارقة التعليمية وتلفزيون الشارقة والجمعية النسائية ومركز رعاية الأمومة والطفولة ومركز طب الأسنان، وقد تم اختيار الدكتور يس مكي مديرا منسقا للمشروع.

وأشار نائب مدير منطقة الشارقة الطبية الى انه نظرا لحاجة المشروع للدعم المادي اقيمت عدة اجتماعات مع الشركات والمؤسسات الخاصة وذلك للتباحث في كيفية دعم المشروع وأسفرت الاجتماعات عن الاتفاق مع شركة سيجنال ٢ على توفير فرش الأسنان والمعاجين سنويا بحيث تخصص لكل تلميذ من تلاميذ الفئة المستهدفة خلال السنة الدراسية ٢ فرشاة أسنان و٣ اصابع معجون على ان تقوم وزارة الصحة بتوفير الكمية المطلوبة من حبوب الفلورايد، كما ابدت بعض الشركات الأخرى استعدادها للمساهمة في المشروع.

وأوضح نائب مدير منطقة الشارقة الطبية انه تم الاتفاق على وضع خطة عامة للبرنامج تتضمن عمل نظام معلومات يحتوي على احصائيات عن نسب التسوس سنويا بالاضافة الى كتيبات خاصة عن الفلورايد



العيادة المتحركة

نائب مدير طبية الشارقة

محاضرات وأفلام للأطفال للتوعية بأهمية المحافظة على سلامة الأسنان

واهميته ونشر الوعي الصحي بين تلاميذ المدارس والأهالي عن طريق الدروس والمحاضرات وتوزيع الكتيبات والمنشورات الصحية وكذلك عن طريق برامج الفيديو والاحتفالات والمسابقات لتشجيع التلاميذ والاستعانة بالهيئات المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة، وذلك لزيادة الوعي الصحي والتثقيفي واستهدف هذا المشروع تلاميذ القطاعين العام والخاص في امارة الشارقة ايضا تشجيع تلاميذ الفئة المستهدفة بتنظيف أسنانهم بالفرشاة والمعجون وأخذ حبوب الفلورايد يوميا تحت اشراف المدرس أو ممرضة المدرسة.

وأورد نائب مدير منطقة الشارقة الطبية احصائية عن نسب التسوس بين تلاميذ الفئة من سن ٤ الى ٦ سنوات في القطاع الحكومي تلاميذ فئة ٤ سنوات نسبة التسوس ٨٠٪ تلاميذ فئة ٥ سنوات نسبة التسوس ٨٣٪، تلاميذ فئة ٦ سنوات نسبة التسوس ٩١٪.

أما القطاع الخاص تلاميذ فئة ٤ سنوات فنسبة التسوس ٥٩٪ تلاميذ فئة ٥ سنوات نسبة التسوس ٦٨٪ تلاميذ فئة ٦ سنوات نسبة التسوس ٧٤٪.

وأشار السيد محمد عبدالله الى ان عيادة الأسنان المتحركة سوف تساعد على التواصل مع المشروع خاصة في الاجازة الصيفية للطلبة حيث ستقوم هذه العيادة بالمرور في أحياء الشارقة لتوعية الأهالي وتوزيع كتيبات ومنشورات عن صحة الفم والأسنان بالاضافة الى عرض أفلام فيديو تثقيفية في مراكز الاطفال الثقافية والقاء محاضرات للتلاميذ.



بتوجيهات الشرقي
٣٤٤ فرصة تدريب صيفي للطلاب بالفجيرة

■ الفجيرة - محمود علام:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة قام الديوان الأميري بالفجيرة بترتيب ٣٤٤ فرصة للطلاب لشغل أوقات الفراغ خلال عطلة الصيف.

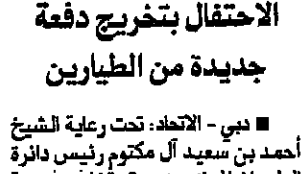
صرح بذلك سعادة عبدالسلام الخلايلة المستشار التعليمي لحكومة الفجيرة وقال: ان هذه الفرص تتضمن اتاحة المجال امام ٦٤ طالبا جامعيا و٢٥٥ من طلاب الصف الثاني الثانوي للانخراط في برنامج التشغيل الصيفي الذي يتبناه الديوان الأميري ويتم بالتعاون مع جهات حكومية محلية وبعض مؤسسات القطاع الخاص وهو البرنامج الذي يتيح للطلاب فرصة العمل كمتدربين مما يكسبهم الخبرة العملية ويعزز قدراتهم. واضاف: ان هناك ٢٥ طالبا التحقوا بدورات في اللغات والكمبيوتر على نفقة الحكومة وذلك بالتعاون مع جمعية المعلمين ومركز الفجيرة للعلوم والثقافة التابع للجمعية الخيرية بالفجيرة.

وأوضح المستشار التعليمي ان عدد الطلاب المتقدمين بطلباتهم الى الديوان خلال الصيف الحالي قد بلغ ٦٢٧ طالبا من الدارسين بالجامعة والصف الثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي، وان عدد المقبولين وفقا للفرص المتاحة يعادل ٥٠٪ من عدد المتقدمين حيث يعود ذلك الى تزايد اعداد الطلاب الراغبين في الاستفادة من برامج التشغيل الصيفي، وبهذا يبقى ٢٨٣ طالبا في قوائم الاحتياط لحين توفر فرص توظيف لهم.

وأثنى الخلايلة على الاسهام الطيب من قبل وزارة التربية والتعليم والشباب في توفير فرص شغل أوقات الفراغ خلال الصيف حيث تعتزم الوزارة افتتاح ٥ مراكز شبابية صيفية بالامارة منها ٣ مراكز بمدينة الفجيرة ومركزان في دبا الفجيرة لاحتواء أعداد كبيرة من طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

ودعا المستشار التعليمي لحكومة الفجيرة الأندية القائمة بالامارة الى فتح ابوابها امام الشباب خاصة خلال عطلة الصيف، وتقديم برامج تخدم هذا القطاع المهم. وأشار الى ما تقوم به مفوضية الكشافة بالفجيرة من جهود ببرنامجها الصيفي الذي يستوعب عددا كبيرا من أبناء المنطقة ويقدم للمشاركين فيه، والى جانب ممارسة الحياة الكشفية، تدريبا مهنيا مع توافر الانشطة الثقافية والترفيهية ايضا. وهذا يشكل ظاهرة جيدة في خدمة الشباب لما تنطوي عليه من شمولية في جوانب التنشئة الشبابية.

واختتم المستشار التعليمي تصريحه بقوله: اننا نتمنى ان تتاح للطلاب فرصة التدريب العسكري خلال الصيف خاصة بعد ان عبر عدد كبير من الطلبة عن رغبتهم في ذلك. ولما لهذا النوع من التدريب من أهمية في حياة المواطن حيث ينمي فيه الانتماء ويكسبه سلوكيات حياتية ضرورية كالنظام والانضباط. والصلابة وحسن التصرف. ونحن بدورنا كجهة تشرف على رعاية الطلاب نأمل ان تجد رغبة هؤلاء الشباب صدى لدى مؤسساتنا العسكرية كالقوات المسلحة ووزارة الداخلية.



الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من الطيارين

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي تحتفل مدرسة دبي للطيران مساء يوم الاربعاء المقبل بتخريج دفعة جديدة من الطيارين وذلك في السابعة والنصف مساء بنادي الطيران بدبي.

مواعيد عمل مكتبات الشارقة خلال الصيف

■ الشارقة - الاتحاد: أعلنت ادارة المكتبات المركزية بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ان فترة عملها أثناء الصيف تتواصل من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء.

وقد زودت الادارة مكتباتها بالشارقة بحوالي ٦٤٤٢ عنوانا جديدا باللغة الانجليزية في مجالات العلوم الانسانية والتطبيقية المختلفة.

خلال اللقاء بأولياء الأمور والطلاب « تصوير: محمود صوالحة »

السويدي التقى أولياء الأمور وشرح الأهداف
طلاب رحلة أبوظبي يغادرون الى بريطانيا السبت

■ جمال أبوطالب:

■ يغادر طلاب رحلة بريطانيا أبوظبي يوم السبت القادم الى لندن لقضاء ٤٠ يوما في منطقة «ليستر» القريبة من العاصمة البريطانية يرافقهم مشرف تربوي من تعليمية أبوظبي.

وقد عقد السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة التعليمية بأبوظبي لقاء مع الطلاب وأولياء أمورهم. شرح خلاله أهداف هذه الرحلة في تنمية مهارات التعامل وزيادة المعارف والعلوم وقضاء الاجازات الصيفية فيما يفيدهم ويصقل شخصياتهم.

وقال ان هذه التجربة التربوية التي تنفذها تعليمية أبوظبي لأول مرة تستهدف توفير كافة السبل للطلاب في تنويع الانشطة الصيفية لقضاء وقت الفراغ فيما يحقق الفائدة لهم وتحت اشراف تربوي. وقال انه تمت زيارة منطقة «ليستر» من قبل مندوب من المنطقة اطلع خلالها على أماكن اقامة الطلاب واعاشتهم وبرامج أنشطة المعهد الذي يلتحقون به. واضاف انه بجانب البرامج الترويحية والرياضية والرحلات الترفيهية والتثقيفية سوف يتلقى الطلاب دروسا في اللغة الانجليزية تحت اشراف كلية روجستون البريطانية لتقويتهم في هذه اللغة التي سوف تكون أساسا لهم يشجعهم على الاطلاع على النظريات والعلوم والآداب الحديثة في تخصصاتهم الجامعية أو تخصصات دراساتهم العليا مستقبلا. وسوف يتم التركيز في دراسة اللغة على زيادة مهارات الطلاب في المخاطبة والكتابة والقراءة والمهارات الاجتماعية وهذا يزيد من ثروتهم اللغوية الانجليزية التي تفيدهم في دراستهم الثانوية وما بعدها. واضاف ان الهدف من الرحلة التربوية لبريطانيا ايضا تنمية مهارات التعامل مع زملائهم من الدول العربية الخليجية والدول الأجنبية.

وطالب السيد عيسى السويدي الطلاب ان يكونوا قدوة أمام هؤلاء الطلاب في سلوكياتهم باحترام الوقت والالتزام ببرنامج الرحلة مما يعطي صورة طيبة لأبناء الامارات حيث انهم يكونون سفراء لبلدهم أمام طلاب الدول الأخرى.

وأكد السيد عيسى السويدي ان هذه الرحلة الخارجية سوف تغرس فيهم احترام الوقت وتحمل المسؤولية وحب التعاون الجماعي والتعرف على الشعوب وحضاراتهم من خلال لقائهم مع طلاب الدول الأخرى خلال هذه الرحلة.

وفي نهاية لقائه تمنى السويدي للطلاب تمضية الاجازة الصيفية فيما يفيدهم ويكسبهم المهارات والخبرات التي تحقق لهم تكامل الشخصية التي تحقق القدرة الفاعلة في خدمة المجتمع في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد اشترك الطلاب في هذه الرحلة مقابل رسوم اجمالية قدرها ١٤٥٠٠ درهم شاملة كافة الخدمات هناك.



الاقبال متميز على مراكز تحفيظ القرآن بالعين

دروس عملية لأداء الشعائر والعبادات « تصوير: محمد سليم »

٢٠٠ طالبة بمراكز تحفيظ القرآن بالعين
التركيز على تعميق صلة الطالبات بتعاليم الدين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ افتتحت ادارة منطقة العين التعليمية العديد من مراكز تحفيظ القرآن الكريم للطالبات في مختلف مناطق العين، وقد شهدت المراكز الدينية اقبالا متميزا من جانب الطالبات حيث وصل العدد الاجمالي الى حوالي ٢٠٠ طالبة.

وذكرت فاطمة القاضي مديرة مركز المريجب لتحفيظ القرآ الكريم ان الدعم الكبير الذي توليه ادارة المنطقة لمراكز تحفيظ القرآن الكريم ساهم في انجاح خطة المراكز الدينية في بناء الشخصية الاسلامية لدى الفتيات وذلك من خلال تعميق المفاهيم الدينية وربط الطالبات بكتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، اضافة الى برنامج رعاية الدراسات دينيا وتربويا.

وتقول المشرفة موزة محمد ان أنشطة مراكز تحفيظ القرآن عديدة في مجال التركيز على حماية الطالبات من كافة السلوكيات غير المرغوبة من خلال شرح بعض الأحاديث المختارة التي تركز على ابراز دور الفتاة المسلمة في المجتمع لمحاربة السلوكيات الهدامة.

وتقول الطالبة مريم سعيد الدرمكي ان تدارس القرآن وحفظه يساعد على تعزيز صلة الدارسة بربها وتوسيع المدارك وازالة الهموم وتحصيل الأجر العظيم من الخالق عز وجل. اضافة الى أن قارئ القرآن يوفق في الدنيا والآخرة لأنه في تواصل دائم من الله.

وتدعو مريم الدرمكي الطالبات الى الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم وذلك للتفقه في أمور الدين الاسلامي ولتعلم تلاوة وتجويد القرآن بطريقة صحيحة.

وتقول عفراء محمد علي في الاعدادية ان حفظ آيات الرحمن هي المكسب الحقيقي للفتاة المسلمة لأن القرآن هو طريق الهداية والحق والنور. لذلك قمت باغتنام هذه الفرصة لدراسة وحفظ القرآن لأنه دستور الحياة.

وأما علياء سيف الظاهري فتقول انها استفادت كثيرا من حفظ كتاب الله في جميع الأمور المهمة وخاصة بر الوالدين واتباع الطريق القويم في التعامل معها. اضافة الى انها تغلبت على العديد من الصعوبات في تلاوة بعض الآيات القرآنية وذلك من خلال تعاون المدرسات معها.

وأكدت كل من شماء سالم ومنى محمد علي وخولة علي على أهمية مراكز تحفيظ القرآن الكريم ودورها التربوي في تنمية مهارات الطالبات وتعريفهن بقواعد تلاوة وتجويد القرآن على أسس دينية صحيحة.

دورة تأهيل الكادر البيئي تواصل فعالياتها

■ واصلت دورة تأهيل الكادر البيئي التي تنظمها جمعية أصدقاء البيئة لطلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية فعالياتها لليوم الثالث على التوالي.

والقى الاستاذ بسام أبو مصعب من الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة محاضرة حول (دور الصحة وحماية البيئة في التنمية المستدامة) تم التركيز فيها على دور البيئة وأثرها على صحة الانسان وتدهور البيئة ومساهمتها وارتباطها بتدني المستوى الصحي وانتشار الأمراض.

وخلص الى القول بأنه في سبيل ضمان صحة المجتمع والحفاظ على البيئة لابد من سن القوانين الخاصة بحماية البيئة والعمل على تطبيقها ورفع فاعلية الرقابة البيئية وحماية مصادرها والحد من التلوث وتأمين الخدمات الصحية ورفع مستوى الوعي الصحي والبيئي لدى أفراد المجتمع.

وفي ختام المحاضرة تم عرض فيلم عن الامراض السارية وتلوث البيئة.

وقد قام الطلبة المشاركون في الدورة بزيارة ميدانية الى مركز رقابة الأغذية والبيئة في بلدية أبوظبي حيث قام المسؤولون في المركز بعرض موجز عن مهام وأهداف المركز بعدها قام الطلبة بزيارة المختبرات المختلفة وشرح لهم المسؤولون عنها كيفية أداء المركز لمهامه في مجال رقابة الأغذية والتلوث البيئي في امارة أبوظبي.

كما قام الطلاب المشاركون بزيارات ميدانية لعدد من المواقع والمؤسسات الاعلامية تم خلالها التعرف على طبيعة العمل بها والاطلاع على الأجهزة التقنية الحديثة المتوفرة فيها.

ورشة عمل تراث الامارات توصي باضافة التراث للمناهج الدراسية

■ العين - أحمد الخشن:

■ أشاد المشاركون في ورشة عمل تراث الامارات على مشارف القرن الحادي والعشرين والتي نظمها قسم الاجتماع في جامعة الامارات بالاهتمام الفائق الذي يحظى به التراث من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

كما عبر المشاركون عن شكرهم وتقديرهم لما يبديه معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات من اهتمام خاص بالتراث وتوظيفه ضمن المناهج الدراسية مما عزز جهود الجامعة للقيام بدور فعال في مجال حفظ هذا التراث، وبعثه حيا ليكون في أجمل صورة.

ومما يكرس الانتماء في نفوس الأبناء تجاه تراثهم القديم ويساعدهم على الموازنة بين الماضي والحاضر في الحفاظ على هويتهم الأصيلة والعريقة.

جاء ذلك في الجلسة الختامية لورشة العمل التي نظمها قسم الاجتماع تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ضمن فعاليات برنامج التراث والابداع والذي شاركت فيه الوزارات والدوائر المحلية والمؤسسات المعنية بأمور التراث في الدولة.

وصرح د. سيد حريز رئيس اللجنة المشرفة على الورشة بأن المشاركين بالورشة قد توصلوا الى عدد من التوصيات وهي:

● التعاون بين الجامعة ومؤسسات الاعلام بالدولة في مجال توثيق التراث واعداد البرامج التراثية التسجيلية والتعليمية، وفي هذا الصدد أبدى تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي استعداده للمشاركة في هذه البرامج.

● اضافة التراث الى المناهج الدراسية وتعزيز دوره في الانشطة اللاصفية بصورة تمكن الطالب من التواصل مع جذوره الحضارية.

● انشاء وحدة متخصصة بجامعة الامارات تعنى بالتراث تدريبا وجمعا وتحقيقا.

● تبني الجامعة مشروعا قوميا لجميع عناصر التراث بالتعاون مع المؤسسات الرسمية والجمعيات الأهلية.

● تنظيم دورات تدريبية لتأهيل الكوادر الوطنية في مجال جمع التراث وتوثيقه.

● تشجيع الطلبة على متابعة التدريب العملي في المراكز والمتاحف العاملة في مجال التراث وفي جمع المأثورات الشفاهية وتوثيقها. ولقد أبدت بعض الجهات مثل ادارة التراث بالشارقة ومتحف عجمان الرغبة في انجاح هذا العمل.

● التخطيط لبرامج مستقبلية محددة تعنى بالنشر العلمي لتراث الامارات وبتنظيم المسابقات التي تشجع الطلبة على البحوث والأعمال الابداعية. ولقد أبدى المجمع الثقافي في أبوظبي ونادي تراث الامارات اهتماما بهذا الجانب واستعدادهما للاشتراك في تنفيذه.

● الحرص على مواصلة مجلة «الفن والتراث الشعبي» للصدور ودعم الجهود الكفيلة بالارتقاء بها.

● التعريف بالتراث الوطني ونقله عبر شبكة المعلومات.

● عقد ورش عمل مماثلة في المستقبل بهدف التوصل الى مشروعات مشتركة ومحددة لترقية أداء المؤسسات العاملة في مجال التراث.

بدء اصدار البطاقات الصحية لمركز هور العنز

■ دبي - الاتحاد: بدأت منطقة دبي الطبية باصدار البطاقات الصحية لمركز هور العنز الجديد والواقع بالقرب من المكتبة العامة بالمنطقة. والمتوقع افتتاحه في منتصف اكتوبر القادم ليحل مكان مركز البراحة الصحي.

وصرح مصدر مسؤول ان عدد المسجلين في مركز البراحة الحالي وصل عددهم الى ٦٠ ألف مسجل، سيتم تحويلهم الى المركز الجديد، بينما يستمر العلاج في مركز البراحة الصحي لحين الانتقال.

وقد تم تصميم الاستمارات الخاصة بالتحويل وتوزيعها على المسجلين والمراجعين لمركز البراحة الصحي وسوف يتم اعادة توزيع الأشخاص غير المقيمين في منطقة ديرة الى المراكز الصحية الاخرى القريبة من أماكن سكنهم في دبي.

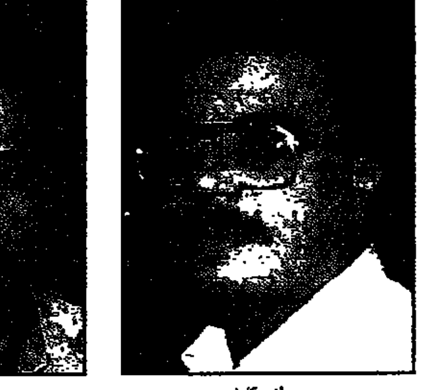
كما انه في حال صلاحية البطاقة الصحية لمدة تزيد على ستة أشهر، ستبقى كما هي سارية المفعول لحين انتهائها. وسوف تعطي رقما صحيا جديدا بواسطة الحاسب الآلي حسب النظام الحديث المتبع الآن في منطقة دبي الطبية.

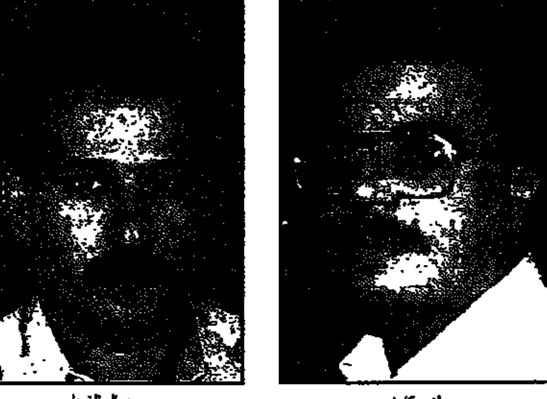


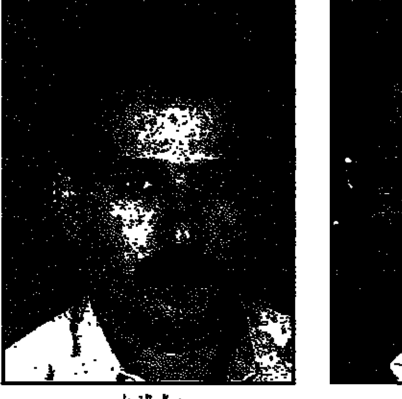
المواطنون والمقيمون يشيدون بقرارات تنظيم اجراءات العمل المؤقت

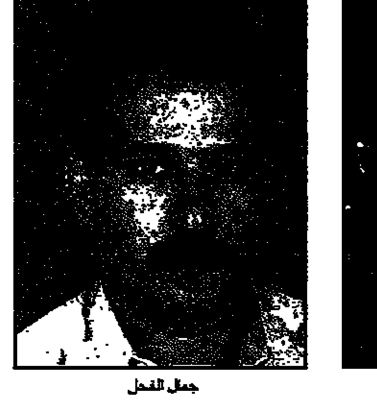
القرارات سيكون لها تأثير ايجابي على الانشطة الاقتصادية وستساهم في وقف سيل العمالة الوافدة وتحسين العلاقة بين الكفيل والمكفول


اسامة عبد الغني


مصطفى كامل


جمال الفحل


مهندس ـ نصر حمدي



■ أشاد المواطنون والمقيمون في الدولة بالقرار الذي اصدره معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية والخاص بتنظيم اجراءات العمل المؤقت في منشآت القطاع الخاص وتحديد شروط منح التصاريح والسماح لـ ١٩ فئة بالانتقال.

واجمعوا في استطلاع «للاتحاد» على ان هذا القرار سوف يساهم في تنشيط سوق العمل ويقلل من ظاهرة الهروب وفي نفس الوقت يحفز الكفاءات المشمولة في القرار على الاستقرار والبذل في سبيل منحها فرصة لزيادة دخلها.

وأكدوا على ان هذه القرارات تأتي اهميتها عقب صدور قوانين تنظيم العمالة في الدولة ومنح الهاربين من كفلائهم فرصة كبيرة في نهاية العام الماضي لتنظيم وضعهم القانوني، الامر الذي ساهم في تقليل اعداد العمالة غير الفنية.

واوضحوا ان هذه القرارات سوف يكون لها تأثير كبير على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأمني.

واشاروا الى ان القرارات سوف تساهم في تخفيف حجم المعاملات سواء بالنسبة للكفلاء او الوزارة وستمنح المكفولين فرصة لتطوير امكانياتهم وزيادة دخلهم، وفي الوقت نفسه يحافظون على علاقاتهم الطيبة بكفلائهم.

وأكدوا على ان الاستعانة بالعمالة الموجودة داخل الدولة سوف تحد من عملية جلب عمالة اخرى تضاف كعبء على الدولة وأجهزتها.

وقال السيد اسامة عبدالغني مدير احدى شركات المقاولات ان هذا القرار رائع بكل المقاييس لعدة اسباب اولها ان الفئات المنصوص عليها كفاءات لها قيمتها ومن هنا تأتي واقعيته.

ثانيا انه راعى ظروف سوق العمالة بالذات في الفترة التي اعقبت قوانين تنظيم العمالة في الدولة. ثالثا ان هذه الكفاءات تستطيع ان تعطي وقد يكون الكفيل مقتنعا بكفاءة المهندس الذي يعمل لديه ولا يريد ان يتركه ولكن ليس لديه مشروعات في هذه المرحلة.

ففي هذه الحالة سيمثل هذا المهندس عبئا عليه من ناحية الالتزامات المالية.

هذا القرار يحقق هدفين اولهما انه يجعل العلاقة مستمرة بين الكفيل والمكفول ويخفف العبء المادي عن الكفيل وفي الوقت نفسه يعطي المكفول حرية في ان يمارس امكانياته في مكان آخر حتى تتحسن احوال كفيله، ففي هذه الحالة عندما لا تكون في الشركة مشروعات فان بند الحوافز والمكافآت سيقل ويعوضه حرية المكفول للعمل لدى غير الكفيل.

كما ان قطاع المقاولات من القطاعات النشطة في الامارات. هذا القرار يعيد نوعا من التوازن وبالذات في سوق الكفاءات العالية وهم المهندسون الذين لديهم الخبرة للعمل بالدولة مما سيكون له مردود ايجابي ينعكس على قطاع المقاولات.

المهندس نصر حمدي احمد قال ان هذا القرار صائب وفي محله مائة بالمائة لعدة اسباب اولها انه سوف يغنينا عن استخدام فنيين على غير كفالتنا وبالتالي يجعلنا في حالة قلق من التفتيش العمالي وثانيا سوف يوفر كثيرا من الاموال التي يمكن انفاقها كأجور في حالة عدم وجود مشروعات لان الفني او المهندس حتى لو لم يكن هناك عمل له فصاحب الشركة مطالب بتسديد راتبه رغم ان هذا حق قانوني وهو الراتب ولكنه حق ادبي ايضا فما ذنب الفني او المهندس اذا لم تكن هناك اعمال في الشركة.

في حالة هذا القرار استطيع بدلا من محاولة استقطاب عمالة من خارج الدولة ان استعين بالكفاءات الموجودة لبعض الوقت. وفي الوقت نفسه يمكنني ان أعير الكفاءات الموجودة عندي وليس لديها عمل حالي لاحدى الشركات حفاظا عليها وعلى شركتي ايضا.

السيد علي سكر مدير احدى الشركات السياحية قال ان هذا القرار سينجح في تنظيم سوق العمالة لانه في بعض الاحيان قد نكون في احتياج لشخص بعض الوقت ولكننا لا نستطيع خوفا من التفتيش العمالي ولكن في هذه الحالة نستطيع بسهولة بعد موافقة كفيله وموافقة وزارة العمل لدى ٢ محاسبين على كفالة الشركة.. ولكن حجم العمل كبير عليهما ونحتاج الى شخص نصف دوام ولا اريده يوم كامل فهذا القرار سيساعدني في عملي كما انه سيساهم في مساعدة آخرين ايضا لانه بدلا من ان اتكفل بموظف آخر يصبح عبئا ماليا على الشركة استطيع الاستعانة بأحد المحاسبين من الخارج بعد موافقة كفيله ووزارة العمل.

هذا سيوفر عليّ كثيرا من الفواقد وبالتالي سيمنحني فرصة للتطوير اكثر لأن العائد من الطبيعي ان يزداد.

● السيد عادل اللمعي ـ مدير القسم العربي باحدى شركات السياحية والطيران قال ان هذا القرار سوف يساهم في تنشيط القطاع السياحي لانه سوف يمده برافد بشري عالي الكفاءة، وكما علمنا من القرار ان الفئات التي سمح لها بالعمل بعض الوقت فئات ذات مسؤولية أدبية واجتماعية وبالتالي فهي لن تتسبب في أية مشاكل في العمل لأنها ذات مستوى علمي عال. هذا بالاضافة الى ان هذا القرار ببساطة سوف يساهم في استقرار سوق العمالة ويهدىء من عملية الهروب.

● السيد شهاب عمر ـ رجل أعمال قال ان هذا القرار جيد خاصة انه يفتح باب الرزق للبعض في حالة توقف الشركات أو المؤسسات التي يعملون بها، ثانيا سوف يخفف العبء عن كاهل صاحب العمل وايضا عن وزارة العمل فلو ان لدى مكفولا واريد نقل كفالته او الغاء اقامته فسوف يستغرق الأمر الذهاب الى الوزارة أكثر من مرة وايضا اذا اردت ان احضر مكفولا سوف استغرق وقتا اكثر ولكن في حالة الحصول على تصريح يكفيني مرة واحدة. ومن هنا تأتي أهمية هذا القرار. ولكن هناك نقطة أرجو ان تضعها الوزارة في اعتبارها وهي ان هناك بعض المهن قد تستغل هذه التصاريح من ضعاف النفوس للتهرب من التزامات الواقع الوظيفي وتحويل الأمر الى فائدة شخصية كأن يقوم طبيب يعمل في احد المستشفيات الحكومية على تحريض المرضى على زيارته في عيادة خاصة يعمل بها أو يقوم مدرس باغراء طلابه على ان يأخذوا دروسا خصوصية في معهد تعليمي يعمل به بعد الظهر.

● الدكتور جمال حسين الفحل اخصائي الأمراض الباطنية قال ان هذا القرار جيد لأنه يساهم في تحرير الطبيب من قيود العمل الوظيفي ويعطى له فرصة لتطوير عمله أكثر وقد يقبل على العمل الجديد بنشاط أكثر الأمر الذي قد يدفعه الى الاستقالة وتخصيص وقته للعمل الآخر. ولكن هناك نقطة وهي انه كما يقولون الغيرة، فقد يدفع الأمر بطبيب وضعته في عيادتي للعمل خلال الاجازة مثلا ان يحاول استقطاب مرضاي او قد يسيء الى وضع صاحب العيادة لأنه في النهاية يعمل لبعض الوقت فقط.

● الدكتور مصطفى كامل قال ان هذا القرار صائب بالفعل لأنه سيمنح هذه الفئات فرصة خبرة كبيرة من الناحية المهنية لأن العمل الخاص بطبيعته يحاول ان يتطور لأن واقع المنافسة شديد وبالتالي من يحاول الحصول على فرصة عمل اضافية لابد ان يكون على درجة كفاءة عالية لأنه ببساطة لا يوجد أحد يستعين بشخص كفاءته منخفضة، ولهذا فسيجعل من يحاول الحصول على فرصة عمل اضافية ان يبذل قصارى جهده الفني للحصول على رضا صاحب العمل وهذا رضاؤه الوحيد ان يكون المتقدم للعمل عنده ذا كفاءة عالية تزيد من ربحه.

بدء الأنشطة الصيفية بتعليمية الغربية

■ المنطقة الغربية ـ الاتحاد: بدأت فعاليات المراكز الصيفية اليوم بالمنطقة الغربية وشارك في أنشطتها حوالي ٦٠ طالبا وطالبة من المراحل الابتدائية والاعدادية حيث يزاول الطلاب والطالبات العديد من الانشطة الثقافية والفنية والرياضية باشراف نخبة من المعلمين والمعلمات وذلك بهدف شغل أوقات الفراغ لدى الطلاب خلال العطلة الصيفية وتوجيههم لممارسة مجالات تعود عليهم بالنفع وتسهم في تنمية قدراتهم ومواهبهم، ويتضمن برنامج المراكز الصيفية العديد من المحاضرات والندوات وذلك بالتعاون مع الدوائر الحكومية كما يقوم الطلاب بزيارات ميدانية لعدد من المواقع الأثرية المهمة وزيارة المنشآت البترولية والمحميات الطبيعية بالمنطقة.

وقد افتتحت المنطقة الغربية التعليمية ٣ مراكز صيفية منها مركزان للبنات وهما مركز مدرسة الظفرة العليا بمدينة زايد ومركز مدرسة دلما الثانوية للبنات ومركز واحد للبنين ومقره مدرسة الامام مالك الاعدادية بمدينة زايد وتستمر فعاليات المراكز الصيفية حتى منتصف شهر اغسطس القادم.

انتهاء تشجير المرحلة الرابعة بطريق دبي ـ العين

دبي ـ الاتحاد: في اطار اهتمام بلدية دبي بنشر الرقعة الخضراء وتجميل الطرق والتقاطعات بمدينة دبي انتهت البلدية مؤخرا من مشروع تشجير المرحلة الرابعة لشارع دبي العين.

واشتمل المشروع على تشجير المنطقة الواقعة بين دوار بو كدرة وحدود منطقة الروية بعد الجسر الثالث في حدود ١٥ كلم حيث تم غرس ١٥ و ٧٣٠ شجرة وشجيرة منها ٥٧٣٠ من الغاف و ٢٠٠٠ من النيم و ٨٠٠٠ من الراك واستغرقت أعمال التشجير للطريق فترة تنفيذ امتدت لـ ٤٤ يوما.

ويأتي هذا المشروع ضمن مجموعة من المشاريع التي تقوم بها البلدية لنشر الرقعة الخضراء وانشاء الحدائق المختلفة وزراعة جوانب الطرق والتقاطعات وتزيينها بأنواع الشجيرات الجذابة لتتناسق بمجملها في سلسلة من الحدائق ترضي جميع الأذواق.. لقاطني وزوار امارة دبي من المواطنين والمقيمين والسياح.

مدير شرطة الفجيرة يشيد بجهود مكافحة المخدرات وحماية أبناء الوطن

■ الفجيرة ـ عبدالله الحريثي:

■ أشاد سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة بحرص القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات بالمحافظة على شباب الوطن وسن القوانين المشددة لمعاقبة من تسول له نفسه الاضرار بالمجتمع وكذلك بتوجيهاته السامية بتوفير فرص عمل لكل افراد المجتمع.

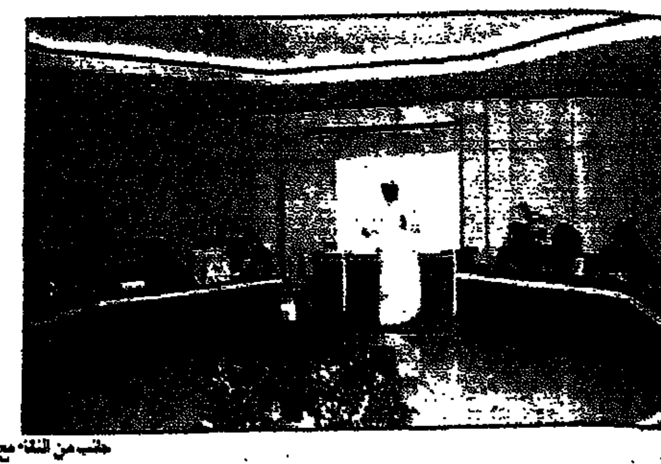
كما أشاد بدور رجال مكافحة المخدرات للكشف عن عمليات ادخال وتصنيع المخدرات بالدولة. وقال في تصريح لـ «الاتحاد»، ان حرص قيادتنا الرشيدة على شباب الوطن باعتباره الثروة الحقيقية لهذا البلد وهم الركن الأساسي، قد سخرت كافة الامكانيات المادية لخدمة أبناء الوطن وحماية شبابه من أخطار المخدرات، لذا جندت الدولة كافة امكانياتها وسنت القوانين المشددة لمنع انتشار هذه الآفة بين الشباب وقد كان القانون الاتحادي لسنة ١٩٩٥ في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية هو خلاصة عمل دؤوب لمنع من تسول له نفسه جلب وبيع هذه السموم للشباب، فتشديد العقوبة في هذا القانون له أثر فعال في الحد من انتشار هذه الآفة. وأشار الى ان هناك اناسا تعميهم المكاسب المادية غير المشروعة بالمجازفة بجلب تلك المواد نظرا للربح الطائل الذي يجنونه لتدمير الشباب في هذه الدولة الفتية. وأضاف، ان عدد المتورطين في قضايا المخدرات سابقا أكثر من الوقت الحالي الا ان الكميات المضبوطة في الوقت الحاضر أكثر من مثيلاتها سابقا مشيرا الى ما تم ضبطه في امارتي دبي وأم القيوين مؤخرا من اكتشاف مصانع لهذه الآفة الخطيرة ووجود كميات كبيرة وهائلة من الحبوب المخدرة. وقال، ان هذا لا يعني ان الخطر قد قل وان الكمية لن تكون أقل ان لم تكن أكثر وهذا يستدعي من أجهزة المكافحة أخذ الحيطة والحذر، فرغم صدور القانون الذي شدد العقوبة لتصل الى الإعدام إلا اننا نرى ان بلادنا مستهدفة لنشر هذه السموم.. وللتخلص من هذه الآفة علينا ان نشدد الرقابة على ابنائنا وان نحصن مداخل الدولة ومراقبة المقيمين فيها وتوعية رجال المجتمع بأخطار المخدرات وتقوية الوازع الديني لدى أفراده كما ان القضاء على البطالة له دور كبير في شغل أوقات الفراغ لدى الشباب وهنا ننوه الى التوجيهات السامية الصادرة من الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير فرص العمل لكل أفراد المجتمع كما يجب وضع نظام متكامل من قبل الأجهزة الأمنية للاشراف ومراقبة حدود الدولة ومنافذها مع ايجاد نوع من التواصل الايجابي في قضايا المخدرات بين أجهزة الأمن وأجهزة الإعلام وتشجيع أفراد المجتمع على الابلاغ عن قضايا المخدرات.

ويقول الملازم أول أحمد حمدان الزيودي، ان آثار المخدرات تكمن في وجود مجتمع منهار ويخلق أسرا متفككة ويصبح الفرد عالة على المجتمع مما يؤدي الى انتشار الجريمة وغزو الأمراض الفتاكة في المجتمع. وأشار الى انه في السابق كان يقتصر عمل رجال المكافحة على محاربة الإدخال والترويج للدولة.. أما الآن فعليهم مكافحة ظاهرة التصنيع التي ظهرت بوادرها الآن مما يستلزم تطوير أساليب المكافحة لضبط أي وسيلة تؤدي لانتشار آفة المخدرات.

المقدم سعيد مبارك

مستشفى الكويت صديق للطفل

■ دبي ـ الاتحاد: أعلن الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ان منظمة (اليونيسيف) ستقوم بالاعتراف بمستشفى الكويت بدبي، كمستشفى صديق للطفل، ضمن البرنامج المخصص لدولة الامارات العربية المتحدة وبمناسبة هذا الحدث العالمي يقام حفل ظهر يوم الخميس القادم في فندق رويال أبجر يحضره عدد من المسؤولين في وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف.





جانب من اللقاء مع المتدربات

بدء دورة مأمورات الجوازات بدبي

سعيد بن بليلة: نجاح المأمورات مهد لتعميم التجربة قبول الدفعة الثانية وبدء التدريب العملي

■ دبي فريد وجدى

■ أكد أمس سعادة المقدم سعيد بن بليلة المدير العام لدائرة الجنسية والاقامة بدبي نجاح تجربة الاستعانة بالعنصر النسائي للعمل كمأمورات للجوازات بمطار دبي الدولي الأمر الذي دعا المسؤولين بالدائرة لاتخاذ قرار بتعميم وتطبيق التجربة على نطاق وسع ولتلبية احتياجات التوسع في الخدمات وتطوير وانشاء المطار الجديد بما يستلزم توفير ما يتراوح من ٣٠٠ مأمور جوازات لمواجهة متطلبات تشغيل شبابيك الجوازات بالمبنى الجديد للحجاج والمدرسين والرحلات.

جاء ذلك بمناسبة بدء الدورة النسائية الثانية لمأمورات الجوازات أمس والتي تضم ٣٠ من العناصر النسائية الحاصلة على درجات مختلفة من التعليم وفي اطار خطة الدائرة العاجلة لتوفير ٩٠ مأمورا ومأمورة جوازات قبل الأول من سبتمبر القادم للعمل الى جانب زملائهم الذين يتولون مسؤولياتهم حاليا حيث تم تخريج الدفعة النسائية الأولى والتي ضمت ٣٠ خريجة قبل نحو أسبوعين ويجري حاليا تدريب ٣٠ مأمورا للجوازات بمدرسة تدريب الشرطة بالشارقة فيما بدأ أمس تدريب وتأهيل ٣٠ مأمورة مواطنة، وكان المقدم عبدالله محمد حسن الماجد مدير الشؤون الادارية والمالية بالدائرة والرائد أحمد حماد مدير الشؤون الذاتية بالدائرة قد التقيا بالمتدربات أمس في بداية برنامج التدريب وقال المقدم عبدالله «للاتحاد» انه من المقرر أن يكون التدريب نظريا وعمليا حيث يستمر الجانب النظري لمدة شهر ينتهي في ٣١ يوليو الجاري ويصاحبه يوم تدريب أسبوعي بالمطار على أن يشمل البرنامج النظري مواد الكمبيوتر وقانون الجنسية وسيتولى تدريس هذه المواد الوكيلان مروان ناصر وجمال بن حماد والنقيب عبدالرحمن نصيب، فيما سيتم تدريس اللغة الانجليزية بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني وستلتحق المأمورات بالعمل بالمطار اعتبارا من أول أغسطس القادم لمدة شهر على ان يبدأ بعدها التدريب العسكري اعتبارا



المقدم سعيد بن بليه

من أول سبتمبر ولمدة شهرين وستحصل الخريجات على درجة عريف للحاصلات على الثانوية العامة وشرطي أول للحاصلات على دراسة أول وثاني ثانوي وشرطي للحاصلات على دراسة الاعدادي كما ستحصلن على مكافآت مالية بواقع ٣ آلاف و ٥٠٠ درهم خلال أول ٣ شهور ترتفع الى ٤ آلاف و ٥٠٠ درهم الى أن تمنح كل خريجة درجتها العسكرية.

وشدد الرائد أحمد خلال لقائه مع المتدربات على ضرورة الالتزام بالضبط والربط وتنفيذ الأوامر العسكرية للحصول على تقديرات جيدة في التقارير التي ستعد عن كل دارسة بانتهاء الدورة.

وقال المقدم عبدالله ان الدائرة ستقوم بتزويد دائرة الطيران المدني بكافة احتياجاتها من مأموري الجوازات وفقا لخطة تشغيل المشاريع الجديدة بالمطار حاليا ومستقبلا، مشيرا الى أن طريق الترقيات والترفيع ينتظر مأموري الجوازات رجالا ونساء حسب الاجتهاد والتطور في العمل والانجاز والدراسة وذلك حسب النظم المعمول بها بوزارة الداخلية والدائرة، مؤكدين ان ابنة الامارات أثبتت كفاءتها المطلقة في سرعة استيعاب العمل وأدائه على الوجه الأكمل وبكفاءة كبيرة كمأمورة جوازات موضحا ان المسؤولين بالدائرة كانوا يخشون أن يؤدي التدريب العسكري للعنصر النسائي الى تسرب ٥٠٪ على الأقل من عدد المتدربات وهو الأمر الذي لم يحدث بأي نسبة حيث



عفاف عبدالله

الرائد احمد بن حماد





منى محمد راشد



أمل بدر

اجتازت مأمورات الجنسية التدريب العسكري وبنسبة ١٠٠٪.

وقال الرائد أحمد بن حماد ان العنصر النسائي أثبت كفاءة خاصة في تدريب الرماية بالمسدس حيث حصلت ٣ مأمورات على نسبة ٩٩٪ و ٩٨٪ و ٩٧٪ مع تحقيق ما يعرف في الرماية بنسبة تجميع عالية للطلقات في مكان واحد وهو ما يؤهلهن للالتحاق بفريق الرماية بوزارة الداخلية.

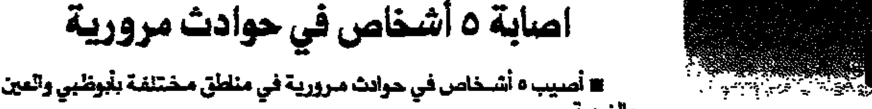
وذكر ان برنامج التدريب مضغوط وسيتم استكمال التدريب خلال العمل بحيث يشمل جوانب تزوير المستندات وجرائم الجنسية والعلاقات العامة وفن التعامل مع الجمهور بالتعاون مع معهد التنمية الادارية وكليات الشرطة والهيئة العامة للمعلومات.

كلهن أمل وطموح

وتقول عفاف عبدالله (ثانوية عامة) انها سعت للعمل كمأمورة جوازات لأنها رغبت في تغيير حياتها المدنية الى العسكرية والدخول الى مجال كان معروفا عنه انه للرجال بصفة عامة بالرغم من نجاح بنت الامارات في العمل ببعض التخصصات العسكرية بالشرطة والداخلية وعبرت عن طبيعتها الشخصية بأنها عندما تخوض تجربة لابد أن تنجح فيها معتبرة ان الانضمام للعسكرية خطوة جيدة تغير من شخصيتها وتجعلها أكثر جرأة.. وعند الكلام عن المخالفين لقانون الاقامة أكدت عفاف انها مؤهلة نفسيا للقبض على أي مخالف حتى تأخذ العدالة مجراها.

وقالت أمل بدر هاشم (ثانوية عامة) انها تحب العمل في المجال العسكري لان أسرتها تضم ٣ عسكريين من الرجال عرفت منهم من خلال الأسرة ان العسكرية انضباط ونظام مما خلق لديها طموحا قويا لان تصل الى أعلى مرتبة معربة عن طموحها لاستكمال دراستها الجامعية حتى تكون ضابطة جنسية واقامة.. وقالت انها متفاهمة مع زوجها على العمل بنظام المناوبات والزوج متفهم لطبيعة العمل وضرورة تحملها لمسؤولياتها العملية ونصحت الفتيات المقبلات على الحياة العملية بالانضمام للحياة العسكرية لانها انضباط ونظام.

وترى منى محمد راشد (ثانوية عامة) أن التحاقها بالعمل العسكري يضعها في مسؤوليتها كمواطنة تسعى لخدمة الوطن والمشاركة في التنمية والتطوير اللازمين للمجتمع ويوفر لها فرص اكتساب خبرات وعلاقات في العمل ومع البشر مؤكدة انها ستسعى لاستكمال تعليمها وخصوصا في كلية الشريعة والقانون بما يتلاءم مع طبيعة عملها موضحة ان لها اثنتين من اخوات زوجها تخرجتا في الدورة النسائية الأولى كمأمورات جوازات وهو الأمر الذي سهل لها كثيرا الالتحاق بالمجال العسكري لأنها عرفت منهما مزاياه.



حوادث وقضايا

اصابة ٥ أشخاص في حوادث مرورية

■ أصيب ٥ أشخاص في حوادث مرورية في مناطق مختلفة بأبوظبي والعين والغربية.

فقد وقع حادث تدهور في منطقة سويحان لسيارة ترخيص العين بقيادة المدعو فاضل محمد «خليجي»، نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات خطيرة نقل على اثرها لمستشفى توام.

وفي منطقة شعبية طريق زاخر وقع حادث دهس للمدعو محمد بلول «بنغلي» من قبل سيارة ترخيص العين يقودها المدعو عبدالله خميس «خليجي»، نتج عن الحادث اصابة المدهوس باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى توام وتم توقيف السائق.

وفي المنطقة الغربية وقع حادث صدم في محضر الميل بليوا بين سيارتين الاولى يقودها المدعو سعيد عزيز «باكستاني» وكان برفقته كل من «م. ك» هندي و أ. ف «بنغالي».

والسيارة الثانية يقودها المدعو خونامن فيض الله «باكستاني»، نتج عن الحادث اصابة المرافق الثاني بالسيارة الأولى باصابات خطيرة نقل على اثرها لمستشفى المفرق.

وفي منطقة غياثي وقع حادث تدهور لسيارة يقودها المدعو بختاجان پاشا «باكستاني» وكان برفقته المدعو جوبالاتاير «هندي»، نتج عن الحادث اصابة السائق باصابات جسمانية نقل على اثرها لمستشفى غياثي.

حرائق محدودة بسبب ارتفاع الحرارة

■ شهدت مناطق الشارقة المختلفة خلال اليومين الماضيين وقوع عدد من الحرائق المحدودة التي تمت محاصرتها والسيطرة عليها من قبل وحدات الدفاع المدني والشرطة.

وقد نجم بعض هذه الحرائق بسبب ارتفاع درجات الحرارة خلال الصيف. وخلل التمديدات الكهربائية في المحال والمتاجر.

ففي الشارقة حاصرت وحدات الدفاع المدني حريقاً نشب في محل للمجوهرات بمنطقة اليرموك وتمكنت من اطفائه في الوقت المناسب. كما وقع حريق آخر بعمود كهرباء بمنطقة الزبارة بخورفكان الى جانب ٣ حرائق اخرى وقعت بمدينة كلباء وتمت السيطرة عليها.. ولم ينتج عن هذه الحرائق وقوع أي اصابات أو أضرار جسيمة.

الحبس والإبعاد لأربعة متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية أمس بحبس وابعاد أربعة متسللين من الجنسية الأفغانية لاتهامهم بدخول البلاد بطرق غير مشروعة.

وكانت المحكمة قد قضت امس بحبس كل متسلل لمدة شهرين والابعاد عن اراضي الدولة لاتهامهم بدخول البلاد بطرق غير مشروعة وبدون جوازات سفر.

وكانت الأجهزة المختصة قد ألقت القبض على المتسللين وهم يحاولون الدخول عبر الطرق الوعرة بالسلاسل الجبلية.

الجلد العلني لمتهمين بشرب الخمر

■ رأس الخيمة - الاتحاد: نفذت محكمة رأس الخيمة الشرعية أمس حد الجلد العلني على عدد من المتهمين بقضايا سكر وقيادة السيارات تحت تأثير المشروبات الكحولية.

ونفذ حد الجلد العلني على خمسة متهمين بواقع ٨٠ جلدة لكل منهم في ساحة المحكمة بحضور جمهور غفير.

وينفذ حد الجلد أمام جمهرة من الناس للمتهمين في قضايا السكر والزنا والسرقة في ساحة المحكمة وللمتهمات من النساء في السجن وذلك بتوجيهات صاحب السمو حاكم رأس الخيمة.

في صورة رسم ملامحها نخبة من الشعراء والنقاد

الشعر العربي يواجه مستقبله!!

■ القاهرة، الإتحاد: هل يمكن وضع خريطة لمستقبل الشعر العربي؟ هل يمكن رسم ملامحه في صورة متكاملة تضعه في موضعه الصحيح ضمن أطر الثقافة العامة؟
هذه التساؤلات طرحناها على نخبة من الشعراء والنقاد العرب وأجمعت اجاباتهم عليها - إلا قليلا - بأن الشعر سيظل موجودا من حيث المبدأ. وسوف يفرز اشكالا متعددة ربما لم تألفها القصيدة العربية من قبل، تأثرا بالتطور التكنولوجي في وسائل الاتصال. ولكن المؤكد ان الشعر سيظل افرازا لحالات نفسية متباينة. وموضوعا لا يمكن الفكاك منه.
ومهما تكن الآراء، فسوف نعرضها من خلال هذا التحقيق لنرسم معا ملامح صورة الشعر مستقبلا.

■ د. محمد ابو دومة: لن يستطيع ناقد او قارئ [illegible]

■ د. مدحت الجيار: القصيدة العربية لا تزال في مفترق طرق ومستقبلها يحتاج الى ترشيد!

سعدي يوسف — د. حسن فتح الباب — د. وليد منير — د. مدحت الجيار

■ سعدي يوسف: الاشكال الشعرية ستزداد تعددا في المستقبل

■ د. حسن فتح الباب: نحن أمة تعشق الشعر وتحيا به

■ د. وليد منير: الشعر العربي في منعطف خطر لانه يتنازل عن مقوماته

الشاعر العربي سعدي يوسف يرى انه لا بد من مستقبل وهذا ما ضمنه الفن لذاته... ويضيف سعدي: أما كيف سيتشكل المشهد الشعري العربي فنتقل في العقدين القادمين، من الصعب تقديم صورة واضحة لكن قد يمكن تلمس ملامح بعض هذه الصورة فعلى سبيل المثال أرى ان الاشكال الشعرية سوف تزداد تعددا، كما ان العلاقة بين الشعر والفنون الأخرى، سوف تتخذ ملموسية اوضح أنا لا اؤمن بالشكل الوحيد في الشعر. واعتقد انه كلما تعددت الاشكال زاد غنى المشهد الشعري. واعتقد أيضا ان مرجعيات الشعر العربي في المستقبل سوف تختلف كثيرا ولربما اتصلت بعض هذه المرجعيات بالأصول الأولى للشعر العربي وبخصوص قدمتها المنطلقة منذ آلاف السنين كالنص الفرعوني والسومري والبابلي الى آخره.

الاشراقة الخاطفة

وبرى الناقد د. محمد عبد المطلب ان الشعرية العربية تشهد في واقعها الحضوري تغيرا يتسلط على بنيتها الشكلية، والمضمونية، لكن مقولة التنبؤ بالمستقبل، يجب ان تؤخذ في حذر. فليست الشعرية ظاهرة طبيعية مخلوقة بقوانين الطبيعة التي يستطيع من يتتبعها ان يتنبأ بمستقبلها، ومن هنا فان حديثنا يجب ان يكون خالصا لحاضرها فالمشهد الشعري الآن مشهد عجيب ما أن يبدأ الدارس او الناقد في مواجهته للكشف عن ظواهره الداخلية والخارجية حتى يفاجأ بتغير المشهد، وتغير الحدث، ودخول شخوص جديدة لم تكن في الحسبان ولقد مارست الكتابة عن شعر الحداثة سنوات عديدة، وأراني كلما بدأت كتابة جديدة، أكاد أغير فيما قلت. فأتنازل عن كثير منه، وأضيف كثيرا اليه. حتى اتهم نفسي احيانا - بعدم الفهم او العجلة في هذا الفهم، ولكن مع التأمل ادرك ان المتابعة غير قادرة على ملاحقة هذا الكم المخيف من التغير والمجاوزة التي وصلت (إهمال الجمالية) إهمالا مطلقا. وهي المظاهر التي حرصت الكلاسيكية ثم الرومانسية عليه. والتزمته الواقعية وظلت الجمالية حاضرة - مع المغايرة - في بداية الحداثة. ثم تلاشت مع السبعينيين ومن جاء بعدهم.

ويضيف د. عبد المطلب: إن شعرية اليوم لم تعد محاصرة بموروثها الشفاهي الذي يسعى الى انتزاع الاعجاب واجتلاب التصفيق. انها تسعى الى نوع من الحرية العبثية كالتي نادى بها فاليرى. حرية لا تعرف قيود التحليل والتحريم. حرية مزدحمة بالشكوك في مجموعة القيم الموروثة او المستحدثة تشك في البلاغية. بقدر شكها في الايقاعية. تخضع للنحوية بقدر ما تنفر منها. وتركز على الاشراقة الخاطفة. والمواجهة الحادة. وتحافظ على حسن المغامرة الدائمة.

وفي رأي الشاعر والمترجم بدر توفيق أن مستقبل الشعر كماضيه، اذ سيظل حاجة اساسية من حاجات الانسان التي تبحث عنها روحه طوال الوقت ويضيف ان الاشكال الشعرية على اختلافها سوف تتعايش وتتجاور في مستقبل يضمن لها وجودها، لأنها اشكال لفن واحد هو فن الشعر، ليس المهم شكل القصيدة او المفردات المستخدمة فيها او الأوزان والموسيقى، المهم هو الشعرية او الشاعرية او ما تحمله القصيدة من روح وفكر وفلسفة وخيال ورومانتيكية، العبرة بفن الاداء وموهبة الشاعر سواء كتب قصيدة نثرية أو تفعيلية او كلاسيكية.

السحب السوداء

ويقول الشاعر د. حسن فتح الباب: المستقبل يبشر بخير رغم كل السحب السوداء المحلقة التي تكتنف الأفق، فنحن امة تعشق الشعر وتحيا به ومهما نافست الرسائل الفنية الأخرى الشعر فسوف يظل متربعا على عرشه، وذلك لاننا شعوب عاطفية حين تشتد عليها المحن تلجأ الى الاغنية والى الشعر للتنفيس عمايضطرم في حناياها من شوق كظيم الى الحرية والعدل نحن امة فرسان شعراء منذ الحقبة التي سبقت الاسلام حتى اليوم وسنظل كذلك. هذه الأمة تلد الثائر في أعقاب الثائر. فالشعر هو الثورة ثورة الانسان العربي والانسان في كل منطقة من عالمنا الثالث، حين يختنق يتنفس شعرا بل في العالم اجمع ويكفي ان نستشهد بجائزة نوبل التي حظي الشعراء من مختلف دول العالم بجوائزها. ان المشكلة ليست في الشعر ولكنها في الشعراء انفسهم، فكثير من الشباب يهومون في عوالم لا صلة لها بالواقع ولا بالانسان.

قصائد المسخ

اما الشاعر د. محمد أبو دومة فيؤكد انه لن يستطيع ناقد أو قارئ لخريطة الشعر العربي الآن ان يجزم بمستقبليته ويضيف ذلك لأن هناك كثيرا من التداخلات والمؤثرات الداخلة والطاغية في بعض الأحيان على نسق القصيدة العربية، هذه التداخلات والموترات بقدر ما لها من السلب الكثير لها من الايجاب القليل، تنوع كتابة النص الشعري بين القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة ثم النثر الشعري ثم النص المابين الشعرية والنثرية. كل هذا التنوع لا سيما في هذا النص التداخلي يجعلنا لا نستطيع ان نجزم بما سوف يسفر عنه مستقبل القصيدة العربية الا انني. وهذا شيء يخصني. اعتقد ان النغمة داخل النص موثقة النغمة الداخلية والخارجية، تفعيلية النص يمكن ان تميزه على النص الوارد الذي اجتاح القصيدة او الكتابة الشعرية من منطلق الفهم المتنافر للحداثة او للتحديث النصي، وليس معنى ان تفعيلية الجملة الشعرية تقلل من قيمة النص وليس نثرية القصيدة تزيد من قيمته او تطوره، فهناك الكثير من قصائد المسخ في النص التفعيلي، وهناك الكثير أيضا من قصائد المسخ في النص النثري الشعري وليست الثقافة والفكر والطموح في الكتابة قاصرة على التحديث النثري الشعري، كما هو ايضا ليس قاصرا على عكسه المهم من يستطيع ان يكتب النص الشعري الجيد، واعتقد ان النص لغة، احساس، صورة نغم، ومن يقول يتميز النص النثري الشعري عن النص التفعيلي بالسردية فقد ظلم النص التفعيلي الذي يتميز بكل هذه الميزات، بالاضافة الى تقديسه للتعامل مع اللغة وجلا منها واقتحاما في آن واحد وآمل ان يكون الزمن القادم زمن النص الشعري الجيد ولست مع من يقول ان الزمن القادم هو زمن الرواية والقصة وليس زمن الشعر، هو وقت الابداع الجيد نثرا كان ام شعرا. والتنبؤ بمستقبليته تنبؤا جازما نوع تشوبه عدم الدقة.

مفترق الطرق

الناقد د. مدحت الجيار يرى انه لا تزال القصيدة العربية في مفترق الطرق، ولا يزال الشباب يجربون فيما سمود قصيدة النثر ولهذا لن تنجلي هذه التجربة الا بعد عمر طويل، لأن النماذج التي يكتبونها الآن تقليد لنماذج غربية او عربية تحتاج الى بلورة وتعرف على الأصول في لغاتها، لأنهم حين يقلدون يفقدون النص جوهرا من أهم جواهره، وهو الايقاع. المفتقد الآن في أغلبية النصوص، مما يجعل النص الأدبي من هذه الزاوية مشتبكا مع أشكال القصة والشعر المنثور. اننا نرنو الى قصيدة مستقرة تحمل جواهر الايقاع والتصوير والمعجم الخاص، والتراكيب الشعرية المكونة لخصوصية الشاعر ونصه الشعري.

مستقبل القصيدة يحتاج الى ترشيد النقاد، كما يحتاج لأن يصدق المجربون كلامنا حتى لا يقول آخرون ان القصيدة ماتت في مصر، اذ لا تزال تجارب الماغوط وادونيس وانسي الحاج وغيرهم من شعراء العرب بكرا وتحتاج لمناقشة. والنقد الأدبي يحمل الآن هذه المسؤولية ونحن في انتظار جدل النقد والتجريب لصالح مستقبل القصيدة العربية.

ابواب التجريب

ويقول الشاعر محمد سليمان: لا نستطيع ان نقول ان مستقبل الشعر لا يبشر بالخير، ولا نستطيع ان نصادر وجود الشعراء الشبان. ولكني فقط اقول ان الشعر سيظل بخير اذا تنبه الشعراء والنقاد الى ضرورة فتح أبواب التجريب وضرورة تواجد العديد من الاشكال الشعرية في الساحة، هذا التعدد الذي يؤدي دائما الى اغناء الحركة الشعرية وإعطائها زخما وحيوية دائمة، اخشى فقط ذلك الفقر الروحي وقصر النظر الذي نعاني منه بسبب التربية السياسية التي نشأنا عليها والتي جعلت كلا منا مسكونا بدكتاتور صغير لا يرى إلا نفسه ويحاول دائما نفي الآخر لكي يظل موجودا وحده في الساحة فالانعكاس السياسي على الثقافي له خطورته وقادر على تدمير كل ما هو جيد في حياتنا الفكرية والثقافية اكرر وأقول دائما ان الاشكال الفنية لا تموت، هناك اشكال تهجر لفترة ما بسبب غياب عدد من المبدعين القادرين على تطويرها والصعود بها الى الواجهة وهناك أشكال تنتشر بسبب سهولة مدعاة او يظنها البعض كذلك، لكن الشعر في النهاية يتشكل من العديد من الاشكال الشعرية والشاعر الجيد في تقديري هو القادر على الانتقال من شكل شعري لآخر انه الشاعر الذي يرفض ان ينحبس في شكل واحد بعينه، ويحاول باستمرار ان يجرب بحثا عن العديد من الأشكال، حتى الآن اظن الشعر في العالم العربي ومصر خاصة هو اكثر الفنون حيوية وازدهارا، رغم ما يقال عن زمن الرواية وعن تراجع الشعر وذلك بسبب اتساع مساحات التجريب وبسبب استفادة الشعر من كل الفنون الاخرى المكتوبة وفنون الصورة كالتليفزيون والسينما والفن التشكيلي. الشعر في المرحلة الاخيرة يعود الى ما بدأ والى بداياته الاولى كمستودع ومجمع للفنون، هناك مثلا استفادة من القصة والرواية، يمكننا ان نشير الى السرد كتقنية اساسية في الشعر الآن، ويمكننا ان نشير الى الاستفادة من النحت والسينما والرسم، ويمكننا ايضا ان نشير الى بعض المحاولات التي تستفيد من تشكيلات نغمية عديدة لاعطاء الايقاعات الشعرية مدى اوسع... وهناك بشكل عام حالة من الازدهار لم يستطع النقد رصدها وتعتبر غائبة الى حد كبير او مغيبة لعوامل عديدة منها على سبيل المثال النشر، هناك تساهل في النشر (النشر الأعمى) الذي يسيد الرداءة في النهاية ويطمس القليل من التجارب الجيدة والتي تضيف كميا وكيفيا الى الحركة الشعرية.

تجارب لا تنتهي

الشاعر محمد فريد ابو سعدة يقول: الشعر بخير، والتجارب التي يمارسها في سبيل خلق قصيدة عربية جديدة، تجارب لا تنتهي وهي في النهاية تؤدي ليس فقط الى تغير القصيدة العربية بحيث تلائم اللحظة الراهنة في العالم بل وأيضا اعادة تشكيل الذائقة العربية واذكاء الخيال، الأمر الذي يؤدي الى فهم افضل للعالم وتماس مع الجديد فيه، وبالتالي انا اعتقد ان الشعر كما كان ماضي العرب سيظل مستقبلهم ايضا، لأنه فيما أرى ضرورة لا يمكن التنازل عنها.

منعطف خطر

اما الشاعر د. وليد منير فيرى ان الشعر العربي يقف في منعطف خطر، ويوضح ذلك قائلا: هو يمعن في الابتعاد عن مجموعة الشروط الشعرية التي تميز الشعر بوصفه شعرا من ناحية، ويتنازل عن مقومات خصوصيته الثقافية دون ان ينهل من ثقافة الآخر سوى قشورها من ناحية ثانية، هذا هو مشهد التجريب الشعري الراهن فيما أراه بصورة يومية على يد الاجيال الاحدث سنا والاشد شغفا بتحطيم القواعد السائدة واذا افترضنا ان الحبل سوف يظل هكذا على غاربه دون وجود المراجعة وتعديل المسار، فان مستقبل الشعر لن يكون داعيا الى التفاؤل، بيد انني اتصور ان ثمة شعراء في كل الأجيال والعصور يتمتعون ببصيرة نافذة وحساسية ادراكية اعلى ووعي اشد تماسكا، وهؤلاء يجدون دائما حلولا مختلفة للمعادلة الصعبة التي تجمع بين الثبات والتغير وبين الخصوصية والتلاقح الثقافي هؤلاء الشعراء لن يختفوا ابدا لأن اختفاءهم معناه نفي الوعي بالجدل الجمالي نفيا تاما، ولكن مساحة التوجسات والمخاوف تتسع كلما صار عدد هؤلاء أقل وصوتهم أخفت ومقاومتهم لطغيان التيار المضاد اضعف واكثر وهنا، وفي الحقيقة فإن دورا كبيرا على عاتق النقد في هذا الشأن، فعلى النقد ان يستعيد أدواره الكلاسيكية التي تخلى عنها منذ زمن ألا وهي التقويم والتوجيه وارساء المعيار لأن فوضى المشهد العارم تقتضي ذلك بشدة ولأن التفاؤل بمستقبل الشعر لن يكون ممكنا دون ان يلعب النقد هذا الدور، ومن المهم ان يستمر التجريب ولكن عليه ان يستمر انطلاقا من نقاط بدء ومن تراكمات انجاز علم وليس من الفراغ. من المهم ايضا اثراء التنوع والاختلاف والحرص على عدم الانتصار لأحادية الفكر والممارسة الجمالية لأن هذه الاحادية المنتشرة ضارة جدا، بل مدمرة لمبدأ الحرية ذاته، وعلى الجميع ان يعي ان الفن نظام قبل ان يكون مغامرة وان المغامرة تبدأ حين يكتمل الوعي بطرفها الآخر، وان ثنائية النظام المغامرة هي الثنائية الاصيلة في تكوين الوعي الجمالي، لا النظام وحده ولا المغامرة وحدها.

عافية الشعر

ويرى الشاعر محمد عيد ابراهيم ان مستقبل الشعر العربي في خطر قليلا فالنماذج التي يقدمها الشعر تستهل كثيرا نظرا لشيوع نمط قصيدة النثر الآن، وإن كان سوف يبرز نماذج باهرة في المستقبل بعد ان تمتلك الأصوات صاحبة الموهبة الخبرة اللازمة لصنع قصيدة متميزة تخصها ومن ناحية اخرى ان الشعر المصري الآن في كامل عافيته، فهنك نماذج كثيرة ومتنوعة وغنية من ثلاثة أجيال على الاقل ما زالت تبدع، وإن كانت قصيدة التسعينات من بينها هي التي يعول عليها ان تنتج قصيدة أشد أشراقا ومختلفة عن جيل السبعينات وما قبلها اما جيل السبعينات فقد استفاد من خبرة من بعدهم وان كانت قليلة في تطور شكل قصيدتهم ومحاولة التخفيف من المجاز لصالح قصيدة بسيطة هم ينوون تطويرها، وأنا غير معني بالخلافات ما بين الأجيال والصراعات على المناصب والأماكن، فالمهم ان هناك شعرا في مصر الآن يتفوق بكثير على النماذج الشعرية الآتية من خارج مصر عكس ما كان حادثا في الستينات وأوائل السبعينات اذ كان الشعر المصري تابعا الى درجة ما الى النماذج الكبيرة في باقي البلاد العربية خاصة العراق ولبنان أما الآن فيرضينا أننا سابقون فعلا بأشكال متنوعة ومتطورة واصوات شعرية باهرة وجديدة تسعى الى السبق والتميز. تبقى الآن مشكلة اخرى هي صعوبة النشر رغم انتشار المطبوعات عن طريق الدولة رخيصة السعر. إلا ان النماذج الجيدة ما زالت خارج اطار الدولة في غالب الاحيان، وتسعى للنشر بطرقها الخاصة وينبغي على المسؤولين عن السلاسل محاولة استجلاب هذه الأصوات ومساعدتها في الانتشار بمطبوعاتها التي تأخذ انتشارا اوسع ولكني متفائل كثيرا بمستقبل الشعر المصري واتمنى له مع الأيام ازدهارا أكبر.

مستقبل مضمون

نعود الى الرؤية النقدية مع الناقد د. مجدي توفيق الذي قال: مستقبل الشعر مستقبل مضمون خلافا لكل الرؤى المتشائمة التي نسمعها بين الوقت والآخر، والتي ترى ان الشعر لا مستقبل له في عالم التكنولوجيا ووسائل الاعلام الحديثة التي تغرق الناس في سيل من الاخبار والأحداث والمواد البراقة ولا تتيح لهم مهلة للتأمل او وقتا للتفكير او فسحة لانطلاق الشعور، هذا التطور الشائع الذي يتخيل انسان المستقبل مقيدا الى مقعد او ممددا على فراش يحدق في تلفاز لا يكف عن البث وينتقل بين مئات القنوات وآلاف المواد الاعلامية السطحية لن يكون له اهتمام بالأدب او ميل الى الشعر، ولكن هذه الرؤية تنسى ان هذا الانسان سوف يظل في صدره قلب وفي رأسه عقل وفي عروقه دماء ولا مفر له من لحظات انفعال يبحث فيها عن اعماق الأشياء ويستسلم لدفق الرؤى الذي يختمر الشعر في عالمه، بل ان هذا السيل المتوقع من مواد الاعلام سوف يكون الاستعارة الكبرى التي تكسر كل الحواجز بين الواقع والخيال وينتج قولا شعريا يتحرك في حرية بين الممكن والمستحيل والملموس والمحسوس والمعقول والفانتازي بمقدار ما سوف يكون الواقع المقبل نفسه مشتملا عليه من مزج بين الواقع والخيال.

ويرى ان السؤال عن مستقبل الشعر يؤرق هؤلاء الذين يضيقون بقصيدة النثر فيظنون ان الشعر مآله الى زوال باستمرار قصيدة النثر، او ان مآله الى زوال بموات قصيدة النثر وموات الحساسية الشعرية لن تموت على اي احتمال من الاحتمالات فاستمرار قصيدة النثر سوف يصحبه تحول للساحة يستبقي الجيد والاصيل الذي يستطيع ان يطور قصيدة النثر الى آفاق اعلى وانضج وزوال قصيدة النثر لن يتم الا بزوال السياق الاجتماعي والنفسي الذي نشأت فيه وحينئذ ينشأ سياق جديد يستتبع قصيدة جديدة تعبر عنه، ولا يمكن ان يكون البديل حينئذ فراغ الصمت.

فنجان الشاي

أسماء الزرعوني

■ جلست ترشف فنجانها الصباحي الاحمر المائل للون الذهبي أنه منعش وينعش الذاكرة البخار المتصاعد كان يصنع وجهها بالاحرف الممزوجة القادمة من قطرات الشاي.
صباح جميل واحلام صغيرة لا تملأ قبضة اليد وآمال تسكن حواف الذاكرة .. تمنت ان تتدفق هذه الامال الطموحة الى واقع كحال الزمن مع رشفة الشاي، وحين تسترجع ذاكرتها مع انفاس الهم . تلوم نفسها وتستدرج اسئلتها مع سلسلة الفقاعات التي اخذت مكانها فوق سطح الفنجان..
اسئلة متشابكة تجول وتتسرب مع هذه الفقاعات .. سؤال للحيرة ردده .. ترى كيف يعطي الانسان كل شيء لمن لايستحق ساعات ضعف تعتريك فيأتي العطاء دون ادراك..؟!
امور كثيرة تجنبك وانت تشرب فنجانك في ساعات الهدوء فلا تخلو اللحظات من المفاجآت وزحام الاعمال واحيانا تجد وجع الحروف في دمك عندما تحرك انامك وتهمس لك صفحات الجريدة .. لاتجيد سوى الدمار والنكبات في كل مكان.
امور تسرق منك نكهة الشاي وتسقطك ضحية الاسئلة فلا تجد الاجابة .. فقنوات الفكر متعبة، والشرود في سموات العبث والقلق يطاردك .. في رجليك احساس بالثقل وانت تجرهما خلفك لانك لم ترسم خط سيرك في هذه الحياة المتعبة العواصف تتقاذفك .. والايام توهمك راحة مزيفة والسويعات تدور بك وتجعلك نصبا للالتواء..
فيما فنجان الشاي يتلاعب بين انامك وانت تنظر مشدوها فارغ الذهن والفؤاد.

صندوق الأخبار

اتحاد الكتاب يكرم سميحة خريس

■ تغطية ميره القاسم

■ قام اتحاد كتاب وادباء الامارات باهداء درعه الرمزي الى الكاتبة والصحفية الزميلة سميحة خريس، وجاء في رسالة الشكر التي وجهها الاتحاد: اننا كنا ومازلنا نفخر ان تحتضن الامارات كتابا وادباء وحملة اقلام يدركون امانة الكلمة ومسؤولية الهدف.. لاننا جميعا ندرك تماما بأن ميلاد وطننا الكبير لايكون مخاضه الا من مداد الاقلام الشريفة.
جاء ذلك خلال امسية التكريم والوداع التي اقامها الاتحاد يوم السبت الماضي وحضرها جمهور من المثقفين والادباء.
استهلت الامسية الشاعرة شهيرة احمد التي قامت بتقديم سميحة بكلمة شاعرية مؤثرة تقتطف منها: سميحة خريس التي عرفناها صحفية مسؤولة عما تكتب، تعطي من روحها وقلبها لعملها، انجزت قلما هاما على صعيد الصحافة المحلية العربية، لكن وجه سميحة الاعلامي الذي قام بدوره في تحقيق التواصل بين الثقافة الاماراتية والثقافة الاردنية على نحو خاص ثم العربية على نحو عام، ظل يخفي وراءه وجهها الابداعي، الاكثر جمالا وبهاء وشفافية.
ثم تطرقت الى دور سميحة الثقافي محليا وعربيا وما قدمته من ابداعات قصصية وروائية. وفي حديث حول خريس وتجربتها الح الشاعر نبيل ابوزرقتين الى اسلوبها المختلف في العمل الصحفي والذي يحمل الكثير من المودة والحب لمن تكتب عنهم، ثم قرأ الزميل فضل النقيب كلمة قال فيها: لم تكن سميحة خريس مجرد زميلة عابرة، او صحفية مجتهدة وانما كانت قبل كل شيء وبعد كل شيء، روحا محبة ودودة، قلبا فياضا بالعاطفة، رواية مكتوبة بالكلم الطيب، والمشاعر الحساسة، واخلاصا وتفانيا لكل ما تؤمن به وتتبناه.
ان سميحة لم تبخل ابدا، ابدا، ابدا، كانت على استعداد لمنح آخر للعابرين ما في زوايتها، وكانت تفعل ذلك وكفها هي التي تأخذ، ونحن اذ نفتقد كثيرا هذا النموذج للنذور للعطاء، نتذكر سميحة ومن هم على شاكلتها فهؤلاء هم ملح الارض.
من جهته نوه الشاعر الموريتاني سيدي ولد الامجاد الى ما تحظى به سميحة من احترام وتقدير من قبل الشعراء الموريتانيين، كذلك فعل الشاعر محمود مرزوق الذي اكد على حضورها الهام في الساحة الثقافية الاردنية مشيرا الى ان مكانها مازال شاغرا.
اما الزميلة هدى النعيم فاعربت عن حزنها وقدمت لسميحة هدية رمزية تتمثل في قلمين رمزت بهما الى القلم الواضح والقلم الخفي مطالبة سميحة بأن تكتب ابداعها بالاول ، وردت سميحة بالقول ان تجربتي ونضجي لايتيحان لي الكتابة بقلم خفي مشيرة الى مسؤولية الكاتب في قول الحقيقة بشكل صريح.
ورأى محمد سبيل في تكريم سميحة خريس جزءا من تكريمنا الشخصي وطالب بضرورة تكريم المبدعين حتى لايكونوا عابرين في هذه البلاد مثل غيرهم، لان للمثقف دورا ومهمة يمارسها اينما ذهب، ومنها تنبع اهميته.
وفي نهاية الامسية تسلمت سميحة كلمة رابطة اديبات الامارات وكانت لفتة جميلة حيث ارسلت عبر الفاكس وعبرت سميحة عن شكرها وامتنانها لكل الذين حضروا وتحدثوا في الجلسة مؤكدة ان خيط التواصل لم ينقطع وان تجربتها في الامارات كانت غنية ومثمرة.

قراءات

انتاج المواد الاعلامية في العلاقات العامة

■ هبا شريف

■ مما لاريب فيه انه ينبغي لمن يضطلع بممارسة الانتاج الاعلامي في العلاقات العامة ان يكون على دراية وفهم كاملين للعملية الاتصالية التي تمارس في اطار العلاقات العامة. فممارسة الانتاج الاعلامي في العلاقات العامة «في اي منشأة مدنية كانت ام عسكرية» لا تستهدف عملا فنيا مقصودا لذاته. وانما الاساس هو ممارسة نشاط اتصالي متكامل يتضمن استخدام وسائل اتصال لنقل رسائل اتصالية في توقيت محدد الى جمهور محدد بقصد احداث تاثيرات مستهدفة. فما قيمة الانتاج العلمي اذا كان ممتازا من الناحية الفنية. ولكن مقتصرا على اداء الوظيفة الاتصالية وتحقيق الاهداف التي انتج من اجلها؟ الايعتبر ذلك تبديدا للوقت والجهد والموارد التي كثيرا ما تلحث وراء تدبيرها، وتثقل كاهل ميزانية المنشأة بها؟

ان الفهم الكامل والسليم للاتصال وتطبيقاته في ممارسة العملية الاتصالية على درجة كبيرة من الاهمية للقائمين بالاتصال ومباشرة الانتاج الاعلامي، وان توظيف الامكانات والخبرات الفنية المتاحة في خدمة اهداف ووظائف القائمين بالاتصال هو الاساس الذي يقوم عليه الانتاج الاعلامي في العلاقات العامة.

تلك كانت مقدمة المدخل الى انتاج المواد الاعلامية من الكتاب القيم الذي صدر مؤخرا عن «انتاج المواد الاعلامية في العلاقات العامة» والذي شارك في اعداده الدكاترة راسم محمد الجمال، محمد عبد الحميد، وسعيد محمد السيد.

ويضم الجزء الاول «المدخل الى انتاج المواد الاعلامية» بابين .. يتناول الباب الاول الاتصال ووسائله في العلاقات العامة وينقسم الى فصلين خصص الاول للاتصال والثاني لوسائله. ويضم الباب الثاني تخطيط الانتاج الاعلامي وتقويمه في العلاقات العامة وينقسم الى فصلين يتناول احدهما اتجاهات التخطيط للانتاج الاعلامي ويتناول الاخر تقويم الانتاج الاعلامي. وقد تناول الجزء الاول كيفية التخطيط لمضمون العلاقات العامة، واعتبر التحرير عملا مستقلا الى حد ما عن الانتاج الاعلامي نظرا لان التحرير يتعامل مع صياغة الرسالة الاتصالية في حين ينتمي الانتاج الاعلامي الى التعامل مع الوسيلة الاتصالية.

وتناول الجزء الثاني من كتاب انتاج المواد الاعلامية المطبوعة في العلاقات العامة.. حيث أكد على ان صفة المطبوعة تطلق لتمييز وسائل الاتصال او المواد الاعلامية بصفة عامة على الوسائل الاتصالية او المواد الاعلامية التي تستخدم آلات الطباعة في نقل الرسائل الاتصالية الى اعداد كبيرة من النسخ الورقية، وبطريقة نمطية، لتوزيع تلك النسخ على اعداد كبيرة من جمهور المتلقين، وهم القراء في هذه الحالة.

وفي مجال العلاقات العامة تعتبر الوسائل او المواد المطبوعة اكثر الوسائل او المواد الاعلامية استخداما في تحقيق اهدافها، لما تتمتع به من خصائص، او تنفرد به من سمات تتفق مع اتجاهات التخطيط في العلاقات العامة واهدافها.

والمادة الاعلامية، او الوسيلة الاتصالية، لاتكتسب هذه الصفة المطبوعة ما لم تمر بعدة مراحل، تهدف الى توظيف الابداع الفني في التصميم والبناء الشكلي للرسائل المطبوعة الاتصالية وتقنيات الطباعة وآلياتها في تحويل هذه الرسائل الاتصالية ورموزها الى اشكال مطبوعة على الورق، تسهل قراءتها وادراك معانيها.

ولذلك، فإن التخطيط لاصدار المواد المطبوعة في العلاقات العامة يضع في اعتباره المتطلبات الاساسية والامكانيات الضرورية، لهذا الاصدار، التي تتمثل في اتخاذ القرارات الخاصة بالاختيار - من بين البدائل - للشكل، والبناء، والتصميم، لوضع الرسائل الاتصالية على الورق، ثم الاختيار من بين البدائل ايضا للخامات الاساسية وطرق الطباعة، التي تحقق صدور المطبوعات بالشكل والجودة والدقة المستهدفة.

وقد جاء الجزء الثاني من كتاب «انتاج المواد الاعلامية في العلاقات العامة» ترجمة تطبيقية لاتجاهات التخطيط المختلفة لاصدار المواد المطبوعة.

وتتناول ابواب هذا الجزء الجوانب الخاصة بالانتاج التقني للمواد الاعلامية المطبوعة، التي يدخل في اطارها التعريف، بالخامات الاساسية والطرق الفنية، وآلية العمل في مراحل الانتاج التقني للمواد المطبوعة، وكذلك الجوانب الخاصة بالتصميم والاخراج لهذه المواد، والتي تستهدف في مجموعاتها الشكل والبناء الفني للرموز الاتصالية ووضعها على الورق، تمهيدا لتنفيذها خلال المراحل الانتاجية الطباعية المختلفة.

ولم يتركز الجهد في هذا الجزء على التعريف بالخصائص او السمات الخاصة بالعمليات الفنية ومستلزماتها الانتاجية، التي يمكن ان تتفق في جوانب عديدة منها مع انتاج المواد المطبوعة بصفة عامة، ولكن كان الجهد بالدرجة الاولى يستهدف ان تكون المعلومات والمعارف الواردة في صفحاته ذات علاقة وثيقة بالعلاقات العامة واهدافها ووظائفها، واطر الممارسة والتطبيق المرتبطة بالجوانب الخاصة بانتاج المواد المطبوعة؛ حتى يتوفر للقارئ المتخصص في العلاقات العامة قدرا من المعرفة النظرية التي تساعده على اتخاذ القرار في مجالات الممارسة والتطبيق، ومن جانب اخر تنشيط هذه المعلومات والمعارف التقنية والفنية، وهي ذات طابع تخصصي الى حد بعيد، بحيث يمكن لهذا القارئ استيعابها وادراكها، فيسهل له متابعة العمل الفني وتذليل الصعوبات المرتبطة به، لتحقيق الاهداف الخاصة بانتاج المواد المطبوعة في العلاقات العامة. وقد تضمن هذا الجزء العديد من الاشكال التوضيحية لمحتوياته بأسلوب سهل بسيط يمكن استيعابه كاملا.

وفي الجزء الثالث والاخير من «انتاج المواد الاعلامية في العلاقات العامة» ... يستعرض بأسهاب انتاج المواد الاعلامية في الراديو والتلفزيون للعلاقات العامة.

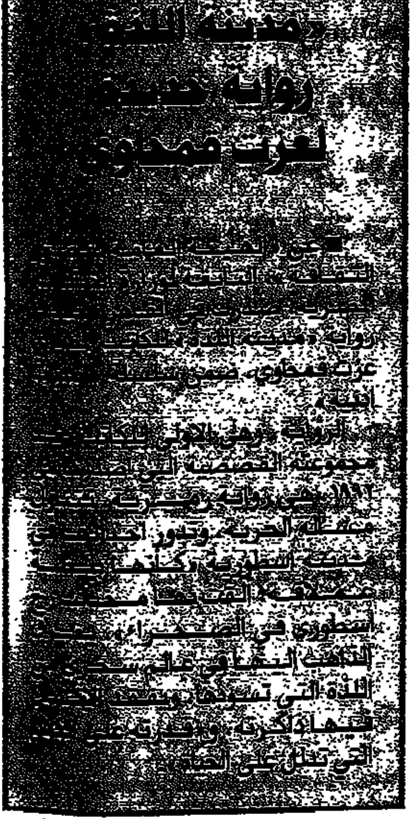
ويعرض هذا الجزء لحقيقة علمية تقول انه لم يعد الاعتماد على المواد المطبوعة وحدها في العلاقات العامة امرا معقولا بعد التطور الكبير في وسائل الاتصال الاليكترونية وانتشارها، التي توفر امكانيات اضافية للوصول الى الجماهير والتاثير عليها بشرط ان يتم انتاج الرسائل بشكل يتواءم مع طبيعة الوسيلة ويتضمن افضل استغلال لخصائصها وامكانياتها.

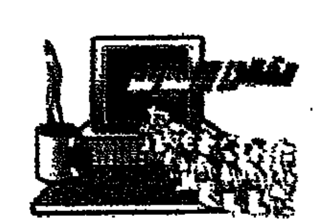
ويتناول هذا الجزء الاعداد لانتاج المواد الاعلامية في الراديو والتلفزيون، ثم يستعرض انتاج المواد الاعلامية في التلفزيون وعناصره الفنية.

كذلك يتناول هذا الجزء النواحي الخاصة لبرامج الراديو والتلفزيون لخدمة اهداف العلاقات العامة ... حيث يستعرض اساليب الانتاج الاذاعي وخطواته ايضا وباعتبارها انتاج الاعلانات باعتبارها إحدى مهام ادارة العلاقات العامة ... ويتميز هذا الجزء بدراسة اوجه القصور في انتاج برامج الراديو والتلفزيون، حيث يقرر ان الاسلوب العلمي لهذا العمل يقتضي دراسة احتياجات الجمهور بداية، لان البرنامج الناجح هو الذي يوفي بإحدى هذه الاحتياجات، وهذا هو الضمان الاكيد لاقبال الجمهور وتجاوبه مع البرنامج.

وبعد ان يستعرض هذا الجزء من الكتاب العناصر الرئيسية لانتاج المواد الاعلامية في الراديو والتلفزيون يتناول المستويات المختلفة لهذا الانتاج .. فالى جانب الانتاج المهني الذي يتم داخل محطات التلفزيون ولحسابها، هناك الانتاج الصغير الموجه لاغراض اخرى غير الاذاعة العامة كالتدريب مثلا، ولايقتضي هذا النوع خبرة متخصصة، بل يلزمه الالمام بالمبادئ العامة للانتاج ، ويمكن للعاملين بالعلاقات العامة، بعد قدر قليل من التدريب، القيام به بانفسهم.

وبعد...فإنه لا شك أن هذا الكتاب القيم، «انتاج المواد الاعلامية في العلاقات العامة» هو جهد علمي متميز اشترك فيه نخبة من المتخصصين في هذا المجال الحيوي.. ويجب أن يأخذ مكانه في مكتبات العلاقات العامة في المنشآت المدنية والعسكرية.





(الورلد وايد وب).. مفهومه ووظائفه

عنوان ابل ماكنتوش
عنوان سوني، ويحتوى وصلات بالوسائط المتعددة

■ يجب التمييز بين شبكة الانترنيت والورلد وايد وب. فالانترنيت ليست W.W.W. اكثر من آلاف اجهزة الكمبيوتر، في كل انحاء العالم، نفصل فيما بينها دقيقة بدقيقة، عبر شبكة معقدة للغاية من الكابلات، والاياف البصرية والاقمار الصناعية في حين ان الورلد وايد وب WWW هو نظام خدمة يستخدم لتصفح مصادر المعلومات على شبكة الانترنيت.

بعبارة اخرى يمكنك ان تنظر الى الورلد وايد وب على انه نظام يرتكز على تقنية النصوص المتشابكة اللانهائية -HYPER TEXT او الوصلات LINKS.

ولتبسيط الامور... لنفترض انك ذهبت الى المكتبة لشراء كتاب لابنتك لاتمام مشروع او واجب مدرسي هي مهتمة بالعناكب مثلا. يقع نظرها على كتاب حول الموضوع تجده مناسبا. ولكنها تجد فصلا يتحدث عن العناكب التي تلتهم صغارها مما يثير لديها اهتماما بالحشرات الآكلة بعضها بعضا بشكل عام، وتلاحظ ابنتك اشارة لهذه الحشرات في الهامش او مراجع الكتاب، وهكذا بدأت ابنتك في كتاب وانتهت الى كتاب آخر او مراجع اخرى... فاذا كنت تستخدم الورلد وايد وب فلا داعي للذهاب الى المكتبة والتنقل من رف لآخر وتصفح الكتب... فعلى الورلد وايد وب يمكنك الانتقال من مستند او كتاب لآخر بواسطة الوصلات HYPER TEXTS او LINKS وكلما وجدت شيئا مفيدا احتفظت به في ملف على الكمبيوتر... وهكذا.

ولنفترض أيضا انك نقرت بفأرة الكمبيوتر على صورة من صور الحشرات وهي تلتهم صغارها ضمن شريط فيديو قصير او ضغطت على زر الصوت لتستمع الى الحشرة وهي تلتهم صغارها .... إذن فقد انتقلت من تقنية النصوص المتشابكة HYPER TEXTS الى تقنية الوسائط المتعددة HYPER MEDIE (اي الصوت والصورة والنص).

ماهي صفحة الوب؟

كل صفحة على الورلد وايد وب WWW لها عنوان او ما يسمى UNIFORM RESOURCE LOCATOR او اختصارا URL. وهو ما تستخدمه الورلد وايد وب لتمثيل الوصلات الى ملفات اخرى او خدمات شبكية اخرى. فالمعلومات المتوفرة في العنوان URL تمكنك من الانتقال من موقع لآخر على الوب بمجرد النقر عليه بفأرة الكمبيوتر.

من جهة اخرى فان صفحة الوب مجرد مستند صمم لولوجه وقراءته - ويجب ان يكون لهذه الصفحة عنوان URL تستطيع الكمبيوترات في كل انحاء العالم ايجاده. كما ان مصطلح (صفحة الوب) يعود الى التشابه البصري بينها وبين الصفحة المطبوعة ومع ذلك هناك فروقات لان صفحات الوب ليست لها عرض وارتفاع او وزن ثابت او موقع فيزيقي. ان صفحة الوب هي مستند من البيانات تم ترميزها باستخدام لغة ترميز CODES بسيطة هي لغة النصوص المتشابكة اللانهائية HYPER-TEXT MARKUP LANGUAGE او اختصارا HTML

ان الترميزات CODES يجب تفسيرها وتقديمها الى شاشة الكمبيوتر امامك بواسطة (برنامج وب) او برنامج تصفح. مثال على ذلك البرنامج نافيجاتور من شركة نت سكايب او اكسبلورر من شركة مايكروسوفت.

وكل عنوان URL مقسم الى ثلاثة اقسام: لنأخذ مثالا على ذلك العنوان التالي وهو عنوان شبكة سي إن ان به العرب:

HTTP: // WWW. CNN. COM

فالجزئية HTTP تعني نوع المصدر او طريقة الولوج على ذلك العنوان. الجزئية الثانية بعد الخطين المائلين وهي تحدد العنوان WWW.CNN الشبكي للكمبيوتر الذي يوجد فيه المصدر (اي شبكة سي إن ان) او خدمة المعلومات وتلاحظ في نهاية العنوان الجزئية CO أي شركة او COMPAY.

وتجب الملاحظة الى نقاط هامة جدا تتعلق بالعنوان URL.

١ - لا توجد مساحات بين اجزاء العنوان.

٢ - يستخدم العنوان خطين مائلين دائما (من اليمين الى اليسار).

٣ - اذا ادخلت عنوانا بطريقة خاطئة، فلن يستطيع تحديد الموقع او المصدر الذي تبحث عنه.

٤ - يمكنك ايجاد عنوان صفحة لاي وصلة بمجرد تحرير URL مؤشر الفأرة فوق الوصلة. يأخذ المؤشر هيئة يد (بخمس أصابع) ويظهر العنوان في العلبة المخصصة له شريط الادوات.

منصور عبد الله.

محطات متنوعة

مواقع... مفيدة ومسلية للأطفال

■ بدأت عطلة المدارس الصيفية. وبدلا من جلوس الطلاب والأطفال على شاشة التلفزيون كل الوقت ربما كانت شبكة الانترنيت بديلا بعض الوقت... لما فيها من فائدة ومتعة.

وللاطفال مواقع محببة على الانترنيت، منها الموقع (سايبركدز) الذي يحاول منذ عام ١٩٩٤ مساعدة الصغار على الابداع والابتكار. عنوان الموقع هو:

WWW.CYBERKIDS.COM

يضم الموقع: معرض رسوم، غرفة قراءة، ألعابا، مكتبة الكترونية وغير ذلك. كما يتضمن مسابقات فنية. يمكن للاطفال المشاركة فيها والحصول على جوائز. بالاضافة معلومات ثقافية حول الكمبيوتر (لصغار السن) ورحلات سياحية في الفضاء الالكتروني.

موقع آخر لا يقل عن الموقع السابق اهمية هو 4 KIDZ وعنوانه:

WWW.4KIDZ. COM

يضم كذلك كتبا وافلاما وانشطة عديدة كالتلوين والالعاب الذهنية. وثمة وصلات لمواقع شيقة واماكن LINKS ممتعة على شبكة الانترنيت، هذا بالاضافة الى تدريب الصغار على عمليات البحث والوسائل المتبعة لتصفح الانترنيت... وثمة بند خاص بالبريد الالكتروني يمكن الصغار من إرسال رسائلهم وابداء آرائهم واقتراحاتهم.

موقع ثالث، جميل التصميم، والالوان هو:

WWW. NICK. COM

مخلوقات ملونة تبدو على الصفحة الدليلية وكأنها ترحب بالصغار المبحرين على الشبكة، ويضم الموقع العابا، بالاضافة الى الانشطة الصيفية التي يمكن القيام بها، وكذلك تدريب الطلاب على العمل التطوعي.

مواقع رياضية للاطفال

اجازات المدارس قد تجعل كثيرا من الطلاب لا يعرفون كيف يمضون اوقاتهم فيما يفيدهم... ولكن الرياضة قد تحل بعضا من المشكلة، سواء كانت رياضية ذهنية ام بدنية.

مواقع رياضية عديدة متوفرة على الشبكة اخترنا منها الموقع:

www.sikids com

المخصص للأطفال ويضم اخبارا والعابا رياضية متعددة ويفتح المجال أمامهم لطرح الأسئلة، وتلقي الأجوبة... ويضم قسما خاصا للفتيات والرياضات التي يتفوقن فيها كالجمباز...

وثمة موقع آخر هو:

www.bonus.com

ويضم قسما شيقا لرياضات عديدة، كالبيسبول والجمباز والتزحلق، والتزلق والتزلج على المياه وتسلق الجبال بالدراجات، وغير ذلك.

موقع محبب للاطفال

وموقع آخر

اعماق

«هالله هالله في الامارات... يا أهل الامارات»

هذه الكلمة نقولها لكل من حزم امتعته ويستعد للسفر ولايهم إلى اين سيسافر إلى الشرق أو إلى الغرب المهم انه يهتم بالامارات وان يحافظ على سمعتها من خلال تصرفاته وتعامله مع اهل تلك البلاد والسائحين من أمثاله....

** للشباب... انتم من تمثلوننا جميعا فلا داعي أن تكون نزوة عابرة سببا في تشويه صورة جميع الشباب الذين سافروا ولم يسافروا... ولتقل افعالكم إن شباب الامارات شباب واع ويتحمل المسؤولية وانهم في سبيل وطنهم يضحون براحتهم.

** للشابات... انتن تمثلن فتيات الامارات فلا داعي لان تغيرن ملابسكن الجميلة بأخرى غربية لاتليق بكن وحافظن على سمعة اخواتكن اللاتي لم يسافرن فالحشمة والوقار مطلوبان داخل وخارج البلاد وتأكدن ان هنلك شبابا عندما يشاهدونكن بتلك المناظر والتصرفات في الخارج فان النوم يجافيهم من عدم رضاهم عن تصرفات بعضكن.

** أم محمد وأم عبيد وأم سالم... لاداعي لان تأخذن ذهبكن ومساتكن ومجوهراتكن للتفاخر بها في الخارج فلصوص الشنط النسائية بالمرصاد ونحن لانريد أن نقرأ خبرا عن الوكالة الفرنسية بأن لصوصا استولوا على حقيبة امرأة خليجية

** المتسوقون والمتسوقات... الذين لايتركون صغيرة أو كبيرة في اسواق اوروبا وشرق آسيا الاواشتروها... لاداعي للافراط في الشراء حتى لاترجعوا مدينين أو متسلفين من سفاراتنا في الخارج... فالاعتدال في كل شيء جميل.

** أبو سيف وأبوفيصل... لاداعي لان تحملا مصاريف الرحلة نقدا في جيوبكما لان في الخارج كثيرين يبحثون عن «الفكة»... وهناك اسلوب افضل لضمان عدم تعرض أموالكم للضياع أو السرقة.. وهو «الفيزا كارت».

لكل من حزم امتعته واستعد للسفر... الامارات امانة في أعناقكم فكونوا على قدر المسؤولية وكونوا خير سفراء لنا.

من حق الجميع ان يستمتع في رحلته ويقضي ساعات ولحظات سفره بالأسلوب الذي يناسبه.. ولكن يجب ألا يكون الاستمتاع على حساب وطننا الامارات.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

رد من مسؤول

وزارة الصحة:
مهلة الشهر كافية لاستخراج البطاقة

■ وصلنا الرد التالي من السيد ابراهيم حسين احمد مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة.

بالاشارة الى ما كتبته احدى القارئات حول بعض الملاحظات بشأن البطاقة الصحية والاقامة ونشر في صفحة (رأي الناس) في عدد الجريدة رقم ٩٦-٨ بتاريخ ١٩٩٧/٦/٥.

فقد تم عرض الموضوع على الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية الذي جاء كما يلي:

بالنسبة لتكاليف البطاقة الصحية فهي حسب قرار مجلس الوزراء الموقر الذي حدد هذا المبلغ لقيمة البطاقة وليس لوزارة الصحة تغيير ذلك.

بالنسبة للشهادة الصحية هناك فترة شهر منذ دخول الشخص للدولة كفترة سماح ويستطيع الكفيل ان يأخذ العامل للكشف الطبي منذ أول يومين من وصوله والكشف الطبي لايحتاج لاكثر من اربعة ايام الى سبعة ايام على ابعد تقدير وحتى لو اعيد الفحص الطبي فذلك لايستغرق سوى اربعة ايام أخرى.

نأمل ان يكون الرد واضحا بالنسبة للقارئة.

ربط المراكز

البطاقات الصحية التي تصدرها وزارة الصحة للمواطنين والوافدين تعد بطاقة حكومية رسمية ويفترض لحاملها تلقي العلاج في اي مركز صحي في جميع انحاء الدولة، غير اننا نجد صعوبات في ذلك، فمن يحمل بطاقة صحية من اي امارة واضطر للمعالجة (صدفة) في امارة ثانية فان حاملها لايتلقى العلاج اللازم له بل «علاجا لمرة واحدة» اي لايصرف له الدواء الكامل للعلاج، او بما يطلق عليه «علاج الطوارئ».

واقترح ان يتم علاج المريض في اي امارة بصورة كاملة طالما يحمل بطاقة رسمية تصدرها وزارة الصحة للجميع، ويعطى المريض تقريرا بحالته المرضية وعلاجه لكي يودعها في ملفه الصحي بامارته.

واقترح ايضا ربط المراكز الصحية في جميع انحاء الدولة بشبكة من الكمبيوتر، بحيث اذا تلقى المريض علاجا في امارة ما، ترسل المعلومات الخاصة به بعد علاجه الى الامارة الموجود فيها ملفه الاصلي، وبذلك يكون الاطباء على علم بالحالات المرضية للاشخاص.

علي حسين الجابري - ابوظبي

نظرة للمعاقين

■ اغلبيتنا نتمتع بحواس السمع والبصر والقدرة على الكلام والمشي وتبدو حياتنا بحواسنا وقدرتنا على هذه الحركة امرا طبيعيا، ولا يمكن ان نتخيل حياتنا بدون هذه النعم.

والمعاق او بمعنى ادق «الاقل قدرة» الذي اريد ان اتحدث عنه في هذه الصفحة والذي اصيب منذ فترة طويلة في حادث ما واصبح مشلول القدمين مثلا فانه رغم فقدان قدرة الجسد، لم يستسلم للاعاقة ولم يفقد الارادة والحلم والتطموح والرغبة في الانطلاق الى الامام نحو المستقبل وكأن اعاقته غير موجودة فالاعاقة الحقيقية ليست في الجسد بل في النفس، ومادامت النفس والارادة سليمتين فلا مكان لاي اعاقة بعد ذلك، وصدق من قال: «انهم معاقون ولكن ليسو عاجزين».

واتمنى ان تسن الدولة قانونا لتقاعد المعاقين بان يفتح باب العمل امامهم وان يعطوا الاولوية في توزيع المساكن والمكرمات، لانهم في حاجة اكثر من غيرهم لمثل تلك المساعدات، حتي لايبقوا عالة على اسرهم.. والمجتمع الان اصبح متفهما اكثر لقضية المعاقين الذين هم جزء لايتجزأ منه.

فاطمة المنصوري - الوثبة

اكثر من خسارة

■ بدأت الاجازة الصيفية واندفع الابناء الى الالعاب الاليكترونية يغرسون فيها عيونهم بالساعات ويخسرون وتخسر معهم الصحة والمال بلا طائل ولا فائدة.. ولو استمر هذا الانهماك غير المحسوب وغير الرشيد مع تلك الالعاب فان ابناءنا سيخرجون من الاجازة وقد فقدوا اشياء عزيزة كثيرة.. انهم مع هذه الالعاب لايقتلون الفراغ فقط وانما يقتلون ما هو انفس واغلى.

تصوير: محمد صلاح

الحياة والحب

■ أنا من عشاق وقراء «رأي الناس» وقد اعجبت بالاخت صلحية فكرة تجربة، والتي ادرجت كلمتها تحت عنوان «اسأل مجربا» واذا قبلتموني صديقة للصفحة فساكون من كتاب هذه الفكرة. واليكم فيما يلي مساهمتي:

الحياة الثائرة تتلف العقول المنيرة.

الحب الذي يأتي من الاعماق ينتهي بالاغراق.

الصداقة كنز الدنيا اذا حافظت عليها حافظت على نفسك.

قوة وعمق الشخصية تتضح من طريقة الكلام والتعامل مع الآخرين.

يستطيع الانسان تغيير مظهره الخارجي لكن من المستحيل تغيير ما في داخله.

الحياة صفحات مختلفة تكتبها الاقلام وتقرؤها الايام وتسجلها الاعوام.

يقال من سيكون الفائز بمباريات الحياة؟ اقول من يمتلك الارادة القوية.

الحياة محكمة، اذا لم تتعامل معها كما يريدك المجتمع فستمثل امام قاض يجردك منها.

الحب مقالة يكتبها الاخلاص ويقرؤها جميع الناس.

حكيمة

■ رأي الناس:
نرحب بمساهمتك ونتمنى دوام التواصل معنا.



عقبة الحافلات

■ تحقيقا لرغبة الدولة في تنمية المواهب واستغلال اوقات الفراغ، نظمت جمعية المرأة الظبيانية دورات عديدة في مختلف المجالات واننا نتقدم لها بالشكر الجزيل على الجهود المبذولة التي تقدمها وتقوم الدولة بدعمها.

ولكن عدم توافر المواصلات وقف حاجزا دون التحاقنا بهذه الدورات، ونتمنى ان يتم توفير حافلات كافية لمنطقة الوثبة العسكرية التي يرغب سكانها في الحاق ابنائهم في هذه الدورات.

مريم العلوي - الوثبة

عيون

أنا عاصمة الكون

■ ليس صحيحا ان الشر طغى والباطل بغى وان الوفاء غاض والغدر فاض ولم يعد هناك حب ولاصداقة ولا اخلاص.. وان العالم صار مرتعا خصبا للنفاق والكذب والخديعة وان الفضائل وقعت على صك الاستسلام والهزيمة للرذائل.. لهذا كله كلام نقوله في لحظات اليأس والانكسار ونردده في ساعات الفشل او ما نظن انه فشل.. ونكتبه مجرد خواطر في دفاترنا بعد ان يسود التوتر علاقة هاتفية وتحدث جفوة بين عاشقين التقيا وافترقا في السوق او عبر الاسلاك.

نقوله عندما اختلف مع صديقتي التي لم تبح لي باسرارها او اذاعت اسراري او خلفت موعدي وفضلت على صديقة اخرى ذهبت لزيارتها.. وعندئذ تخرج من صدري زفرات ساخنة على هيئة كلمات من هذا النوع.. لا صداقة ولاحب والدنيا امتلأت غدرا وخيانة ولم يعد فيها وفاء ولا امان لاحد.

هذه الكلمات الثائرة تشبه سلوك طفل منعته امه او ابوه حاجة وحجبا عنه ما يحبه.. فانطلق يحطم كل شيء حوله.. الزجاجات والمقاعد والمرايا وكل ما تصل اليه يده اوقدمه او اسنانه النابتة حديثا.

عبر عن سخطه الخاص بسخط عام.. وسحب بساط معاناته الخاصة ليفرش به كل ما حوله.. فلا توجد اي علاقة للمقاعد والمرايا والزجاجات بما جرى لهذا الطفل.. لكنه عجز عن الحل فانفجر في ثورة عارمة شملت كل عالمه المحيط به.

هذا ينطبق بالضبط على كلامنا الاسود الذي نردده بين الحين والآخر حول هزيمة الفضائل امام جحافل الرذائل واستقرار الامر للشر بعد ان اقصى الخير وقتله.. عندما اقرأ او اسمع هذا الكلام لا اعيره اهتماما كبيرا ولا ادخل مع قائله في حوار وجدل.. فقط اواسيه او اعزيه او اهدئ من روعه او اهز رأسي في صمت.. لان الحوار يكون دائما حول فكرة او قضية.. وهذا الكلام لايحمل اي فكرة او قضية او مضمونا يمكن اخضاعه للجدل او الحوار.. انها مجرد دفقات انفعالية او عاطفية.. مجرد دموع قلب او بكاء باللسان.. فنحن جميعا نبكي لكن كلا منا له طريقته في البكاء.. هناك من يبكي دموعا.. وهناك من يبكي حروفا.. وهناك من يبكي صدادا وهناك من يبكي تحطيما وتهشيما.. وهناك من يبكي ضحكا مرا وسخرية.

وأنا ايضا في لحظات حزني وفشلي وانكساري اردد هذا الكلام واكتبه في دفتري واصب جام غضبي على الدنيا كلها واستخرج من ارشيف مخي شهادة وفاة للوفاء والصدق والصداقة والحب والاخلاص.. واقيم في دفاتري سرادق عزاء للفضائل والامل والحق.. وبعد حين من الدهر اعود الى دفاتري لاسترجع تلك الزفرات والدموع المكتوبة وابتسم لذلك الطفل الذي يخرج من اعماقي في لحظات الحزن والانكسار وانهال تحطيما على العالم كله.

لكني لا امزق ما كتبت ولا اتبرأ منه ولا اعتبره تفاهات تخجلني بعد ان اتوب الى رشدي.. فانا احب ان احتفظ بلحظات ضعفي وانكساري وانشطاري لارى نفسي وذاتي في كل حالاتها بلا اقنعة وبلا مزاعم او ادعاءات.. ولاعيد قراءة نفسي في حالات الهزيمة لعلي استفيد واتدارك اخطائي واقلع عنها.. وانا لا احب ان انسى اخطائي وهزائمي واتجاهلها لاني لو نسيتها فسوف اكررها كما هي وسوف يعيد تاريخي نفسه مرارا بلا جديد وبلا فائدة.

والكلام عن شيوع الرذائل وانحسار الفضائل.. وهزيمة الخير وانتصار الشر ليس جديدا ولا هو بدعة من بدع عصرنا.. انه كلام قديم منذ عرف الانسان الكلام واللغة والمفردات.. دائما لايوجد في الدنيا وفاء.. ودائما كان الناس في الماضي افضل ودائما كان الامس خيرا من اليوم على المستوى الشخصي والعام.

ونحن نقول الان ان الوفاء ضاع والغدر انتشر والنفاق ساد والامس كان خيرا كله.. وبالامس منذ الف عام قال الشاعر الطغرائي نفس الكلام حين بكى شعرا يقول: غاض الوفاء وفاض الغدر واتسعت مسافة الخلف بين القول والعمل.

كأن الطغرائي يتحدث عن عصرنا الذي نقول فيه نفس الكلام.. فلا جديد في قولنا ولا جديد في قول الطغرائي.. انه البكاء.. ولا جديد في البكاء.. فالبكاء من الف عام هو نفسه البكاء اليوم.. هو نفسه منذ بدء الخليقة الى يوم القيامة. ليس من الصواب ولا من الحكمة اذا ان نتحاور مع من يبكي حول بكائه..

وهل هو بكاء منطقي ام غير منطقي.. في هذه الحالة اما ان نقول مواساة وتعزية او نهز رؤوسنا صمتا.

المهم عندي بعد ان يكف الباكي عن بكائه ويهدأ ان انبهه الى انه كان يبكي.. كان منفعلا.. واحذره من ان يتصور ان هذا الذي تفوه به وهو يبكي.. وهو في لحظات الانكسار قضية منطقية وقناعة راسخة لاتتغير.. والمهم ان يعي ان هذه انفعالات خاصة جدا يبثها الى اصدقائه او احبائه او يحبسها في دفتره.. لكن من البلاهة ان يعرضها على الملأ في صحيفة سيارة باعتبارها قضية منطقية وفكرة تستحق المناقشة.

انني حين اكتب على الملأ - الدنيا سوداء - الصداقة ماتت - الغدر هو السيد والنفاق هو الحاكم بامره ولايوجد اخلاص ولاوفاء.. حين اكتب ذلك كله لن اكون مبدعة ولاصاحبة قضية.. فهذا الكلام ليس جديدا ولا هو من بنات افكاري.. انه يقال منذ قديم الزمان وسيقال حتى النهاية.

انه كلام يصلح للشعر لان الشعر في رأيي ليس منطقا ولا وجهة نظر وانما هو دفقات انفعالية او هو بكاء او ضحك موزون ومقفى.. انني اقول ان العالم امتلأ غدرا ونفاقا وخلا من الحب والصداقة.. كيف عرفت ذلك وقررته.. هكذا ببساطة وأنا قابعة في غرفتي وفوق سريري؟.. انها انانيتي وذاتي المتضخمة والمتورمة التي جعلتها مركز الدائرة في العالم كله او جعلتها الشمس التي تدور حولها كواكب المجموعة الشمسية.. انا لست مخطئة ولا مهزومة ولامنكسرة.. العيب ليس عيبي أنا.. لكنه عيب العالم كله.. لايوجد في العالم حب ولاوفاء.. والدنيا لاتقدر المخلصات الصادقات مثيلاتي.. الدنيا لاتعرف قيمتي.. هذا ملخص القصد من كلامنا كله حول الوفاء الذي غاض والغدر الذي فاض.. ملخص القصد هو تبرئة انفسنا واتهام الدنيا كلها.. هو اعلاء شأن ذواتنا والحط من قدر العالم كله.

أنا اقيم علاقة هاتفية مع شاب او علاقة سوقية مع غيره.. وحين يتزوج أخرى ويلقيني في قمامة الذكرى.. اقول: لم يعد في الدنيا حب ولاوفاء.. اعطيته قلبي وحبي واخلاصي فغدر وخان.. وهذا هو حال الدنيا الغادرة التي تظلم الوفيات المحبات مثيلاتي.. لاحظوا انني لم اوجه لنفسي اي لوم وانما القيت المسؤولية كلها على العالم الغادر الخائن.. لم اقل انني مخطئة وشجرة رضيت ان تكون قطوفها دانية للأقزام والصغار.. لم اقل ان من يحصل على شيء بسهولة سوف يفرط فيه بسهولة اكثر.. لم اقل ان احدا لايثق ولايعترف بقيمة لوحة رائعة لبيكاسو تباع على طريقة (الليلام) او تعرض على قارعة الطريق.. لكنه يثق بلوحة تفصله عنها واجهة زجاجية وتباع في محل معروف ولو كانت اقل جمالا وروعة.

لم اقل شيئا من هذا ولكنني قلت ان العيب في الدنيا الغادرة والعالم الذي امتلأ خيانة وحقدا وكذبا.. والكارثة هي ان يكون قولي هذا قناعة.. وان يرسخ في عقلي ان العيب في العالم وليس في انا.. لذلك سوف اكرر نفس الخطأ طبق الاصل وسيقتحم هاتفي او شجرتي ذات القطوف الداتية قزم آخر وشيطان جديد.. وسأعود لاتهام الدنيا من جديد وتبرئة نفسي وسأخرج من هاوية الى هاوية وسيتوارثني الاقزام والشياطين.. حتى يأتي يوم تنصهر فيه اسلاكي ويموت هاتفي صمتا وتصفر الرياح من حولي وينفض الناس عني واتوارى وانزوي واموت.. بحسرتي.. وربما اكتشف بعد فوات الفوت عدم جدوى الصوت وعدم فائدة اعترافي باخطائي فلا تقبل توبة ميت.

الحقيقة التي ينبغي ان تكون حاضرة في كل ذهن وينبغي ان تكون عاصمة قلبي وعقلي ومخي هي ان الخير فينا الى يوم القيامة.. ولكن الخير يهمس والحق يمشي على اطراف اصابعه.. والفضيلة متنقبة ومحجبة ومغطاة وتغض الطرف وتتحدث بلاصوت.. اما الشر فهو يصرخ ويثرثر ويولول والباطل ينتعل الكعب العالي (ويطرقع ويفرقع ويقعقع) ليقول: خذوني.. احبوني.. اعشقوني.. عاكسوني.. والرذيلة سافرة ملطخة بالمساحيق عطرها يسبقها ويصل قبلها بساعة.. ويبقى بعد رحيلها ساعتين.

هذه هي الحقيقة.. وهي لاتعني ابدا غلبة الشر وهزيمة الخير.. لاتعني انسحاق الفضيلة وانطلاق الرذيلة.. لاتعني ان العالم امتلأ غدرا وخلا من الحب والصدق والوفاء والقيم.. ولو كان العالم قد خلا من الحب والصدق والوفاء لخلا بالتبعية ممن يبكون على الحب والصدق والوفاء..

القضية الرئيسية التي تستحق النقاش هي خلو العالم من التأمل والاستيعاب والفهم الدقيق للامور.. القضية هي ذلك الخلط الجاهل والاعمى بين الانفعالات والافكار.. وهي التقارب الشديد بين الفضيلة والرذيلة وبين الحق والباطل نظرا لغياب الاستيعاب والتأمل.

القضية الرهيبة هي الخلط بين الخاص والعام.. هي اعتبار همي الخاص قضية عامة.. هي الخلط بين فشلي في تجربة الحب الهاتفي وفشل عملية السلام بالشرق الأوسط.. هي انني اذا حزنت وفشلت اطالب العالم كله ان يحزن معي بأشجاره وطيوره وبحاره وانهاره وامه المتحدة.. وأرى الدنيا كلها بلا قيمة ولا معنى واحملها مسؤولية ما جرى لي واقول كما قال ابوفراس الحمداني: اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر.. فليمت العالم كله عطشا اذا مت انا عطشا.. أنا ومن بعدي الطوفان.. أنا مركز الدائرة وقلب العالم.. انا عاصمة الدنيا.

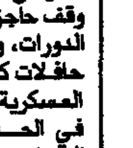
وابوفراس لم يكن كذلك.. قال قولته شعرا وانفعالا.. لكنه كان فارسا ومجاهدا وشخصية عامة ورجلا ذا مبادئ وقيم.. قال ذلك وهو يعلم انه منفعل وانها مجرد دفعة عاطفية ساخنة وزفرة رجل مصدور.

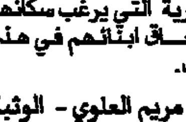
واذا اردت ان يكون العالم مليئا بالوفاء وان تكون الدنيا بخير فان على ان اكون شمعة في ظلام العالم لا ان العن هذا الظلام.. وعلى ان اعلم ان ضوء شمعة واحدة يبدد كل الظلام من حولي.. على ان اتهم نفسي وان احملها مسؤولية ما جرى.. ومسؤولية هزيمتي وفشلي لا ان احمل الدنيا وزر نزواتي واخطائي وسوء اختياري.. على ان اعترف ان اخطاء الآخرين في حقي ما كانت لتحدث لولا انني اخطأت في حق نفسي.. وبدلا من ان اطالب العالم بأن يدور حولي ينبغي على ان ادور انا حول نفسي وحول العالم، لعلي من خلال دوراني اكتشف الاتجاه الصحيح.. واحدد موقعي من الاعراب.

نظرة:
قالت براقش: الدنيا كلها تعاندني وتقف ضدي
قالت جهيزة: لست بهذه الاهمية ولا بهذه القوة.. كل مشاكلنا نابعة من سباحتنا ضد التيار لا من سباحة التيار ضدنا.

نور - العين

الظاهر والظهيرة





نحن سكان منطقة الظاهر بالعين وخاصة في الجهة الغربية منذ بداية فصل الصيف نعاني مشكلة تؤرقنا فعندما يحل وقت الظهيرة يبدأ التيار الكهربائي بالانقطاع.. مع العلم ان فواتير الكهرباء تدفع اولا بأول.. فماذا لو كانت لاتدفع؟!! وعندما نشتكي لمسؤولي المنطقة لايستجيبون.

وكلما اتصلنا قالوا، الآن سنعيدها ولاحياة لمن تنادي.. وفي النهاية وبعد ان يطفح بنا الكيل ونغضب يقولون لم يخبرنا احد؟؟!. ارجو من المسؤولين في هذه الجهة ان يهتموا بهذا الامر.

ناصر مسعود العزيزي - الظاهر العين

هاجت بابل وماجت اشور

■ وتتوالى التصريحات النارية التي يطلقها الساسة الاسرائيليون بشأن القدس لتبقى حسب زعمهم العاصمة الموحدة «لاسرائيل» الى الابد، زاعمين ان من حق اليهودي ان يعيش في اي مكان في «ارض اسرائيل».

ومن المؤلم ان هذه السياسة الارهابية تحظى بالتأييد القوي والمعلن في اوساط اليمين الامريكي والاوروبي، في غياب خطة عربية او اسلامية واضحة المعالم للمواجهة، والاكتفاء بردود الافعال التي سرعان ما تطويها الايام.. ترى ما سر هذا التناغم الامريكي الصهيوني وما هي الابعاد الحقيقية لسياسة التأييد المطلق لاسرائيل؟!.

بكل تأكيد هنالك ما هو ابعد في لغة الخطاب الدبلوماسي وبيانات الناطق الرسمي ودعوات ضبط النفس والعودة الى طاولة المفاوضات كأسلوب منمق لاحتواء ثورة المظلوم والسيطرة على البلاد والعباد خطوة خطوة وبطريقة منهجية. من الناحية التاريخية لم تكن فلسطين بلادا غنية ولا بلاد اللبن والعسل المصفى كما يزعمون، فمن الثابت انها عانت من شظف العيش في غابر الزمان وارتبطت بوادي النيل تارة، ودليلنا على ذلك سورة يوسف عليه السلام، وبناء مسجد قبة الصخرة من خراج مصر زمن الامويين. وليست فلسطين بلادا واسعة، او بلا شعب، لتكون هدفا لكل هذه الاطماع والحروب، والاحتلالات المتعاقبة من شرق وغرب،

فمساحتها بالكاد تساوي عشرة آلاف ميل مربع. الحقيقة ان فلسطين بلاد مقدسة، على ارضها درج الانبياء والرسل والصالحون. ارض باركها الله ببيت المقدس، وشرفها بالصخرة المشرفة. الى مسجدها الاقصى اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنه عرج به الى السماء وهنالك صلى بالانبياء لهذا كانت القدس قلب فلسطين النابض بالطهر والعبادة. اليها ترحل قلوب المؤمنين كل يوم، وهي خالدة في وجدان المسلمين على مدى العصور، هذا اذا ادركنا ان الدين عند الله الاسلام منذ ان خلق الله تعالى آدم عليه السلام والى ان تقوم الساعة. من اجل القدس، هاجت آشور، وماجت بابل،

وتأججت نار فارس، وصهلت خيول مقدونيا، وتقاطرت سفن الروم وبرقت سيوف العرب والمسلمين. من اجل القدس، تحالفت قوى الظلام، لاغتيال النور المتوهج للحضارة الاسلامية، بعد ان منيت الحملات الصليبية بالهزيمة المنكرة.

نعم.. في الوقت الذي ازدهرت فيه الحضارة الاسلامية في الشرق، كانت اوروبا مرتعا خصبا للبدع، والمستحدثات، والتطرف الاصولي الغربي، حيث سادت عقيدة العودة الثانية ليسوع المسيح، لاقامة المملكة السعيدة، وعاصمتها اورشليم القدس. ومما روج له غلاة التطرف الديني، ان اليهود سيتحولون الى المسيحية، في آخر الزمان وان يوم الخلاص آت.. الآن.. الآن وليس غدا.. في حدوده المكانية للقدس، والزمانية: عند استكمال تجميع اليهود في فلسطين، واقامة دولة يهودية قوية، تسيطر على القدس، وتهدم المسجد الاقصى، وتبنى الهيكل مكانه، عندها يعود المسيح ثانية. ليدخل اليهود في دين النصارى افواجا ومن اجل تحقيق هذا الوهم، كرس مارتن لوثركنج حياته لخدمة اليهود، طمعا في تنصيرهم وعندما فشل في ذلك هاجمهم بعنف، وكشف الاعيب الصهيونية للسيطرة على فلسطين والقدس على مطية الدين. لم يعد انشاء وطن قومي لليهود مسألة «ملاذ آمن» ولكنه اصبح معتقدا دينيا والتزاما عقائديا، خاصة في الكنيسة البروتستانتية وقد احسن اليهود استثمار ذلك الهوس الديني، والذي تعود جذوره الى العصور الوسطى، لتأكيده كوعد توراتي، وقضاء الهي يبارك الله من يباركه ويلعن كل من يعارضه، حتى ان مجرد الوقوف على الحياد يعتبر خطيئة وشرا يغضب الرب!!. من اجل ارضاء الرب، كما يزعمون امر الملك هنري الثامن ملك بريطانيا بترجمة التوراة الى اللغة الانجليزية لاول مرة فصارت في متناول العامة وحديث المجتمع ومصدر الهام العرافين في القرن السادس عشر، قرن الشعوذة والميتافيزيقيا. ومن اجل ارضاء الرب، طرح اللورد شافتسبري مقولة «ارض بغير شعب لشعب بلا ارض» كمشروع مسيحي صهيوني في مؤتمر لندن عام ١٨٤٠م على زعم ان اليهود هم مفتاح القوة الالهية لعودة المسيح. ومن اجل ارضاء الرب، اوفدت الحكومة البريطانية القس وليام هشلر الى الاستانة عام ١٨٨٢م لاقناع [illegible]

اسعد العباس



لا تعليق

■ نحن مجموعة من المنتسبين للادارة العامة لشرطة ابوظبي قرأنا في الفترة الماضية في جريدة «الاتحاد» بصفحة «رأي الناس» عن موضوع يطلب فيه العسكريون منحهم مساكن اسوة بالمدنيين، ولكن حتى يومنا هذا لم يعلق اي مسؤول على هذا الموضوع سلبا او ايجابا.

نأمل ان يصل صوتنا هذه المرة الى المسؤولين في الادارة العامة لشرطة ابوظبي علما بانه قد تم منح المدنيين في هذه الادارة والدوائر المحلية الاخرى مساكن لاصحاب الدرجات ٢/٢ و٢/٣ رغم ان شروط كفالة العائلة لاتنطبق عليهم بسبب الراتب، بينما نحن كعسكريين وبعد خصم بدل السكن تنطبق علينا شروط كفالة العائلة من حيث الراتب.

مجموعة من العاملين في الادارة العامة لشرطة ابوظبي



صف عربي

اكتب لكم هذه الكلمات البسيطة ردا على مقال الاخ القفري «(العربي - ابوظبي) الذي نشر بتاريخ ٩٧/٦/١٢ تحت عنوان «الدم الفاتر». فانا معه في كل كلمة قالها. فكما عرفت اسرائيل مؤخرا وخاصة حكومة الليكود بلاءات الثلاثة وهي، لاتفاوض حول الجولان - لاسلام مع العرب لا لقدس عربية. يجب علينا نحن العرب ان نقول لا والف لا لاسرائيل ولامريكا وان نقف صفا واحدا ويدا واحدة.

هناك محاولات كثيرة لجمع شتات العرب. فمجلس التعاون الخليجي هو مثال حي للاجتماع العربي وايضا مثالنا الاول دولة الامارات العربية المتحدة والتي جمعت إمارات الساحل كما كانت تدعى سابقا تحت علم واحد ودولة واحدة. وكذلك الوحدة التي كانت بين مصر وسوريا وحرب اكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ كانت المثال الحقيقي والنصر الذي وضع أمام امريكا واسرائيل حين اجتمع العرب يدا واحدة وحاربوا صفا واحدا الغطرسة الصهيونية واسقطوا اسطورته التي تقول ان جيشه لايقهر. فليست الوحدة العربية بعيدة المنال لان هناك ظروفا تحتم ان تتم بأسرع وقت ممكن فها هم الاتراك يهاجمون شمال العراق هذا البلد الجريح واسرائيل في قلب الوطن العربي ونحن اجزاء ليست قليلة من اراضينا العربية وما فتح الحدود بين العراق وسوريا امام التجارة الا بارقة امل لعودة الصف العربي الواحد.

واخيرا اوجه الشكر العميق والخالص لسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على مطالبته بالغاء التأشيرات بين الدول العربية واشد على يديه واؤيده في مطلبه وندعو الجميع لذلك.

اسامة شحود - ابوظبي

آهات بغداد

■ وتغرب شمس الاصيل وهي ترمق المباني بحزن وألم.. والقى الليل عباءته القاتمة فغشى الدنيا ظلام بهيم.. واخذ نهر دجلة يجري بصمت.. فلم يعد للماء صوت الخرير.. همسات الليل في بيوت بغداد تسأل الى متى؟ ونجوم السماء ترثي مجد بغداد التليد. فهي لا تنسى أن بغداد كانت يوما تنازعها في السماء ولم تلتقم طفلها تديها اليابس.. وهي تتأمل ملامح الجوع على وجه طفلها البريء بغداد.. يا عاصمة الامم.. يا قبلة العلماء.. يامدينة هارون الرشيد.. يامنبع الفتوح.. لم تكوني يوما كما انت اليوم.. ولم يكن العالم مجرما بحقك كما هو اليوم.. ماذا تفعلين بأنين الاطفال والارامل؟ وكيف تهدئين زفرات العاجزين؟ أم كيف تصبرين على آلام الجائعين؟ خذلك الاصدقاء قبل الاعداء.. وعقك الابناء قبل الغرباء.. اخاطبك.. وانا ارى طفلا.. بريئا.. لم ير في الدنيا الا وجها كالحا القمه الام الحرمان.. طفل يستلقي على فراش الموت.. وعبرات أمه لايمكن ان تموت.. طفل ينازع الانفاس.. وابوه يراه ولايملك من الامر شيئا.. طفل يبحث عن قطرة الماء.. عن كسرة الخبز.. فيجد الف طفل آخر يسابقه عليها.

اخاطبك.. وانا ارى خطوات مجهدة.. تحمل نعوشا صغيرة.. وهي تتجه الى المقابر.. وهناك نظرة بعيدة المدى على القبور.. تكشف كم تعاني بغداد.. واخذت نسائم النيل تهب على شجرة يابسة واقفة.. وهي لاتهتز ولاتميل.. انها كبغداد تموت واقفة.

محمد جاسم الشامسي ـ الشارقة

زاد المسافر

الكثير منا يفكر في السفر هذه الايام وقيل انه سمى سفرا لانه يسفر عن اخلاق الرجال فقد جاء رجل ليشهد مع رجل آخر عند القاضي فسأله، هل انت جار له قال، لا. قال هل تعاملت معه بالدرهم والدينار؟ قال الرجل، لا قال له، هل سافرت معه قال، لا قال اذن لاتعرفه لعلك رأيته يدخل ويخرج من المسجد قال: هو ذاك.

والسفر انواع اما سفر طاعة كالحج والعمرة والجهاد في سبيل الله.. الخ. او سفر معصية والعياذ بالله، وللسفر فوائد كثيرة ايضا.. وهناك آداب للسفر يستحب للمسلم ان يعرفها ويعمل بها فانها تعينه على سفره وتذلل له الصعاب، ومن هذه الآداب:

ان يكتب وصيته - وان يستخير الله لهذا السفر ان كان سفرا مباحا، اما سفر الطاعة فليس له استخارة الا اذا اراد ان يستخير في وسيلة السفر.

ان تكون معه رفقة صالحة في السفر، فهناك نهي ان يسافر الرجل بمفرده.

ان يتزود لهذا السفر وان يترك لاولاده ما يكفيهم وان يعرف ظروف البلد المسافر اليه.

ان يقول ادعية الخروج من المنزل ودعاء السفر ودعاء اذا نزل منزلا او دخل قرية ولذلك يستحب لمن اراد السفر خاصة بطريق البر ان يحمل معه كتاب الاذكار وهناك كتيب صغير يسمى «حصن المسلم» يشمل كل هذه الادعية.

ان يودع اهله واصدقاءه بالادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ان يخرج يوم الخميس وان لم يستطع ففي اي يوم ولكن يكره ان يخرج يوم الجمعة وقت النداء.

يستحب له ان يسير ليلا فان الارض تطوى بالليل كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم.

ان يكثر من الدعاء فدعاء المسافر مستجاب فهناك ثلاث دعوات مستجابات لاشك فيهن - دعوة المظلوم - دعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده.

الا تسافر المرأة سفر يوم وليلة الا مع ذي محرم

ان يتعلم احكام السفر وما يتعلق بالصلاة وغيرها خلاله.

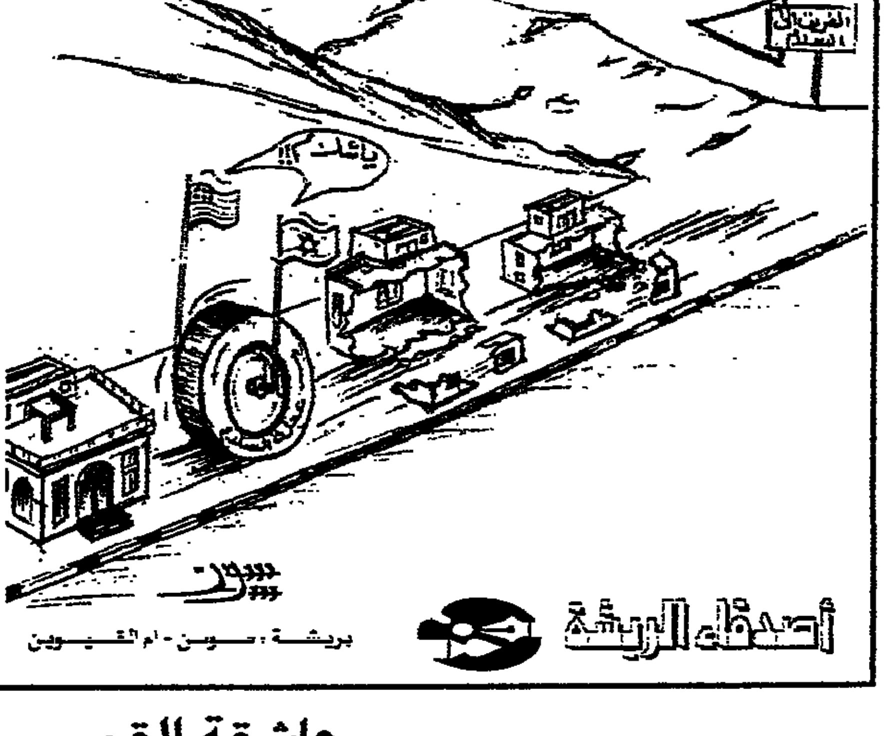
مصطفى هريدي

حادث فوق الحادث

■ بتاريخ ٢٤ مايو وقع حادث في منطقة (...) كان من نتيجته ان دخلت سيارة صغيرة الى محل تجاري ولكن ما اصاب هذه السيارة رغم شدة الحادث ضرر بسيط والحمد لله انه لم يصب احد بسوء، ولكن الذي حدث عندما جاء ونش المرور دفعني الى كتابة هذه الرسالة لكم لان سائق الونش سامحه الله لم يأخذ في الحسبان انقاذ السيارة وعدم اتلافها بل كان همه ان يسحبها من المحل بغض النظر عما قد يصيبها. وكان له ما اراد اذ انه حاول في بادئ الامر ان يسحب السيارة وهي امامه فكانت النتيجة ان السيارة والتي كانت تربض على ارض المحل التجاري بكل راحة ودون التواء أو انحراف بعد تدخل ونش الشرطة انحرفت واصبحت تلاصق حافة الواجهة. ولما فشل السائق المروري في سحب السيارة بهذه الطريقة تركها وعاد الى الخلف وحاول رفعها بالونش دون ان يعدل توزنها ووضعها داخل المحل وكان نتيجة هذه العملية غير المدروسة ان سحب السيارة بشكل غير صحيح تسبب في اقتلاع الواجهة واتلف جوانب السيارة واتلف ارضية السيارة وتسبب في انحراف الشاسي واتلاف مجمع الستيرنج اي بمعنى آخر تسبب في اتلاف السيارة.

انا لا اعرف صاحب السيارة ولامن تسبب في الحادث ولكن حدث ان كنت مارا من هناك وشاهدت الحادث كما شاهده العشرات غيري والذين استهجنوا عملية الانقاذ المتلفة هذه. في النهاية نتساءل ما ذنب صاحب السيارة حتى تتلف سيارته بالكامل وكان اصلاحها لن يكلفه اكثر من ٥٠٠ درهم، حقا انها مصيبة وفاجعة تسببت بها ايد جاهلة لاترقى لمستوى المسؤولية.

عابر سبيل



أصدقاء الريشة

بريشة : سوسن - ام القيوين

سلام يا صاحبي

■ ترددت كثيرا قبل الدخول في شرح هذه القصة التي لاتبدو هامة للبعض ولكني اراها عكس ذلك. واليكم موجزها لعلها تصل للمعني بها.

لي صديق تربطني به صداقة قوية منذ زمن بعيد. قضينا معا احلى الايام وامتع الاوقات واجملها. سافرنا لاداء مناسك العمرة. والاتصال بيننا شبه مستمر ولم الاحظ عليه شيئا من الغرور او الاعجاب بالنفس الذي نراه في كثير من البشر، وصاحبي من الشخصيات المعروفة وذو منصب جيد ولم افكر يوما بان الوظيفة ستغير من طباعه لنبل اخلاقه ومعدنه الطيب الاصيل.. لكن يبدو ان رجال السوء تجار الغيبة والنميمة اعتلوا منصة صاحبي العطرة باحلى العطور النادرة المزخرفة بالوان الطيبة والمحبة، ليستبدلوها بالوان الكراهية والحقد والبغضاء محولين رائحتها الطيبة الى رائحة خبيثة كرائحة الكير. وردا على سؤال قد يخطر في اذهان البعض، لماذا لم اقم بالاتصال لمعرفة الاسباب؟.. لقد بذلت جميع المحاولات لمعرفة التغيير المفاجئ، ولكني لم اجد الاجابة عدا (المنصب الجديد) الذي قد يكون السبب. فهل هذا معقول يا صاحب المبادئ الطيبة والنبيلة؟!

ابو علي

عاشقة القمر

■ لو كان الزمان طوع يدينا والعمر باشارة منا ماذا كنا سنفعل؟. والحياة دنيا مليئة بالبشر والمشغولين الا منا وحدنا انا والقمر. ضاعت منا لحظاتنا الخاصة الجميلة. ترافق نظراتنا احلامنا وآمالنا. وأسهر معك ترافقني كظلي. نتسامر نتشاجر ونضحك.

سنوات وقلبي يحمل الوحدة بين يديه وينظر للقمر بأسى وحسرة. يتمنى منه نظرة عطف وحنان. ولكنك لا تعرف ايها القمر مقدار الحظ الذي ستجنيه اذا اصبحت معي. وانت معي لن تحس الا بالغبطة والسعادة. واحساس بالعظمة والتملك. ولن تقدر على الغياب او الابتعاد عني. وسوف تكون لي وحدي بعيدا عن الناس لن يراك غيري. وانت معي كل شيء ملكك وحدك ابتسامتي. فرحي. حزني. وحب فؤادي. ستتعود على ان استمع لك وحدك وتكلمني وحدي. واحلام كثيرة وآمال ليست من النوع العادي. وكلما ابتعدت في غفوتك عني سترجع اكثر اشتياقا.

مسكين انت ايها القمر الغافل الا تعرف كم اسعدت قلوبا واشقيت قلوبا اخرى تعشقك؟. انا ارفض ان اكون واحدة من جمعة عشاقك ومحبيك، ارفض ان تجعلني واحدة من ضحاياك. ارفض ان يكون لي جزء بسيط على ارضك وضيوفك. وقلبي هذا السريع الاستثارة السريع الغضب والغيرة. الذي تعود ترقبا وانتظارا. يحمل المسي والدموع وآمالا بملايين. سريع التعب والانكسار. مضغته التي تعمل بقسمين واذا طلب الراحة ساعة او لحظة خسر الروح والحياة. وتوقفت الاعضاء عن العمل وتخلت عنه. فلا يجد من يأخذ عن عتقه ولو جزءا يسيرا من اللحظة. الا تحزنك دقته وتثير شفقتك أم انك لا تعرف معنى ان يكون لشيء قلب. انت يا من تزوغ طول الشهر وتتلصص من بعيد وتشقي الخلق ليلا، انت يامن تعلمت لاعيب العشق وحفظتها عن ظهر قلب حتى صرت محنكا وخبيرا فيها. وساعة يختفي فيها نورك اعيش فيها الظلام والحزن. فلا تختف حتى لا يصير الكون بحرا من دموعي. والرياح آهات قلبي. وحرارة الارض مشاعري ونيل عيوني. فأنت لا تعرف كم هو صعب علي الحياة بحسرة.

لك وحدك قلبي رغم كل العيون التي تراقبك والتي تمنعك من الرؤية واستنشاق المطر، تضع سدا بعد سد امام عينيك، العيون التي تضع لك ألف قيد يقيد نظراتك واحلامك. هي العيون التي توسوس لك بالابتعاد الى النهاية. تلك العيون التي لن تشبع تجريحا ومراقبة، عيون ضالة فقدت القدرة على الاهتمام بأمورها ووجدت سلوكها في سكناتك وحركاتك. هي عيون لا تبغي منك غير افعال تحركاتك. بينها وبينك مائة وجهة نظر، دأبت في تحريك نفورك تمشي ليلا وترتاح نهارا. يستهويها الظلام والعتمة عيون لا تكل ولا تمل، نظرتها من حديد وصلب.

انت لا تعرف معنى ان تعيش مع عيون من حجر، فلقد تعودت على العيش بعيدا محسودا من البشر، رغم كل هذه العيون مازلت موجودا ومازلت رمزا، ومازال الكل يحبك واولهم انا!!.

مريم عامر العيساني - العين

نريد الستر

■ قرأت في جريدتكم الموقرة مقالا للاخت (فتاة العين) بعنوان تحت الغطاء وهي تستهزئ بالمتنقبات وتسميهن الفارس الملثم.. الخ.

وذكرت بعض السلبيات للنقاب كاستخدام قلة من ضعيفات النفوس غطاء الوجه لاغراض بعيدة عن الاحتشام بل للتخفي فقط.. وقالت ان بعضهن من غير المواطنات وغير العربيات.

نحن نقول صحيح كلامها ان البعض يستخدمن هذا كما قالت بغض النظر عن جنسياتهن.

اما مهاجمة المنقبات الملتزمات المتدينات بهذه السخرية فنقول لا.

وسئل الشيخان عبدالعزيز بن باز ومحمد صالح العثيمين عن حكم ستر الوجه أهو واجب أم ليس واجبا وكانت الاجابة بأن ستر الوجه واجب واستدلا بأكثر من آية. واخيرا نصيحتي للاخت (فتاة العين) ألا تكتب شيئا وخاصة الفتاوى الا بدليل شرعي حتى لا تقع في الخطأ كما وقعت. واخيرا انا من المدافعين عن ستر الوجه ولا ارضى بخلع النقاب مهما كان المبرر.

خالد - عجمان

■ مايسطرون ■

■ عندما نبتاع بضاعة وندفع من أجلها مبلغاً من المال ثم نكتشف أن في البضاعة عيباً أو أن ملصق بلد الصنع غير صحيح. وأننا دفعنا أموالنا في سلعة لا تستحق فإننا نقول، لقد تعرضنا للغش من قبل هذا التاجر أو ذاك. وهناك من السلع والبضائع ما نخسر فيها نقودنا وهناك نوع آخر من السلع المغشوشة نخسر بواسطتها ما هو أغلى من المال كأن نبتاع مواد غذائية منتهية الصلاحية. وجميعها صور لما نطلق عليه الغش التجاري.

وهناك نوع آخر من الغش نمارسه نحن على أنفسنا، وربما لا يبدو للبعض في نفس الخطورة. ولكني أراه كذلك، وذلك الغش هو الغش في النجاح عن طريق سرقة مجهود الآخرين وأفكارهم، وصور ذلك النوع من الغش كثيرة، وأهدافه رخيصة جداً لا تستحق ما يبذل لأجلها.

وكثيرون في كل مكان ومن مستويات مختلفة استمرأوا واعتادوا ذلك النجاح السهل الذي يغشون به أنفسهم قبل أن يغشوا به الآخرين ويخسروا به ذاتهم، قبل أن يعرضوا الآخرين للخسارة.

والمثير للسخرية أن أولئك الأشخاص الذين يسرقون أفكار الآخرين وجهودهم وينسبونها بلا حق لأنفسهم. ليحصدوا النجاح الرخيص. يحلون لأنفسهم التمتع بشعور التفوق والظهور. ويبررون لأنفسهم ما يفعلونه وذلك لأنهم شخصيات انتهازية ووصولية، لتصنع لنفسها مكانا على أكتاف الآخرين، ولا تجد من يواجهها. بل تجد أيادي تصفق لها. وتشد على يديها بدون وجه حق.

وللأسف الشديد في مجتمعاتنا هناك دائماً من يقفون في الظل في كل حقل ناجح. هنالك جنود مجهولون في كل نصر يتحقق. تضيع جهودهم وعرقهم، ويسرق فكرهم وعملهم، ليظهر آخرون أكثر وصولاً في الصورة.

وفي مجتمعاتنا تكثر صور النجاح المغشوش فهنالك من الأشخاص من وصلوا إلى مكانة علمية رفيعة المستوى. ولكنهم ما زالوا في أماكنهم من التخلف الأخلاقي القائم على استغلال عدم المعرفة وقلة المتابعة في مجال معين. فيستبيحون لأنفسهم تأليف كتب قائمة على تجميع أجزاء من كتب مختلفة. ويضعون أسماءهم على أغلفة تلك الكتب كمؤلفين لجني الربح المادي.

وهناك جبن وتردد واضحان في الاعتراف بفضل الآخرين في النجاح. والاشادة بهم، لإن بعض العقول ما زالت عاجزة عن إدراك أن نجاح الآخرين لا ينتقص من أدوارنا نحن كمستقبلين لذلك النجاح. وهناك من يقتل النجاح والناجحين. للاعتقاد الخاطئ بأن ظهور أولئك الناجحين سيكون على حسابهم

وهناك حرب خفية تدور رحاها دائماً وراء الكواليس لإقصاء الناجحين، وتلميع صور من يظهرون لجني الثمار.

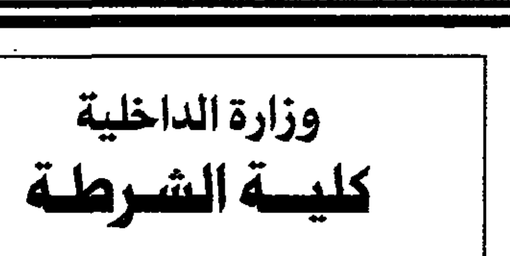
والغريب حقا أننا ما زلنا نحاول تخريج نماذج وصولية سارقة للنجاح، من خلال التربية، ونقتل روح المبادرة والتميز لدى طلابنا لحصد النجاح.

ومن يراوده الشك فيما أقوله فليحاول الاقتراب من نبض ما يجري في بعض المدارس، من غرس للنجاح المغشوش، والتميز المسروق سألتني ابنة الثانية عشرة: إبنة مربية الفصل على علم دائما بالأشياء التي ستأتي في الامتحان. وأحياناً تعرف السؤال وصيغته كاملة فكيف تستطيع ذلك؟؟ .. «الإجابة واضحة بدون كتابة»

وفي معظم المدارس ابن المدير متفوق في المواد. والأنشطة. والمسابقات وهو دائماً من يكرم. ومن يتميز، بالرغم من أن هناك من هو أكثر استحقاقا منه، وفي بعض المدارس الخاصة هناك مستوى عام واحد للطلاب هو الممتاز فكل الدرجات فوق التسعين، دلالة على كفاءة المدرسين؟؟ صور كثيرة لا تنتهي وتبقى الحقيقة التي يجب أن نعلنها دائما وأن نكون على ثقة بوجودها مهما حاولنا رفضها هي، أن قيمة النجاح مهما بلغت فإنها لا تساوي شيئاً إذا لم يشعر بها الفرد نفسه، وما يجيء سهلاً لا قيمة له مهما ارتفعت مكانتنا بواسطته وقد يكون نجاحنا أحياناً غير واضح وأحياناً كثيره غير موجود. ولكن يكفينا شرفاً أننا حاولنا وتحركنا، وأن الخطوة القصيرة مهما كانت محدودة فإن قيمتها لا حدود لها إذا كانت بعرق وجهد شخصي.

نحن نريد الوصول الى مجتمع مدرك لماهية النجاح الحقيقي في الحياة وذلك لن يتأتى إلا عن طريق غرس القيم الصحيحة للنجاح. لذا يجب أن يكون النجاح في حياتنا غاية نحاول إدراكها بالتسلح بالوسائل الشرعية مهما كانت الوسائل صعبة والطريق طويلة.

مريم الكعبي



زواج بالآلة الحاسبة

■ أجمل فترة يمر بها الشاب هي فترة الخطوبة التي لايمكن ان تمحى من الذاكرة ويظل الزوجان يتذكرانها بتفاصيلها الجميلة وأحداثها وبهجتها.

وفي هذه الفترة الرومانسية تظهر الفتاة بأحسن صورة تريد فتاها أن يراها عليها والشاب كذلك يظهر كل حبه وكرمه ويعيشان بالامنيات السعيدة ويحلق بها الى القمر. وتمر الساعة كأنها دقيقة ولايكاد يكفي الوقت على طوله للامنيات والتمنيات والعش السعيد.

وبعد انقضاء هذه المرحلة الجميلة من العمر يأتي الواقع والبيت والاولاد ومستلزمات الحياة العديدة. ولاشك ان الزوجين يدخلان الى مرحلة جديدة تدخلها أسرتهما الناشئة الصغيرة. فهل ساد جو الصراحة بينهما بالنسبة لميزانية البيت خصوصا هذين الزوجين العاملين اللذين يعملان معا لتحمل مسؤولية هذا العش الذي يحتضن سعادتهما اذا ساد التفاهم والتضحية والمحبة والثقة.

ذهبت المفاهيم القديمة التي نشأت عليها الأسر قبل جيل أو جيلين عندما كان الرجل وحده هو الذي يعمل وعندما كانت الحياة والمستوى المعيشي بسيطا لاتكلف فيه ولاتعقيد.

اليوم تضاعفت تكاليف الحياة وتعقدت واصبحت متطلبات الاسرة الحديثة مرهقة ومكلفة للغاية.

واذا استعرضنا مايحويه البيت الحديث لاحتاج منا وقتا طويلا.

ومامدى مساهمة الزوجين في البيت العصري الذي ظهرت ملامحه واضحة في حياتنا اليومية؟ هل لدى الزوجة الاستعداد النفسي والفعلي للمساهمة ام كل ذلك يترك على كاهل الزوج وحده؟ بعملية بسيطة نجد ان الزوج وحده لاتمكنه موارده من الوفاء بتلك الالتزامات. وحتى اشتراك الزوجين اذا فقد التدبير فان ميزانيتهما معا لاتكاد تكفي.

واذا كانت بعض الفتيات يعتقدن ان الزوج عليه وحده تقع هذه المسؤوليات فان هذا الاعتقاد كان صحيحا قبل ان تعمل الفتاة وتكسب مثلها مثل زوجها وكذلك قبل ان تتعقد الحياة وتتضاعف تكاليفها.

قد يقود مثل هذا الخلاف الى سوء فهم كبير في حياة الزوجين اذا لم تسد روح الصراحة والمصارحة بين الزوجين بشكل عملي ومنطقي وعلى أساس ميزانية فعلية تضبط المدخول والصرف، حتى لايضطر الزوجان للاستدانة أو طلب المعونة. لانه لايصح ان تبدأ حياة شابين بمثل هذه الظروف التي تؤثر على جو السعادة والمحبة. وليس من الصواب ان يعتقد أحدهما ان ايا منهما وحده يمكنه ان يقوم بمسؤولية البيت الحديث. وماذا عن أخذ الحيطة للمستقبل؟ وماذا عن التوفير لبناء سكن لهما ولأسرتهما في مستقبل السنين حتى تأتي سن التقاعد ولديهما مايكفي لسكنهما في آخر العمر.

ماأجمل ان يخطط الزوجان ميزانيتهما للمستقبل بشكل واقعي وان يبتعدا عن الاسراف والبعثرة على قشور الامور فالحياة المستقرة المتعقلة هي الابقى وهي التي تقينا ذل الحاجة للآخرين.

ولتكن الامور واضحة ومبنية على الصراحة. كأن تكون مساهمة الزوجين معروفة ومحددة والا تترك بدون ضابط وللاهواء. فمثلا لاتندمج المساهمتان لشراء منزل او عقار في حساب واحد بل في حسابين منفصلين وعندما يتم اكتمال المبلغ المتفق عليه. يساهم كل واحد بقسطه ويذكر المبلغ وانه مناصفة وكذلك تكتب الصكوك ووثائق الملكية باسم الزوجين. وهذا يتوج الثقة واحتياطا لتقلبات الزمن. ولتقلبات النفس البشرية. الا يجوز ان يحدث خلاف بعد عشرة طويلة، نعم يجوز وقد حدث. فما الذي يثبت حق الآخر وما الذي يحمي شرعيته في نصف البيت خصوصا انه ساهم بنصف قيمته؟.

ما أجمل ان يبرئ الانسان ذمته بأخذ الحيطة لئلا يظلم أحدهما من قبل الآخرين اذا حدث شيء لاقدر الله.

الحياة الزوجية هي حصننا وملاذنا ولها نكرس كل حياتنا وحبنا وتكون رائعة ومزدهرة بالصراحة والوضوح ويحفظ حقوق الشريك الآخر سبب سعادتنا التي تمتعنا بها سويا.

منصف - أبوظبي

الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤١٨ هـ - الموافق ١ يوليو ١٩٩٧



يسرا.. و«دانتيلا»

في الاسكندرية .. تستأنف الفنانة يسرا تصوير أحداث فيلمها السينمائي الجديد «دانتيلا» الذي تشاركها بطولته إلهام شاهين ومحمود حميدة .. الفيلم تخرجه إيناس الدغيدي.

«وايد شوت» أطول أفلام السينما الامريكية

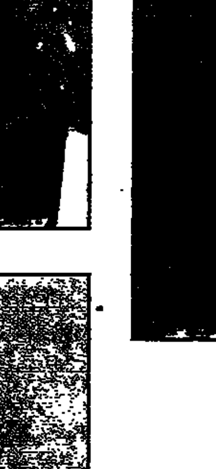
قد ينتهي ستانلي كوبريك مطلع سبتمبر المقبل من تصوير فيلمه الأخير «ايز وايد شوت» مع توم كروز ونيكول كيدمان والذي سيعتبر من أطول الأفلام في تاريخ السينما.

وذكرت صحيفة «دايلي فاريتي» المتخصصة أن تصوير المناظر التي تحاط بالسرية بدأ في نوفمبر ١٩٩٦ واذا انتهى التصوير في الأول من سبتمبر المقبل فان هذه العملية تكون قد استغرقت من ستانلي كوبريك ٣٠٠ يوم اي بمائة يوم اضافي عما تطلبه تصوير فيلمه «البريق».

همسات النجوم

■■ حول «حبشي» الذي يهوى الحياة البوليسية ويفشل في الالتحاق بكلية الشرطة ويلتحق بالعمل في مكتب مخلم .. تدور أحداث المسلسل التليفزيوني الجديد «حبشي في الهواء الطلق» إخراج عادل قطب عن قصة لمحمد علي .. تشاركني بطولته الفنانة الكبيرة سميحة أيوب وحسن حسني وغادة نافع واحمد راتب.

علاء ولي الدين



■■ لا أزال أتلقى عروضاً سينمائية عديدة للقيام ببطولة أفلام غنائية آخرها كان عرضاً لفيلم (الخطايا) الذي سبق أن قام ببطولة العندليب الراحل عبدالحليم حافظ.. ولازلت (أفكر) بتلك العروض.

راغب علامة

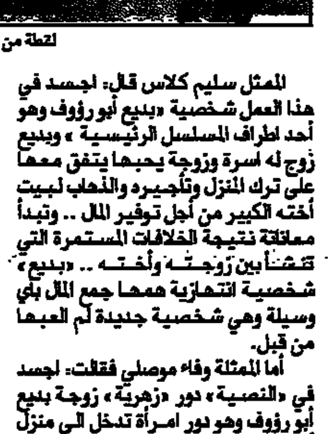



مرح جبر... ولقطة من المسلسل

منى واصف.. المرأة المنتقمة في النصيه.



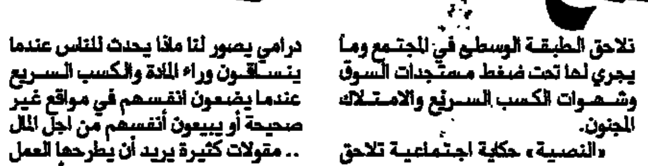
سليم كلاس .. وجلسه في المنزل الشامي التقليدي

لقطة من المسلسل.

ماذا يحدث .. حين يباع العلم ويشترى ؟

«النصية» عبق التاريخ ينبض بروح المعاصرة



:: دمشق - رندة الكسان:

■ «النصية» عمل اجتماعي درامي يتناول الطبقة الوسطى في المجتمع الدمشقي وما طرأ عليها من تحولات وتبدلات .. وهو صورة بانورامية لحقبة الطبقة ولناسها يرينا الكاتب والمخرج من خلالها ما يحدث للمجتمع عندما تتفسخ العلاقات الاجتماعية والانسانية وما يحدث للناس عندما يبتعدون عن الاخلاق والمبادئ والمثل سعيا وراء المال والكسب السريع..

ماذا يحدث للعلم عندما يباع ويشترى؟ مقولات كثيرة وعميقة يطرحها هذا العمل ويحاول الكاتب من خلالها أن يدق ناقوس الخطر ليحذر الناس بأن الحضارة لا تعني الابتعاد عن الاخلاق والمثل .! «النصية» مسلسل اجتماعي من تأليف الدكتور فؤاد شربجي وإخراج غسان جبري يشارك فيه عدد من الممثلين منهم: منى واصف ومرح جبر وسليم كلاس ووفاء موصلي وجهاد سعد وخالد تاجا وعباس النوري وحسام عيد ولينا حوارنة وآخرون.

وفي موقع التصوير، كان للاتحاد لقاءات مع عدد من القائمين على العمل وبعض الممثلين المشاركين. وفي حوار مع الكاتب الدكتور فؤاد شربجي حدثنا الاخير حول المسلسل: «النصية» هي الطبقة الوسطى في العمارة الشامية وهذا الكلام ينطبق على عمارة المجتمع مثلما ينطبق على البيت الدمشقي .. في هذا العمل تلاحق الطبقة الوسطى في المجتمع وما يجري لها تحت ضغط مستجدات السوق وشهوات الكسب السريع والامتلاك المجنون.

«النصية» حكاية اجتماعية تلاحق تطور الامال - والطموحات لدى شريحة واسعة وتبحث عن التشوهات التي تصيب البعض عندما ينخرطون في هيستريا التملك والسيطرة. وأكبر مصيبة تحدث عندما تطال هيستريا الامتلاك القيم الثقافية والروحية التي تعتبر عماد المجتمع وعندما تصبح الثقافة إحدى مظاهر الزينة وعندما يتحول المثقف إلى خادم يحول التاريخ والتراث والمعرفة لمصلحة السماسرة .. في «النصية» لاحقنا الحب الذي ينمو في ظل ظروف غير طبيعية ولاحقنا الطموح الانساني وهو يحصر في اقنية مشوهه وقبل كل شيء لاحقنا فعل السيطرة والامتلاك والسرقة وتاثيرها على المجتمع وعلى صاحبها ايضا وتتبعنا ما تتركه من عذابات حتى للمنتفعين منها.

حكايتنا حكاية شعبية ولكنها ذات مستوى في الدلالة وهذا ما نسعى له من أجل تطوير الدراما التلفزيونية لتصبح رواية تلفزيونية غنية بالعوالم الروائية التي تستطيع التعبير عن الحياة والدخول إلى أعمق نقطة في الجدران. فالبيت أو العمارة الشامية تعرضت لانتهاكات السوق والأطماع، فعلى سبيل المثال «النصية» التي كانت تحتوي كل الثقافة والتراث والتي تعبر في مسلسلنا عن البؤرة الحضارية الثقافية في هذه العمارة - نراها في البداية مهملة وحولها المجتمع يلتهي بملاحقة الغثات والمكاسب السهلة الرخيصة وفوق هذا الاهمال فإن صاحبها مقتول. فبين إهمال القلب الثقافي وبين جريمة قتل المجتمع نلاحق التهاء المجتمع بمساحيق كسب رخيصة مع تأكيدنا بأن تبادل المنافع والخير هما عماد السوق. حكايتنا تحاول تصوير كل ذلك وتقديم رؤية درامية شاملة.

ومن الكاتب الى المخرج، غسان جبري الذي استهل حديثه بالكلام عن معنى كلمة «النصيه» ومدلولها فيقول، كما هو معروف اشتهرت مدينة دمشق منذ القديم ببيوتها الدمشقية الجميلة الواسعة فإذا عدنا بذاكرتنا الى الوراء نتذكر معا البيت الدمشقي القديم المؤلف من «الارضي» الذي كنا نعيش فيه في الصيف نظرا لرطوبته وبرودته وفي الشتاء كنا نطلع الى فوق إلى ما يسمى «الفرنكة» وفي طريقنا إليها كنا نجد غرفة صغيرة كان يطلق عليها النصيه وهي مركز او غرفة الثقافة في كل بيت عربي كذلك فهي مركز التامل والعبادة.

ومن خلال هذه (النصيه) ارمز الى الطبقة الوسطى في المجتمع التي تعتبر عماد المجتمع كله وانسحاقها أودمارها سوف يؤدي الى دمار المجتمع ككل. والطبقة المتوسطة كما هو معروف هي طبقة مثقفة تحمل قيما ومبادئ وافكاراً. هذا هو مفهوم «النصية» بالمعنى المجازي للكلمة.

من المعروف أنك عاشق للتاريخ وقد ترجمت هذا الشعور في العديد من الاعمال التاريخية القديمة ألا تشعر بأنك تدخل في هذا العمل الدرامي ايضا في مسألة التاريخ؟

أنا عاشق للتاريخ ولكل ما هو اصيل عندما دخلنا الى «بيت نظام» هذا البيت الدمشقي العريق ليصور فيه احداث مسلسل «النصيه»، أحسست بعبق التاريخ وبعبق الجمال الاصيل هذا البيت الذي تتربع في وسطه البحرة الدمشقية والذي ينبض كل ركن فيه بالاصالة والتراث. إن النص الذي أخرجه هو نص مكتوب بنفس شامي عريق وأنا حذر جدا بأن لا تفهم رموز العمل هذا العمل الذي يحتاج إلى عمق كبير لقراءة ما وراء السطور. لقد حاول الكاتب من خلال هذا العمل ومن خلال هذا البيت الدمشقي أن يصور لنا ما يحدث في المجتمع ككل فضمن هذا البيت هناك اشخاص يتحركون وهناك قيم تتجدد وقيم اخرى تسقط، ودائما هناك اناس يدافعون عن القيم والاخلاق الاصيلة ويرفضون أن تنتهك أو يفرط فيها «النصيه» عمل درامي يصور لنا ماذا يحدث للناس عندما ينساقون وراء المادة والكسب السريع عندما يضعون انفسهم في مواقع غير صحيحة أو يبيعون أنفسهم من اجل المال .. مقولات كثيرة يريد أن يطرحها العمل في حدود ٢٠ حلقة وتتمنى أن ينال اعجاب الناس عند مشاهدته.

أما اسماء فيومي المشرفة على الديكور والتي قامت بتصميم ملابس وديكور أغلب الاعمال التلفزيونية منذ ٢٨ عاما فتقول:

«النصيه عمل اجتماعي كبير يرمز إلى الطبقة الوسطى التي تكون بين الطبقة الغنية والطبقة الفقيرة وهي في البيت العربي موجودة في نصف الدرج بين فوق وتحت وهي محور العمل ككل، نحن لدينا بيوت شرقية قديمة وفقيرة ولدينا بيوت شرقية اصيلة مثل البيت الذي نصور فيه .. لقد استلمت هذا البيت خال من أي أثاث وأنا مضطرة لان أفرش ٥ غرف نوم وأرض ديار وغير ذلك .. ولكن اهتمامي كمصممه ديكور منصب على الغرفة التي تسمى «النصينة» والتي كان يسكنها أديب وباحث عريق .. أحاول قدر الامكان خلق جو مركب فيه أصالة وتراث ولكنه ينبض بألوان المعاصرة . أحببت في هذا العمل النفحة الدمشقية العريقة وتعرفت على الناس الدمشقيين الاصلاء من خلال هذه البيوت الجميلة .. هذا العمل يأخذني في رحلة ساحرة لأتعرف على عوالم البيت الدمشقي القديم ولاعيش اجواء سمعت عنها في صغري وأنا أحاول بجهد صنع ديكور يوحي بهذا الجو وأتمنى أن أحقق رؤية الكاتب والمخرج بشكل صحيح .

ومن الديكور الى الماكيير حيث تلعب ليندا خليفة دورها في «النصيه» كما كبير وهي فنانة جزائرية الاصل علقت عن النصية وعن وجودها في دمشق للمرة الاولى بقولها :انا سعيدة جدا لانني اشارك في هذا العمل وما شدني كثيرا هو هذا التفاهم والتناغم بين صانعي هذا المسلسل فكأنني أحيا ضمن عائلة دمشقية قديمة.

بالنسبة لعملي كمختصة في التجميل قرأت مثلي مثل اي ممثل تم قمت بدراسة الشخصيات لدى ٢٥ شخصية تقريبا ووجدت أن أكثر الشخصيات تمر بمرحلتين وهذا يتطلب مني اختيار ماكياج خاص بكل مرحلة .

ومن القائمين على العمل إلى الممثلين الذين علقوا بدورهم حول مسلسل النصيه:

الممثل سليم كلاس قال: اجسد في هذا العمل شخصية «بديع أبو رؤوف وهو أحد اطراف المسلسل الرئيسية » وبديع زوج له اسرة وزوجة يحبها يتفق معها على ترك المنزل وتأجيره والذهاب لبيت أخته الكبير من أجل توفير المال .. وتبدأ معاناة نتيجة الخلافات المستمرة التي تنشأ بين زوجته وأخته .. «بديع» شخصية انتهازية همها جمع المال بأي وسيلة وهي شخصية جديدة لم العبها من قبل.

أما الممثلة وفاء موصلي فقالت: اجسد في «النصية» دور «زهرية» زوجة بديع أبو رؤوف وهو دور امرأة تدخل الى منزل أخت زوجها لتعيش فيه بعد تدبيرها مؤامرة مع زوجها وهي «الاضطرار الى تأجير البيت واللجوء الى بيت الاخت للعيش فيه» ومن خلال وجودها في هذا البيت تحاول أن تبحث لزوجها عن عمل يكسب من خلاله ومع الايام تكبر طموحاتها حتى تصبح مالكة لمقهى باسمها.

زهرية تعيش في بيت أخت زوجها وهي «دلال» وتحاول وبشكل دائم اثارة الخلافات والمشاكل والمشاجرات التي تصل أحيانا الى حد الضرب وفي الوقت ذاته تحاول أن تساعد زوجها بكافة الطرق وفي آخر المطاف يتزوج عليها زوجها ومع ذلك ترضى بالامر الواقع وتقيم علاقة طيبة مع ضرتها. هذا بالنسبة للفكرة أما إذا تعمقنا في الجانب الفني للشخصية فنجد أن «زهرية» امرأة بسيطة ولكنها شجاعة لاتهاب أي شيء تضرب أخت زوجها -وفي مرة ثانية تضرب أجير القهوة - تحيك المؤامرات -تدعي الجنون وفي نفس الوقت نشعر بأنها امرأة مسكينة مغلوب على امرها . هناك جانب خفي في الشخصية يسبغ عليها مسحة كوميدية لطيفة وهذا شيء أحبه وأخاف منه في آن واحد وهذا الخوف نابع من امكانية السقوط في مسألة التهريج .

إن اجمل ما في هذا العمل أنه لاول مرة تجتمع فيه النساء فهذا العمل هو تجربة ورحلة تعيشها المرأة من أجل الوصول إلى الوعي ولولا التجربة والخبرة لما وصلت كل شخصية نسائية في العمل إلى هذا المستوى.

الفنانة منى واصف علقت ايضا بقولها : أجسد في العمل دور «دلال» أم أيمن المرأة الارملة التي تعيش في بيت عربي كبير بعد موت زوجها والتي تكتشف بأنها كانت مدفونة في الحياة فقد كانت مهمتها محصورة في انجاب الاولاد وملاحقة طلبات المنزل في الوقت الذي كانت تشعر فيه بأنها امرأة ناضجة ذات عقل راجح يمكنه ان يفكر ويدبر . وبموت زوجها تبدأ مرحلة جديدة في حياتها فتحاول تجديد وتحديث البيت العربي الذي تعيش فيه .. كما تقنع ابنتها بأن تطلق زوجها الموظف البسيط لتتزوج من آخر يوفر لها حياة رغيدة مترفة... أما تجربتها مع زوجة اخيها « زهرية » فتفتح عينيها على الحياة وما يجري فيها فتصبح اكثر وعيا وتتعامل مع الحياة من منظور جديد.

الفنان حسام عيد قال ، أجسد في العمل دور «هاني» وهو ابن أم أيمن واحد اضلاعها فهو جزء لا يتجزأ من شخصيتها فهناك علاقة حميمة تربط بينه وبين امه .. و«هاني» شاب ليس لديه طموح خاص به فطموحه هو طموح امه وأفكاره هي أفكارها وهو يريد أن يصبح غنيا بأي وسيلة حتى ولو لجأ الى طرق غير سوية . في البداية حين قرأت هذه الشخصية على الورق لم تعجبني ولكن عندما بدأت بتجسيدها عمليا احببتها وما جعلني أعجب بالتجربة الشخصية غرابتها كونها لا تمت لي بأية صلة وهذا يتيح لي كممثل أن أبذل جهدا كبيراً حتى أقدمها بشكل مقنع مبتكر وصحيح.

الفنانة لينا حوارنة تقول:

في النصية العب دور بنت أم أيمن البنت الخالة الهادئة المحبة لأهلها وأسرتها وهذه البنت تعاني من سيطرة أمها عليها وعلى مصيرها هذه الام التي تدخل في حياتها وتؤثر حتى على حياتها الزوجية وتطلقها من زوجها لتزوجها من رجل غني لا تحبه. وفي نفس الوقت هي ابنة وفية جدا لذكرى أبيها فهو في ذاكرتها ووجدانها لا تستطيع أن تنساه أبدا وهي تشعر دائما بأنها عندما فقدته فقدت كل شيء جميل في حياتها.!

الفنانة مرح جبر قالت:

اجسد في العمل دور انغام وهي بنت جامعية تقدم مشروع تخرجها عن الحضارة والتقدم وهذه الفتاة لديها هاجس البحث والاكتشاف وهذا طبيعي لأن دراستها « علم نفس» تتطلب ذلك. همها الأساسي تقديم بحث اجتماعي وتكون النصية هي محور هذا البحث وشيئا فشيئا تكتشف ومن خلال وجود عدة أوراق وكتابات بأن صاحب النصية مات مقتولا ولقد قتل بعد أن كان يلعب دورا ثقافيا خطيرا وبدون أن تعي أو تعرف تكتشف أثناء رحلة البحث بأن المقتول هو عمها.. إن رحلة البحث هذه ومشروع التخرج يخلقان لديها حالة من الوعي.. فتكتشف ان التقدم والحضارة.. هما كذبة كبيرة يعيشها الناس وخاصة أن التقدم قد يكون على حساب القيم والأخلاق.

أما الفنان جهاد سعد فقد تحدث عن دوره بقوله،

اجسد في العمل دور الدكتور «عبد الغني» الإنسان الوصولي الذي يعيش على هامش الحياة، لا يهتم أبدا بما يحدث فيها من أحداث ومواقف يحصل على شهادة الدكتوراه بطرق ملتوية ويصبح شخصية بارزة في المجتمع وبعد غيبة طويلة يعود الى حارته الأصلية وينتشر فيها مثل السرطان ويحاول تخريب كل بيت يدخل إليه من خلال تخريب عقول الناس وأفكارهم وأخلاقهم وفي آخر المطاف يقتل.

الفنان المخضرم خالد تاجا قال:

أجسد في العمل دور «السيد حسن» زعيم الحارة، او زكرتي الحارة بالغة الدارجة. وهو على صلة حميمة بالست أم أيمن تحكي له مشاكلها. ويحاول مساعدتها قدر الإمكان.

مرح جبر.. وابتسامة للعمل المميز





جديده كقديمه.. يحمل المعاناة والصدق

فريد حافظ يستعد «لقطار العمر»

■ منصور عبدالله:

■ داخل مكتبه، فتح الفنان، فريد حافظ ألبوم الصور، راح يعلق برفق ووفاء على الصور التي جمعته وفنانين وفنانات كبار من الوطن العربي.. يتوقف لحظة.. يستأنف حديثه. «انقطعت عن الفن فترة.. وها أنا قد عدت.. لأبدأ من جديد».

لقبوه بكروان العراق - وقد انصفوه - . لما في صوته من شجن يحاكي شجن النخيل المخضب باحمرار الافق في ليلة قمرية عراقية..

شاعر غنائي، وملحن، ومطرب، جديده كقديمه يحمل معاناة الروح، وصدق الوجدان.. يقول أنا من جيل سعدون جابر والياس خضر.. خلال العامين الماضيين طرحت شريطين غنائيين من النوع الرومانسي الخفيف. الاول هو «صاحب أجمل بسمة» والثاني «زلزال الحب» يضيف: «وأنا بصدد طرح شريط جديد في غضون الشهرين المقبلين عنوانه «قطار العمر» يضم خمس أغنيات من كلماتي وألحاني».

ولكن، لماذا يكتب فريد حافظ أغانيه ويلحنها ويغنيها في آن واحد؟ يجيب: «السبب هو أنني شاعر غنائي وأنا أدرى بمقدرتي الصوتية اكثر من غيري.» وفي الوقت ذاته. لا يمانع فريد من تأدية أغان من الحان غيره إذا كانت جميلة.

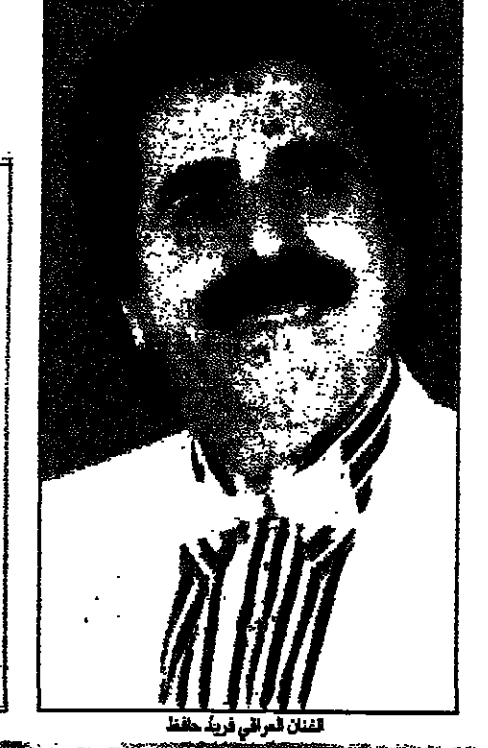
وليس هذا فحسب. ففريد حافظ يعد لاطلاق مطربين ومطربات قبل نهاية هذا العام، بعد أن أعد لهم ألحانا..

ولديه اغنية إستعراضية اكثر من عام؛ بعنوان: «الله يطول عمرك زايد»، وقد اكتملت موسيقيا، ولديه أغنية لمنتخبات كرة القدم العربية. وقد سبق له وأن غنى لمنتخب الامارات القومي «إماراتي نزل» التي لقيت نجاحا وعن جديده يقول: سأغني لناظم الغزالي ثلاث أغنيات، حتى يعرف الجمهور الجديد روعة الأغاني الأصلية.. ولكنها بتوزيع جديد».

ويبقى السؤال حول هناك غناء أصيل وغناء غير أصيل؟ يقول فريد حافظ: «بالمفهوم الفني - الغناء غير الطرب، لأن المطرب يمتاز بقوة الصوت والقدرة على أداء الموال والمقامات والتنقلات النغمية.. أما المغني - فلا يمتلك مثل هذه المقومات.. إن الساحة الفنية الآن تذخر بالمغنين وكذلك ليس للطربين.. ولو أحصيت المطربين من غير العمالقة ممن برزوا على الساحة في السنوات العشر الأخيرة. لما تجاوزوا أصابع اليدين».

وعن الأغنية الخليجية علق فريد حافظ: «لقد تطورت في السنوات الأخيرة كلمة ولحناً وأداء، لوجود كوكبة من الأصوات الجميلة التي أثبتت كلمتها على الساحة الفنية والمطلوب الأخذ بيد المواهب الغنائية. ولكن كيف يجيب: «اقترحت على اذاعة إمارات أم القيوين في لقاء سابق اعداد برنامج شهري تحت اسم «ركن الهواة» فيفتح من خلاله المجال للأصوات الواعدة بالظهور تديرة لجنة فنية والجمهور، كما في استوديو الفن» بلبنان. كما أقترحت إنشاء فرقة فنية خاصة في التلفزيونات بالامارات تؤدي أغاني التراث والموشحات..

ولأن هموم الفنان لا تنتهي.. ويحملها معه كيفما اتجه.. يستعد فريد حافظ قريباً للسفر الى خمس ولايات امريكية.. ليشدو هناك أمام الجاليات العربية.. ويفرغ عن همومهم وهمومه أيضاً!



الفنان العراقي فريد حافظ

مطعم باسم الفيس بريسلي

تستعد عائلة الفيس بريسلي لاطلاق سلسلة مطاعم «الفيس بريسلي» في كافة انحاء الولايات المتحدة. وسيفتتح اول مطعم من هذا النوع في شارع بيل ستريت ويطلق عليه اسم «الفيس برسلي ممفيس» ويتسع لـ ٢٣٠ شخصا في طابقين وسيزين بصورة لـ «ملك» موسيقى الروك وببعض اغراضه الشخصية.

برنامج جديد تبثه اذاعة ابوظبي

«على طريق الابداع».. احتضان للمواهب الفنية المحلية

عتيق بن خلفون: البرنامج سيصل لمن لم يستطع الوصول إلينا!



عتيق بن خلفون (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

■ هدى عزت:

■ «على طريق الابداع» برنامج اذاعي سيبدأ بثه من خلال اثير اذاعة ابوظبي خلال ايام قلائل حيث ولاول مرة سيستضيف هذا البرنامج المحلي المقرر بثه اسبوعيا (من مساء كل يوم أحد) المواهب الفنية الشابة بمختلف توجهاتها ابتداء من الفن الغنائي والتمثيلي والتقديم الاذاعي وصولا الى الشعر والادب والموسيقى وغيرها.

والبرنامج من اعداد وتقديم الشاعر والملحن عتيق بن خلفون الذي حدثنا في بداية لقائنا معه حول فكرة البرنامج وطرق تبلورها والخطوات المتبعة لاخراج الفكرة الى حيز التنفيذ يقول عتيق:

لم يكن لبرنامج كهذا ان يرى النور لولا حرص ادارة الاذاعة على تشجيع المواهب الشابة وتأهيلها لتصبح اسما تضيء في سماء الفن والادب وقد كانت الفكرة (موجودة) منذ فترة طويلة، إلا ان تنفيذها استغرق وقتا حتى يومنا هذا.

وسيكون البرنامج بمثابة فرصة (لتجديد المواهب والدماء الفنية) وتحقيق طموحاتها على أرض الواقع.

وحول الاستفادة التي يمكن ان يحظى بها المشتركون في برنامج على طريق الابداع يعلق عتيق:

سيهتم البرنامج ليس بالمواهب الفنية فقط، بل بمواهب التمثيل والتقديم الاذاعي والادب وهنا أود توجيه الدعوة لكل من يجد في نفسه الموهبة ويود المشاركة في البرنامج الا يتردد في الاتصال باذاعة ابوظبي التي تحتضن البرنامج. ونحن سنبقي ابوابنا وصدورنا مفتوحة لاستقبال الجميع. فالدعوة مفتوحة لجميع المواهب من جميع الجنسيات العربية ومن كلا الجنسين.

هذه الدعوة (المفتوحة) تطرح دون شك سؤالا آخر عن «النتائج» التي يمكن ان يخرج بها المشتركون.. وحول هذا يقول عتيق:

حين يتقدم المشترك بما لديه من موهبة فنية، سنقوم بتسجيل مشاركته واجراء مقابلة اذاعية معه ليعرف عن نفسه وعن موهبته، وعقب اذاعة كل ثلاث حلقات شهريا ستكون هناك حلقة رابعة تسمى (اضواء على طريق الابداع) حيث ستستضيف لجنة مكونة من اختصاصيين في المجالات المشاركة ينحصر دورها في تقييم المشاركات وتوجيهها التوجيه السليم وتبني ذوي القدرة على الاستمرارية، وكخطوة تشجيعية فريدة من نوعها ستقوم الاقسام التابعة للاذاعة كقسم الموسيقى والمذيعين والدراما بفسح المجال امام المواهب الفائزة مع اعطائها الفرصة لتقديم ما لديها من ابداعات.. مما يعني ان نتائج عمليات التقييم ستكون متفاوتة في كل المجالات.

ويضيف الشاعر عتيق:

عقب هذا، وبعد عملية التقييم، ستقسم المشاركات الفائزة الى ثلاث مراتب بدرجات: مقبول، وجيد، وجيد جدا.

اما المقبول فستتاح له الفرصة للمشاركة في البرنامج لمرة اخرى لاحقة بعد فترة زمنية لا تقل عن شهر كامل، فيما الفائز بدرجة (جيد) سيتم توجيهه للوصول الى مرتبة اعلى تؤهله لممارسة موهبته بالشكل الصحيح، وتبقى مرتبة (الجيد جدا) رتبة جاهزة للاعتماد في مجال الفائز بها، والذي يمكن أن يبدأ العمل كمتعاون مع الاذاعة والحصول على مكافأة مادية.

وحول حجم المشاركات المتوقعة في البرنامج ومدى استعداد القائمين عليه يقول المقدم الاذاعي عتيق:

بصفة شخصية فأنا اتوقع انحصار المشاركات في المجال الفني للشعر والموسيقى والغناء، وكم آمل ان يخيب ظني هذا، وباعتقادي ان معظم المشاركات في جميع المجالات ستكون متساوية، اما بالنسبة للاستعدادات، فالاذاعة بكامل طاقمها تقف بمساندة هذا البرنامج للنهوض به ليكون بمثابة المنصة الثابتة القوية لانطلاق المواهب والوصول الى الهدف المنشود.

وحول تلك (المواهب) التي قد لا تستطيع الوصول للبرنامج وايصال هواياتها يقول عتيق:

لقد فكرنا بالفعل في مثل هذا الامر، ووجدنا أن الاتصال بنا من قبل الهاوي المشترك وترك بيانات خاصة عنه امر سيساعدنا في الوصول اليه في اي مكان داخل الدولة وفي الوقت الذي يراه مناسبا.

الجدير بالذكر ان البرنامج سيتم تسجيله قبل اذاعة الحلقة المقررة بأربعة ايام على اقل تقدير، وقد تحدد مبدئيا موعد لاذاعة الحلقة الاولى التي تم تسجيلها والتي ستعرض يوم الاحد القادم الموافق في ٧/٦ الساعة التاسعة مساء، وفيما يتعلق بالحلقة الخاصة بتقييم اللجنة المشاركة، فسيتم تسجيلها فور الانتهاء من الحلقة الثالثة، ليتسنى للجنة الاستماع الى ما بث سابقا وبالتالي اتاحة الفرصة لها لوضع التقارير الخاصة بالمشاركات.

بقي أن نذكر بأن الشاعر عتيق بن خلفون كان قد عمل في اذاعة ابوظبي - البرنامج العام لمدة سبع سنوات كمساعد لرئيس القسم الموسيقي في الاذاعة، وهو ملحن وشاعر له العديد من المشاركات الشعرية الادبية اضافة الى موهبته في التلحين حيث كان قد لحن للمطربين علي حمد وسعيد الخميري، كما لحن لاغنية (باركوا له) للمطرب محمد المازم وعبدالله حميد واغنية واقعية زايد لدرويش الظاهري واغنية اهلا بكم وغيرها من الالحان التي اطربت المستمعين.

وعتيق بن خلفون.. ملحن متمرس يهوى العزف على آلة العود التي يعتبره صديقه الدائم. وقد اتت رغبته الصادقة في تنفيذ هذا البرنامج (على طريق الابداع) لايمانه بوجود العديد من المواهب الفنية الشابة التي تنتظر الفرص لاثبات وجودها على ارض الواقع.. وهو امر يبتدأ كهواية ولا يتحول الى احتراف سوى مع الممارسة والتشجيع من قبل المهتمين والمتمرسين في المجال الفني.

مصر

٣٠٪ بدل التفرغ لخريجي التمريض العالي

اصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قرارا وزاريا بزيادة بدل التفرغ لخريجات كليات التمريض والمعاهد العليا للتمريض، واللاتي يعملن في الوظائف التخصصية للتمريض بالمستشفيات الحكومية والهيئات الصحية التابعة لوزارة الصحة. يقضي القرار بزيادة بدل التفرغ الى ٣٠٪ من بداية الاجر الاساسي، وزيادة بدل العدوى الى ٣٦٠ جنيها سنويا بحد اقصى ٤٪ من بداية الاجر المقرر للوظيفة. كما اصدر وزير الصحة والسكان قرارا بسريان نظام التأمين الصحي على العاملين بجامعة القاهرة فرع بني سويف، على ان يبدأ التنفيذ من اول يوليو ١٩٩٧، و١٠٠٪ حوافز للعاملين بالوحدات الصحية في المناطق النائية.

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور اسماعيل سلام زيادة الحوافز للعاملين في الوحدات الصحية بالمناطق النائية بنسبة ١٠٠٪ ومد العمل بالعيادات الخارجية للتأمين الصحي الى عيادات تخصصية.

مطار غرب الاسكندرية للخدمات المدنية وتوسعات بالمنطقة الحرة بالعامرية

وافق الرئيس حسني مبارك على استخدام مطار غرب الاسكندرية كمطار للخدمة المدنية والتجارية بجانب استخدامه مطارا حربيا. اعلن ذلك المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية وقال ان مطار النزهة يستخدم حاليا في كافة الاغراض الدولية ويربط الاسكندرية بالبلدان العربية والاوروبية. واكد المستشار خلال لقائه مع اعضاء جمعية المراسلين الاجانب بالقاهرة انه يجري حاليا توسعة مساحة المنطقة الحرة بالعامرية بمقدار الف فدان لزيادة حجم الاستثمارات واستيعاب المشروعات المقدمة من المستثمرين المصريين والعرب والاجانب خاصة في مجال البتروكيماويات. واضاف ان جملة المشروعات الاستثمارية المقدمة لمكتب خدمة الاستثمار تصل الى ٧٠ مشروعا تمت الموافقة على ٣٨ مشروعا منها. واوضح ان بعض استثمارات هذه المشروعات يصل الى ٣ بلايين دولار.

بدء خدمة التليفون المحمول بشرم الشيخ

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بدء خدمة التليفون المحمول في مدينة «شرم الشيخ» من خلال اول محطة لاسلكية دخلت الخدمة هذا الاسبوع. على ان تستكمل تغطية المنطقة بواسطة محطتين اخريين خلال شهر يوليو الجاري كما تجرى حاليا مراجعة دقيقة لفواتير المشتركين لتفادي الاخطاء مع السماح لاي مشترك بسداد الفاتورة في السنترال القريب من مسكنه.

وقال الوزير عقب اجتماعه بالمهندس عبدالفتاح ابوسريع رئيس هيئة الاتصالات وقيادات الهيئة انه سيتم ايضا توفير الخدمة التليفونية لمنطقة الفرافرة عن طريق محطة للاقمار الصناعية من طراز «V. SATa» سعة ١٤ قناة خلال الشهر الحالي. واشار الوزير الى سرعة تنفيذ مشروعات كوابل الألياف الضوئية لمنطقة البحر الاحمر، وتوصيل مدينة الغردقة لزيادة كفاءة الخدمة.

وصرح رئيس الهيئة انه ابتداء من اول يوليو سيتم تسديد فاتورة تليفونات مسحل يوليو الجاري في جميع السنترالات والمنافذ بعد ان تم استكمال شبكة الكمبيوتر وان السداد في سبتمبر طوال اليوم الى الساعة الخامسة وحتى الاسبوع الاول من اغسطس المقبل بدون غرامة

البقاء لله

■ محمد مصطفى خطاب. تلغرافيا دكتور محمد صبرى مدينة نصر، فايقة حليم زرابى. تلغرافيا بمنفلوط. ايفون جرجس عبدالملاك. تلغرافيا ثروت متى سيدى جابر الاسكندرية محمد شهاب. تلغرافيا شهاب. مصر الجديدة. سيد لبيب ابراهيم. تلغرافيا ٢١ ب شارع ماهر بدوى الألف مسكن شفيق فرج عبده. تلغرافيا ١٥ ش ميريت باشا التحرير، نجوى يوسف انيس. تلغرافيا نادر بشبرا مصر، بهاء خلف عبدالجواد. تلغرافيا الشامية ساحل سليم، محمد شكرى تراب. تلغرافيا كوكارلين القاهرة، محمد عبدالهادى السيد رمضان. تلغرافيا شبرا خيت بحيرة، هدى مصطفى محمد جمعة. تلغرافيا الزند بورسعيد، القمص انطونيوس ايوب. تلغرافيا ميخائيل وفاير بسلامون القماش. سيد حسين بدر. تلغرافيا ١٥ شارع طرابلس بمدينة نصر. الحاجة حرم الحاج السيد احمد الدسوقى. تلغرافيا ش فريدة حسان بطلخا. نادى وجيه جورجى. تلغرافيا ملوى. نفسية عبدالحميد صالح محرم. تلغرافيا عائلة الديب بحهيا شرقية. للى خله يوسف. تلغرافيا الفونس شبرا مصر. وديع يس جريس. تلغرافيا ٦ شارع القبة روكسى.



عن «اخبار اليوم» المصرية

سوريا

مناقشة الواقع الزراعي بدير الزور وتضرر المحاصيل جراء جفاف الخابور

■ يستمر معمل السكر في دير الزور باستقبال محصول الشوندر بواقع ٣٢٠٠ طن باليوم وبدرجة حلاوة ١١٫٨٥ وسيستمر المعمل باستقبال الشوندر حتى غاية العشرين من تموز هذا ما جاء في اجتماع المجلس الزراعي الفرعي الذي عقد يوم الخميس الماضي الذي ترأسه صلاح كناج محافظ «دير الزور» كما ناقش المجلس مسألة تسويق الحبوب للموسم الحالي وتدني انتاجية وحدة المساحة وناقش المجلس بشكل مستفيض واقع نهر الخابور والزراعات الواقعة على ضفتيه والاضرار الناجمة عن عدم التزام محافظة الحسكة بايصال حصة المحافظة من مياه نهر الخابور. هذا الانقطاع الذي استمر اكثر من شهرين كاملين.

وقد أدت الأضرار الناجمة عن هذا الانقطاع الى خسائر كبيرة في الانتاج الزراعي وكذلك ينذر بمشاكل اجتماعية للقاطنين على ضفتي نهر الخابور والتي بلغت اكثر من ٦٠ مليون ليرة سورية. وتضررت مساحة ١٣٤٠٧ دونمات مزروعة بالاقماح في ناحية البصيرة ونسب الاضرار وصلت الى ٦٠٪ أما المساحات المتضررة في ناحية الصور بحدود عشرة آلاف دونم ونسبة الاضرار فيها ٦٠٪ وهناك ١٥٣٨٠ دونما من محصول القطن لم ترو سوى رية واحدة، ورية ثانية لبعض المساحات.

وتركزت هذه الاضرار في قرى الحريجية طيب الفال. ماشخ.

وأكد المجلس على ضرورة التزام محافظة الحسكة بقرارات اللجان الوزارية التي خصصت لمحافظة دير الزور نسبة من مياه الخابور وتقدر بـ ٥٫٤م٣/ ثا. وهي كمية اقل بكثير من الحاجة الفعلية لتنفيذ الخطط الزراعية المقررة لكن مقياس المياه في قرية الحصين يسجل صفرا منذ اكثر من شهرين.

كما أكد المجلس على ضرورة ايجاد حل سريع واسعافي لفلاحي منطقة الخابور حفاظا على المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية. وذلك بالسماح للفلاحين المرخصين بحفر آبار ضمن سرير النهر «نباعات» وتأمين صهاريج مياه للشرب ولسقاية الاغنام والاسراع بتنفيذ مشروع جر المياه من نهر الفرات الى القرى المتضررة في منطقة الخابور. واستعرض المجلس واقع محصول القطن والبالغ مساحة ٢٦٨٠٠ هـ فان نمو محصول جيد، ونسب العقد والازهار بحدود ٣٪ وقد لوحظ في هذه الايام فورة في النمو للمحصول. وهذا مؤشر مبكر لظاهرة الشمرخة في المحصول علما بأن الزراعة للمحصول بدأت متأخرة وتمت زراعة مساحات كبيرة آليا وبواسطة البذارات وقد أفاد بعض اعضاء المجلس ان المشكلة الاساسية تكمن في البذار الذي لايحتمل درجات الحرارة المرتفعة.

٤ آلاف خط جديد لمركز هاتف باب شرقي

■ تقرر تزويد مركز هاتف باب شرقي بـ ٤ آلاف رقم جديد اضافة لتنفيذ شبكة هاتفية جديدة في منطقة سوق الحال الجديد والكشكول وحارة الأرمن والدخانية بعد ان تم اعداد الدراسة الخاصة بهذه الأحياء وبانتهاء الشبكة سيتم تنفيذ كافة الطلبات في تلك المنطقة.

وأوضح المهندس عسكر عساف رئيس مركز هاتف باب شرقي انه تم تنفيذ كامل طلبات عام ١٩٨٠ ومقابل ضمن مشروع المليون أما بالنسبة لطلبات الأخوة المواطنين لعام ١٩٨١ فبلغت الطلبات المسددة اجورها الشرطية ٤٧٨٠ خطا اضافة لورود ٩٥٢ خطا من المركز والمحافظات الاخرى ونفذ المركز ٤٧٩٥ طلبا وما تزال ٩٣٧ اضبارة مسددة اجورها الشرطية من المقرر تنفيذها قبل نهاية العام الحالي.

وأضاف المهندس عساف انه تم ادخال بطاقات المشتركين على حاسب الاتمتة حتى عام ١٩٩١ ويتوقع انجاز كافة البطاقات خلال شهرين وبين أن اصلاح الاعطال يتم حاليا عبر الحاسب وبامكان اي مشترك اذا كان ضمن حيز المركز الاتصال برقم الشكاوى ١٠٠ واذا كان خارج المركز فعليه الاتصال بأحد الرقمين ٥٤٤٩٩٩٢٣ أو ٥٤٤٩٩٩٢٣ فيتم اصلاح العطل الخاص بالكابل الهوائي بأقل من ٤٨ ساعة وبالكابل الارضي بأقل من اسبوع وبذلك يمكن لأي مشترك الابلاغ عن الشكوى دون الحضور الى المقسم وتقديم طلب كما كان يحصل سابقا.

ويتألف مركز باب شرقي من قسمين الاول طراز فرنسي سعته ٨ آلاف رقم والثاني من طراز الملتي سعته ٢٠ الف درهم وهو من أحدث المقاسم ويتمتع بالعديد من الميزات الحديثة.

نتائج الاعدادية نهاية العشر الاول من الشهر الجاري

■ قال السيد وزير التربية ان نتائج الشهادة الاعدادية العامة ستصدر في نهاية العشر الاول من شهر تموز الجاري.

واوضح الوزير ان عملية تأخير صدور النتائج عن موعد صدورها في الماضي له مايبرره، وهو ان موعد انتهاء الامتحانات الاعدادية هذا العام قد تأخر اربعة ايام عن موعد انتهاء امتحانات الاعدادية في العام الماضي، وطبعا هذا الامر ينسحب على تأخير صدور نتائج هذا العام.

واضاف قائلا: ان عمليات التصحيح بدأت منذ فترة، ولدينا عدد كبير من المتقدمين لامتحان الشهادة الاعدادية هذا العام الأمر الذي يستوجب الدقة في العمل كي لاتضيع علامة واحدة على اي طالب لأن مصلحة الأبناء الطلاب تهمنا بالدرجة الأولى. هذا ومن الجدير ذكره ان عدد المسجلين لامتحانات الشهادة الاعدادية العامة لدورة هذا العام ١٩٩٧ قد بلغ ٢٣١٥٩٢ طالبا وطالبة في حين انه كان في العام الماضي ٢٢٢٣٥٦ طالبا وطالبة من جهة ثانية تنتهي اليوم امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة بكافة فروعها حيث يبلغ عدد المسجلين لامتحانات هذا العام ١٨٠٠٨١ طالبا وطالبة للثانوية العامة بفرعيها الادبي والعلمي و ٢٢٣٢٦ طالبا وطالبة للثانوية الفنية وبفروعها كافة.

قطار الضواحي في المنطقة الشرقية يخرج من الاستثمار

■ خرج بداية هذا الشهر قطار الضواحي في المنطقة الشرقية من الاستثمار نتيجة لعدم تحقيقه الجدوى الاقتصادية وبناء على تعليمات الادارة العامة ذكر ذلك المهندس قدري قاسم الحمود مدير استثمار المنطقة الشرقية واضاف ان خطة الادارة العامة والوزارة تقضي بوضع هذه القاطرات في مشاريع تنموية اكثر فائدة مثل نقل الحبوب والنفط وغيرهما من مواد.

وكانت الادارة طلبت في ١٢/٦/١٩٩٧ توقيف قاطرات الضواحي بناء على موافقة الوزارة ويتوقع بعض المعنيين في الادارة العامة ان يشمل هذا القرار توقيف قطاع آخر قد يشمل خط القامشلي ـ دمشق الخاص بالركاب.

من جهتها علمت «تشرين» ان لقطار الضواحي في المنطقة الشرقية اهمية بالغة لسكان المنطقة نتيجة لفائدتهم المباشرة منه حيث تتوزع جميع القرى والمزارع على جانبي السكة.

كما يخشى اهالي منطقة ابوفاس والمناطق المجاورة لسكة القطار من ان يشمل هذا القرار بقية القطارات وتصبح امكانية نقلهم الى مناطقهم الزراعية من اصعب الأمور لاسيما وان المنطقة تفتقر الى طرق معبدة وحتى طرق زراعية وفي هذا المجال أكد الحاج ابوفيصل مختار منطقة الرقيبع بأن توقيف قطاع الضواحي سيكون بداية لتوقيف القطارات الخاصة بركاب المنطقة الشرقية وينطبق عليهم المثل الشعبي «الحبل على الجرار».

صاعقة تصيب طفلا في الحسكة وعاصفة غبارية في دير الزور

■ أصيب الطفل مصطفى حمدو ٨ سنوات بصاعقة مباغتة وذلك عصر اول امس الجمعة. عندما كان يرعى اغنام ذويه في قرية أم عظام وأصيب بحروق على أثر تعرضه للصاعقة ولصدمة كهربائية ناجمة عن الصاعق، وادخل الى غرفة العناية المركزة في مشفى رأس العين الاسعافي وهو في حالة سبات.

وقد أدت الصاعقة الى مقتل خمسة رؤوس غنم كان يرعاها الطفل. كما أدت العواصف الرعدية الى اقتلاع عدة أشجار في أحد المقاصف السياحية في المنطقة.

والجدير بالذكر ان الطقس تحول فجأة من حار وجاف الى عاصف وماطر بغزارة وذلك عند الساعة الرابعة عصرا من يوم الجمعة.

من جهة ثانية هبت مساء أمس الاول عاصفة غبارية شملت جميع مناطق محافظة دير الزور دامت اكثر من ستين دقيقة وتركزت في مدينة الميادين والقرى المحيطة.

وذكرت مصادر مديرية الزراعة ان تأثير العاصفة التي ترافقت مع هطولات مطرية في ناحية موحسن وقريتي الطوب والمريعية كان خفيفا على المحاصيل الزراعية حيث اوشكت عمليات الحصاد على الانتهاء.

تنفيذ ٣٩ تجربة زراعية في مركز بحوث دير الزور

■ بلغ عدد التجارب الزراعية المنفذة في مركز البحوث العلمية بدير الزور ٣٩ تجربة. على مساحة قدرها ٤٧٥ دونما موزعة في موقعين، موقع سعلو بمساحة ٤٠٠ دونم، وموقع محطة المريعية بمساحة ٧٥ دونما.

وهذه التجارب تشتمل على عدد من المحاصيل الزراعية، وخصوصا الاستراتيجية منها كالقمح والشعير والشوندر السكري، اضافة الى تجارب في الأصول الوراثية والبقولية والخضار والمحاصيل الزيتية، كما تشتمل التجارب على مجمع النخيل الوراثي الذي يقوم بانتاج فسائل ذات صفات انتاجية ونوعية جيدة على مساحة قدرها ٥٠ دونما، وهناك ايضا تجربة الكرمة على الأسلاك بمساحة ٥ دونمات.

وذكر السيد أحمد الحماد مدير الزراعة بدير الزور ان خطة تنفيذ مثل هذه التجارب تصدر من مديرية البحوث الزراعية بالتعاون بين وزارة الزراعة والايكاردا والمركز العربي للدراسات، ويقوم المركز بتنفيذ كافة البرامج الزراعية الصادرة سواء اجراء عمليات الاخصاب ومراقبة الصنف او اجراء العمليات الزراعية اللازمة من تعشيب وتسميد وري ومكافحة.

واضاف بأن الأصناف المزروعة في المركز تحمل ارقاما سرية للاسم الحقيقي لكل صنف زراعي يخضع للتجربة.

البقاء لله

■ محمود أحمد المصري. دمشق. ملكية سلمان. دمشق، يونس سليمان حسن. دمشق، جميلة يوسف علي. دمشق.

لبنان

النفايات ستبقى في الشوارع حتى ايجاد البديل

■ عقد في مكتب محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت - «سراي بعبدا» اجتماع سياسي- أمني بحث في سبل معالجة موضوع النفايات وأحراق «محرقة العمروسية» وما نتج من تطورات. وقال يموت تباحثنا بما حصل في محرقة العمروسية التي احترق قسم منها، الأمر الذي خلق أمامنا مشكلة كبيرة بحيث لم يعد لدينا مكان لفرز النفايات ورفعها من المنطقة. وأضاف: لا نريد أن نحمل مسؤولية الأخطاء التي قام بها البعض الى المواطنين في الضاحية، هناك ٦٠٠ طن نفايات يوميا يجب ان نؤمن المكان الملائم اذ ليس في مقدورنا ترك هذه النفايات في الشوارع وخلق مشكلة في كل حي وأمام كل بيت وبناية. وعن الحلول التي بحثت خلال الاجتماع قال يموت: ان من المقترحات استعمال «العمروسية» كمكان لفرز النفايات مع بعض التعديلات عليها. أو إيجاد مكان بديل آخر وقد طلبنا من رؤساء البلديات ومن فاعليات المنطقة، إيجاد مكان لوضع النفايات وفرزها، وهذا لن يكون سريعا، بل يتطلب بعض الوقت وبانتظار ذلك الوقت هناك مشكلة ستواجه المنطقة، و«شركة سوكلين» لن تتمكن من القيام بواجباتها بشكل كامل بسبب ما حصل والاعتداءات التي طاولتها، ولم يعد في مقدورها العمل. ومكب برج حمود سيقفل خلال وقت قريب، ولذلك يجب إيجاد البديل، وسياسة الدولة واضحة في هذا الموضوع حيث ان على كل منطقة إيجاد مكب للنفايات ومعالجتها ضمن المنطقة نفسها. إذ ليس في مقدورنا أن نعالج كل نفايات المناطق في منطقة واحدة ويجب ان يكون هناك وعي لدى الأهالي والفعاليات بأن أي ردة فعل ستتسبب لنا مشاكل.

وقال يموت: حاليا ستبقى النفايات في الشوارع بانتظار ايجاد ارض بديلة، ووضعها فيها، ونعمل ليل نهار لإيجاد حل بأسرع وقت، وحسب تجاوب المعنيين الذين كانوا في الاجتماع، وردا على سؤال قال يموت: لقد دخل بعضهم الى المحرقة وسرقوا بعض المعدات والتجهيزات وتم إلقاء القبض على ثمانية اشخاص مع المسروقات التي أعيد قسم منها.

ووجه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود كتابا الى الاجهزة الأمنية المختصة أكد فيه مضمون الاستنابات في البحث والتحري عن الاشخاص الذين أقدموا على إحراق معمل النفايات في العمروسية وسرقة محتوياته وإطلاق النار من أسلحة حربية على رجال قوى الامن الداخلي وإحداث تخريب في سيارتين عسكريتين. وطلب القاضي لحود سوق الفاعلين الى دائرته في المحكمة العسكرية فور التوصل الى معرفتهم وبيان كامل هوياتهم ومحل إقامتهم وإيداعه النتيجة بالسرعة الممكنة من تاريخ استلام هذه المهمة مع الاشارة ان الاجهزة الامنية تمكنت من توقيف سبعة أشخاص مشتبه بهم ولاتزال الاجهزة الامنية ناشطة لإلقاء القبض عليهم وقد تم استجواب البعض منهم حول ظروف وملابسات هذا الحادث.

اليمن

١٢٠ مشروعا للاتصالات في عدد من المحافظات

■ اكد وزير المواصلات اليمني المهندس احمد الآنسي ان قطاع الاتصالات في اليمن لم يبلغ نهوضا في تاريخ البلاد مثل النهضة التي يشهدها الآن وقال ان هناك حاليا ١٢٠ مشروعا يتم تنفيذها في وقت واحد في المحافظات اليمنية كبداية للانطلاق في هذا المجال.

وقال الآنسي في تصريحات صحفية ان وزارته تنفذ الآن الف كيلو متر من الألياف الضوئية دخلت الخدمة منها نحو ٥٠٪ في المحافظات الجنوبية والشرقية بعد الوحدة اليمنية وكانت اول محطة ربط بالالياف الضوئية هي عدن وتم ربطها بمحافظة ابين وتوصيلها الى لحج كما تم تنفيذ نحو ١٤٠ كيلو مترا في وادي حضرموت شملت القطن، شبام، سيئون وتريم. واوضح أن اليمن تعتبر سادسة دولة عربية تدخلها خدمة الانترنت وقد بدأت النتائج الطيبة تنعكس على اليمن والمستثمرين والمؤسسات العلمية والاقتصادية وغيرها.

وقال الوزير اليمني هناك خدمة هاتفية بدأ ادخالها في عدن وهي خدمة «C.D. M.Aä» التي تستخدم تقنية متطورة وذلك لأن عدن تمتد بشكل سريع جدا الى جانب اننا اضفنا لعدن بعد الوحدة ٢٣ الف رقم وبدأنا الآن بمشروع جديد يستوعب ٥٠ الف رقم.

وقال ان خدمة «C.D. M.Aä» هي عبارة عن هاتف لاسلكي ثابت بدون اسلاك وسيبدأ تشغيلها خلال اسابيع قليلة وتعتبر اليمن اول بلد في المنطقة العربية يستخدم هذه التقنية.

واوضح أن هناك سنترالا دوليا جديدا يتم تركيبه الآن في صنعاء وسيتم افتتاحه قريبا ليعمل الى جوار السنترال الدولي السابق وقال انه يعتبر بداية دولية هامة وسيتواصل بالالياف الضوئية من صنعاء الى عدن ومن ثم عبر الكابل البحري العالمي الذي يربط ٤٩ بلدا ليتواصل مع بقية انحاء العالم.

واضاف ان وزارته وفي اطار اهتمامها بالمناطق النائية قامت بربط جزيرة سقطرى اتصاليا بكل انحاء اليمن واستأجرت نصف قناة قمرية يبلغ ايجارها ٨٠٠ الف دولار وتغطي سقطرى والمهرة الى جانب بناء محطات ارضية في مناطق العبر وثمود بمحافظة حضرموت وشحن وسيحوت في محافظة المهرة عبر الاقمار الصناعية.

شخصيات اجتماعية ترفض تقسيم حضرموت

■ المكلا- الاتحاد: اعرب عدد من الشخصيات الاجتماعية بمحافظة حضرموت عن استيائها من مشروع تقسيم المحافظة الى محافظتين ضمن قانون التقسيم الاداري الجديد.

وقالت تلك الشخصيات ان تقسيم حضرموت الذي فشلت في تنفيذه بريطانيا ولم ينشطر اهلها اجتماعيا في ظل حكم سلطنتي: القعيطي في ساحل حضرموت والكثيري في واديها وما تلا ذلك بعد الاستقلال حينما فشلت كل المحاولات لمحو اسم حضرموت من خلال تسمية الخامسة على هذه المحافظة.

ويتضمن المشروع الجديد للتقسيم الاداري في اليمن والذي تمت احالته مؤخرا الى المجلس الاستشاري لدراسته وتقسيم حضرموت الى محافظتين هما: حضرموت وعاصمتها المكلا وحضرموت الوادي وعاصمتها سيئون. وقالت الشخصيات الاجتماعية لصحيفة «الايام» ان الدعاوى التي ينطلق منها المتحمسون لتقسيم حضرموت غير وطنية وغير وحدوية ولايهمها المصلحة الوطنية العليا كما تزعم اذ كيف يقدم هؤلاء على تشطير محافظة تتميز بوحدة اجتماعية وبنسيج اسري وقبلي مترابط ويعبرون في ذات الوقت عن حرصهم على تعزيز وحدة الوطن. وذكرت الصحيفة ان عددا من الشخصيات والاعيان في وادي حضرموت يقودون الآن حملة توقيعات تدعو الى وضع حد لدعاوى تقسيم حضرموت.

وفي المقابل يقوم بعض الموالين للمؤتمر الشعبي العام «الحزب الحاكم» في وادي حضرموت بجمع توقيعات تدعو للتقسيم وتؤيده.

الاردن

تعليمات جديدة للتعامل بالنقد الاجنبي

■ أقر البنك المركزي الاردني تعليمات جديدة للتعامل بالعملات الاجنبية تضمنت الغاء جميع القيود التي كانت مفروضة على حركة ادخال واخراج النقد المحلي والاجنبي الذهب من والى الاردن.

وقال الدكتور زياد فريز محافظ البنك ان هذا القرار يأتي ضمن توجهات البنك المركزي الرامية الى التحرير الكامل للتعامل بالعملات الاجنبية واستقطاب الاستثمارات الاجنبية وتطوير سوق رأس المال واضفاء المزيد من الانفتاح نحو الأسواق العالمية.

وأوضح أن التعليمات الجديدة اجازت للبنوك تمويل اثمان البضائع المستوردة للمناطق الحرة او المارة بطريق الترانزيت ومنح تسهيلات ائتمانية لعملائها لتمويل هذه البضائع.

البقاء لله

■ عمان. الحاج محمود مطلق القطب، مرج الحمام. جميل جريس الخوري الهلسة، منشية ابوحمور. نصار فهيم جاد الله الهلسة، عمان. محمود جدوع دراز، مثلث عوجان. الحاج عبداللطيف رفيق الحوري، عمان. الحاج عادل مصطفى الجمال، جبل الأميرة رحمة. الحاج أحمد محمد سلام، زبدة فركوح. الحاجة بهية محمد الحمود، عمان. الحاجة سلمى علي اللحام، عمان. الحاجة بدرية محمد الزمر، وادي موسى. عبدالكريم موسى الفرجات، وادي الحجر. الحاج حسن مطلق حمدان، الزرقاء. عزمي محمود المرايدة، عمان. الحاجة زكية خليل ذيب، عمان. محمد حسن ابو رمح، عمان. الحاجة خديجة علي سالم وردة، عمان. اسماعيل ابوغوش، الزرقاء. عمر محمود عيد الخوالدة.

العار العسكري يلطخ الأمم المتحدة

فظائع قوات حفظ السلام في الصومال

عناصر من الفرقة الكندية حمصوا صبيا فوق النار وارغموا آخر على تجرع الماء المالح

صورة تظهر عملية تحميص الطفل فوق النار ولو ادين الجنديان ففي انتظارهما حكما مخففا





كوفي عنان







رومانو برودي

خلال اطلاق نار متواصل لمدة ٢٤ ساعة تم قتل مايزيد على ألف مدني

الجنود مارسوا هواية القتل للمتعة أو للتصويب وكانوا يصورون جرائمهم للذكرى!

بعض العناصر أقاموا بجانب معسكراتهم المواخير لممارسة البغاء وتعاطي المخدرات

■ ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن الاوبزرفر

■ «العار العسكري» هذا هو الوصف الذي اطلقته صحيفة الاوبزرفر البريطانية على الدور الذي لعبته بعض القوات المشاركة في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في الصومال عام ١٩٩٣.

فلاتزال فصول تلك العملية تتكشف يوما بعد يوم وذلك مع بدء محاكمة عدد من الجنود والضباط البلجيكيين الذين ثبت تورطهم في اغتصاب وسجن وتعذيب عدد من النساء والاطفال حتى الموت، دون اي ذنب يذكر. كما ثبت بالدليل القطاع ان الايطاليين المشاركين في القوات والفرنسيين قد فعلوا نفس الافاعيل، واقاموا المواخير لممارسة الدعارة وانبغاء وافساد المجتمع الذي توجهوا اليه لاشاعة السلام والوئام بين افراده، وانهاء دوامة العنف التي حصدت ارواح مئات الالاف من الضحايا الابرياء.

ان ماتكشف من حقائق قد سلط الضوء على الفساد وسوء الادارة، والفوضى التي تعاني منها المنظمة الدولية، واثار الشكوك في طبيعة الدور الذي تقوم به في بعض الدول تحت ستار المهمات الانسانية او البرامج التنموية، او حفظ السلام الى غير ذلك.

ويستعرض هذا التحقيق تفاصيل المخالفات التي ارتكبها الكنديون والايطاليون والابعاد التي خلفتها محاكمة الجنود المتورطين على الرأي العام لدى البلدين، الذي كان ينظر لقواته نظرة مختلفة مفعمة بالاحترام والتبجيل!؟

عرض قبل ايام على هيئة المحكمة عدد من الجنود البلجيكيين العاملين ضمن الوحدات الخاصة وذلك كجزء من الميراث الذي لحق ببعض الدول التي شاركت في عملية حفظ السلام الكارثية في الصومال عام ١٩٩٣.

وقد ذكر ان جنديين قاما بتحميص طفل فوق النار وارغم ثالث طفلا آخر على شرب الماء المالح ثم اكل الديدان والتقيؤ.

وقد نجا الطفلان، ولكن في حالة لاحقة، ربما تعرض على المحكمة لاحقا، قيل ان صبيا اتهم بانه لص قد مات بعد ان ابقى ليومين متواصلين بلا ماء داخل صندوق معدني تحت اشعة الشمس الحارقة.

وكما حدث في حالات اعتداءات مماثلة شملت جنودا كنديين وايطاليين ارتبطوا بالقوة، فان دليل ادانة مصور قد عرض على المؤسسة العسكرية.

ان صورا التقطها جندي عامل في الوحدة سوف تستخدم كدليل امام محكمة عسكرية بلجيكية، وقد نشرتها الاوبزرفر لاول مرة في بريطانيا قبل ايام.

وربما تشكل صور اخرى الاساس لادانات لاحقة. وتظهر احداها جنديا قيل انه قتل لاحقا من قبل افراد الفرقة التي يعمل بها، وهو يبول فوق جثة صومالي افترض انه ميت، واخرى تظهر جنديا وهو يدوس بقدمه فوق رأس صومالي ممدد على الارض.

وكانت بلجيكا قد ارسلت الف جندي ضمن القوة التي توجهت الى الصومال. وفي عام ١٩٩٥ فحصلت محكمة عسكرية في بروكسل تسعة جنود بتهمة سوء معاملة الصوماليين واصدرت حكما مع وقف التنفيذ ضد ضابط اعترف بتنفيذ اعدامات اطفال زائفة.

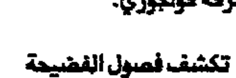
ويتركز التحقيق الجاري على ١٠ جنود متمركزين في بلجيكا الجنوبية، لكن الجنود الذين عرضوا على المحكمة قبل ايام سوف يواجهان فيما لو ادينوا احكاما خفيفة. فالجنديان المتورطان بشواء الطفل يواجهان تهمة «تهديد الحياة بالعمل المادي» والثالث متهم «بالضرب واحداث جرح».

ان الحالات البلجيكية ليست حوادث معزولة. فالصور مماثلة لصور «التذكارات» التي التقطت بواسطة جنود كنديين في الصومال. واشهر الصور الشائنة هي تلك التي تظهر جنودا من الفرقة الكندية المجوقلة وهم يميلون والبهجة تعلو وجوههم بشاب صومالي يدعى شيدان آرون وقد تورم وجهه وغطي بالدم.

لقد مات آرون جراء الضرب الذي تعرض له على يد الجنود، مما خلق الاحداث التي دفعت الحكومة الكندية لاجراء تحقيق في الصومال، الذي شمل جلسات استماع علنية في مطلع هذا العام، ويفترض ان تعلن نتائجها رسميا خلال ايام.

كما شكلت الحكومة الايطالية في الشهر الماضي لجنة للتحقيق في دليل جديد توفر لها حول مخالفات ارتكبتها قوة حفظ السلام الايطالية. وتقدم اثنان من كبار الضباط الذين قادوا الفرقة الايطالية باستقالتهما، واعلن رومانو برودي رئيس الوزراء ان الجنرالين برونو لوي وكارمن فيور قد استقالا «لتسهيل التحقيقات».

وقد شجب لوي الذي ترأس الاكاديمية العسكرية في مودنيا «الحملة الافترائية» التي توجج ضد فرقة فولجوري.



تكشف فصول الفضيحة

وكانت الفضيحة قد تفجرت اثر قيام مجلة بانوراما بنشر اتهامات مع صور تبين ضابطا في الفرقة الايطالية وهو يلامس قطبين كهربائيين في الايدي والاعضاء التناسلية لصومالي جرد من ملابسه بينما وقف جندي ايطالي آخر فوق معصمه لابقائه هادئا.

وقال ميشيلي باترونو، جندي ايطالي سابق في الصومال، التقط الصورة ان صوماليين اخرين قد حرما من الغذاء والماء، وتم حرق اصابع قدميهما، وتعرضا للايذاء بامواس الحلاقة، والصعق الكهربائي وللاعتداءات الجنسية.

وذكر باترونو ان ٥ صوماليين على الاقل قد قتلوا تحت التعذيب الايطالي. وزعم جنود اخرون ان عناصر من قوة حفظ السلام الايطالية قد اغتصبوا النساء الصوماليات بطريقة العصابات. وقتلوا سكانا محليين لغرض «المتعة» او «كأهداف للتصويب» واطلقت الذخيرة الحية على الجماهير.

واضاف باترونو «في احدى المناسبات واصلنا اطلاق النار بلا توقف طوال ٢٤ ساعة. رسميا قيل انه سقط ستون قتيلا. لكن في الواقع كان هناك مايزيد على الف قتيل. وتم اطلاق النار على النساء والاطفال بدون تمييز.

ويترأس ايتوري جالو الرئيس السابق للمحكمة الدستورية الايطالية لجنة التحقيق. كما بدأ تحقيق آخر داخل وزارة الدفاع. ومهمتها هي اجراء مقابلات مع المسؤولين الذين رافقوا البعثة الى الصومال والتي شملت ١٢ الف جندي خلال الفترة مابين ديسمبر ١٩٩٢ ومارس ١٩٩٤.

وقال جندي يدعى بينيريتو بيرتيني عبر شاشة التليفزيون: ماحدث في الصومال تنطبق عليه جميع الاوصاف باستثناء انه مهمة سلام. وما وصل ايطاليا هي انباء زائفة بقصد ايصالها للناس. ولقد توجهت الى الصومال وانا مفعم بالحماس، وبدلا من ذلك فان الحقيقة كانت محبطة.

قيادة أمريكية

لقد كانت الفرق المختلفة العاملة في الصومال تحت قيادة الولايات المتحدة وليس الامم المتحدة كجزء من عملية حفظ السلام لعام ١٩٩٣. لكن القضية تسلط الضوء على مشكلات التنظيم والسيطرة التي دفعت الامم المتحدة لوضع قوانين جديدة تحكم القوات الدولية.

وتشمل الاحداث التي تخللت العمليات الاخيرة القتل والتعذيب. وقيل ان النساء والاطفال كانوا ضحايا الاستغلال الجنسي، والمضايقة، والتمييز.

كما ان مندوبي الامم المتحدة قد ضايقوا جنسيا زميلاتهم واتهموا بتهريب المخدرات والاسلحة.

وبالاضافة لذلك قيل ان مواخير قد اقيمت بالقرب. وفي احدى الحالات داخل مجمعات الامم المتحدة. وفي الحالة الاخيرة، ذكر انه تم تشغيل العاهرات من قبل الامم المتحدة، بل حتى قيل لقد تم شحنهن على متن طائرات تابعة للمنظمة الدولية لممارسة الزنى مع احد موظفي المنظمة في فنادق تدفع الامم المتحدة أجورها.

وبالرغم من ان مسؤولا مدنيا يتبع الامم المتحدة يتولى مسؤولية جنود المنظمة الدولية في كل عملية حفظ سلام الا ان ذلك الشخص لا يتحمل المسؤولية التنظيمية عن اعمال وتصرفات جنوده.

وقال فريد ايكهارد الناطق الرسمي باسم كوفي عنان السكرتير العام للمنظمة الدولية، الذي كان يرأس عمليات حفظ السلام للامم المتحدة عندما ارتكبت المخالفات معلقا، ان الحكومات تقرضنا الجنود، لكنها تحتفظ لنفسها بحق تنظيم جنودها.

وتعتقد مصادر بارزة في الامم المتحدة الآن ان عملية الصومال قد اضرت بشكل بالغ بمفهوم قوة حفظ السلام الدولية لكنها تعترف بان العمليات الاخرى قد خلقت مشاكل ايضا.

وفي المستقبل سوف تصر الامم المتحدة على وجوب تطبيق جميع بنود اتفاقية جنيف على كل القوات الوطنية المرتبطة بعمليات حفظ السلام. وهي لم تقم بذلك الامر حتى الآن لان الامم المتحدة ليست دولة.

واشار مسؤولون الى ان نوعية القوات التي تزود بها الامم المتحدة ليست دائما من الممتازة. ففي بعض الثقافات يعد البغاء جزءا مقبولا من الحياة العسكرية، فالفرنسيون يوفرون بشكل روتيني المواخير لجنودهم العاملين في الخارج وفي هولندا تعتبر الدعارة شيئا قانونيا.

وكانت اول مشاركة بلغارية في عمليات حفظ السلام الدولية هي تفريغ احد السجون وارسال نزلائه الى كمبوديا كجنود لحفظ السلام تابعين للامم المتحدة، ان هذه الفرقة الجامحة التي اصبحت تعرف باسم «الرعناء» قد اتلفت الطائرة المؤجرة طراز بوينج ٧٤٧ التي اعادتها الى وطنها بعد انتهاء المهمة.

المنظمة الدولية ليست مسؤولة

واذا كانت عمليات حفظ السلام التي نفذتها الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة قد ابتليت بالفساد ايضا، فان ذلك كان خارج نطاق قدرة مقر المنظمة الدولية.

فالقائد الروسي في سلوفانيا الشرقية كان يدير ماخورا ويشغل سوقا سوداء على الهامش وقد حاولت الامم المتحدة عزله وعندما جرد في النهاية من زيه الرسمي، ظل في موقعه كمدني.

كما ابتليت عمليات حفظ السلام التي نفذتها المنظمة الدولية في الصومال بتهم الفساد والسرقة العلنية. مثل مبلغ ٣,٩ مليون دولار التي سرقت من خزانة ملفات المنظمة.

واشارت تقارير استخباراتية الى ان بعض الاموال قد انتهى بها المطاف بين يدي جنرال الحرب محمد فارح عيديد. وقد اقصي دوج ماتسون وهو مسؤول كندي عمل ضمن قوة المنظمة الدولية في الصومال، بعد السرقة. لكن ماتسون استأنف الحكم الذي صدر بحقه، وكسب القضية.

وقال مسؤول في المنظمة الدولية طلب عدم ذكر اسمه «ان الامم المتحدة استأجرته لاحقا ليكون بها مستشارا حول الشؤون الادارية والامنية» في برنامج التطوير الذي تطبقه في ليبيريا.

وفي فبراير الماضي سجل مكتب الاشراف الداخلي التابع للامم المتحدة سوء ادارة في جميع مناطق محكمة مجرمي الحرب الدولية الخاصة برواندا. وقد انفقت المنظمة الدولية ٣٦,٧ مليون دولار على المحكمة في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، وتقدر الميزانية المقترحة لعام ١٩٩٧ بحوالي ٤١,٥ مليون دولار.

لكن، كما يقول التقرير، لم تعمل اية منطقة ادارية بفعالية، وليس هناك نظام محاسبة خاص بالتمويل كما يتم تجاهل القوانين والنظم بشكل واسع النطاق. لذلك فان المحكمة التي تأسست علم ١٩٩٤ لم تقنع احدا.

تشويه السمعة

ان سوء سلوك القوات الكندية في الصومال قد حطم الاساطير الوردية وترك جرحا دائما على سمعة القوات المسلحة للبلاد.

وتحاول الحكومة عدم لفت الانظار للمسألة عن طريق القيام بتوزيع ميداليات على الف وثلاثمائة شخص عملوا في الصومال، لكنها سوف تحجبها عن مايزيد على اربعين.

وسوف يعتمد الرقم على تقرير لجنة التحقيق المدنية التي يفترض ان تنتهي منه خلال ايام قليلة. وقد تمت مقاطعة عملها جراء اقدام الحكومة على تحديد موعد نهائي، ولكن يتوقع ان تنتقد على الاقل ستة من كبار الضباط.

وفي الاسبوع الماضي رفض قاض فيدرالي محاولة قام بها ستة من كبار الضباط، من بينهم جنرالان في الخدمة وآخران متقاعدان. لايقاف اللجنة عن انتقادهم بحجة ان الموعد النهائي جعلها غير قادرة على تجميع دليل كاف. لكن القاضي انتقد «مزاجية» قرار الحكومة بفرض موعد نهائي.

ان الرعب الكامل للمسألة الصومالية قد زحف ببطء على اعجاب الرأي العام بسجل كندا في حفظ السلام الدولي. فالجنود الكنديون شاركوا في كل مهمة حفظ سلام للامم المتحدة منذ نكبة فلسطين في عام ١٩٤٨، كما ان رئيس وزراء كندا هو ليستر بيرسون هو الذي اخترع القبعات الزرق التي اعتمدها رجال المنظمة الدولية للمرة الاولى عام ١٩٥٦.

وفي الصومال كلفت فرقة النخبة المجوقلة بمهمة حماية قوافل المساعدات.. ولكن في بيليت هوين وفي الرابع من مارس ١٩٩٣ قتل كنديون صوماليا كان يتسلل الى قلب معسكرهم بحثا عن الطعام. وبعد ايام قليلة امسكوا بآخر وقيدوه وعذبوه حتى الموت. وما يزيد على ثلاثة اخرين قتلوا في ظروف غامضة. وبدأت الاقاويل والشائعات تتردد على الالسن في ذلك العام. لكن الفضيحة لم تتكشف الا بعد ان احضر شهود، بدعم بالصور التذكارية، دليلا على الوحشية التي عذب بها شيدان آرون - ١٦ عاماً حتى الموت.

وبحلول نهاية عام ١٩٩٤ توثقت دلائل مادية ضد ٧ جنود وضباط. وسجن احد الجنود لمدة ٦ سنوات، وانزلت رتبة ضابط وطرد آخر من الخدمة، وتم اعفاء اربعة أخرين من التهمة، وحاول كلايتون ماتشي المتهم الرئيسي بالتورط في قتل آرون الانتحار. لكنه مر بدلا من ذلك في حالة غيبوبة وسوف لن يعرض على هيئة المحكمة.

وحتى ذلك الحين كان من الممكن للكنديين الاعتقاد بان المسألة شملت مجموعة من الجنرالات. لكن الرائد باري آرمسترونج الطبيب الرئيسي للفرقة كشف النقاب عن انه ابلغ رؤساءه بان موت آرون كان اعداما وانه قد رفض اطاعة الاوامر لتدمير واتلاف الصور التي تعد دليلا دامغا على قوله وبدأت اشرطة الفيديو في الانتشار وبالتالي اظهار طرق الفرقة السادية في العمل والتحقيقات. كما انها كشفت النقاب عن وجود مجموعة بيضاء يمينية متطرفة تمارس الطرق الفاشية.



حفاظا على السلام جندي يرغم طفل على تجرع الماء المالح واكل الديدان

وفي يناير ١٩٩٥ اعلن وزير الدفاع ديفيد كولينيت عن حل الفرقة، لكن الرأي العام اهتز اكثر عندما شاهد صور الفرقة نفسها مع مجموعة من الصوماليين المقيدين ومعصوبي الأعين وقد علقت حول رقابهم بطاقات كتب عليها: «انا لص».

وتبعت ذلك معلومات افادت بان كبار المسؤولين في وزارة الدفاع قد تآمروا لتزوير او تدمير وثائق دامغة تدينهم. وورد في كتاب معلومات تفيد بان الفرقة كانت تعج بسوء الادارة وانعدام النظام وشرب الخمور وتعاطي المخدرات.

وقبل ايام ذكر ان السلطات تتحرك نحو بداية جديدة وذلك عن طريق منح ميدالية برونزية للأغلبية الشاسعة من الكنديين الذين خدموا في الصومال.

والهدف من احتفال توزيع الميداليات هو التركيز على الجوانب الايجابية للمهمة الصومالية. وقال وزير الدفاع الجديد آرت ايجيلتون ان الميدالية خطوة مهمة في اغلاق فصل صعب للقوات الكندية. وقال انه سيقوم بخطوات بهدف تحديث المؤسسة العسكرية وجعل قيادتها اكثر شفافية. ولكن حتى قبل ظهور التقرير، قال بيتر ديسباراتش احد اعضاء اللجنة انه بصدد نشر كتاب يستند الى ملاحظات سجلها اثناء التحقيق.

سوء الادارة وانعدام النظام في المنظمة الدولية هما السبب في ارتكاب المخالفات

الجبهة الاسلامية للانقاذ بالجزائر تدرس جوانب فشل توقعاتها الانتخابية

■ ترجمة : موفق زاعور

■ قبل تصويت الجزائريين في الخامس من يونيو الماضي كان محفوظ نحناح يعتقد ان الحزب الذي يتزعمه سوف يخرج منتصرا من الانتخابات التشريعية بما يزيد على ٥٠٪ من الاصوات. ذلك انه خلال الحملة الانتخابية قامت حركة المجتمع الاسلامي - حماس سابقا والتي اصبحت بسبب حظر التسميات ذات الدلالات الدينية (حركة مجتمع السلم) قامت باعادة النظر في شعارها.

وفي عام ١٩٩١ كان انصارها يؤكدون بأن (الاسلام هو الحل) ثم يحل (السلم) بدل (الاسلام).

ولما كانت كلمة (السلم) تطرح باستمرار في كل المناسبات. فهي كلمة عربية ذات معنى مزدوج، اذ تعني (السلام) وتعني الامتثال للاسلام، وضمن هذا اللبس تكمن استراتيجية محفوظ نحناح.

وعلى طريقة نجم الدين اربكان الزعيم الاسلامي رئيس وزراء تركيا السابق والذي تربطه معه من جهة اخرى، علاقات صداقة، يهدف نحناح الى ضمان نصر النظام الاسلامي.

وحتى يصل لهدفه هذا ينوي ايضا الدخول للسلطة بالطرق القانونية، دون ان يرتكب اخطاء الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ويشير احد المراقبين الجزائرين الى ان زعيم (حركة مجتمع السلم) يقوم متعمدا اليوم بالتشهير بالجبهة الاسلامية للانقاذ بخلطه بينها وبين (الجماعة الاسلامية المسلحة).

وهذا ليس سوى تكتيك لانتخابات ففي الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥ تمكن محفوظ نحناح من الحصول على المركز الثاني بعد اليامين زروال، حيث صوت لصالحه حوالي ثلاثة ملايين ناخب، اي ما يزيد على ٢٥٪ من الاصوات.

وفي الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية التي جرت عام ١٩٩١، كان حصل على ٣٦٨ ألف صوت، أما بعد ان حلت الجبهة الاسلامية للانقاذ فأصبح موقفه اكثر قوة.

ومن ناحية المبدأ ليست هناك فروقات بين اهداف عباس مدني وعلي بلحاج الاسلاميين الاصوليين والمحافظ المتطرف محفوظ نحناح الا أن هناك فروقات طفيفة في التطبيق.

في عام ١٩٩٠ اخذه الاثنان على حين غرة، لكنهما سرعان ما اخفقا ايضا، بسبب عدم خبرتهما في تحليل العلاقة الحقيقية للقوى في الجزائر.

ونحناح كان قد هيأ نفسه للاستمرارية.

ولد في ٢٨ يناير عام ١٩٤٢، في بليدا (مدينة الورود) لاسرة بسيطة تؤمن بالقيم الوطنية ولها تقاليدها الدينية المحافظة بدأ محفوظ نحناح تعليمه في المرحلة الابتدائية بمدرسة (الارشاد) التي لا تعتمد مناهج اللغة الفرنسية، وانما العربية، وقد اسستها حركة التحرير الوطني، ثم حصل بعد ذلك على شهادة التأهيل المهني لمهنة بناء ، وبعد الاستقلال انتقل الى الجزائر العاصمة وبدأ بدراسة علم الاجتماع والأدب العربي، والتقى هناك بمالك بنابي وهو داعية اسلامي جزائري عائد من القاهرة، ومحمد بوسليماني الذي اصبح صهره وذراعه اليمنى.

هؤلاء الثلاثة راحوا يسعون لفتح مسجد داخل الجامعة، وخلافا لكل التوقعات ترضخ السلطة آنذاك ويصبح نحناح أول داعية لمؤسسة تهيىء ذاتها لتصبح مرتع الأصولية الدينية.

في عام ١٩٨٢ تحاول السلطات اغلاق المسجد، والى جانب عباس مدني كان نحناح احد منظمي مسيرة احتجاج ضمت خمسة آلاف شخص آنذاك.

في الستينات بدأت اول اتصالات ابن مدينة بليدا الشاب مع تنظيم الاخوان المسلمين الذي اسسه حسن البنا في مصر عام ١٩٢٨ ومع سجل الحركة الاسلامية المعاصرة. ومع القرآن من اجل الدستور كان الاخوان يريدون اعادة بناء الاسلام الأصولي في المجتمع.

وفي البداية أدت اغراءات الاستيلاء على السلطة بالبعض الى دخول السجن في عهد عبد الناصر.

يقول (طارق رمضان) حفيد البنا والذي يجري حاليا دراسة حول مسلمي اوروبا، (انه اذا بقي نحناح وفيا على صعيد الافكار فهو ايضا قبل بالدخول في لعبة الدكتاتورية الجزائرية التي تستغل جماعة من الاسلاميين كضمان لها) ويضيف، (انه بالتأكيد يشجب انتهاكات الجماعات المسلحة، لكن استراتيجيته السياسية جعلته يتكتم على دور السلطة في دوامة العنف وهذا التواطؤ مع السلطة امر غير مقبول، فمن غير الممكن التعاون مع سلطة تمارس ارهاب الدولة، ولا يمكن للسلام ان يعم الا باشراك كل الأطراف وجها لوجه).

وتطبيقا لتعاليم الاخوان، اسس نحناح جمعية ثقافية واجتماعية وتربوية اطلق عليها اسم (جمعية الارشاد والاصلاح) وترأسها في البداية، محمد بوسليماني رفيق البدايات، الذي عثر عليه مقتولا في يناير عام ١٩٩٤، ابان حرب اشقاء الاسرة الاسلامية.

هذه الجمعية تهيىء الأرضية لتأسيس حركة المجتمع الاسلامي، وهي حزب سياسي اسسه نحناح عام ١٩٩٠.

لقد تبنى نحناح استراتيجية تقوم على امتلاك الارض وانتظار ضعف السلطة تحت تأثير الاستياء الاجتماعي متجنبا بنفس الوقت استفزاز الجيش حتى لا يلقى نفس مصير الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ومع ان نحناح يقيم علاقات مع محمد بتشين الرئيس الاسبق لجهاز الاستخبارات والذي عينه اليامين زروال مستشارا له بدرجة وزير دولة آملا بابقائه تحت سيطرته، فالحرب مفتوحة بين (حركة مجتمع السلم) والحزب الرئاسي.

وخلال هذا الوقت يسعى نحناح لتكمين اصحاب القلاقل من معسكره والذين قلما يقيمون وزنا لتواطؤاته غير المحتملة مع السلطة.

اخيرا ان غموض نحناح ازاء النظام الجزائري لا يروق لبعض شركائه الممولين لحزبه، وفي لقاء اجرته معه قناة الجزيرة التلفزيونية في قطر عام ١٩٩٧، تعرض لأسئلة حرجة وقاسية من قبل المذيع المحاور الذي اتهمه بأنه يتصرف وكأنه المتحدث باسم الجنرالات.

لكنه لم يهتم لذلك، مدركا ان المسؤولين في الغرب يقدرون اعتداله.

عن الاكسبريس



محفوظ نحناح، تكتيك الوصول للهدف... كيف؟



خلال الحملة الانتخابية

تقرير اخباري

اصلاحات الناتو أول اختبار لدولة الرأسين بفرنسا!

■ باريس ـ سيد حمدي:

يشكل موقف فرنسا من محاولة اصلاح النظام العسكري لحلف شمال الاطلسي اول اختبار لدولة الرأسين او حكم التعايش بين الرئيس الديجولي جاك شيراك ورئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان.

وفيما اكد الاخير عدم الذهاب الى العاصمة الاسبانية مدريد لحضور قمة الاطلسي يومي الثامن والتاسع من الشهر المقبل مثلما حدث في قمة دينفر للدول الصناعية، حرص على اظهار اعتراضه على رد الفعل الامريكي ازاء ما تقدمت به فرنسا من خطة تستهدف مشاركة أوسع لاوروبا فوق اراضيها على صعيد القرار العسكري والاداء الميداني فيما وصف بانه محاولة لـ «أوربة» [illegible]. وكان شيراك الاكثر حماسة. في [illegible] الحكم عام ١٩٩٥ تصديقا للديجولية [illegible] اوروبا وعدم الانقياد آليا للولايات المتحدة. [illegible] الفرنسي جوبه برفض شديد من [illegible] اوروبي لا يمتلك نفس الحماسة [illegible] جهود شيراك وسط دلائل على انه [illegible] الامور والقبول ببعض التغييرات [illegible] الطموحات الفرنسية ـ الديجولية.

[illegible] الفرنسية انها تقف على مسافة من [illegible] وظف جوسبان هذه الفرصة ليعلن [illegible] حكومته معنية بالسياسة الخارجية للبلاد [illegible] مواقفها الرافضة لقبول فرنسا [illegible] الحلف.

[illegible] الاشتراكيون ان يزعجوا الرئيس [illegible] من جهة أخرى. إذ يشاركون على [illegible] اجتماعات الحلف سواء بوزير الدفاع آلان [illegible] اوبير فدرين. لذلك اصبح لزاما على [illegible] اتساق مواقفهم مع موقفه حفاظا على [illegible] الحدود. كما ان بقية اعضاء الحلف [illegible] الحكومة الفرنسية في مثل هذه [illegible] صدور القرار بالاجماع. لكن الامور ـ [illegible] لهذا الحال من التفكك الفرنسي. [illegible] حريص على مظهر بلاده وقرارها [illegible] على سؤال ذكر فيه تعبير «فرنسا [illegible] ليس هناك فرنسا اشتراكية ولكن [illegible] رئيس الوزراء هنا عن «لياقة [illegible] دستورية فرنسية من بينها المادة [illegible] تفوض رئيس الجمهورية حق [illegible].

اشارة ذكية

[illegible] وزارة الخارجية جاك روميلحارت وهو [illegible] ومن ثم الحكومة على واقع الحلف، [illegible] كاما مسبقة» على ملتم الاتفاق عليه [illegible] الحكومة اليمينية وبين الحلف بزعامة [illegible] اشارة ذكية تتحاشى فيها الحكومة [illegible] فيها مواقفها المعارضة في نفس [illegible] جوسبان قدميه الى جانب قدمي شيراك [illegible] الخارجية التي هي في الاساس من [illegible] وقال روميلحارت ان «الشروط التي [illegible] تقريب المواقف بين فرنسا والولايات [illegible] الالتزام بها». واشارت الحكومة الى [illegible] الصدد فاتحة الباب امام بذل جهود [illegible] انتزاعه من بين ايدي الامريكيين [illegible] الخارجية اوبير فدرين في جلسة [illegible] الخارجية التابعة للجمعية الوطنية [illegible] الساسة الفرنسيون ان الشهور [illegible] تتخللها اية اشارة امريكية ايجابية تفيد [illegible] التوازن لصالح الاوروبيين داخل الحلف [illegible] الخاصة بالدفاع عن القارة.

[illegible] امريكي طلب عدم ذكر اسمه تعليقا على [illegible] القرار الفرنسي. لكننا سنعمل بلا [illegible] ظروف تسمح بعودة فرنسا الكاملة [illegible] يعود بالنفع على الحلف». ويضيف [illegible]

واستطرد المصدر «سنبذل كل ما في وسعنا لمواصلة التعاون بين فرنسا والحلف على مختلف الاصعدة على نفس النهج المتبع في معالجة المشكلة البوسنية». وتكشف التعاملات داخل اروقة المؤسسة العسكرية للحلف صعوبة التفاهم اليومي بين الفرنسيين والامريكيين. وترى باريس ان «فظاظة» الامريكيين لم يطرأ عليها اي جديد او تحسن رغم حلول مادلين اولبرايت محل وزير الخارجية وارن كريستوفر ووليم كوهين محل وزير الدفاع ريتشارد بيري، حيث حافظت واشنطن على نزعة املاء وجهات نظرها على بقية الحلفاء.

ثلاثة أعضاء

ومن ابرز ملامح السطوة الامريكية ـ كما يراها الفرنسيون ـ ماحدث في اجتماع نهاية شهر مايو الماضي لدول الحلف حين اصرت مادلين اولبرايت على ان تشمل توسعة عضوية الحلف ثلاثة اعضاء جدد فقط هم بولندا والمجر وتشيكيا. وقد تأكدت وجهة النظر الامريكية وتم دعوة الدول الثلاث لقمة مدريد. رغم مطالبة بقية الحلفاء عودة دولتين اخريين هما رومانيا وسلوفينيا. وشددت واشنطن على ان خيارها غير قابل للتفاوض. وقد وصف اول لقاء بين وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار مع نظيره الامريكي وليم كوهين في الثاني عشر من الشهر الحالي بـ «الودي والحار» دون ان يحول ذلك ابداء كل طرف لوجهة نظره المعارضة للآخر. ويبقى الطرفان عموما مختلفين على ملفين اساسيين هما: اصلاح بنى الحلف، وطريقة توسيع العضوية شرقا وهي قضية تواجد الحلف لاول مرة منذ توقيع ميثاقه الاساسي في العاصمة الامريكية واشنطن عام ١٩٤٩.

وفي داخل فرنسا اصر اوبير فدرين امام لجنة الشؤون الخارجية على ان حكم «التعايش لا يواجه ادنى مشكلة» على ارضية الجدل الذي تشهده فرنسا حول موقف الرئاسة والحكومة من التقارب الذي جرى مع الحلف. ولاشك ان هذا التجاوب والتقارب عرف بداياته تحت رئاسة الاشتراكي فرانسوا ميتران عام ١٩٩٥ عندما حضر وزير الدفاع فرانسوا ليوتار اجتماعا غير رسمي لوزراء دفاع الحلف. لكن ميتران وقتها كان يعيش واقعا مماثلا لواقع شيراك التعايشي. إذ واكب الرئاسة الاشتراكية آنذاك حكومة يمينية برئاسة ادوار بالاديور الذي ينتمي لحزب يمين الوسط الديجولي «التجمع من اجل الجمهورية». وبعد قدوم شيراك رئيسا في مايو من عام ١٩٩٥. اعلنت فرنسا في الخامس من ديسمبر من نفس العام عودتها للجنة العسكرية وانها ستواصل مسيرة اعادة الاندماج من اجل تفعيل اصلاح الحلف.

الهوية الاوروبية

اثمر هذا التحول اعتراف الحلف بمبدأ الهوية الاوروبية الدفاعية في اجتماع الحلف في برلين في السادس من يونيو العام الماضي. وفي اطار هذه التحولات اقرت قمة الحلف المجتمعة في باريس في السابع والعشرين من مايو الماضي الاتفاق المؤسس للعلاقة مع روسيا. يذكر ان الحلف يضم في عضويته الى جانب الولايات المتحدة وفرنسا كلا من المانيا وبلجيكا وكندا والدنمارك وتركيا واسبانيا وبريطانيا واليونان وايسلندا وايطاليا ولوكسمبورج والنرويج وهولندا والبرتغال. وينتظر ان توجه الدعوة الى ثلاث دول شرق اوروبية هي المجر وبولندا وتشيكيا في قمة مدريد.

وقال ليونيل جوسبان امام الجمعية الوطنية في الرابع والعشرين من يونيو تعليقا على عدم حضوره قمة دينفر الى جانب جاك شيراك «لست مؤيدا للقيام بدور التمثيل الرسمي لفرنسا». وكان شيراك وقت رئاسته للحكومة عام ١٩٨٦ قد حرص على مشاركة ميتران الحضور الى قمة طوكيو للدول السبع الصناعية دون ان ينجح في مسعاه. واثار هذا الكلام غضب نواب المعارضة اليمينية مذكرين بان وزير الخارجية اوبير فدرين ووزير الاقتصاد والمالية والصناعة دومينيك ستروس كانا ـ وكلاهما من الحكومة الاشتراكية ـ قد حضرا الى جانب الرئيس قمة دينفر الصناعية مما يعني حضورا وتمثيلا حكوميا اشتراكيا الى جانب الرئيس خارج الحدود. واعتبر جوسبان هذا الوجود الاشتراكي تعبيرا عن رغبة الحكومة في «عدم ترك الرئيس في هذا الظرف الصعب من اجل مصلحة [illegible]».

دعتا دول الخليج لخطوات مشابهة

قطر وسلطنة عمان توقعان اتفاقية للتعاون الدبلوماسي بين البلدين

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ دعا مسؤولان خليجيان الى ضرورة تفعيل الاتفاقيات والتوصيات الموقعة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للوصول الى تدعيم العلاقات وتلاحمها. وهو ما تصبو اليه شعوب المنطقة. وقياداتها السياسية بالدرجة الاولى.

جاءت هذه الدعوة في ختام الاجتماع الثنائي الثاني المشترك للتعاون الدبلوماسي والقنصلي بين قطر وسلطنة عمان امس بالعاصمة القطرية الدوحة بعد يومين من المباحثات. ترأس الجانب القطري فيها السفير عبدالرحمن بن حمد العطية السفير بوزارة الخارجية القطرية. فيما ترأس الجانب العماني السفير أحمد بن يوسف الحارثي رئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية العمانية.

وقد وقع الجانبان في ختام اجتماعاتهما على مذكرة للتعاون الدبلوماسي والقنصلي بين قطر وسلطنة عمان. بحيث تقوم البعثات الدبلوماسية والقنصلية لاي منهما برعاية مصالح مواطني الدولة الأخرى في حالة عدم وجود تمثيل دبلوماسي أو قنصلي لها في أية دولة في العالم.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» قال رئيس الوفد العماني السفير أحمد الحارثي رئيس الدائرة العربية بالخارجية العمانية ان العمل بالمذكرة او الاتفاقية التي توصل اليها الجانبان القطري والعماني سيتم قريبا، موضحا ان ذلك متروك لوزيري خارجية البلدين. اللذين سيحددان زمان ومكان تطبيقها.

وعن امكانية تعميم هذه التجربة بين دول المجلس قال الحارثي ان هذه الفكرة موجودة منذ سنوات، وسبق للمسؤولين بدول المجلس ان ناقشوها، وقد بادر المسؤولون في قطر الى تحويل هذه الفكرة والتوصيات التي اقرها المسؤولون بدول المجلس الى واقع من خلال اتفاقية تعاون في المجال الدبلوماسي والقنصلي. واضاف: اعتقد انه بعد تجربة الاتفاقية الثنائية بين قطر وعمان، ومدى نجاحها. سيكون اقتداء الدول الخليجية الأخرى بها. داعيا في نفس الوقت الى تدعيم وتوثيق الاتفاقيات الموقعة بين دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن جانبه قال رئيس الوفد القطري السفير عبدالرحمن بن حمد العطية في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان هذه الاتفاقية بين قطر وعمان تعود الى البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى سلطنة عمان في اكتوبر ١٩٩٥ الذي دعا الى ابرام بروتوكول تنفيذي للتعاون الدبلوماسي والقنصلي بين البلدين، مشيرا الى ان هذه الاتفاقية تمكن البلدين من الوجود في معظم دول العالم من خلال البعثات الدبلوماسية والقنصلية لكل منهما، بحيث تقدم هذه البعثات الخدمات لمواطني الدولة الاخرى التي لا توجد بها بعثة دبلوماسية أو قنصلية.

وعن امكانية توسيع المشاركة الخليجية في مثل هذه الاتفاقيات قال السفير العطية: قبل سنوات. وتحديدا في بدايات انشاء مجلس التعاون عقد وكلاء وزارات الخارجية بدول المجلس اجتماعات ناقشوا فيها مسألة التنسيق والتعاون في المجال الدبلوماسي. ولكن للاسف لم يتم شيء في هذا الأمر. وهو ما دعا قطر للتحرك في هذا المجال. وهو ما تم بالفعل من خلال هذه الاتفاقية مع سلطنة عمان. داعيا دول المجلس الأخرى للحذو نحو ذلك، حتى يشعر المواطن الخليجي بأن هناك تلاحما بينه وبين شقيقه في البلد الآخر، ليس فقط من خلال الأمور الشكلية، بل من خلال التطبيقات العملية، مشيرا الى ان الاتفاقية التي وقعت مع سلطنة عمان تمثل نموذجا حيا. واستطرد قائلا: لقد قطعت الدول الأوروبية شوطا كبيرا في هذا المجال، فدبلوماسيو تلك الدول لا يمثلون بلدانهم فقط نيابة عن بعضهم بعضا وانما يعملون من خلال وزارات الخارجية لفترات محددة حتى يكون هناك نوع من الانسجام، وصولا الى الوحدة الاوروبية التي ينشدونها. وتابع قائلا: ونحن من خلال هذه الاتفاقية لا اقول اننا نقوم بمثل تلك الأدوار الاوروبية وانما فقط الخطوات الاولى. وهذه لبنة في طريق التكامل السياسي والديلوماسي والقنصلي. متمنيا ان تحذو دول مجلس التعاون الخليجي حذو الخطوة التي بدأتها قطر وسلطنة عمان في هذا المجال.

حول العالم

تعاطفاً مع العراق

■ جوهانسبرج: شارك أمس عدة مئات من أطفال جنوب افريقيا في مظاهرة احتجاج امام مكتب الامم المتحدة في مدينة بريتوريا للمطالبة بالغاء العقوبات المفروضة على العراق.

وقد رفع الأطفال لافتات تندد باستمرار فرض العقوبات وتصفها بأنها لا أخلاقية وغير مشروعة.

وقد سلم المشاركون في المظاهرة التي نظمتها لجنة العمل العراقية في جنوب افريقيا مذكرة للمسؤولين في مكتب المنظمة الدولية تدعو الى الغاء العقوبات التي كانت سببا في وفاة ما يزيد على ٦٠٠ ألف طفل عراقي حتى الآن. (أ ش أ)

فريتاون مشلولة

■ فريتاون: وصف راديو فرنسا الدولي في تقرير اخباري أمس من فريتاون الوضع في سيراليون بأنه يتسم بعدم الاستقرار وبأنه يتدهور يوما بعد يوم حيث ان الصراع هناك يزداد حدة.

وقال الراديو ان العاصمة فريتاون مشلولة بسبب الانقلاب العسكري الذي وقع في ٢٥ مايو الماضي.

وأضاف الراديو ان الوضع يميل حاليا الى الهدوء في انتظار نتائج المفاوضات إلا أن كل الدلائل تشير الى أن المواطنين يشجبون الانقلاب حيث انهم يرفضون العودة الى العمل.. كما ان معظم المحال التجارية قد نهبت وكذلك الوزارات والادارات. (أ ش أ)

الفقر يضرب تركيا

■ أنقرة: ذكر تقرير لمنظمة التخطيط القومي التركية ان أربعين محافظة بين المحافظات التركية البالغ عددها ستا وسبعين تعيش تحت خط الفقر.

وقال التقرير ان المحافظات التي تعيش تحت خط الفقر لم تعد قاصرة على كل جنوب شرق تركيا التي تشهد معارك بين القوات التركية وحزب العمال الكردستاني ولكنها امتدت الى محافظات اخرى تطل على البحر الأسود والبحر المتوسط وبحر مرمرة. وأشار التقرير الذي نشرته الصحف التركية أمس الى انه على الرغم من تأكيدات المسؤولين السياسيين بزيادة الناتج القومي وارتفاع دخل الفرد إلا أن المحافظات التي تشعر بالرخاء هي فقط أنقرة واسطنبول وأزمير وبورصة (أ ش أ)

برازافيل تهتز

■ كينشاسا: هز انفجار قذائف غامض العاصمة الكونغولية برازافيل في الساعات الاولى من صباح أمس ولكنه هدأ مع أول ضوء في اليوم الثالث لاتفاق جديد لوقف اطلاق النار.

وقال أجنبي لايزال في العاصمة (لرويتر) تليفونيا «لا علم لنا من الذي كان يطلق النار ولا من أين». وقال سكان ان فترة الصباح كانت هادئة بعد ذلك. (رويتر)

أمطار وفيضانات

■ نيودلهي: لقي أربعة أشخاص مصرعهم من جراء استمرار هطول الأمطار على الأجزاء الغربية من ولاية جوجارات الهندية ليرتفع بذلك عدد القتلى من جراء الأمطار التي بدأت بالهطول على هذه المناطق منذ يوم السبت الى ١٧٢ شخصا.

وتقول مصادر حكومية هندية في تصريحات لوكالة أنباء (برس ترست) ان الفيضانات الناجمة عن هطول الأمطار أدت الى اغراق أكثر من مائتي قرية وألحقت أضرارا مادية بمعظم منازل بلدة محسانا.

وتحاول السلطات المحلية بمساعدة الجيش اعادة المواصلات الى المناطق المتضررة ليسهل ايصال امدادات الاغاثة لها.

وقد خصصت الحكومة المركزية الهندية مساعدة للمناطق المتضررة بلغت ٥٥٠ مليون روبية هندية لتمويل عمليات الاغاثة التي لاتزال مستمرة في المناطق المنكوبة.. كما قامت طائرات مروحية بالقاء أكثر من ١٦٠٠٠٠ ألف طرد غذائي على سكان المناطق المنكوبة. (ق ن أ)

انفجار صغير

■ بيسا (ايطاليا): قال مسؤولون عسكريون أمريكيون أمس ان قنبلة صغيرة انفجرت في مكتب للبريد في معسكر داربي التابع للقوات الأمريكية في ايطاليا في الليلة الماضية محدثة أضرارا طفيفة دون وقوع اصابات.

وجاء في بيان للقوات الأمريكية في جنوب أوروبا ان الضرر الناجم عن القنبلة كان محدودا ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار. (رويتر)

كابيلا يرفض اجراء تحقيق دولي في المذابح المتهم بارتكابها ضد الهوتو

■ كينشاسا: أعلنت الأمم المتحدة ان الكونجو الديمقراطية «زائير سابقا» رفضت شروط الأمم المتحدة للتحقيق في مذابح مزعومة استهدفت لاجئين من الهوتو.

وقال فريق من الأمم المتحدة ارسل الى العاصمة كينشاسا ان حكومة الكونجو الديمقراطية التي نصب لوران كابيلا نفسه رئيسا عليها رفضت شرطين تضمنهما قرار لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة.

ووصل فريق الأمم المتحدة طالبا التحقيق بعد تقارير عن وقوع مذابح مزعومة في ادغال زائير سابقا ارتكبتها قوات كابيلا او حلفاؤها من التوتسي [illegible] موبوتو سيسي سيكو. [illegible] وعدم [illegible] المواقع [illegible].

وينفي كابيلا ذلك كما ينفي حدوث مذابح.

واعترض المسؤولون في كينشاسا على تشكيل فريق التحقيق والذي كان من المقرر ان يبدأ مهامه في السابع من يوليو.

وقال جون ميلز المتحدث باسم الأمم المتحدة لرويتر «كنا نود بدء التحقيق في السابع من يوليو لكن ذلك التاريخ لم يعد واقعيا». واضاف قوله «اجراء تحقيق من هذا النوع يتطلب تعاونا كاملا من السلطات. وفي الوقت الراهن نجد حكومة جمهورية الكونجو الديمقراطية غير مستعدة لقبول تحقيقات اللجنة».

وفشل محققو الأمم المتحدة في مايو في زيارة شرق زائير الذي شهد بدء المعارك بين قوات كابيلا وقوات موبوتو.

وقال فريق الأمم المتحدة الذي وصل الى كينشاسا قبل ١٠ ايام انه سيجري مزيدا من المحادثات مع الحكومة بشأن قضايا أخرى لكنه أوضح انه غير مخول بسلطة اعادة التفاوض بشأن شروط مهمته التي حددها قرار اصدرته لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان. (رويتر)

البحرين تنفي قتل معارض معتقل وتؤكد أن وفاته طبيعية

■ المنامة: نفت السلطات البحرينية رسميا امس قتل الشيخ علي ميرزا النجاس وأكدت ان وفاته «طبيعية بسبب مرض ضيق التنفس الذي كان يعاني منه منذ فترة».

ونقلت وكالة أنباء الخليج عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية البحرينية قوله انه «ثبت من الفحص الطبي الذي اجري له في العيادة الطبية ان الوفاة كانت طبيعية بسبب المرض الذي كان يعاني منه وثبت ذلك ايضا من خلال التقرير الطبي وشهادة الوفاة».

وكانت حركة معارضة بحرينية [illegible]

طلب ٣ ملايين دولار

محام قبطي يقاضي مرشد الاخوان بمصر

■ القاهرة: علم لدى مصدر قضائي ان محاميا مصريا قبطيا رفع شكوى ضد المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين مصطفى مشهور لاتهامه بأنه يريد طرد الأقباط من الجيش. وأوضح المصدر نفسه ان المحامي نجيب ناصيف طلب ١٠ ملايين جنيه مصري «٣ ملايين دولار» كتعويض مع الفوائد من مشهور الذي اعتبر في ابريل الماضي ان «الجيش المصري يجب ان يتكون فقط من المسلمين».

وطلب ايضا من القضاء ملاحقة مشهور بتهمة «التحريض على الفتنة الطائفية» وبانزال أقصى العقوبة التي ينص عليها القانون في مثل هذه الحالة وهي عقوبة السجن لمدة سبع سنوات. وقررت محكمة الجنح في القاهرة ان تباشر النظر في الشكوى في سبتمبر المقبل. (أ ف ب)

فرار مسؤول كوري شمالي مع أسرته ومترجم الى سيول

■ سول: قال مسؤولون في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية ان مسؤولا كوريا شماليا في قطاع الطاقة فر الى الجنوب برفقة زوجته وابنته وزميل له.

وقال مسؤول في الوزارة «لقد وصلوا الى سيول صباح امس بعد ان اكدت المندوبية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رغبتهم في الانشقاق».

وأعلن عن هوية المنشقين وهم مين مون سيك «٤٨ عاما» المسؤول في وزارة صناعة الفحم الكورية الشمالية وزوجته وابنته البالغة من العمر ١٥ عاما ولي سونج هو وهو مترجم بنفس الوزارة [illegible]

الفريدو ديل مازو مرشح الحزب الثوري المكسيكي لانتخابات عمدة العاصمة يتحدث أمام الآلاف من أنصاره (أ ب)

وعد بحفلة للديمقراطية

رئيس المكسيك يتعهد بضمان نزاهة الانتخابات المقبلة

■ مكسيكو: أكد الرئيس المكسيكي ارنستو زيديو ان الانتخابات التي ستجري ٦ يوليو الجاري ستكون «حفلة ديمقراطية» تتسم بالمصارحة والمكاشفة، داعيا الى [illegible] الاقبال على التصويت.

وسينتخب المكسيكيون ٥٠٠ عضو جديد في مجلس النواب و٣٢ عضوا في مجلس الشيوخ وحكام ست ولايات من بين ٣١ ولاية مكسيكية، وسينتخبون للمرة الأولى حاكما [illegible] للعاصمة بالاقتراع العام.

وقال الرئيس في حديث لشبكة «تيليفيزا» ان «كل الاحزاب [illegible] على هذه الانتخابات من الناحية القانونية».

[illegible] الحزب الثوري المؤسسي الحاكم منذ ١٩٢٩ [illegible] الرئاسة التي جرت سنة ١٩٩٤ [illegible]

واضاف الرئيس قائلا «ما يهم هو ان يقبل المكسيكيون بأصواتهم بكل أمان ولا أحد ينبغي ان يعمد الى المناورة لصالح حزب أو آخر». وأكد ان اصلاح النظام الانتخابي سنة ١٩٩٦ كان «ثمرة أشهر من المناقشات التي أفضت أخيرا الى تفاهم واجماع».

[illegible]

وقد منح الحزب الثوري المؤسسي حوالي ١٢٢ مليون دولار [illegible] ٦٥ مليونا [illegible] ٤٨ مليونا [illegible] ٣٦ مليون دولار [illegible] (أ ف ب)



كريس باتن آخر حاكم بريطاني لهونج كونج يتسلم علم الاتحاد بعد ان غادر مقره الرسمي بالجزيرة في بداية مراسم اعادتها للصين (رويتر)

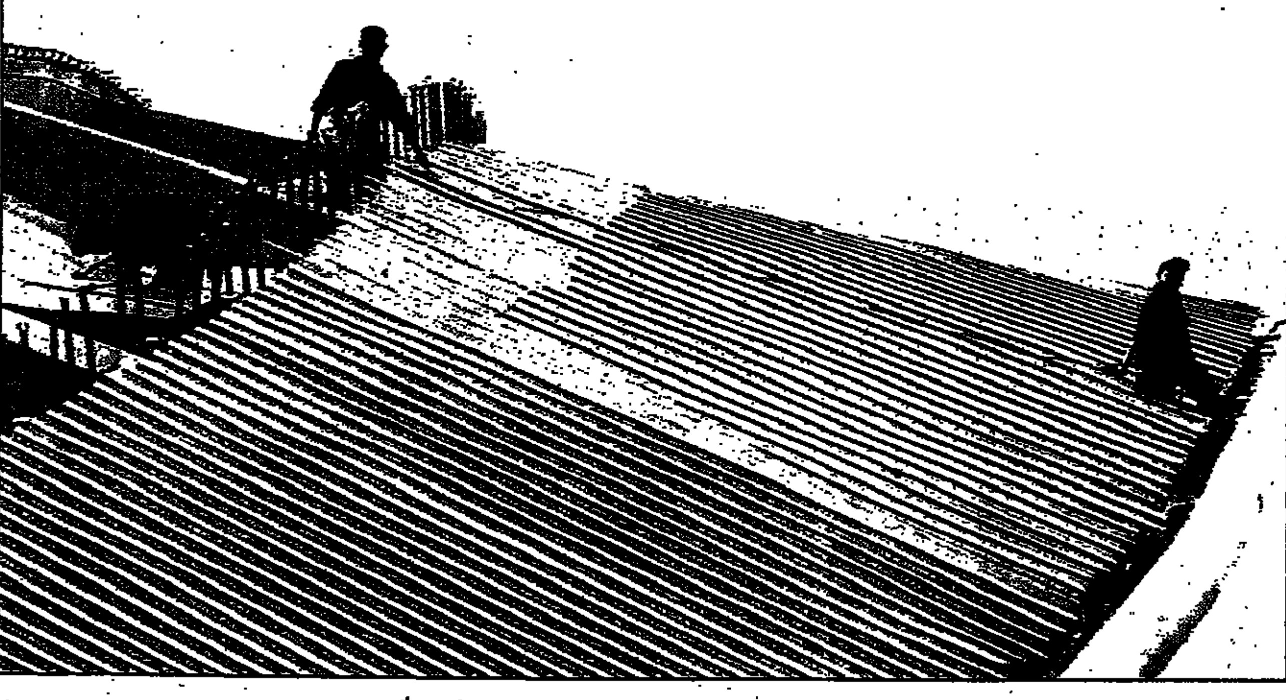
باتن غادر مقره الرسمي بهونج كونج

■ هونج كونج، غادر كريس باتن الحاكم البريطاني لهونج كونج مقره الرسمي امس معطيا اشارة البدء لانتهاء حكم بريطاني دام ١٥٦ عاما لمستعمرة هونج كونج. ووقف باتن في صمت رابط الجأش على منصة خشبية رغم تساقط الامطار بينما ادى حرس شرف هونج كونج التابع للجيش البريطاني التحية العسكرية. ووقفت زوجة باتن واطفاله الثلاثة يرقبون المشهد. (رويتر)

تأشيرات دخول هونج كونج تصدر من السفارة الصينية من اليوم

■ الشارقة - وجدي راتب

■ توقفت السفارة البريطانية عن اصدار تأشيرات الدخول لهونج كونج اعتبارا من أمس وتبدأ السفارة الصينية بالدولة اعتبارا من اليوم استقبال طلبات راغبي السفر الى هونج كونج وذلك بعد عودة هونج كونج الى الوطن الام الصين. ومن المقرر ان يستمر العمل بمركز تنمية تجارة هونج كونج بدبي كالمعتاد ولكن تحت مظلة القنصلية الصينية في دبي. وذكرت مصادر تجارية مطلعة انه لم يطرأ اي تغيير على قواعد منح التأشيرة لرجال الاعمال والتجار حتى صدور تعليمات جديدة من هونج كونج. كما ذكرت مصادر القنصلية الصينية في دبي انها لم تتلق تعليمات حتى الان لكنه يمكنها منح التأشيرات وفق النظام المتبع لراغبي زيارة هونج كونج وذلك اعتبارا من اليوم وباعتبارها جزءا من الصين.



رجال امن يتفحصون سطح المبنى الذي اقيم فيه الحفل الرسمي لتسليم هونج كونج - «أ ف ب»

كندا ترفض الالتزام بالمقاطعة الامريكية - البريطانية لبرلمان الجزيرة

■ هونج كونج، أعلن لويد اكسورذي وزير خارجية كندا امس انه سيحضر تأدية اعضاء مجلس تشريعي غير منتخب في هونج كونج عينته بكين ليحل محل المجلس المنتخب اليمين الدستورية. وقال اكسورذي للصحفيين انه سيحضر مراسم تدشين برلمان هونج كونج الجديد عقب تسلم الصين للمستعمرة البريطانية وذلك رغم مقاطعة الولايات المتحدة وبريطانيا لتلك المراسم احتجاجا على حل المجلس التشريعي المنتخب في هونج كونج. وصرح اكسورذي بأن لكندا مصالح كبيرة في هونج كونج وتنوي المحافظة على العلاقات الوثيقة بينها وبين ادارة هونج كونج الجديدة برئاسة تونج تشي هوا.

واضاف اكسورذي قوله «في نفس الوقت نريد ان نقول ان كندا تتوقع من الصين الوفاء بالتزاماتها تجاه الحكم الذاتي لهونج كونج ومؤسساتها واسلوب الحياة فيها». وذكر انه اجتمع امس مع انسون تشان كبير الموظفين المدنيين في الاقليم وانه سيجتمع مع تونج غدا. (رويتر)

تايوان تحث الصين على منح الحكم الذاتي الكامل لهونج كونج

■ تايبيه، حثت تايوان في بيان اصدرته امس الصين على الوفاء بمنح هونج كونج درجة عالية من الحكم الذاتي بعد عودتها للصين. وقال لي تاوي المتحدث باسم الحكومة «لقد عاشت هونج كونج في ازدهار في السنوات الماضية بسبب نظامها الحر الديمقراطي القانوني ونأمل ان توفي الصين الشيوعية بوعدها حتى لايتغير لون لؤلؤة الشرق».

واضاف المتحدث قائلا «ان تايوان تأمل في مواصلة استخدام هونج كونج كجسر اتصال بالبر الصيني وتوسيع نطاق العلاقات مع هونج كونج على أساس المنفعة المتبادلة»، داعيا الصين الى تعديل سياسات وممارسات معينة غير عملية تجاه تايوان.

تجدر الاشارة الى ان تايوان وهي مقر حكومة جمهورية الصين في المنفى منذ عام ١٩٤٩ أجرت اول حوار مع الصين في عام ١٩٩٣ وأوقفت بكين المباحثات مع تايوان عام ١٩٩٥ على اثر زيارة الرئيس لي تينج هوي للولايات المتحدة.

(د ب أ)

آخر زواج بريطاني في الجزيرة

■ هونج كونج، شهدت هونج كونج أمس الأول زواج بريطانيين وصلا اليها بعد رحلة طويلة في آسيا ليكون آخر زواج بريطاني قبل عودة هذه المستعمرة الى السيادة الصينية. وقد تنقل سيمون فالانس وجانيت هيفيرتي بين الهند والنيبال وتايلاند قبل أن يحط بهما الرحال في هونج كونج حيث اقاما في فندق قليل الكلفة ويعملان في حانة ليلية ايرلندية في منطقة وانشاي. ووفق التقويم الصيني، فقد كان أمس الأول يوما ملائما للزواج. (أ ف ب)

مصر تسعى لتطوير علاقاتها التجارية مع الجزيرة

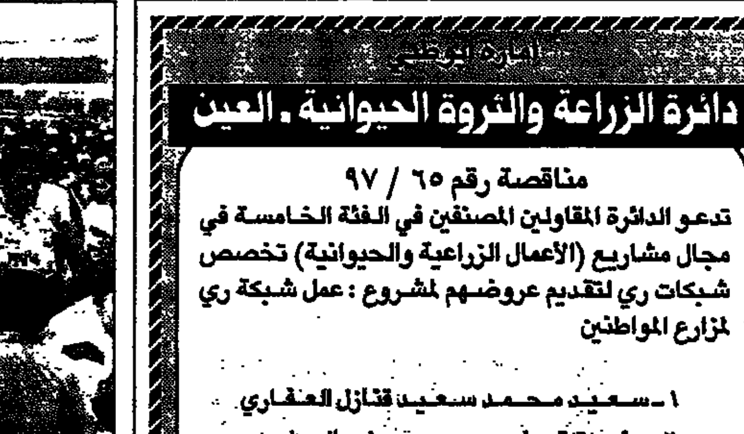
■ هونج كونج، وصف وزير الخارجية المصري عمرو موسى عودة هونج كونج الى السيادة الصينية بأنها تمثل حدثا مهما وتاريخيا ضخما على الصعيد العالمي في نهاية القرن العشرين لمشكلة تعود الى منتصف القرن التاسع عشر. وقال موسى في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط ولصحيفة «الأهرام» المصرية ان مصر تتطلع الى علاقات تجارية واقتصادية واستثمارية متقدمة مع هونج كونج التي تعتبر من أهم وأكبر المناطق التجارية العالمية. وأشار وزير الخارجية في هذا الصدد الى ان مصر عقدت اتفاقيات لتيسير حركة التجارة مع هونج كونج باعفاء مواطنيها من الحصول على تأشيرة لدخول مصر وتبذل جهودا لاقامة معارض دائمة للمنتجات المصرية في المدن الصينية والمناطق المتقدمة في الصين.. مؤكدا ان التبادل التجاري سيشهد نموا نشطا في المستقبل القريب. (أ ش أ)



الساعة التي تشير الى العد التنازلي لعودة هونج كونج وسط بكين.. حيث تقترب من نهاية العد. «رويتر»



اكثر من مائة الف شخص اكتظ بهم ميدان تياناتمين بالعاصمة الصينية بكين للاحتفال بعودة هونج كونج. «أ ف ب»



أوامر للجنود باحترام السكان

الجيش الصيني يبدأ مهامه في هونج كونج اولبرايت تنتقد قرار بكين بارسال القوات

■ بكين، أمر الرئيس الصيني جيانغ زيمين قوات جيش التحرير الشعبي ببدء مهامها الدفاعية عن هونج كونج اعتبارا من منتصف ليلة امس وهي اللحظة التي ستعود فيها المستعمرة التابعة للتاج البريطاني الى الحكم الصيني.

ونسبت وكالة أنباء شينخوا «الصين الجديدة» الرسمية امس الى جيانغ الذي يرأس ايضا الجيش الصيني قوله «وبهذا فانني آمركم بدخول منطقة هونج كونج الادارية الخاصة بجمهورية الصين الشعبية وبدء ممارسة واجبكم الدفاعي في هونج كونج مع منتصف ليلة الاول من يوليو ١٩٩٧».

وقد نظمت الصين امس مظاهرة حاشدة في مدينة شينجين الواقعة جنوبا مع تأكيد أكبر القادة العسكريين في البلاد مجددا على أوامر جيانغ بأن تنفذ حامية جيش التحرير الشعبي المتمركزة في هونج كونج مهامها بكل حزم وصرامة حين يعود الاقليم الى حكم الصين.

في الوقت نفسه دعا قائد عسكري صيني كبير امس قوات الجيش الصيني في هونج كونج لتأكيد سيادة الصين عليها الى احترام شعب هونج كونج وحماية ازدهاره.

وقال الجنرال ليو هواكينج نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية الصينية للقوات قبل ساعات من دخولها الى هونج كونج «يجب أن تحبوا شعب هونج كونج. وان تكسبوا بافعالكم الحقيقية دعم وتأييد شعب هونج كونج».

والقى ليو كلمته في حفل أقيم في تكنات عسكرية في مدينة شينجين الحدودية في جنوب الصين لتوديع عدة آلاف من الجنود الذين سيشكلون الحامية الصينية التي ستتمركز في هونج كونج.

وأعاد ليو الى اذهان الجنود ان هونج كونج ستتمتع بالحكم الذاتي بموجب صيغة «دولة واحدة ونظامان» التي اقترحها الزعيم الصيني الكبير الراحل دينج شيا وبينج.

وقال «أتمنى ان تحققوا العدالة بشكل كامل لمقاومة رياح الشر والتأثيرات الهدامة بكل اشكالها».

من ناحية أخرى انتقدت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية قرار الصين بارسال اربعة آلاف جندي الى هونج كونج بعد ساعات من اعادة المستعمرة البريطانية الى بكين.

وتخلت اولبرايت عن حذر سابق وتحدثت للصحفيين عن أهمية ارسال بكين الرسالة الصحيحة في الوقت الذي تتحرك فيه للسيطرة على هونج كون. وقالت عن نشر القوات «لاأعتقد ان هذه أفضل طريقة للبداية. وأحجمت اولبرايت يوم السبت عن انتقاد ارسال بكين اربعة آلاف جندي الى هونج كونج عن طريق البر والبحر والجو بعد ساعات من تسلمها.

ولكنها قالت في هونج كونج الليلة قبل الماضية «من المهم جدا بالنسبة لهم «للصينيين» ان يطمئنوا شعب هونج كونج بشأن اسلوبهم في الحياة. اعتقد ان الرسالة التي صدرت ليست افضل طريقة للبداية. وقالت اولبرايت للصحفيين المسافرين معها الى آسيا في وقت سابق «أعتقد انه يتعين علينا حماية المصالح الامريكية بما في ذلك استثمارات امريكية تساوي ١٤ مليار دولار في هونج كونج وتجارة متبادلة حجمها ٢٤ مليار دولار. (وكالات)

يلتسين يهنئ الصين

■ هونج كونج، هنأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين الشعب الصيني باعادة سيادة الصين الشعبية على هونج كونج. وأعرب يلتسين في رسالة بعث بها الى الرئيس الصيني جيانغ زيمين عن الأمل في ان تشارك هونج كونج بشكل واسع في اطار التعاون الاقتصادي الروسي الصيني. وقام بنقل الرسالة وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف لنظيره الصيني كيان كيتشين. (واخ)

السودان وايران يرحبان بعودة هونج كونج

■ الخرطوم - طهران : ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان السودان هنأ بكين بعودة هونج كونج الى احضان الصين. وقالت الوكالة ان مساعد وزير الدولة في وزارة الخارجية السودانية علي عبدالرحمن النميري قدم في الخرطوم تهاني السودان للصين خلال لقاء مع سفير الصين في السودان زهانغ وي. وفي طهران قال نائب وزير الخارجية الايراني ان ايران ترحب بعودة هونج كونج للصين وتعتبر ذلك نجاحا كبيرا لحكومة بكين. وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان علاء الدين بوروجردي قال ان ايران تعتبر عملية عودة هونج كونج للصين تطورا بالغ الاهمية على الساحة السياسية العالمية. ونقلت الوكالة عن بوروجردي قوله هذا الحدث نهاية لواحد من مئات النماذج للاستعمار البريطاني في العالم وجمهورية ايران الاسلامية يسرها مثل هذا النجاح الكبير. «وكالات»

حيث صمود الصين

الصحف العراقية ترحب بعودة هونج كونج

■ بغداد، حيت الصحف العراقية أمس عودة هونج كونج الى الصين وأشادت بـ «صمود الشعب والقيادة الصينية» وعدم تفريطها بحقها في ارضها. وكتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق تحت عنوان «درس هونج كونج» ان «كل هذا ما كان ليحدث لو لم تتمسك الصين بحقها وتدافع عنه حتى النهاية». وأضافت «الثورة» تقول «ان الصين لم تفرط بهذا الجزء من ارضها، وهي ان اضطرت ان تقدم تنازلات وتوقع معاهدات جائرة في عهود ضعفها فقد تمسكت بحقها طوال الوقت وظلت ترنو الى هونج كونج وتترقب الظروف المناسبة لاستعادتها». من جهتها قالت صحيفة «الجمهورية» ان عودة هونج كونج الى الصين تنهي «حقبة استعمارية طويلة من اقتطاع جزء من جسد دولة صديقة بفعل الاستعمار». (أ ف ب)

توقعات باستمرار ارتفاع مؤشر هانج سنج

بورصة هونج كونج تستعد لاستقبال طوفان من الأموال الصينية بعد التسليم

■ هونج كونج: انطلقت اسهم هونج كونج صاعدة صوب آفاق جديدة في آخر أيام الحكم البريطاني لتمنح بذلك استقبالا حافلا للصين في الوقت الذي يتطلع فيه المستثمرون المحليون الى توثيق روابطهم مع اقتصاد البر الصيني المتنامي.

ويقول محللون انه مع توفر فرص العمل في الصين وتدفق اموال البر الصيني على الجزيرة فان هونج كونج الرأسمالية التي تزهو بوجود سابع اكبر بورصة اسهم في العالم لديها مقبلة على مرحلة جديدة من النمو.

وقال ديفيد سمبل المحلل الاستراتيجي الاقليمي في مؤسسة بيرجرين اسيت مانجمنت «انه اقتصاد صاعد يندمج مع سوق متطورة وهذا بالتأكيد أفضل نوع من الاندماج». وأضاف «هناك اقتصاد ضخم يحتاج لحجم هائل من رأس المال وأفضل مكان للبحث عن هذه الاموال هو هونج كونج».

وفي فورة حماس قبيل تسليم بريطانيا هونج كونج الى الصين منتصف ليل امس صعد مؤشر هانج سنج للأسهم الممتازة ١٤ في المائة منذ بداية العام ووصل الى اعلى مستوى على الاطلاق مسجلا ١٥٢٣٢,٣٣ نقطة يوم الاثنين الماضي.

ووفقا لاستطلاع لآراء المحللين اجرته رويتر مؤخرا فمن المتوقع ان يرتفع المؤشر بنسبة ١٩ في المائة أخرى خلال ١٨ شهرا مقبلة.

وقال روبرت رونتري المحلل الاستراتيجي الاقليمي في مؤسسة ابحاث نومورا «ستواصل الصين الضغوط الصعودية على مؤشر هانج سنج».

واضاف «سيبدو الاقتصاد الصيني بحالة جيدة العام المقبل وهذا هو السبب في توقعاتنا الايجابية للسوق».

وينتظر ان ينمو اقتصاد الصين بمعدل سنوي يتراوح بين تسعة وعشرة في المائة خلال السنوات القليلة المقبلة مما يتيح فرصا وفيرة لنمو الاعمال.

وقال مدير صندوق استثماري «هناك ١,٢ مليار شخص واقتصاد حجمه ٧٠٠ مليار دولار امريكي بجوار الصين مباشرة وجاهز للاستثمار والتجارة والنمو».

ويرى المحللون ان استمرار اقبال شركات هونج كونج على المشاركة في مشروعات في البر الصيني سيولد تيارا قويا من العائدات.

ولكن مع اكتساب هونج كونج سمات صينية جديدة قد تجد السوق نفسها عرضة لمزيد من نشاط المضاربة الذي يعد هواية مفضلة للصينيين المولعين بالمراهنات.

ووجدت اموال البر الصيني طريقها بالفعل الى هونج كونج مما دفع حجم التعامل في السوق الى مستويات قياسية وينتظر ان تواصل التدفق مع مراهنة السماسرة على تملك شركات من البر الصيني لشركات صاحبة اسهم ممتازة في الجزيرة.

يقول سمبل «اننا في خضم اكبر فورة من عمليات التملك والادماج يشهدها العالم منذ وقت طويل».

ولم يبد المحللون قلقا يذكر ازاء التدخل الصيني في السوق رغم محاولات بكين الأخيرة للحد من نشاط المضاربة. وقد شددت بكين مؤخرا قواعدها بشأن تسجيل الاسهم في بورصات خارجية وأمرت البنوك الحكومية في وقت سابق من الشهر الحالي بوقف التعامل في الاسهم.

وبينما تحتفل هونج كونج بعودتها الى الحكم الصيني تغلق بورصة هونج كونج ابوابها حتى الاربعاء. وعندما تستأنف البورصة العمل يوم الخميس ينتظر ان يؤذن العهد الجديد في ظل الحكم الصيني بتدفق طوفان من الاموال الصينية. يقول بيرسي او يونج مدير الابحاث في مؤسسة دي. بي. اس سيكيورتيز «الصين سترغب في رؤية السوق تحقق اداء طيبا بعد التسليم». وستدفع الأموال الصينية مؤشر هانج سنج نحو الصعود. (رويتر)

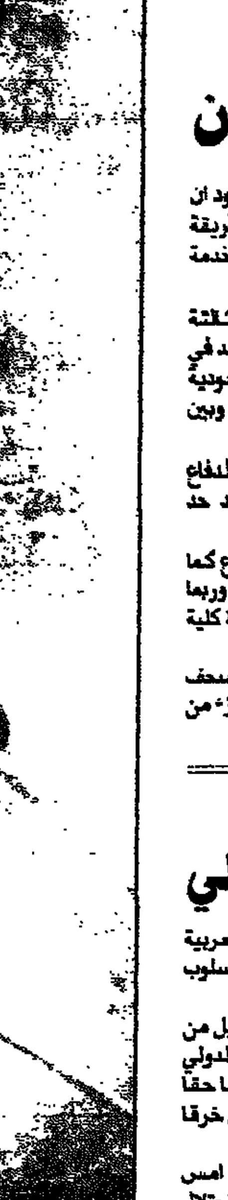
■ مانيلا، أعرب الرئيس الفلبيني فيدل راموس امس عن قلقه ازاء وضع مئات الآلاف من العمال الفلبينيين العاملين في هونج كونج بعد عودة المستعمرة البريطانية للسيادة الصينية.

وقال راموس في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان الحكومة الفلبينية ترغب وتتوقع من المسؤولين الصينيين ان يضمنوا تمتع العمال الفلبينيين بحماية عادلة وعلى قدم المساواة وفقا للقانون حتى بعد عودة هونج كونج للسيادة الصينية.

ونقل البيان عن راموس قوله خلال المقابلة مع برنامج هارد توك لهيئة الاذاعة البريطانية «اننا نرغب في رؤية سيادة حكم القانون في هونج كونج لأن هذا ما اعتاده شعبنا وهو ما يعني التمتع بالعدالة والمساواة في ظل القانون».

(د ب أ)





وزير الدفاع السعودي:
قوات درع الجزيرة هي كل قوات دول مجلس التعاون

■ الرياض - اكد وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ان قوات درع الجزيرة هي كل قوات دول مجلس التعاون الخليجي وتسير على الطريقة السليمة وفق الخطط المرسومة متمنيا لهذه القوات تحقيق المزيد من التطور لخدمة دول المجلس بخاصة والدول العربية بعامة.

جاء ذلك في تصريح للامير سلطان عقب رعايته حفل تخريج الدورة الثالثة والعشرين من طلبة كلية القيادة والاركان للقوات المسلحة السعودية. واكد في معرض اجابته على سؤال عن رؤيته لمدى التعاون بين القوات المسلحة السعودية وقوات الدول الصديقة والشقيقة ان التعاون بين المملكة العربية السعودية وبين هذه الدول قائم على احسن وجه.

وحول سؤال عما اذا كانت هناك صفقات عسكرية للقوات البرية والجوية والدفاع الجوي اوضح الامير سلطان بن عبدالعزيز ان الصفقات العسكرية لاتقف عند حد لكن الاعلان عنها قبل وجودها خطأ.

وردا على سؤال حول امكانيةتحويل هذه الكلية الى كلية حرب او كلية دفاع كما هو معمول به في الدول العربية قال: «بالنسبة لكلية الحرب فالدراسات قائمة وربما في السنوات القليلة القادمة ان شاء الله تنشأ اجنحة متخصصة لاعطاء شهادة كلية الحرب كما هو موجود عند غيرنا من الدول المتقدمة».

وردا على سؤال بشأن الهجوم الاعلامي الغربي على الدول العربية ودور الصحف العربية المهاجرة ووسائل الاعلام العربية تجاه ذلك اكد ان رجال الصحافة جزء من الاعلام ولابد لهم ان يتحدوا لذلك خدمة لبلادهم (وكالات).

عبدالمجيد يدعو لتحرك عربي جماعي لمواجهة التعنت الاسرائيلي

■ القاهرة: طالب الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في نداء وجهه لقادة الأمة العربية بضرورة اعادة تقييم الحسابات وبلورة أسلوب للتحرك العربي الجماعي تجاه التمادي الاسرائيلي المتعنت.

وأكد ضرورة ان توضح الأمة العربية للعالم أجمع ان ما أقدمت عليه اسرائيل من ضم لمدينة القدس الشريف يعد خرقا واضحا لمبادىء وقواعد القانون الدولي والقرارات الشرعية الدولية وان ماقامت به في القدس الشريف لايرتب لها حقا ولاينشىء التزاما وان اغتصابها لحقوق الشعب الفلسطيني باطل ويشكل خرقا لاتفاقيات جنيف ولاطار مدريد ويعد عقبة كبرى امام مسيرة السلام.

واستعرض الدكتور عبدالمجيد في كلمة له في احتفال اقامته الجامعة امس بمناسبة يوم التضامن مع القدس خطط الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ احتلال القدس عام ١٩٦٧ للعمل على تهويد المدينة المقدسة وتطويقها بسلسلة من المستوطنات الاستعمارية. (ق ن أ)

دعوات فلسطينية لمقاطعة اول احتفال بالعيد القومي الامريكي في غزة

■ القدس المحتلة: وجهت هيئات سياسية وثقافية واعلامية فلسطينية دعوات امس لمقاطعة الاحتفالات التي ستقيمها السفارة الامريكية بمناسبة العيد القومي للولايات المتحدة احتجاجا على سياسة الادارة الامريكية تجاه عملية السلام. واوصت اللجنة السياسية التابعة للمجلس التشريعي الفلسطيني بمقاطعة الاحتفالات احتجاجا على نهج الادارة الامريكية تجاه مفاوضات السلام والموقف الذي تبناه مجلس النواب من القدس. وكان مجلس النواب الامريكي اتخذ في اوائل شهر يونيو الجاري قرارا باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

كما قررت الهيئات التي تمثل الصحفيين والكتاب والمسرحيين والفنانين التشكيليين الفلسطينيين بعد اجتماع عقدته امس في مدينة غزة مقاطعة احتفالات السفارة الامريكية للتعبير عن الاحتجاج والسخط الشعبي والرسمي لكافة الفلسطينيين ضد قرار الكونجرس الذي يعتبر مسا بحق الشعب الفلسطيني في القدس.

ويذكر ان السفارة الامريكية دعت الى اقامة احتفال بهذه المناسبة للمرة الاولى في مدينة غزة، اضافة الى الاحتفالين اللذين تقيمهما عادة في القدس الغربية وتل ابيب. ووجهت دعوات الى شخصيات فلسطينية في قطاع غزة للمشاركة به. الا ان دوائر فلسطينية مختلفة عبرت عن عدم رضاها عن تنظيم الشق الفلسطيني من الاحتفال الامريكي في مدينة غزة بدلا من القدس الشرقية كما تفعل عادة الدول الاخرى عند اقامة احتفالاتها الوطنية (أ ف ب).

فوز مرشحين للحكومة وثالث للمعارضة
المجلس النيابي اللبناني اكتمل حتى عام ٢٠٠٠

■ بيروت - الاتحاد:

■ وزعت وزارة الداخلية اللبنانية النتائج الرسمية للانتخابات الفرعية في كل من قضاء جبيل ومحافظة الشمال. واعلن الوزير ميشال المر فوز المرشح عن المقعد الماروني اميل نوفل في قضاء جبيل حيث حصل على ١٥٠٨٣ صوتا مقابل ١٢٢٣٠ صوتا لمنافسه ناظم الخوري فيما تكرر فوز وزير الثقافة فوزي حبيش بأغلبية ٨٢٠١٢ صوتا مقابل ٤٢٥٨٩ لمنافسه الشهير النائب السابق مخايل الضاهر، كما فاز مرشح الجماعة الاسلامية بـ ٥٥٨٤٥ صوتا.

وبذلك عاد ثلاثة من الذين طعن في نتائجهم خلال انتخابات عام ١٩٩٦ فيما خسر هنري شديد مقعده وانسحب من الانتخابات الجديدة في البقاع الغربي مقابل وزير التربية السابق النائب روبير غانم.

وهكذا انتهت ملفات طعون المجلس الدستوري واصبح المجلس النيابي الحالي في وضعه الطبيعي حتى العام ٢٠٠٠ حيث تجرى عادة الانتخابات النيابية في لبنان كل ٤ سنوات.

ومن المنتظر ان يتم التمديد لهذا المجلس لمدة ثمانية أشهر إلا ان هذه الخطوة لاتزال مدار نقاش في لبنان.

قائد عسكري مصري:
مستعدون لحماية بلادنا على مدار الـ٢٤ ساعة

■ القاهرة: اكد الفريق محمد الشحات قائد قوات الدفاع الجوي المصري ان المهمة الرئيسية لقوات الدفاع الجوي هي حماية سماء مصر ضد اي عدائيات جوية سواء في اوقات الحرب او السلم مشيرا الى ان ذلك يتطلب اليقظة التامة على مدار الاربع وعشرين ساعة في اليوم ودرجة عالية من الاستعداد القتالي لهذه القوات.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بمناسبة الاحتفال بالعيد السابع والعشرين للدفاع الجوي والذي يوافق اكتمال بناء حائط الصواريخ المصري في ٣٠ يونيو ١٩٧٠.

واكد الفريق الشحات ان قوات الدفاع الجوي مستمرة في تطوير قواتها وامكانياتها باعتباره ضرورة لابديل عنها كي تكون قادرة على مواكبة التطور الهائل في تكنولوجيا الطيران وبهذه المناسبة قدم قائد قوات الدفاع الجوي التهنئة للقادة والضباط والجنود مطالبا اياهم بالمزيد من الجهد والعرق في تنفيذ التدريب والتطوير في سبيل رفعة مصر والقوات المسلحة (أ ش أ).

جندي اسرائيلي يقتاد صبيا فلسطينيا اعتقله خلال المواجهات شمالي الخليل (رويتر)

اضراب عام بالخليل اليوم احتجاجا على الاستيطان اليهودي

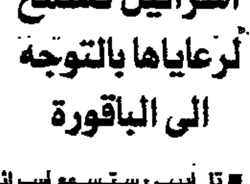
■ عمان: دعت الفعاليات الاسلامية الوطنية في الخليل الى اضراب عام غدا احتجاجا على الوجود الاستيطاني الصهيوني في المدينة الذي يؤدي الى التوتر وتدهور الاوضاع لاسيما بعد قيام المستوطنين بتوزيع شعارات وملصقات مسئة للاسلام والمسلمين على بعض المحال التجارية الفلسطينية في المدينة.

وطالبت هذه الفعاليات في بيان اصدرته باهدار دم المستوطنين المسؤولين عن جريمة الاساءة الى الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم من خلال تلك الملصقات والشعارات النكراء.

ودعا البيان الشعب الفلسطيني الى الدفاع وبكافة الوسائل عن عقيدته ومقدساته ومقاومة الاحتلال وممارساته.

يذكر ان السلطة الفلسطينية حملت الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذه الجريمة.

وكان المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ في مناطق الجليل والنقب والمثلث قد نظموا مسيرات احتجاج للاعراب عن غضبهم لقيام المستوطنين اليهود بتوزيع منشورات تحمل رسوما تسيء الى المقدسات الاسلامية. «ق ف أ»



النيابة طلبت له المؤبد ٤٦ مرة
محكمة عسكرية اسرائيلية تدين فلسطينيا بتدبير عمليات «انتحارية»

■ بيت ايل (الضفة الغربية): ادانت محكمة عسكرية اسرائيلية امس الفلسطيني حسن سلامة بالتخطيط لثلاث هجمات انتحارية بالمتفجرات ادت الى مقتل ٤٦ شخصا العام الماضي في اسرائيل وساهمت بشكل كبير في اخراج عملية السلام في الشرق الاوسط عن مسارها.

وعلم من مصادر عسكرية ان سلامة، الناشط في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اعترف بانه خطط لهذه الهجمات وتبنى عمله. واوضحت المصادر نفسها ان المحكمة العسكرية لقاعدة بيت ايل في الضفة الغربية ستصدر حكمها الاسبوع المقبل. ولكن نظرا لادانة سلامة، فان الحكم بالسجن المؤبد وذلك لان عقوبة الاعدام في اسرائيل لا تطال سوى جرائم النازية.

وكانت حركة «حماس» اكدت ان الهجمات الثلاث التي وقعت في فبراير ١٩٩٦ والتي اعدها سلامة، واستهدف اثنان منها حافلات نقل في اسرائيل قد جاءت ردا على قيام اسرائيل بقتل مسؤول عسكري في الحركة في يناير في قطاع غزة.

ويذكر ان هذه الهجمات الثلاث، اضافة الى هجوم رابع نفذته حركة «الجهاد الاسلامي» واسفر عن ١٣ قتيلا في تل ابيب، ساهمت بشكل كبير في تشدد الرأي العام الاسرائيلي وجملت زعيم اليمين بنيامين نتانياهو الى السلطة في مايو من العام الماضي. وتجدر الاشارة الى أن حركة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» عارضتا اتفاقات الحكم الذاتي التي ابرمتها منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل. وكان الجيش الاسرائيلي قد القى القبض على حسن سلامة العام الماضي في مدينة الخليل، ومنذ بداية محاكمته رفض سلامة شرعية المحكمة العسكرية الاسرائيلية لمحاكمته (أ ف ب).

اسرائيل تسمح لرعاياها بالتوجه الى الباقورة

■ تل ابيب: ستسمح اسرائيل مجددا لرعاياها بالتوجه الى قطاع الباقورة في الاراضي الاردنية الذي كان محظورا على السياح الاسرائيليين منذ ان قتل جندي اردني سبع تلميذات اسرائيليات في مارس الماضي.

واعلن مصدر رسمي هذا القرار اثر لقاء عقد امس في تل ابيب، بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ومسؤول في الجيش الاردني لم تحدد هويته.

واعطت اسرائيل الضوء الاخضر لسياحها بعد تمارين لاجلاء الجرحى نفذها الجيشان.

وكان الاسرائيليون قد اعربوا عن امتعاضهم في ١٣ مارس الماضي من تأخر الاردنيين بالسماح لسيارات الاسعاف الاسرائيلية بالدخول الى الباقورة.

واضاف المصدر ذاته ان الجانبين اشارا ايضا الى «العلاقات الجيدة بين البلدين» في المجال الامني.

«أ ف ب»

استمر شهرا
انتهاء اعتصام فلسطيني بأراض حاول المستوطنون الاستيلاء عليها برفح

■ رفح (قطاع غزة): أعلن محافظ منطقة رفح في جنوب قطاع غزة عبدالله ابوسمهدانة امس انتهاء اعتصام فلسطيني استمر شهرا على اراض فلسطينية يحاول مستوطنون يهود مصادرتها، في اطار اتفاق أبقى النزاع على الارض مفتوحا. وقال ابوسمهدانة انه «تم انهاء الاعتصام على أراضي ام القريص في رفح بعد اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ينص على فتح الطريق العام أمام حركة المرور الحر». وتمت صباح امس ازالة خيام الاعتصام التي كانت تؤوي مئات المعتصمين. وقام الجيش الاسرائيلي بفتح طريق زراعي كان اغلقه قبل حوالي الشهر عندما بدأ مستوطنون يهود من مستوطنة «موراغ» المجاورة بمصادرة مئات الدونمات من اراضي رفح. وأوضح ابوسمهدانة انه «تم الاتفاق على انهاء كافة مظاهر الاعتصام مقابل ازالة اسباب الاعتصام على ان يكون المرور في الطريق الزراعي مرورا حرا على مدار الاربع والعشرين ساعة».

وأكد ان «الاراضي المتنازع عليها هي ارض طابو مسجلة لمالكين محليين» مشيرا الى قرار كانت المحكمة العليا الاسرائيلية اصدرته عام ١٩٩٣ ويحظر اي اشغال في هذه المنطقة الى ان تبت المحكمة في القضية.

وقال مصدر فلسطيني انه تم التوصل الى الاتفاق خلال الاجتماع الذي عقده الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي مساء امس الاول واستمر حتى الساعات الاولى من صباح امس. وكانت مواجهات عديدة وقعت في منطقة الاعتصام بين الفلسطينيين من جهة والجنود والمستوطنين الاسرائيليين من جهة أخرى ادت الى وفاة فلسطيني ذكر حينها انه اصيب بنوبة قلبية جراء استنشاقه غازا مسيلا للدموع اطلقه جنود اسرائيليون. وأصيب في ذات المواجهات صبي فلسطيني اصم وأبكم وهو لايزال يرقد في أحد مستشفيات غزة. (أ ف ب)

دمّر ١٨٣ ويستعد لنسف ٨٦٠ منزلاً
اليسار الاسرائيلي يتهم مردخاي بالتوسع في هدم المنازل الفلسطينية

■ القدس المحتلة: اتهم أعضاء يساريون في الكنيست الاسرائيلي وزير الحرب اسحق مردخاي باتباع سياسة عامة بهدم أكبر عدد من بيوت الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقالت عضوة الكنيست ندعومي حزان من حزب ميرتس في تصريح صحفي أمس ان مردخاي يسعى الى تحطيم رقم قياسي في عدد البيوت العربية التي يتم نسفها. وكانت حزان قد قدمت استجوابا لوزير الحرب في الكنيست حول عدد المنازل العربية التي نسفها الجيش الاسرائيلي في عامي ٩٩٦ و١٩٩٧.

ورد عليها مردخاي بأن الجيش الاسرائيلي هدم ١٤٠ منزلا في عام ١٩٩٩٦ و٤٣ منزلا في الربع الاول من العام الحالي مشيرا الى ان هناك أوامر تقضي بهدم ٨٦٠ منزلا أخرى. ونبهت حزان الى ان احصائية الوزير لا تشمل القدس الشرقية وتساءلت: أين القانون الذي يستند اليه الوزير في قرارات الهدم.

وقالت العضوة اليسارية ان أكثر من ٩٠٠ عائلة فلسطينية تعيش في خوف ورعب دائم من قوات الجيش وحضورها الفجائي لتنفيذ أوامر الهدم دون اعطائهم الوقت لتفريغ بيوتهم من الأثاث والممتلكات. يذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمدت مؤخرا الى تصعيد سياسة هدم البيوت العربية في المناطق الريفية والتي تخضع بصورة كاملة للسيطرة العسكرية والمدنية الاسرائيلية. (كونا)

اعتصام فلسطيني امام القنصلية الامريكية بالقدس

عمان: قام أعضاء الهيئة الاسلامية العليا وعدد من المسؤولين في الوقف الاسلامي في القدس وبحضور المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني وكذلك عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني بالاعتصام امس أمام القنصلية الامريكية في القدس احتجاجا على قرار الكونجرس الامريكي الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل. وقد قام المعتصمون بتسليم مذكرة احتجاجية بهذا الشأن الى القنصل الامريكي. (ق ن أ)

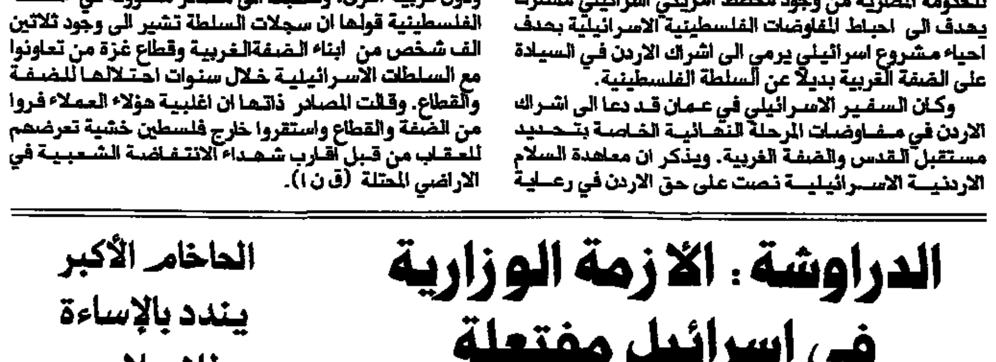
السلطة الفلسطينية تفرج عن أحد قادة الجهاد

■ غزة: ذكرت مصادر في حركة الجهاد الاسلامي أمس ان الشرطة الفلسطينية أطلقت سراح محمد الهندي أحد قادة الحركة السياسيين الذي كانت تعتقله منذ شهر ابريل الماضي.

وكان الهندي اعتقل خلال حملة اعتقالات طالت أعضاء في الحركة التي تبنت مسؤولية عمليتين فدائيتين وقعتا في الأول من ابريل خارج مستوطنتين يهوديتين في قطاع غزة.

وقالت المصادر انه «افرج عن الهندي يوم السبت بعد انتهاء التحقيق معه وعدم ثبوت أي تهمة ضده».

وتعتقل السلطة الفلسطينية في سجونها في الضفة الغربية وقطاع غزة حوالي ١٥٠ من أعضاء حركتي حماس والجهاد الاسلاميتين حسب ما تؤكد مصادرها. وبدأت عائلات وأقارب بعض هؤلاء المعتقلين بتنظيم اعتصام أسبوعي قبالة مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة مطالبين باطلاق سراحهم. (أ ف ب)



المتعاونون مع اسرائيل فروا الى الاردن
أزمة سياسية بين الاردن والسلطة الفلسطينية

■ عمان: كشفت مصادر فلسطينية النقاب عن حدوث ازمة سياسية بين الاردن والسلطة الفلسطينية. وقالت المصادر وفق ما نشرته صحيفة «المجد» الاسبوعية الاردنية الصادرة في عمان امس ان السلطة الفلسطينية اشتكت للحكومة المصرية من وجود مخطط امريكي اسرائيلي مشترك يهدف الى احباط المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بهدف احياء مشروع اسرائيلي يرمي الى اشراك الاردن في السيادة على الضفة الغربية بديلا عن السلطة الفلسطينية.

وكان السفير الاسرائيلي في عمان قد دعا الى اشراك الاردن في مفاوضات المرحلة النهائية الخاصة بتحديد مستقبل القدس والضفة الغربية. ويذكر ان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية نصت على حق الاردن في رعاية المقدسات في مدينة القدس الشرقية المحتلة علم ٦٧.

ومن جهة اخرى قالت الصحيفة نفسها ان العشرات من الفلسطينيين المتهمين بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية فروا من الضفة الغربية على مراحل واستقروا في الاردن ودول عربية اخرى. ونسبت الى مصادر مسؤولة في السلطة الفلسطينية قولها ان سجلات السلطة تشير الى وجود ثلاثين الف شخص من ابناء الضفةالغربية وقطاع غزة من تعاونوا مع السلطات الاسرائيلية خلال سنوات احتلالها للضفة والقطاع. وقالت المصادر ذاتها ان اغلبية هؤلاء العملاء فروا من الضفة والقطاع واستقروا خارج فلسطين خشية تعرضهم للعقاب من قبل اقارب شهداء الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة (ق ن أ).

الدراوشة: الازمة الوزارية في اسرائيل مفتعلة

■ القاهرة: أعرب عبدالوهاب الدراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي عضو الكنيست الاسرائيلي عن اعتقاده بأن الأزمة الوزارية الاسرائيلية الحالية هي أزمة مفتعلة وعابرة.. وليست جادة.. مشيرا الى ان الوزير ارئيل شارون وزير البنية التحتية في اسرائيل قد يلعب دور رجل المصالحة بين رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي وتعود الأمور الى طبيعتها.

جاء ذلك في حديث خاص لراديو صوت العرب أكد فيه الدراوشة ان الأزمة التي تواجه الحكومة الاسرائيلية ليست في الخلاف بين نتانياهو وليفي وانما في السياسات المضادة لعملية السلام.

وردا على سؤال بشأن اللقاء الذي رتبه الدراوشة بين الوزير شارون ومحمود عباس (أبو مازن) قال الدراوشة ان شارون الذي يتمتع بمكانة خاصة وبشخصية قوية داخل اسرائيل وداخل الحكومة يمكنه إذا ما اقتنع بالقيام بدور ايجابي وبتغيير سياسته التقليدية المعادية للسلام أن يعمل من أجل دفع مسيرة السلام.

وأضاف انه طرأ تغيير على شارون بموافقته على اللقاء مع أبو مازن.. وان اللقاء بحد ذاته كان مهما ويحمل قيمة رمزية كبيرة بالنسبة لاستمرار عملية السلام.

وأشار الدراوشة الى انه بالرغم من تعارض موقفي شارون وأبو مازن إلا انهما اتفقا على مواصلة الحوار من أجل الوصول الى السلام (أ ش أ)

ضغوط اسرائيلية على انقرة لتحديث الطائرات التركية

■ انقرة: ذكرت صحيفة تركيش ديلي نيوز ان اسرائيل تمارس ضغوطا على انقرة من اجل فوز شركاتها بعملية تزويد طائرات الهليكوبتر التركية بانظمة مضادة للصواريخ وذلك على الرغم من تقدم شركات امريكية وفرنسية وسويدية في العطاءات الخاصة.

واكدت الصحيفة امس ان اسرائيل تمارس منذ عدة ايام ضغوطا من اجل فوز التجمع الذي يضم شركات «رافائيل وايلتا» والصناعة العسكرية الاسرائيلية، بتزويد الطائرات التركية بالمنظومة الاسرائيلية «جويتار».

■ دخان كثيف يتصاعد حول أحد المباني العتيقة في فيلادلفيا بالولايات المتحدة خلال أول محاولة لهدمه بالمتفجرات والتي فشلت مما دعا السلطات لتكرار المحاولة ثلاث مرات اخرى، ورغم ذلك بقي المبنى صامدا في انتظار محاولة خامسة أو البحث عن وسيلة اخرى. (أ ب)

شريط الاخبار

■ الكويت: استبعد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة الكويتي عبدالعزيز العدساني فتح أية سفارات حاليا في الكويت لدول الضد التي ساندت العراق في غزوه للكويت في اغسطس عام ١٩٩٠. وأوضح العدساني في تصريح لصحيفة «الوطن» الكويتية امس ان بلاده سوف ترفع مستوى التمثيل الدبلوماسي تدريجيا مع هذه الدول.. مشيرا الى ان العلاقات الكويتية الاردنية حاليا تجارية بالدرجة الأولى. (أ ش أ)

■ طوكيو: اتفق رئيس الوزراء الياباني ريو تارو هاشيموتو والقائد العام للقوات الامريكية في الباسفيك الادميرال جوزيف بروهير امس على ضمان الوضوح في الاتفاق النهائي حول المراجعة التي تتم حاليا للمبادىء الاساسية للتعاون الدفاعي المشترك بين الولايات المتحدة واليابان خلال الخريف المقبل. (أ ش أ)

■ روما: قال مسؤولون في مطار فيوميتشينو بروما ان طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الايطالية اضطرت للهبوط امس بعد ان شب حريق في احد محركاتها بعد الاقلاع.

وهبطت الطائرة المتجهة الى ريو دي جانيرو بعد ساعة من اقلاعها وارسل الركاب الى فندق في روما لقضاء الليل. ولم ترد انباء عن حدوث اصابات. (رويتر)

■ كولومبو: قالت وزارة الدفاع ان القوات السريلانكية اطلقت نيران المدفعية على مواقع لنمور التاميل بالقرب من بلدة شمالية امس مما اضطر الانفصاليين للانسحاب حاملين جرحاهم. وقال بيان لوزارة الدفاع ان القوات رصدت تحركات للمتمردين في منطقة بوليكانكولام الشمالية فهاجمتهم. (رويتر)

■ طهران: يتوجه الى تونس يوم الاثنين القادم الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني يرافقه وفد يضم ٢٥ عضوا وذلك لحضور الاجتماع الاول للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في طهران ان ولايتي سيحمل معه رسالة خطية من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. (ق ن أ)

■ المنامة: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء امس وزير الداخلية بدولة الكويت الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح والوفد المرافق بمناسبة زيارته الحالية للمنامة.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث والآراء حول آخر التطورات الراهنة على الساحتين الخليجية والعربية والقضايا موضع الاهتمام المشترك. (ق ن أ)

الحاخام الأكبر يندد بالإساءة للإسلام

■ تل ابيب: ندد الحاخام الاكبر للسفرديم «اليهود الشرقيين» في اسرائيل الياهو باكشي دورون امس بقيام متطرفين يهود بلصق رسوم مهينة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في الخليل واعتبر هذا العمل «مسا خطيرا للغاية بمشاعر المؤمنين». وقال ان «هذا الاستفزاز يشكل مسا خطيرا للغاية بمشاعر المؤمنين (المسلمين)». وأضاف «ارتكب هذا العمل حتما بهدف اثارة ردود فعل عنيفة ضد اليهود».

وأوضح الحاخام «يجب منع منفذي هذا العمل من تأجيج الحقد وتحويل الصراع الى معركة بين اليهودية والاسلام».

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو قد استنكر ايضا لصق هذه الرسوم.

وقال خلال اجتماع الجمعية العامة للوكالة اليهودية التي تعنى بشؤون الهجرة اليهودية الى اسرائيل «انه عمل مشين وانا ادينه وتدينه معي كل اسرائيل».

(أ ف ب)

أقتراحات مصرية للعلاقات المستقبلية بين أنقرة وبغداد

عزيز يرفض اتهامات الأمم المتحدة للعراق

■ القاهرة - الاتحاد - بغداد، واشنطن، عمان - وكالات الانباء:

■ رفض طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الاتهام الذي وجهه رولف ايكيوس رئيس مفتشي الامم المتحدة باخفاء بغداد لأسلحة كيماوية محظورة، من جهة اخرى، اشادت انباء صحفية ان التوصل لقرار نهائي بشأن محادثات برنامج النفط مقابل الغذاء سيستغرق بعض الوقت برغم الاعلانات الرسمية العراقية.

وعلى الصعيد العراقي - التركي أرسل وزير الخارجية المصري عمرو موسى رسالة لنظيره العراقي تتضمن مقترحات لأسس العلاقات المستقبلية بين أنقرة وبغداد.

جاء ذلك فيما عقد المصدرون المصريون اجتماعا وضعوا فيه قواعد لتفادي مشكلات تصدير المواد الغذائية والادوية للعراق واعلنوا ان قيمة التعاقدات مع بغداد خلال الشهور الستة الماضية بلغت ٥٠ مليون دولار.

وعلى الصعيد الداخلي ذكرت المعارضة العراقية ان عدي صدام حسين مازال مصابا بالشلل وانه مصاب باكتئاب وقتل احد حراسه مؤخرا اثناء جدال بينهما. وقال عزيز في مقابلة مع رويتر ان العراق خال من الأسلحة المحظورة وانه يتطلع الى مراجعة العقوبات في اكتوبر في ظل الرئيس الجديد للجنة أسلحة الأمم المتحدة ريتشارد بتلر للتخلص نهائيا من الحظر التجاري والنفطي الذي اصابه بالشلل. ومن المقرر ان تستأنف مبيعات النفط العراقية المحدودة فور موافقة الامم المتحدة على خطة لتوزيع المساعدات وهي عملية يتوقع مسؤولون عراقيون آخرون ان يتم الانتهاء منها خلال الايام العشرة المقبلة.

الا ان مجلة «ميس» الاقتصادية ذكرت امس ان التوصل لقرار نهائي في هذا الشأن سيستغرق بعض الوقت، واوضحت انه يتعين اتخاذ خطوات ضرورية وربما طويلة قبل استئناف صادرات البترول العراقية. وقالت المجلة انه لم تتم اية صادرات بترول عراقية على مدى شهر وان مراقبي الامم المتحدة يشككون في ان امكانية استئناف الصادرات يرجع الى سلوك بغداد بشكل عام تجاه القضية.

واضافت المجلة انه من الواضح ايضا ان السلطات العراقية تأخذ وقتها في وضع خطة معدلة.

وفي القاهرة تسلم السفير نبيل نجم مندوب العراق في جامعة الدول العربية والمسؤول عن رعاية المصالح العراقية في القاهرة امس من السفير احمد ابو الغيط مدير مكتب وزير الخارجية المصرية رسالة من الوزير المصرى الى نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف، وتتضمن الرسالة نتائج اتصالات المتابعة المصرية مع الجانب التركي للموقف في شمال العراق ومستقبل العلاقات التركية - العراقية.

وتنقل الرسالة المصرية الى الجانب العراقي استعداد تركيا لاستضافة وزير الخارجية العراقية لاجراء مباحثات حول العلاقات بين البلدين في المستقبل، وتقترح الرسالة المصرية الشروع في وضع المبادئ الاساسية لهذه العلاقات منذ الان بحيث تنص على احترام سيادة العراق على شماله ووحدة اراضيه مقابل التزام حكومة بغداد بعدم ايواء اية انشطة كردية معادية لتركيا، على ان توضع هذه المبادئ في اطار اتفاقية دولية تجرى المفاوضات حولها في القاهرة وتطبق فور استعادة حكومة بغداد لمقومات سيادتها الكاملة على جميع الاراضى العراقية وذلك بعد ان ترفع الامم المتحدة عقوباتها على العراق مما يؤدى الى الغاء المناطق الآمنة التى اقامتها الولايات المتحدة وحلفاؤها شمال وجنوب العراق.

كما تتضمن رسالة موسى الى نظيره العراقي مشروعا للتعاون الثلاثي بين مصر والعراق وتركيا في مجال استخراج ونقل وتسويق البترول العراقي ومشتقاته في المستقبل.

وفي بغداد، اتهمت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس السلطات التركية بالعمل على تنفيذ خطة امريكية تهدف الى ايجاد زعامات سياسية جديدة في شمال العراق شبيهة بحركة طالبان الافغانية وذلك للقضاء على نفوذ الاحزاب الكردية الحالية في المنطقة وعلى فكرة الحكم الذاتي فيها.

وحذرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية الرئيس الجديد للجنة الدولية المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر (استرالي) من التهاون مع العراق، ودعت مجلس الامن الدولي الى مساندته.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها امس بمناسبة تولي باتلر رئاسة اللجنة خلفا للسويدي رولف ايكيوس اليوم ان الرئيس العراقي صدام حسين وبعد ست سنوات على حرب الخليج لايزال مصمما على انتاج أسلحة كيمائية وبيولوجية والوسائل الخاصة باطلاقها.. (أ. ش. أ)



سيدة عراقية تنتظر دورها للحصول على الغذاء في بغداد.. (أ. ف. ب)

مجددي يبدأ مهمة وساطة بين طالبان وخصومها بالشمال

■ اسلام اباد: قالت وكالة انباء افغانية مقرها في باكستان ان الرئيس الافغاني السابق صبغة الله مجددي غادر باكستان امس في مهمة سلام الى شمال افغانستان التي تسيطر عليها المعارضة. وقال وحيد الله المتحدث باسم مجددي لوكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان الرئيس السابق غادر مدينة بيشاور على الحدود الباكستانية في طريقه الى طهران ومنها سيطير الى مزار الشريف عاصمة المعارضة.

واضاف وحيد الله ان مجددي بدأ مهمته التي تهدف الى التوصل لوقف اطلاق النار وتبادل الاسرى بعد التشاور مع ميليشيا طالبان والزعيم المعارض الاوزبكي الجنرال عبدالملك. وتريد طالبان ان يفرج عبدالملك عن مئات من مقاتليها الذين اسروا في مزار الشريف الشهر الماضي.

ومن الاسرى بعض قيادات طالبان التي ذهبت الى مزار الشريف لاجراء محادثات مع عبدالملك. وكان عبدالملك قد أقام تحالفا قصير الأجل مع طالبان ضد الجنرال عبدالرشيد دستم. ولكن عبدالملك اتخذ موقفا عدائيا من طالبان في نهاية مايو واتحد مع فصيل معارض شيعي لاخراجها من مزار الشريف بعد قتال استمر ١٥ ساعة في الشوارع. (رويتر)

محكمة ليبية تقضى بمصادرة سفينة يابانية

■ طوكيو: ذكرت وزارة الخارجية اليابانية امس ان محكمة ليبية امرت بمصادرة سفينة صيد يابانية وفرضت غرامات على طاقمها بلغت ٥٢٠٠ دولار. وقال الليبيون ان السفينة «ريوي مارو ١١» انتهكت المياه الاقليمية الليبية وقامت بعمليات صيد غير مشروعة فيها في مايو الماضي.

وفرضت غرامات على كل من افراد الطاقم باستثناء احدهم ويدعي تاكيو ناكازاوا الذي تجري محاكمته بشكل منفصل ولن يعلن الحكم الصادر بحقه قبل اليوم. وصودرت السفينة في الثالث من مايو لكن السفارة اليابانية في ليبيا لم تبلغ بهذه المسألة الا في الثالث يونيو.

ونفى المسؤول عن تعاونية الصيد التي تنتمي اليها سفينة «ريوي مارو ١١» ان تكون السفينة اليابانية انتهكت المياه الاقليمية الليبية وقامت بالصيد فيها. وكانت السفينة غادرت اليابان في يونيو ١٩٩٦ على ان تعود اليها في يوليو ١٩٩٧ (ا ف ب).

الهند تعين جنرالاً رئيساً لاكبر جامعاتها الاسلامية!

■ نيودلهي: في سابقة فريدة تولى أمس الجنرال المتقاعد محمد زكي منصب رئيس الجامعة الملية الاسلامية بنيودلهي أكبر الجامعات الاسلامية بالهند وهو المنصب الذي خلا بوفاة البروفيسور بشير الدين أحمد.

وقد شغل الجنرال زكي من قبل منصب مستشار حاكم كشمير للشؤون الأمنية، كما تقلد منصب قائد وحدة عسكرية بإقليم كشمير. وكان قرار الحكومة الهندية بتعيين قائد عسكري سابق في منصب رئيس احدى الجامعات قد أثار قدرا من الجدل والدهشة وسط الأوساط الأكاديمية والثقافية والفكرية بالهند حيث جرى العرف أن يتولى هذا المنصب الرفيع أكاديمي بارز. (أ ش أ)

مصرع واصابة ٤٣ شخصاً بأحداث عنف في باكستان

■ لاهور: لقي ١٨ شخصا على الأقل مصرعهم واصيب نحو ٢٥ في حادثين منفصلين بباكستان أمس فيما اعتقلت الشرطة مئات الأشخاص خلال اشتباك طائفي، كما ارتفع عدد ضحايا الهجوم على المسجد في لاهور الذي وقع أمس الأول الى أربعة قتلى وسبعة جرحى.

وأوضحت الشرطة ان ثلاثة من الضحايا قتلوا داخل المسجد في حين توفي الرابع في المستشفى متأثرا بجروحه. ويأتي هذا الاعتداء بعد مرور بضع ساعات على مقتل ناشط من جيش محمد الباكستاني على أيدي شخصين مجهولين في محيط لاهور عاصمة البنجاب.

وتندرج هذه الأحداث في اطار موجة اغتيالات على خلفيات دينية أوقعت حتى الآن أكثر من ١٠٠ قتيل في البنجاب، كبرى المحافظات الباكستانية.

وقال مسؤولون ان الشرطة اعتقلت المئات من المتشددين في اقليم البنجاب خلال الليل في محاولة للسيطرة على اضطرابات طائفية. وذكروا ان حكومة البنجاب الاقليمية أمرت بشن حملة بدأت في منتصف الليلة قبل الماضية في أعقاب عمليات قتل متبادلة بين الطائفتين المتناحرتين.

في الوقت نفسه قالت الشرطة ان قنبلة انفجرت في حافلة قرب مدينة سيالكوت في اقليم البنجاب صباح أمس الاثنين مما أدى الى مقتل ثمانية أشخاص على الأقل.

وذكرت الشرطة ان ٢١ شخصا اصيبوا بجروح من بينهم تسعة اصابتهم خطيرة في الانفجار الذي وقع في منطقة موزا شيروال على بعد نحو ٢٠ كيلومترا من سيالكوت القريبة من الحدود الهندية.

وقال أطباء في المستشفى ان معظم ركاب الحافلة كانوا من العمال المأجورين في طريقهم الى العمل في المدينة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار.

وفي حادث آخر أعلنت الشرطة ان عشرة أشخاص قتلوا وجرح أربعة آخرون في ولاية كشمير حين فتح مسلح نيرانه عليهم بشكل عشوائي بعد أن دخل في جدال هستيري مع ابن شقيقه حول قطع شجرة.

وذكرت الشرطة ان الحادث الذي قتل فيه ثمانية أفراد من أسرة واحدة ورجلان حاولا الوساطة وقع ليل السبت في قرية حسين كوت بالقرب من روالاكوت الواقعة على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوبي مظفر أباد عاصمة أزاد كشمير (كشمير الحرة). وسلم القاتل نفسه الى الشرطة. (وكالات)

مصر ترفض الانضمام للقوة المقترحة

اسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان مقابل نشر قوة دولية بقيادة فرنسا

■ القاهرة، بيروت «الاتحاد» عواصم - وكالات الانباء:

كشفت صحيفة «معاريف» امس ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عرض الانسحاب من جنوب لبنان مقابل انتشار قوة دولية في المنطقة، بقيادة فرنسا. وذكرت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الاتحاد» ان مصر ابلغت باريس وتل ابيب رفضها الاقتراح الاسرائيلي وانها لن تشارك بقواتها في مثل هذه القوة الدولية في حال تشكيلها. ومن جانب آخر، اعلنت المقاومة اللبنانية ان قواتها تصدت لوحدة كوماندوز اسرائيلية في المنطقة المحتلة، واجبرتها على التراجع. وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان موردخاي اقترح على نظيره الفرنسي آلان ريشار خلال زيارة لباريس منتصف الشهر الماضي، ان تقود فرنسا قوة متعددة الجنسيات في جنوب لبنان، حتى تتمكن اسرائيل من الانسحاب من المنطقة. واكدت الصحيفة ان اسرائيل مستعدة للانسحاب اذا انتشرت قوة متعددة الجنسيات تثبت فعاليتها في ضمان امن الجليل، واعتبرت ان اقتراح موردخاي يحظى بفرصة تحقيق بعض النجاح بسبب العلاقات المميزة بين فرنسا ولبنان ولاسيما مع سوريا.

واضافت معاريف ان فكرة نشر قوة متعددة الجنسيات يجب ان تحصل على دعم فعلي من الولايات المتحدة لكي تقبل بها سوريا، واكدت وزارة الدفاع في تل ابيب ان موردخاي تطرق الى هذا الملف خلال محادثاته في باريس.

الى ذلك، اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور باريس حاليا، عن اهتمامه باقتراح موردخاي، وقال انه من المهم ايضا ان يكون هناك حل عربي للمشكلة، ومن الضروري استشارة الحكومة اللبنانية في هذا الشأن.

وفي القاهرة، ابلغت مصادر دبلوماسية «الاتحاد» ان مصر ابلغت فرنسا واسرائيل رفضها انضمام قوات مصرية الى القوة الدولية المقترحة والتي يقترح بقاؤها في جنوب لبنان ٣ سنوات. وطالبت مصر كلا من فرنسا واسرائيل، بان يتم الانسحاب وفق جدول زمني يتم الاتفاق عليه، على ان يسلم الجنوب الى قوات الحكومة اللبنانية مقابل تعهدات تقدمها لاسرائيل عبر فرنسا او مصر، او اي جهة اوروبية تحددها تل ابيب، بوقف اعمال المقاومة ضد قوات الاحتلال.

كما ابلغت مصر فرنسا واسرائيل انها ستوافق على اي صيغة نهائية تقبلها بيروت، وانها على استعداد لتلبية اي طلب لبنان بشرط ان تعلن اسرائيل رسميا الانسحاب من جنوب لبنان بدون شروط او التزامات مقيدة لحركة القوات اللبنانية الشرعية في جنوب لبنان. كما اشترطت مصر على اسرائيل ان تقوم بخطوات انسحاب ميداني لقواتها وبشكل تدريجي. واكدت المصادر ان مصر لم تحصل على اي تعهد اسرائيلي بتحديد موعد محدد للانسحاب، خلال اتصالات جرت خلال الايام الماضية.

ومن جانب آخر اعلنت المقاومة اللبنانية ان مجموعة من رجالها تصدت منتصف الليلة قبل الماضية لقوة كوماندوز اسرائيلية حاولت التقدم باتجاه وادي ميفدون، واشتبكت معها مستخدمة جميع انواع الاسلحة واجبرتها على التراجع. كما قال بيان للمقاومة ان مجموعة اخرى من رجالها هاجمت صباح امس دورية مشاة عسكرية اسرائيلية على مثلث الكفير، وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة في صفوف عناصر الدورية واعترفت المقاومة باستشهاد اثنين من رجالها.

كما اكدت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس بلدة مشغرة في جنوب سهل البقاع، مما ادى الى وقوع اضرار مادية، وذلك ردا على هجمات المقاومة. وحلق الطيران الاسرائيلي فوق النبطية واقليم التفاح، حيث نفذ غارات وهمية على علو منخفض.

على صعيد آخر اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري ان المشاريع لمنطقتي بعلبك - الهرمل وعكار والتي رصدت الحكومة اللبنانية لها مبلغ ١٥٠ مليار ليرة اصبحت جاهزة وتنتظر انجاز المعاملات لصرف الاموال كي يبدأ مجلس الانماء والاعمار بتنفيذها واوضح انه اعلن منطق بعلبك والهرمل مناطق منكوبة قبل ان يعلن الطفيلي ثورة الجياع. واعتبر ان الانماء المتوازن لايقتصر فقط على الكهرباء والهاتف والطرقات بل يجب ان يكون شاملا خصوصا بالنسبة للمناطق الريفية.



كتيبة كوماندوز سودانية تستعرض في الخرطوم امس في الذكرى الثامنة لتولي الحكومة الحالية السلطة.. (أ. ب)

القوات السودانية تستعيد مطار «بانتو» الاستراتيجي في بحر الغزال

■ الخرطوم: استعادت القوات الحكومية السودانية وحلفاؤها مطار «بانتو» الاستراتيجي في ولاية بحر الغزال من أيدي المتمردين، وتعتزم استعادة مدينتي روميك وتونج.

ونقلت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس عن مساعد قائد قوات بحر الغزال فاوستينو اتيم غوالديت قوله ان «قوات الدفاع عن جنوب السودان» التي تضم ستة فصائل جنوبية صغيرة وقعت في ابريل الماضي اتفاق سلام مع حكومة الخرطوم «استولت، بالاشتراك مع القوات المسلحة» (الحكومية) على مطار بانتو (٩١٥ كلم جنوب غرب الخرطوم).

ووصف غوالديت المطار بأنه «استراتيجي بالنسبة الى زعيم المتمردين جون قرنق»، وأكد ان «قرنق كان يحصل عبر هذا المطار على مساعدات من منظمات اجنبية» دون الاشارة اليها.

وأكد ان قوات الدفاع عن جنوب السودان والقوات الحكومية «اوقعت خسائر بشرية ومادية فادحة» خلال الهجوم على المطار الذي لم يحدد تاريخه.

واضاف ان القوات المشتركة تعتزم ايضا استعادة مدينتي رومبيك وتونج اللتين استولى عليهما الجيش الشعبي لتحرير السودان (بزعامة جون قرنق) في ابريل.

وغوالديت المنشق عن الجيش الشعبي هو مساعد كيربينو كوانيين الذي يتولى قيادة مجموعة بحر الغزال وهي واحدة من المجموعات الجنوبية الست المتحالفة مع حكومة الخرطوم الاسلامية.

ومن ناحية اخرى رفضت ايران الاتهامات التي وجهتها اليها اريتريا ضمن بيان اصدرته وزارة الخارجية في الاسبوع الماضي وجاء فيه ان ايران تشترك مع العراق في تمويل مجموعات ارهابية تنطلق من السودان.

وأعرب بيان وزعته امس السفارة الايرانية في اديس ابابا عن دهشة ايران من الاتهامات الاريترية، ووصفتها بأنها لا اساس لها من الصحة.

واعتبرت ايران هذه الاتهامات بأنها غير مقبولة.. وقال ان الحكومة الايرانية لا تفهم اسباب اصدار اريتريا لهذا البيان.

واوضح البيان ان ايران مقتنعة بأن اجواء السلام والاستقرار يجب ان تسود المنطقة الحيوية وان ازالة اسباب التوتر فيها هو الخطوة الاولى لاعادة علاقات حسن الجوار بين دولها.. (وكالات)

تقرير اخباري

هيث: زعامة هيج للمحافظين مأساة.. وسيطرد منها قبل بلوغه الـ ٤٥

■ لندن - محمد كركوتي:

■ لم تمض سوى أيام معدودة على اختيار وليم هيج زعيما جديدا لحزب المحافظين البريطاني المعارض، خلفا لرئيس الوزراء السابق جون ميجور، حتى بدأت الانتقادات لهذا الاختيار من عدد من نواب الحزب الذين لم ينتخبوا هيج، وايدوا وزيرا المالية السابق كينث كلارك في معركة الزعامة. ودحضت هذه الانتقادات مايردده هيج وأركان وزارة الظل، بأن الحزب يتجه الى الاتحاد، بعد انقسامات داخلية ضربته منذ أكثر من خمس سنوات.

وعلى الرغم من أن المرشح المهزوم - كلارك - قد صمت ولم يوجه أية انتقادات لهيج وللنواب المحافظين الذين اختاروه، وبالرغم - أيضا - من أن كلارك طلب من مؤيديه التزام الصمت أيضا بهذا الخصوص، الا ان رئيس الوزراء السابق ادوارد هيث (٨٠ سنة) لم يستطع الصمت أكثر من ذلك.

ويطلق على هيث في مجلس العموم لقب (أب البرلمان) باعتباره الأكبر سنا بين نواب هذا المجلس العريق. وقد ترأس الحكومة البريطانية مابين العامين ١٩٧٠ و ١٩٧٤، قبل أن يأتي حزب العمال الى السلطة بقيادة جيمس كالاهان. وقد دخل هيث التاريخ السياسي باعتباره أدخل بلاده - وهو في السلطة - في عضوية المجموعة الاقتصادية الأوروبية في العام ١٩٧٢.

ويرى رئيس الوزراء السابق أن اختيار هيج (٣٦ سنة) زعيما للمحافظين، هو بمثابة « مأساة حقيقية » لهذا الحزب الذي لقي هزيمة نكراء في الانتخابات البريطانية العامة التي جرت في شهر مايو الماضي، وأوصلت حزب العمال الى السلطة بأغلبية برلمانية ساحقة. والملفت أن هيث لم يطلق تصريحه هذا من لندن أو في أي مدينة بريطانيا، بل أعلنه في هونج كونج، حيث شارك في احتفالات تسليم المستعمرة الى الصين.

ولم يستطع هيث اخفاء ازدرائه الصريح لهيج، حيث أعلن بوضوح انه لايتوقع - بأي حال من الأحوال - أن يتمكن زعيم المحافظين الجديد، من اعادة الحزب الى السلطة في الانتخابات العامة المقبلة بعد خمس سنوات تقريبا من الآن. وأنه غير مؤهل لقيادة الحزب نحو الفوز فيها. ولم يتوقف هيث عند هذا الحد في انتقاداته واعلان مخاوفه الخطيرة بالنسبة للحزب، بل قال بوضوح: « ان هيج لايملك أفكارا ولاخبرة ولا أملا ولا أرضية يستطيع الوقوف عليه ويتقدم على أساسها بالحزب الى الأمام ».

هذا الموقف المثير - لاسيما وأنه معلن - دفع مؤيدي زعيم المحافظين، الى التعبير عن صدمتهم من هيث، خصوصا وأن هيج نفسه دعا نوابه في خطاب تسلمه الزعامة، الى ضرورة اعلان الوفاق بين بين النواب والتلاحم، وتحويل الجدل والخلافات الى مداولات سرية غير معلنة، وذلك من أجل الحفاظ على ماتبقى - ان وجدت - من مكانة الحزب على الساحة الشعبية.

ويقول أحد المؤيدين للزعيم الجديد: « ان هيث اختار توجيه هذه الانتقادات واعلان هذه المخاوف ليس من لندن بل من الخارج، وهذا أمر غريب للغاية، اذ يجب أن يظهر السياسيون على الساحة الدولية أكثر وحدة وتوافقا ». ويضيف النائب ساخرا: «يبدو أن ادوارد هيث يريد أن يقدم طلبا للجوء الى بكين » ؟. ومع ذلك لم يتردد هيث في القول بأن الخلافات الداخلية في الحزب، لايمكن أن تحل في ظل قيادة هيج له. وأن الخلافات الخاصة بالوحدة الأوروبية لن تنته أيضا.

ولم يكتف هيث بهذا أيضا، بل أعرب عن اعتقاده بأن حزب المحافظين سيخسر الانتخابات العامة المقبلة، وأن نواب الحزب سيتخلصون من هيج في الوقت الذي يصل فيه عمره الى الخامسة والأربعين. ويبدو واضحا من هذه التوقعات والمواقف أن حزب المحافظين لن يتخلص من الخلافات التي عصفت به في الانتخابات العامة الأخيرة، بل أن هناك تهديدا بأن ينسحب بعض نوابه ويتجهون الى الاحزاب الاخرى وعلى رأسها العمال الحاكم.

واستغل الحزب الحاكم، الخلافات الناجمة عن اختيار زعيم لحزب المحافظين، بتوجيه دعوة مفتوحة لمن يرغب من المحافظين للانضمام اليه، في الوقت الذي تعبر فيه قيادة المحافظين، أن هناك عددا لابأس به من نوابها اتخذوا مواقف مشابهة لمواقف حكومة العمال سواء بخصوص القضايا الداخلية أو الخارجية وعلى رأسها قضية الوحدة الأوروبية والعملة الموحدة (اليورو).

وفي مواجهة انتقادات هيث، قال نائب الرئيس الاداري للمحافظين آلان دانكان: « نحن جميعا نحب ادوارد هيث، وهو رجل يستطيع أن يقول ما يؤمن به ». وقد وجه دانكين انتقادات غير مباشرة لهيث بسبب هجومه على هيج وقال: « لا أعتقد بأن ما توصل اليه هيث حول هيج صحيحا، علما بأن رئيس الوزراء السابق أضاف المزيد من الألوان الى الحياة السياسية في بريطانيا على مدى أكثر من أربعين سنة.

على كل حال، الجميع ينتظر عودة الحرب الداخلية في حزب المحافظين للاندلاع مجددا، وستكون هذه المرة قوية وشرسة الى أبعد الحدود، في الوقت الذي يكرس حزب العمال نفوذه وقوته على الساحة الشعبية يوما بعد يوم، سواء على صعيد تنفيذ السياسات التي وعد بها خلال المعركة الانتخابية؛ أو نجاحاته الراهنة على الساحة الدولية.

مسؤولة عن صورته الاعلامية

يلتسين يعين ابنته مستشارا رسميا

■ موسكو: قال الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عين امس ابنته تاتيانا دياشينكو مستشارة رسمية لشؤون صورته الاعلامية.

وقال سيرجي ياسترجمبيسكي السكرتير الصحفي ليلتسين في مؤتمر صحفي ان تاتيانا (٣٧ عاما) ستكون مسؤولة عن صورة الرئيس الاعلامية، وقرار التعيين الذي طال انتظاره يضفي الرسمية على دور تلعبه ابنة الرئيس الروسي الصغرى في الكرملين منذ اعادة انتخاب يلتسين رئيسا لروسيا العام الماضي.

ولم يقدم ياسترجمبيسكي تفاصيل عن وظيفة تاتيانا الجديدة. وتاتانيا متخصصة في رياضيات الكمبيوتر بحكم تعليمها ولديها ابنان هما بوريس (١٦ عاما) وجليب (عامان). وتاتانيا الفرد الوحيد باسرة الرئيس ذو السجل السياسي ولعبت دورا هاما في المجموعة التحليلية بفريق حملة الدعاية الانتخابية ليلتسين التي رأسها الاصلاحي الليبرالي اناتولي تشوبايس (رويتر).

في وضح النهار

سطو مسلح على محل صرافة في غزة

■ غزة: اعلنت الشرطة الفلسطينية ان لصوصا هاجموا محل صرافة في وضح النهار في مدينة غزة وقتلوا صاحبه وتمكنوا من الفرار.

واوضح المصدر نفسه ان اللصوص هاجموا محل الصيرفي سهيل عيسى سيد ٣٠ عاما واصابوه بأصابات قاتلة بعد ان حاول مقاومتهم.

وقامت الشرطة بملاحقة الجناة الذين استقلوا سيارة مرسيدس وتبادلت معهم اطلاق النار من دون ان تتمكن من القبض عليهم.

وهذه المرة الثانية التي تحصل فيها عملية سطو مسلح في قطاع غزة منذ اقامة سلطة الحكم الذاتي في مايو ١٩٩٤. «أف ب»

اعداد أول ملف للتنمية البشرية بفلسطين

■ القدس: أعلن برنامج الأمم المتحدة الانمائي -برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني- امس انه أنجز بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية اول ملف للتنمية البشرية في فلسطين.

وسيجري الاعلان رسميا عن اصدار الملف الذي يعتبر «مقدمة لأول خطة تنموية فلسطينية» خلال مؤتمر صحفي يعقد اليوم في غزة بحضور ممثل عن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال سفيان مشعشع المسؤول في برنامج الأمم المتحدة الانمائي لوكالة فرانس برس ان الملف «يمثل الخطوة الاولى نحو وضع خطة تنمية فلسطينية شاملة وانه سيتضمن توصيات استراتيجية من أجل التعامل معها». (أ ف ب)

اصابة ٣ من الشرطة في انفجار باسطنبول

■ انقرة: اصيب ثلاثة رجال شرطة باصابات مختلفة اثر انفجار عدة زجاجات حارقة في احد مباني الشرطة بمنطقة الفاتح باسطنبول. وذكرت سلطات البوليس امس ان الجناة تمكنوا من الهرب فور ارتكاب الحادث وانه تم القاء القبض على عشرين شخصا للاشتباه في تورطهم في الحادث (ا ش ا).

في محاولة للاطاحة بها

شرطة بلجراد تعتقل رئيسة صرب البوسنة وتسلمها الى خصومها على الحدود

■ بلجراد: اعتقلت الشرطة الصربية بيليانا بلافسيتش رئيسة صرب البوسنة في مطار بلجراد في وقت متأخر امس الاول عقب عودتها من زيارة الى لندن وذلك حسبما ذكرت وكالة بيتا للأنباء امس. وبعد عملية استجواب استغرقت ساعة ونصف الساعة تم اقتياد بلافسيتش الى الحدود وتسليمها الى شرطة صرب البوسنة وقالت الوكالة نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بمكتب بلافسيتش انها قضت الليل بعد ذلك في مبنى الشرطة في بلدة بيلينا.

وكانت بلافسيتش قد اضطرت الى قطع زيارتها الرسمية الى لندن بسبب الازمة السياسية في جمهورية صرب البوسنة اثر خلاف بينها وبين الحكومة وقد نجم الخلاف بسبب القرار الذي اصدرته بلافسيتش السبت بوقف وزير الداخلية دراجان كيالتش والذي لم تعترف به الحكومة في بالي ووصفته في بيان اصدرته امس الاول بأنه غير دستوري وغير قانوني وقد أدان اعضاء بارزون في الحزب الديمقراطي الصربي القوي قرار بلافسيتش وطالبوا بتنحيتها.

وكانت بلافسيتش قد اوقفت كيالتش بسبب ما وصفته «بعناده وازدرائه للرئاسة» ويرى المراقبون في بلجراد ان هذا الخلاف يشكل تصعيدا جديدا في صراع السلطة بين مؤيدي بلافسيتش وانصار موشيلو كرايسنيك الممثل الصربي في هيئة الرئاسة الفيدرالية الجماعية». ويعتقد ان كرايسنيك تربطه صلة وثيقة برادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة السابق والمشتبه في ارتكابه جرائم حرب والذي يتمتع بتأييد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. (د ب أ)

رئيسة صرب البوسنة

الحريري الى المغرب اليوم

■ بيروت - الاتحاد:

■ يصل الى الرباط اليوم الثلاثاء رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في زيارة للمغرب تستغرق ٣ ايام، يجري خلالها مباحثات مكثفة مع المسؤولين المغاربة وعلى رأسهم الملك الحسن الثاني، حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية. وأجرى الحريري أمس اتصالا هاتفيا برئيس الوزراء الكويتي بالنيابة الشيخ صباح الاحمد اطمأن خلاله على صحة ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله.

ومن جانب آخر، اعلن السفير المصري في لبنان عادل الخضري أمس أن رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري سيقوم قريبا بزيارة لبيروت على رأس وفد وزاري.

اسرائيل قلقة من احتمال حصول سوريا على صواريخ روسية!

■ واشنطن: أعربت اسرائيل للادارة الامريكية عن قلقها مما وصفته بمفاوضات سورية - روسية تحصل بمقتضاها دمشق على صواريخ «سام» أرض - جو للدفاع الجوي والمضادات الارضية، وطالبت واشنطن بالتدخل.

ونقلت صحيفة «أخبار الدفاع» الامريكية الاسبوعية عن مسؤول اسرائيلي زعمه ان هذه الصواريخ ستخل بميزان القوى في الشرق الاوسط ولكن مسؤولين في الادارة الامريكية تشككوا في تصريحات للصحيفة من أهمية هذه الصفقة في حال عقدها. وقالت المصادر الامريكية ان هناك تدهورا في القدرات العسكرية السورية. (أ ش أ).

كوريا الشمالية اختبرت صاروخا جديدا

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية امس نقلا عن مصادر من البنتاجون ان كوريا الشمالية اختبرت في الشهر الماضي صاروخا جديدا «ارض - بحر».

- واوضحت الصحيفة الامريكية اليومية ان طائرة مراقبة امريكية رصدت الصاروخ في ٢٣ مايو الماضي أمام الساحل الشمالي الشرقي لكوريا الشمالية. وللصاروخ الجديد الذي يطلق عليه «ايه جي - ١» نفس المدى ونظام التوجيه في الصاروخين السابقين «اس اس - ان - ٢ ستيكس» و «اس سي - ٢ سيلكوورم» من صنع روسيا الا أن له خصائص مختلفة تماما تجعل الخبراء يؤكدون انه صاروخ جديد حسبما اوضحت الصحيفة.. (أ. ف. ب)

شيراك وعرفات في الاليزيه. (أ ب)

منحة مالية فرنسية للسلطة الفلسطينية

■ باريس: وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس اتفاقا، تقدم بمقتضاه فرنسا دعما ماليا للسلطة الفلسطينية قيمته ٩٠ مليون فرنك فرنسي بزيادة خمسة ملايين فرنك عن العام الماضي.

ومن جانب آخر، قالت مصادر في لندن ان عرفات سيزور بريطانيا في منتصف الشهر الجاري لاجراء محادثات حول عملية السلام. (وكالات).



رضوان في صورة أرشيفية حاملا طفلته، قبل ان يصاب بغيبوبة على أيدي ضباط الشرطة الفلسطينية. (أ ف ب).

رضوان.. الضحية الجديدة
عرفات يأمر بمحاكمة ضابطين كبيرين ضربا مواطنا فلسطينيا

■ القدس المحتلة - محمد جمال:

■ علمت «الاتحاد» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امر مؤخرا بمحاكمة العقيد ابوناصر فريحات احد الضباط الكبار في القوة ١٧ والمسؤول عن أمن عرفات. وامر ايضا بمحاكمة فؤاد زايدة احد قادة فريحات للاشتباه بانهما كانا يتسببان في وفاة المواطن ناصر رضوان من غزة الذي مازال في حالة غيبوبة تامة بعد ان تعرض للضرب من قبلهما. وذكرت مصادر فلسطينية انه كان قد نشب خلاف شخصي بين العقيد فريحات ورضوان واستغل الاول مكانته وضرب رضوان ضربا دخل على اثره الى مستشفى الشفاء في غزة. وما ان علم الرئيس عرفات بالحادث امر عبدالرازق المجايدة احد كبار رجال الشرطة الفلسطينية باعتقال العقيد فريحات، وكل المتورطين في القضية، وستقدم لوائح اتهام ضده وفؤاد زايدة.

الى ذلك اصدرت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون) بيانا امس الاول اكدت فيه ان رضوان مازال في حالة غيبوبة تامة في غرفة العناية المركزة بمستشفى الشفاء في غزة بعد احتجازه على ايدي افراد من «القوة ١٧» وتحويله للمستشفى مساء يوم الاثنين الماضي.

فوز المعارضة في الانتخابات الالبانية

■ تيرانا: اعلن رئيس الحزب الاشتراكي (المعارض) عن تحقيق فوز كاسح في الانتخابات البرلمانية بالبانيا، واشار الى ضرورة تقدم الرئيس الالباني باستقالته. واعترف صالح بريشا بهزيمة حزبه واكد انه سيتم احترام الانتخابات.

على جانب آخر صرح مساندون للملكية ان الناخبين ايدوا اعادة الملك ليكا الاول لحكم البانيا وذلك وفقا للنتائج الاولية للاستفتاء على عودة الملكية الذي جرى على هامش الانتخابات. وعلى الرغم من عدم اعلان النتائج الرسمية للانتخابات اعلن فاتوس نانو زعيم الحزب الاشتراكي ان حزبه حصل على ٦٠ مقعدا من بين مقاعد البرلمان الـ ١١٥. واشار نانو الذي افرج عنه من السجن منذ ثلاثة شهور فقط الى أن اغلبية الثلثين التي يتوقع ان يحصل عليها حزبه ستكون كافية لخلع بريشا من منصبه وهو ما يعني ضرورة استقالة الرئيس الالباني. من جانبه اشاد بريشا بالناخبين الذين شاركوا بالرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد واكد انه سيتم احترام تصويت الشعب ونتائج الانتخابات وسأحترم تصريحاتي. على الصعيد نفسه ذكرت لجنة مراقبة الانتخابات الاوروبية ان التصويت جرى في اجواء مناسبة ومتوافقة مع الوضع الحالي. (وكالات)

بتوليه نيابة رئاسة الوزراء
اجاويد يعود للأضواء بعد ١٨ عاماً

■ أنقرة: بولنت اجاويد سياسي محنك دخل معترك الحياة السياسية التركية منذ عام ١٩٥٧ ونجح في العودة الى الحكومة بعد ١٨ عاما. وبدأ زعيم حزب اليسار الديمقراطي تاريخه السياسي في حزب الشعب الجمهوري الذي اصبح رئيسا له عام ١٩٧٢. وفي عام ١٩٧٤ ذاق اجاويد طعم تولي منصب رئاسة الوزراء في ائتلاف مع حزب الانقاذ الوطني الذي يتزعمه نجم الدين اربكان ومع ذلك اضطر للاستقالة في عام ١٩٧٥ عندما فشل الائتلاف في الفوز باقتراع للثقة في البرلمان. وتمكن السياسي المحنك (٧٢ عاما) من استعادة السلطة مرة اخرى عام ١٩٧٩ وشغل المنصب على مدى واحد وعشرين شهرا وواجه اجاويد وقتا عصيبا مع الانقلاب العسكري الذي وقع عام ١٩٨٠ حيث واجه معاناة بالغة في السجن وتحمل وطأة محاكمة عسكرية.

ومع دستور عام ١٩٨٢ تم حظر نشاطه السياسي لمدة عشر سنوات ولكن ذلك لم ينجح في قطع علاقاته بالسياسة وأسست زوجته راهسان اجاويد حزب اليسار الديمقراطي عام ١٩٨٥ وقامت برعاية الحزب حتى عام ١٩٨٧ عندما استعاد اجاويد حقوقه السياسية واصبح رئيسا للحزب.

وفقد اجاويد رئيس حزب اليسار الديمقراطي عددا من النواب الذين ايدوا التعاون مع جناح يسار الوسط وذلك بعد تعرضه لانتقادات داخل الحزب لعدم موافقته على الاتحاد مع منافسه اللدود دينيز بايكال رئيس حزب الشعب الجمهوري.

وبرغم كل شيء فان سيطرة اجاويد على ٦٧ مقعدا في البرلمان الذي يبلغ عدد مقاعده ٥٥٠ مقعدا ضمنت له الفوز بمكان في الائتلاف الحكومي التركي الوليد الجديد الموسع بزعامة مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام.. (د. ب. أ)

المعارضة العراقية: عدي لايزال مصابا بالشلل

■ أكد بيان اصدره المؤتمر الوطني العراقي المعارض ان عدي صدام حسين «لايزال مصابا بالشلل» مضيفا ان «علامات الاكتئاب النفسي واضحة على عدي حيث قام مؤخرا بقتل أحد افراد حمايته الشخصية بمسدس ماغنوم ٣٥٧» اثناء جدال بينهما.

واضاف البيان الذي لم يحدد تاريخ حصول الحادث ان القتيل يدعى كامل محمود صباح الجنابي وان عائلته اخبرت بمقتله وابلغت «ان السلطات لاتزال مستمرة في البحث عن الجاني».. وتابع البيان ان عدي «لايزال غير قادر على المشي على رجليه بالاضافة الى اصابته بالعقم الجنسي منذ اجراء العمليات الجراحية له» مضيفا ان احتمال بتر ساقه اليسرى لايزال واردا» بعدما عجز فريق الماني عن اعادة الركبة الى وضعها السابق.. (وكالات).

يلماظ العائد للمرة الثالثة

يلماظ في المؤتمر الصحفي عقب اعلانه رئيسا للوزراء (اب)

■ انقرة: عاد مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام المحافظ الى السلطة للمرة الثالثة بعد طول انتظار واستغلال اخطاء الحكومة السابقة. وتأتي عودة السياسي التركي البالغ من العمر (٤٩ عاما) الى رئاسة الوزارة بعد عام قضاه في زعامة التيار الرئيسي للمعارضة قام خلاله بكافة التحركات المعادية واستغل بالكامل الاخطاء التي ارتكبها الائتلاف الاسلامي المحافظ..

وعمل يلماظ احد مؤسسي حزب الوطن الام في عام ١٩٨٣ نائبا لرئيس الحزب تحت قيادة تورجوت اوزال الزعيم الملهم للحزب ذو الشخصية الكاريزمية والذي اصبح بعد ذلك رئيسا لتركيا.

وعندما برز الحزب كلاعب رئيسي على المسرح السياسي بعد الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٨٣ عمل يلماظ متحدثا باسم الحكومة ووزيرا للدولة حتى عام ١٩٨٦ ثم عين بعد ذلك وزيرا للثقافة والسياحة وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى عام ١٩٨٧.

وكانت الانتخابات العامة التي جرت عام ١٩٨٧ انتصارا جديدا لحزب الوطن الام وهو ما يضمن ليلماظ مكانا في صفوف الحكومة وهذه المرة شغل يلماظ منصب وزير الخارجية وكان اصغر وزير خارجية في اوروبا حيث كان في الاربعين من العمر.

وفاز يلماظ الذي كان عادة ما يعرف على انه ولي عهد حزب الوطن الام برئاسة الحزب عام ١٩٩١ ليخلف اوزال الذي توفي بعد ثلاثة اعوام. وبعد ان تولي رئاسة الحكومة لمدة اربعة شهور فقط واجه يلماظ انتخابات مبكرة كان يأمل ان يحصل من خلالها على تأييد الشعب غير ان حزبه لم يتمكن من البقاء في السلطة واضطر الى الانتقال للمعارضة.

وفي ربيع عام ١٩٩٦ شكل يلماظ ائتلافا يمثل يمين الوسط مع حزب الطريق القويم بزعامة تانسو شيلر، وبسبب حالة خيبة الامل التي سادت تركيا لم يعمر الائتلاف طويلا وانهار بعد ثلاثة شهور من تشكيله نتيجة لمعركة حامية الوطيس بين يلماظ وشيلر على رئاسة الوزارة (د ب أ).

شرطي يدافع عن شرف كلينتون

■ واشنطن: قال شرطي في ولاية اركنسو الامريكية ان كل ما ذكر عن مغامرات الرئيس بيل كلينتون محض افتراء وراءه خصوم كلينتون.

وقال الشرطي رونلد اندرسون في شهادة خطية نشرتها امس مجلة «نيويوركر» ان كليف جاكسون وهو محام خصم لكلينتون وعد عددا من رجال الشرطة بوظائف ذات رواتب مغرية مقابل التعاون في تلطيخ سمعة كلينتون. (أ ب).

حبيبي يزور دمشق الاسبوع المقبل

■ طهران: يعتزم الدكتور حسن حبيبي نائب الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني زيارة دمشق الاسبوع القادم لنقل رسالة من رفسنجاني الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بآخر التطورات والمستجدات الاقليمية والتحالف العسكري التركي - الاسرائيلي وتعثر التسوية في الشرق الاوسط.

كما سيترأس الدكتور حبيبي الجانب الايراني في اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين بينما سيترأسها من الجانب السوري عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري. (ق ن أ)

براءة لبناني اتهم بالتخريب في ألمانيا

■ لوبيك (ألمانيا) برأت محكمة لوبيك (شمال) امس الشاب اللبناني صفوان عيد (٢٢ عاما) من تهمة اضرام النار عمدا في مبنى للمهاجرين في المدينة في يناير ١٩٩٦ مما ادى الى سقوط عشرة قتلى بينهم أربعة أطفال و ٣٨ جريحا. (أ ف ب)

لوكسمبورج تسلمت رئاسة الاتحاد الاوروبي

■ لوكسمبورج: تسلمت لوكسمبورج امس رئاسة مجلس الاتحاد الاوروبي للشهور الستة القادمة تقوم خلالها بقيادة المحادثات الحاسمة حول توسيع الاتحاد باتجاه الشرق والاستعدادات النهائية لوحدة النقدية. وسوف تكون لوكسمبورج مسؤولة عن تنظيم مؤتمر قمة يعقد في وقت لاحق من العام الحالي حول ازمة البطالة التي تؤثر على معظم الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي. وسوف تصدر لجنة الاتحاد الاوروبي بيانا بشأن الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي (دبا).

للمرة الثالثة تأجيل اللقاء بين بيجوفيتش وتوديمان

■ زغرب: اعلنت الرئاسة الكرواتية ان اللقاء بين الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان والبوسني علي عزت بيجوفيتش الذي كان من المقرر ان يعقد امس في سبليت «جنوب كرواتيا» ارجىء مرة اخرى الى موعد لم يحدد بعد.

وصرحت الرئاسة البوسنية من جهتها ان اللقاء الذي كان يجب عقده اصلا في ٢٣ يونيو الماضي ثم في ٣٠ منه، ارجىء مرة اخرى بطلب من علي عزت بيجوفيتش الذي اتصل هاتفيا مساء السبت بتوديمان. وقالت حكومة زغرب ان الاجتماع قد يعقد خلال ١٠ ايام على اقصى حد. وصرحت الرئاسة البوسنية في بيان «لانرى فائدة من ان نلتقط صورا معا وان ندلي بتصريحات متفائلة تبقى حبرا على ورق، معتبرة ان الجانب الكرواتي «ليس مستعدا بعد» لتطبيق الاتفاقات بين الطرفين والتي تعتبر كشروط مسبقة لهذا اللقاء. «أ ف ب»

روسيا تصادر ١٥٠ كيلو افيون قادمة من افغانستان

■ دوشنبه: قال الجيش الروسي امس ان قوات حرس الحدود صادرت ١٥٠ كيلوجراما من الافيون الخام المهرب من افغانستان الى طاجيكستان. وقال متحدث باسم حرس الحدود الروسي «لرويتر» في العاصمة الطاجيكية ان هذه واحدة من اكبر كميات المخدرات التي حاول تجار تهريبها من افغانستان الى طاجيكستان.

واضاف ان ثلاثة مسلحين حاولوا تهريب المخدرات عبر نهر بيانديز الحدودي في زورقين صغيرين في وقت متأخر امس الاول وان حرس الحدود الروسي فتح النار عليهم وبعد دقائق جرفت المياه الزورقين الى الجانب الطاجيكستاني. وقال المتحدث انه لم يتأكد من اذا كان المهربون قد قتلوا (رويتر).

متظاهر واحد ضد الصين في هونج كونج

■ هونج كونج: تظاهر شخص واحد خارج الفندق الذي يقيم فيه الرئيس الصيني جيانج زيمين في هونج كونج امس الاثنين ممسكا بصورة رجل قتل في مظاهرات ميدان تيانانمين عام ١٩٨٩ وهتف «لي بنج قاتل» في اشارة الى رئيس الوزراء الصيني.

وقف المحتج الذي قال ان اسمه لو سي كينج امام فندق هاربو بلازا وصاح لو لدى اندفاع موكب جيانج في طريقه صوب الفندق اطلقوا سراح جميع السجناء السياسيين. ويدير لو مركز معلومات حقوق الانسان والحركة الديمقراطية في الصين. ويتخذ المركز من هونج كونج مقرا له وعادة ما يصدر تقارير عن انتهاكات حقوق الانسان في الصين (رويتر).

تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى

مجلس الوزراء يوافق على رفع ضريبة التبغ..

فتح قنصلية عامة للدولة في ميونيخ بجمهورية ألمانيا الاتحادية وآخر في شأن تعيينات وترقيات بالسلك الدبلوماسي والقنصلي.

■ كتاب لوزير المالية والصناعة في شأن مشروع قانون اتحادي بتعديل بعض احكام القانون الاتحادي رقم ١١ لسنة ١٩٨٢ في شأن فرض ضريبة اتحادية على واردات من التبغ ومشتقاته بحيث تصبح الضريبة ٧٠٪ بدلا من ٥٠٪ المعمول بها حاليا، وآخر في شأن اعتماد مواصفات قياسية الزامية لعدد من السلع يتم تطبيقها بعد ٦ اشهر من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

■ كتاب لوزير الصحة في شأن استمرار قيام الوزارة بادارة مدارس التمريض التابعة لوزارة الصحة وتوفير الاحتياجات التشغيلية لها. اضافة لمذكرتين مقدمتين من مجلس الخدمة المدنية بشأن تعيينات بوزارة الصحة، وكتاب لمعالي وزير التربية والتعليم والشباب بمنح دراسية لعدد ٤٤ طالبا من ابناء الدول الاسلامية والصديقة للدراسة بالمعهد الاسلامي بالعين.

■ كتاب لوزير الداخلية في شأن توريد احتياجات الوزارة من الآليات والسيارات بتكلفة تبلغ ١٣ مليون درهم.

كما اطلع مجلس الوزراء على ٥ مذكرات مقدمة من كل من:

وزير المالية والصناعة في شأن نتائج الاجتماعات السنوية لمؤسسات التمويل العربية التي عقدت في ابوظبي خلال شهر مايو الماضي.

وزير الزراعة والثروة السمكية في شأن نتائج المؤتمر الوزاري للزراعة والمياه الذي عقد خلال شهر ابريل الماضي بالقاهرة.

وزير المواصلات في شأن كل من: الاجتماع العشرين للجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» الذي عقد خلال شهر مايو الماضي بالاردن. والاجتماع العاشر لوزراء المواصلات والبريد بدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد خلال شهر مايو الماضي بالدوحة.

كما اطلع المجلس على كتاب ديوان المحاسبة في شأن الحساب الختامي للامانة العامة للبلديات عن علم ١٩٩٦ وكذلك تقرير الديوان بشأن حسابات لجنة تسوية القروض العقارية عن العام الماضي ١٩٩٦.

الامارات والمغرب يدعوان ايران..

والمحاولات الاسرائيلية الرامية الى تهويد مدينة القدس الشريف وضمها واكدا ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية تعطيل العملية السلمية لسعيها الى التنصل مما سبق الاتفاق عليه بين الاطراف المعنية.

وانطلاقا من الدور الذي ينهض به البلدان على المستويين العربي والاسلامي وبالنظر لجسامة التحديات التي تجابه الامتين العربية والاسلامية يؤكد الطرفان على الاستمرار في بذل الجهود الرامية الى تنقية الاجواء ولم الشمل العربي واحياء روح التضامن بهدف مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية الجسيمة ومواكبة التحولات العميقة التي يعرفها العالم وهو على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وفي هذا الاطار جدد الجانبان تمسكهما بوحدة وسيادة وسلامة اراضي جمهورية العراق ورفضهما لكافة الاعتداءات التي تتعرض لها وطالبا الحكومة التركية بوقف تدخل قواتها في شمال العراق.

وفيما يتعلق بالجزر الثلاث (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة ناشد الطرفان جمهورية ايران الاسلامية الاستجابة للدعوات السلمية والجادة لدولة الامارات العربية المتحدة الى ايجاد حل سلمي من خلال التفاوض بما في ذلك اللجوء الى محكمة العدل الدولية لحل النزاع القائم بينهما بما يكفل استكمال الوحدة الترابية لدولة الامارات العربية المتحدة وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي وذلك حرصا على استتباب الامن والاستقرار في منطقة الخليج وضمانا لعلاقات حسن الجوار بين كافة دول المنطقة.

وفيما يخص العلاقات الثنائية اتفق الجانبان على السعي للتعجيل بعقد الدورة الثانية للجنة المغربية الاماراتية المشتركة بهدف وضع الآليات الكفيلة بتفعيل الاتفاقيات وبرامج التعاون بين البلدين بما يخدم المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين تحت القيادة الرشيدة لقائدي البلدين جلالة الملك الحسن الثاني وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كما اكدا على ضرورة استثمار رجال الاعمال والفاعلين الاقتصاديين للامكانيات والفرص المتاحة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية بهدف الرقي بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين الى مستوى علاقاتهما السياسية المتميزة وعبرا عن عزمهما على دعم المشاريع والشركات المغربية الاماراتية المشتركة وتنويع انشطتها.

ورحب الجانبان بانشاء الشركة المغربية الاماراتية للتسويق والاستثمار العقاري والسياحي بين ممثلي القطاع الخاص بهدف تيسير وتكثيف المبادلات التجارية بين البلدين.

وفي هذا الاطار اتفق الجانبان على تشكيل فريق عمل يعهد اليه باعداد دراسة اولية لاقامة منطقة للتبادل الحر بين البلدين وتقديم مشروع اتفاقية في هذا الشأن.

وفي مجال الاستثمار تقدم الجانب المغربي بمشروع اتفاقية لتشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين البلدين واخذ الجانب الاماراتي علما بهذا المشروع ووعد بدراسته وابداء ملاحظاته وارائه بشأنه وابلاغها الى الجانب المغربي في اقرب وقت ممكن.

كما اكد الجانبان على اهمية استكمال دراسة الاتفاقية الخاصة بتفادي الازدواج الضريبي على الدخل ورأس المال ومنع التهرب الضريبي والتعجيل باخراجها الى حيز التنفيذ.

وفيما يخص التعاون المالي استعرض الجانبان نشاط المؤسسات المالية الاماراتية بالمغرب ومساهماتها في تمويل بعض المشاريع الاقتصادية والانمائية وفي طليعة هذه المؤسسات المالية صندوق ابوظبي للتنمية الذي ساهم في انجاز عدد من المشاريع الاقتصادية والانمائية بالمملكة المغربية.

واعرب الجانبان عن تصميمهما على تطوير علاقاتهما في مجال التعاون التقني وخاصة فيما يتعلق بالاشغال العمومية ومشاريع البنيات الاساسية والصناعات الكيماوية والابحاث والدراسات الجيولوجية اضافة الى التعاون في مجال الصحة العمومية.

كما عبرا عن رغبتهما في التعجيل باعداد اتفاقية للتعاون الثقافي بين البلدين بهدف تكثيف العلاقات الثقافية وتبادل الخبرات في مجالات التربية والتعليم وتوفير فرص التدريب بمؤسسات التأهيل والمعاهد العلمية والمهنية المختلفة وكذا تبادل الابحاث والدراسات بين الجامعات في كلا البلدين.

نهيان يعلن افتتاح كليتين جديدتين للتقنية بالشارقة..

الدراسي المقبل ٩٧ - ١٩٩٨ في حين ستبدأ كلية الشارقة للطلاب في استقبال الدارسين في بداية الفصل الدراسي الثاني من شهر فبراير من العام المقبل ١٩٩٨.

وأشاد معالي الشيخ نهيان بالدعم المتواصل لكليات التقنية العليا من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي بفضله شهدت الكليات نموا ملحوظا على مدى السنوات القليلة الماضية.

وأشار الى أن الكليات تسهم بفضل هذا الدعم في استيعاب الشبان المواطنين الساعين الى الدراسة التطبيقية في مجالات ادارة الأعمال وتكنولوجيا الهندسة والعلوم الصحية وتكنولوجيا الاتصال.

وأعرب معالي الشيخ نهيان عن شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على الدعم الذي قدمه لتأمين افتتاح كليتي الشارقة في العام الدراسي المقبل وتوجيهاته بتوفير جميع التسهيلات اللازمة لذلك.

وقال معالي الشيخ نهيان بأن كليتي التقنية في الشارقة سوف توفران مجموعة متنوعة من البرامج التي ستكون مكملة لتلك التي يتم تدريسها في الكليات الاخرى خاصة في كليتي دبي للطلاب والطالبات ومن المتوقع أن يتم قبول أكثر من ١٥٠ طالبا وطالبة في كل من الكليتين.

وأضاف معالي الشيخ نهيان ان افتتاح كليتي الشارقة هو خطوة مهمة اخرى لتأكيد الدور الرائد الذي تلعبه كليات التقنية العليا في توفير التدريب والتأهيل التقني للشبان المواطنين والاسهام في توفير الكوادر المواطنة القادرة على أخذ مواقعها اللائقة في مختلف قطاعات التنمية في الدولة.

وبافتتاح كليتي الشارقة للتقنية يرتفع عدد كليات التقنية العليا الى عشر كليات واحدة للطلاب واخرى للطالبات في كل من أبوظبي والعين ودبي ورأس الخيمة والشارقة ومن المتوقع أن يرتفع اجمالي عدد الطلبة في هذه الكليات الى أكثر من ٦٣٠٠ طالب وطالبة في العام الدراسي المقبل ١٩٩٧ - ١٩٩٨. (وام)

لجنة مؤسسي «أبوظبي الاسلامي» تحقق..

انها ستنظر في الغاء بعض الطلبات التي اكتشفت مخالفتها لذلك الحظر.

ونوهت اللجنة الى العقوبات الواردة في قانون الشركات التجارية رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ حيث تقضي المادة ٣٢٢ من القانون بمعاقبة كل من يثبت عمدا بيانات كاذبة في عقد الشركة او في نظامها او بنشرات الاكتتاب في الاسهم او السندات او في غير ذلك من وثائق الشركة.

وتقضي المادة ٣٢٢ بمعاقبة المخالفين بالحبس مدة لاتقل عن ثلاثة اشهر ولاتتجاوز سنتين وبغرامة لاتقل عن عشرة آلاف درهم ولاتتجاوز مائة الف درهم او باحدى هاتين العقوبتين مع عدم الاخلال بأية عقوبة اشد.

وكانت لجنة مؤسسي مصرف ابوظبي الاسلامي قد عقدت اجتماعا بكامل اعضائها لدراسة عمليات الاكتتاب في اسهم المصرف بالاضافة الى بحث الطلبات المقدمة من المكتتبين.

ولي عهد السعودية: لن نشارك بقمة الدوحة..

تضيع وتبتلع.. لا يمكن ان نتهاون او ننسى القدس.. القدس عنواننا.. ثم كيف نستطيع تجاهل او القفز من فوق العذابات اليومية والاذلال المتعمد للشعب الفلسطيني بنسائه واطفاله وشيوخه.. الى متى يستطيع تحمل هذا الاضطهاد الفظيع.. ونحن لا يمكننا التخلي عنه.

ومن جانبها اكدت صحيفة «الراية» القطرية ان اصرار قطر على المضي قدما في استضافة قمة الدوحة الاقتصادية الذي يستند الى عدة مرتكزات لا يعني بأي حال من الاحوال تجاوز قطر لالتزاماتها القومية التي تعطيها دوما الاولوية في سياستها.

واوضحت الصحيفة في عددها الصادر امس ان من بين المرتكزات التي تستند اليها قطر لعقد القمة الوفاء بما التزمت به حيال عقدها ودفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط وتشجيع تدفق الاستثمارات الى قطر والمنطقة.

وتطرقت الصحيفة كما ذكرت وكالة الانباء القطرية الى موضوع المشاركة الاسرائيلية في القمة فاشارت في هذا الصدد الى ماعبر عنه وزير الخارجية المصري عمرو موسى من ان هناك مسافة زمنية طويلة تفصلنا عن القمة وقد تجري خلالها مياه كثيرة تحت الجسور من اجل تحقيق انفراج في محادثات السلام على جميع المسارات.

ومن جانب آخر علمت «الاتحاد» ان وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا اتفقوا في اجتماع ثلاثي على هامش اجتماعات دول اعلان دمشق في اللاذقية في الاسبوع الماضي على عقد مؤتمر على مستوى الخبراء في القاهرة في اكتوبر القادم لصياغة موقف عربي موحد من مؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في نوفمبر المقبل.

وسوف يدعى الى هذا المؤتمر ممثلون للامانة العامة لجامعة الدول العربية والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي واتحاد الغرف التجارية العربية الى جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية.

كما علمت «الاتحاد» ايضا ان الجانب المصري بدأ منذ الان في اعداد ورقة عمل تقدم الى المؤتمر القادم. وان الاتجاه هو ان تتبنى الدول العربية ٨ مشروعات للتعاون الاقليمي لاتشمل اسرائيل تقدم لمؤتمر الدوحة. كما ان الاتجاه هو التوصية بأن يكون الحضور العربي في مؤتمر الدوحة القادم حضورا شكليا باستثناء تقديم المشروعات الثمانية القادمة الا اذا طرأ تقدم جوهري في عملية السلام بين اسرائيل والدول العربية.

شيراك: تعثر السلام..

الالتزام بالتعهدات التي قطعها وخاصة في أسلو وطابا.

ومن جهته قال عرفات ان تعنت اسرائيل ادى الى تعليق مفاوضات السلام منذ مارس الماضي. واشار الى تصميم شيراك على انقاذ عملية السلام وحمايتها واعطائها دفعا جديدا. كما رفض الرد على سؤال عن احتمال لقائه بزعيم المتشددين في الليكود اريل شارون وقال ان لقاء «شارون - ابو مازن» تم بموافقته. وانه مجرد بداية.

وفي رسالة وجهها في يوم التضامن مع القدس الذي عقد بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة. تعهد عرفات بأنه لن يكون هناك سلام دائم مع اسرائيل. قبل اقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون عاصمتها القدس الشرقية. وقال ان القدس هي مفتاح السلام ولن يكون هناك سلام دون ان تكون القدس عاصمة لدولة فلسطين المستقلة.

من جانبهما دعا كل من الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية. والدكتور عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي. الدول العربية والاسلامية خاصة. ودول العالم عامة. لمواجهة اخطر مؤامرة ضد الاسلام في تاريخ القدس. وقال عبد المجيد ان كل هذه المواقف والاجراءات الاسرائيلية تشكك في مصداقية الولايات المتحدة كراع حقيقي لعملية السلام وشريك اصيل فيها. وقال العراقي ان المستوطنات الحصينة التي تقيمها اسرائيل في القدس وجموع المهاجرين اليهود الذين تجلبهم الى المدينة لن يؤدي الا الى جعل الصراع اشد ضراوة وعنفا.

وقد تزامن ذلك مع استمرار الغضب العارم في الشارع الفلسطيني وفي كثير من المساجد المصرية. بعد ان اعادت عدة صحف نشر الكاريكاتير الذي يسيء الى الاسلام والرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. وقال مواطنون في صعيد مصر ان شرطة مكافحة الشغب انتشرت لمنع المظاهرات في محافظتي المنيا وأسيوط. بينما اخذ المصلون يرددون هتافات مثل «لا إله إلا الله.. نتانياهو عدو الله». وقد ندد الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان امس بالكاريكاتير ووصفه بأنه عمل مقيت وانه قد يؤدي الى كارثة.

وفي القدس الشرقية. اعتصم اعضاء الهيئة الاسلامية العليا وعدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني امام مبنى القنصلية الامريكية في المدينة. احتجاجا على قرار الكونجرس الامريكي الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل. وسلم المعتصمون القنصل الامريكي مذكرة احتجاج بهذا الشأن.

وفي هذا الاطار. اعربت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي عن ارتياحها وارتياح الدول الاسلامية لتقرير الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي ينتقد فيه سياسة اسرائيل ببناء المستوطنات والتغيير الاجباري الجغرافي والسكاني في خريطة القدس. باعتباره خرقا للاتفاقات الدولية ولقرارات الامم المتحدة. كما نددت الامانة بالكاريكاتير اليهودي المخزي ومن جانبها رفضت اسرائيل تقرير عنان، واعتبرته دليلا على ان الامم المتحدة لايمكن ان تلعب دورا كوسيط نزيه في عملية السلام.

وعلى صعيد آخر، ذكرت مصادر اسرائيلية ان زيارة الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري التي كان من المقرر ان يقوم بها لاسرائيل هذا الاسبوع بتلميح وزير الخارجية ديفيد ليفي بعد فترة من الاعتكاف انه يفكر بالاستقالة من حكومة نتانياهو، استنكارا لقيام مسؤولين آخرين «بالتعدي» على صلاحياته.

وقال انه يعيش حالة من «التمزق». وتوقع عضو الكنيست حاييم رامون سقوط الحكومة الاسرائيلية، قائلا ان خطر الحرب يزداد كل يوم تبقى فيه هذه الحكومة في السلطة. ودعا حزبه (العمل) الاستعداد تحسبا لتقديم موعد الانتخابات.. واعرب نتانياهو عن رغبته باجراء مشاورات مع ليفي لاحتواء الازمة. التي ادت لارجاء تعديل حكومي كان يعتزم رئيس الوزراء اعلانه.

وفي هذا الاطار، قال راديو اسرائيل ان مواتينوس وصل الى تل ابيب امس الاول، الا انه ينتظر انتهاء الازمة الحكومية حتى يتمكن من استئناف لقاءاته مع المسؤولين الاسرائيليين.

وقد وصف عبد الوهاب الدراوشة عضو الكنيست عن الحزب الديمقراطي العربي، الازمة بأنها مفتعلة وغير جادة. وانها ترتكز على الخلاف حول السياسات المضادة لعملية السلام.

هونج كونج عادت رسميا للصين..

وأمسك باتن دموعه وبدت آثار البكاء على زوجته وبناته الثلاث عندما نكس العلم البريطاني.

ولدى مغادرة باتن سكنه الرسمي دارت سيارته امام بوابة المنزل ٣ مرات اتباعا لتقليد صيني يعني تعهدا بالعودة وقتا ما.

والقى الأمير تشارلز كلمة أكد فيها ان علاقات خاصة ستظل تربط بريطانيا بهونج كونج في المستقبل.

من جانبها بعثت ملكة بريطانيا الملكة اليزابيث برسالة قرأها تشارلز اكدت فيها ان نجاح مستقبل الجزيرة يعتمد على تطبيق بكين المخلص للاتفاق الموقع بشأنها عام ١٩٨٤. وبعد انزال العلم البريطاني وعلم هونج كونج البريطاني وارتفاع الاعلام الصينية، صعد الأمير تشارلز برفقة باتن على متن اليخت الملكي «بريطانيا» الذي غادر الجزيرة.

من جهة أخرى، احتشد مايقرب من الف متظاهر بالقرب من مبنى المجلس التشريعي في مظاهرة تنادي بالديمقراطية ورحب المتظاهرون باعادة التوحيد مع الوطن الأم الا أنهم طالبوا بالابقاء على الديمقراطية والحريات.

على الجانب الآخر، احتشد نحو ١٠٠ الف شخص. تم اختيارهم بعناية. للاحتفال بعودة الجزيرة للصين في ميدان تيان آن مين ببكين ورددوا الهتافات المدوية مع دقات الساعة الضخمة وهي تعد الثواني المتبقية. واضاءت الالعاب النارية الضخمة السماء عندما ظهرت علامة الصفر واستقبلت الجماهير عودة الجزيرة بفرحة عارمة حيث استمر الاحتفال سبع ساعات.

من جهة اخرى اجتازت طلائع الجيش الاحمر حدود هونج كونج حيث دخل ٥٠٩ من الجنود الجزيرة وتوجهوا لمقر القيادة العسكرية البريطانية بعد تسلمهم الجزيرة والسيطرة عليها.

وتمهد هذه الطلائع لوصول الفوج الثاني الذي يتألف من ٤٠٠٠ جندي تعززه مدرعات وسفن وطائرات هيلكوبتر في اول ايام الحكم الصيني لهونج كونج. (وكالات).

يلماظ يشكل الحكومة..

والحزب من اجل تركيا الديمقراطية (يميني) بالاضافة لحزب «الوطن الام» كما تضم الحكومة نائبا مستقلا.

وقد تلقت الحكومة الجديدة اول ضربة لها بعد اعلان حزب الشعب الجمهوري (٤٩ مقعدا) بانه سيساند الاقتراح الذي ستتقدم به احزاب الائتلاف الحاكم السابق لاجراء الانتخابات البرلمانية قبل نهاية العام الحالي.

فقد وافق الرئيس التركي سليمان ديميريل على قائمة الحكومة التي رفعها يلماظ خلال اجتماع ضمهما امس. وتولى يلماظ رئيس الوزراء التركي الجديد مهامه رسميا خلال اجتماع مع سلفه نجم الدين اربكان كما تم ايضا نقل الصلاحيات في الوزارات.

وصافح اربكان يلماظ وهو يبتسم وقام رئيس الوزراء الجديد بتوديعه حتى باب السيارة. وكان حزب الشعب الجمهوري قد اعلن انه لن يشارك في الحكومة الجديدة وسيكتفي بمساندتها من الخارج.

وحذر علي توبوز وهو عضو بارز في الحزب ان دعمه لائتلاف يلماظ لا يجب اعتباره امرا مسلما به في كل الاحوال. وقال في مؤتمر صحفي «اذا كانت هذه الحكومة تعتقد ان حزب الشعب الجمهوري ليس في استطاعته سحب دعمه لها واذا تحركت بما يتعارض مع مبادىء الحزب.. فانني اقول اليوم ان رد فعل الحزب سيكون قويا. وقال حزب الشعب الجمهوري ان نوابه في البرلمان البالغ عددهم ٤٩ نائبا سيصوتون لتحالف يلماظ المؤلف من يمين ويسار في الاقتراع على الثقة في الايام المقبلة. غير ان الحزب الذي يقوده وزير الخارجية الأسبق دنيز بايكال لا يتفق مع يلماظ في موعد اجراء الانتخابات المبكرة. (وكالات)

هل كان كوستو مسلما؟!..

وفي ذلك دليل على استمراره مسيحيا. ولم يفت هؤلاء الاشارة الى حقيقة بسيطة هي ان كوستو كان قادرا على الاعلان عن اعتناقه الاسلام صراحة، الامر الذي لم يحدث.

على الجانب الاخر يرى الفريق الثاني الكثير من المصداقية في الاشاعة التي قد تثبتها الايام. وهم ينطلقون من قناعة مؤداها ان الكثير من علماء الغرب استقر في وجدانهم الاسلام واعلنوا اعتناقهم له مع استغراقهم في حقائق الكون وابداع الخلق ومنهجيته، لذلك يستندون لما ورد في الاشاعة التي لم تخضع لتكذيب شائع وحاسم من قبل صاحب القصة قبل وفاته. يستندون الى انه انبهر بمشهد المياه العذبة التي تتهادى بجوار المياه المالحة في البحر استنادا الى مرجعية قرآنية في سورة الرحمن حيث تقول الآيات «مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان» ويستطردون موضحين ان ضغوطا عديدة - معنوية ومادية - تقع على المشاهير في فرنسا واوروبا في حال اعتناقهم الاسلام، واخرهم رجاء جارودي الذي يعاني عملية «تصفية معنوية» دفعت باعز اصدقائه الأب بيير الى التخلي عنه والتراجع عما سبق واصدر من تصريحات. كذلك تعج المؤسسات الفرنسية بفرنسيين يحتلون وظائف عليا يكتمون اسلامهم مخافة فقدان مواقعهم «وتعرضهم للتشرد».

ويؤسس مؤيدو الاشاعة على هذا الرأي عدم اكتراث باقامة القداس والدفن في مقابر مسيحية نظرا لان كوستو لم يظهر اسلامه. هذا ان كان قد اسلم.

من المجال

عادل محمد الراشد

حتى يوم أمس كنت أعتقد ان سياسة هدم منازل المعارضين اختراع «اسرائيلي»، ولكني اكتشفت وأنا أقلب بعض ما كتب عن هونج كونج ان من اخترع «اسرائيل» هو صاحب السبق في هذا الاختراع، على الأقل في هذا القرن الذي بدأ يحزم حقائبه ليحذو حذو بريطانيا التي ركبت البارحة قطار المغادرة بلا عودة من هونج كونج إلى حيث الغروب شبه الدائم في أقصى شمال الكرة الأرضية.

سرد الأحداث في قصة اختطاف الجزيرة الصينية يشير إلى أن حكومة هونج كونج الاستعمارية قامت في عام ١٩٤٨ بهدم منازل العديد من الصينيين المتهمين بإثارة الاضطرابات في الجزيرة. وفي عام ١٩٦٠ أعلنت هذه الحكومة خطتها لتطوير شمال شرقي «قولونغ» التي تمثل الامتداد الجغرافي للجزيرة، وفيها قررت إزالة ٢٠٠ منزل يسكنها ٢٠٠٠ نسمة من المواطنين الصينيين لحساب توسيع الاستيطان البريطاني في الجزيرة وما حولها.

هذا غيض من فيض الاجراءات الاستعمارية البريطانية في هونج كونج، والتي توارت جميعها بتأثير من الاعلام البريطاني والغربي، ولم يظهر للعيان في العالم أجمع غير الحديث عن المعجزة الاقتصادية التي صنعتها بريطانيا في الجزيرة. هذا الحديث عن «المعجزة» جعل العالم أجمع يبكي على الكنز الهونج كونجي الذي سيلتهمه التنين الصيني، وديمقراطية هونج كونج التي ستختلط بأشلاء ضحايا ميدان «تيان آن مين» بعد أن تضع بكين يدها على الجزيرة وجميع مؤسساتها.

ذلك السرد التاريخي، وتلك السيرة الدموية العنيفة، والاتفاقيات المذلة والاستئثار المتفرد بكل خيرات هونج كونج لقرابة ١٥٠ عاما يفسر حجم البهجة الصينية بعودة هونج كونج الى حضن الوطن الصيني الأم، وتلك الامتيازات والخيرات والمصالح تفسر درجة الغيظ البريطاني من وضع الصينيين أيديهم على الجزيرة التي اقتطعت من جسد وطنهم تحت قصف مدافع السفن الحربية، بل ان الحزن البريطاني يعود إلى أبعد من هونج كونج ذاتها لأنه يؤكد للبريطانيين ما حاولوا نكرانه طوال الثلاثين سنة الماضية بأن شمس امبراطوريتهم المشرقة قد غربت إلى الأبد بعد أن ظلت تتآكل وتنحسر بفعل تحرك عملية التاريخ إلى الأمام الذي ما بعده خلف.

ماذا بعد مؤتمر وزراء خارجية دول اعلان دمشق؟

باسم الجسر

بيان اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الاخير في اللاذقية يعتبر مكسبا دبلوماسيا وقوميا لسوريا، في الظروف الدولية والاقليمية الراهنة. ذلك انه تبنى، او اخذ بعين الاعتبار والنقاط التي شكلت محور اهتمام سوريا في الاسابيع الاخيرة واثناء جولة نائب الرئيس السوري ووزير خارجية سوريا في العواصم العربية والاسلامية وفي مقدمتها وقف التطبيع واحياء مشروع السوق العربية المشتركة ومعاهدة الدفاع المشترك والتهديد للمصالح القومية العربية والذي يشكله التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي والذي تطلق عليه دمشق والقوى المعارضة لعملية السلام اسم الحلف التركي - الاسرائيلي - الامريكي. ولكن قراءة ثانية ودقيقة للبيان الختامي تكشف عن النقاط التي لم يجمع المؤتمرون عليها كالقمة الاقتصادية التي تصر قطر على استقبالها في الخريف، وكالتقارب مع العراق او التقارب بين طهران والعواصم العربية. فصحيح ان البيان الختامي ادان التدخل العسكري التركي في شمالي العراق ورحب بالتصريحات والخطوات الايرانية الاخيرة الانفتاحية واحال الورقة المصرية - السورية عن السوق العربية المشتركة، للدراسة. وادان موقف اسرائيل من عملية السلام. ولكن من الصعب القول بان البيان تضمن «كل» ماكانت الورقة السورية تتضمنه او ان «كل» وجهات نظر «كل الدول» المجتمعة كانت متطابقة. ولا غرابة في ذلك بل العكس هو مايدعو للاستغراب. فلو لم يكن بين العواصم العربية الاثنتين والعشرين، اعضاء جامعة الدول العربية او دول اعلان دمشق او حتى الدول المتعاونة اقليميا، تباين في وجهات النظر او في الاستراتيجيات الدفاعية والاقتصادية والمصالح السياسية الوطنية، لما كان هناك من ضرورة للاجتماع وتذليل العقبات التي تعترض مصير الامة العربية. وليس ادل على امكانية بل ضرورة استمرار اللقاءات والحوار ومعالجة الخلافات بين الدول الشقيقة او المتجاورة او المتحالفة من المثال الاوروبي. فالدول الاوروبية التي سارت في طريق الاتحاد بل التوحد الاقتصادي والسياسي والدفاعي، اشواطا بعيدة، والتي تتشابه انظمتها ومؤسساتها ومستوياتها الاقتصادية والاجتماعية. مازالت، الى هذا اليوم وكل يوم تعاني من اختلاف المواقف ووجهات النظر بينها وتتجمد مشاريع توحدها ثم لاتلبث بان تستأنف الاجتماعات والحوار لتذليل خلافاتها. ومن هنا يجوز القول بان عدم نجاح سوريا في حمل كل دول اعلان دمشق او كل الدول العربية على تبني وجهة نظرها وبكاملها لايمكن اعتباره فشلا سياسيا لها او تكريسا لوجود خلافات عميقة بين هذه الدول او استحالة لتوحيد موقفها من غرق عملية السلام والمناورات السياسية الدولية التي تتعرض لها المنطقة واهمها الضغط على سوريا واستمرار الحكومة الاسرائيلية في تعطيل عملية السلام.

خطوط المناورة الجديدة

غير انه من خلال هذا البيان الختامي وعلى ضوء المواقف والتحركات السياسية الاخيرة التي قام بها كبار المسؤولين العرب يمكن تبصر معالم الخطوط الكبرى للمناورات العربية او التكتيك الذي قد تجد العواصم العربية المعنية مباشرة بعملية السلام والواقعة في الشرق الاوسط والخليج نفسها مضطرة الى اتباعه لكسر الجمود الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية على عملية السلام. وتكاد الورقة السورية لهذا المؤتمر الاخير تلخصها على النحو التالي:

اولا، فك التعاون التركي - الاسرائيلي الذي مهما قللت انقرة من اهميته او نفت عنه استهدافه الضغط على سوريا يشكل رمزيا وواقعيا اضعافا للموقف العربي امام اسرائيل.

ثانيا: تصالح ايران مع العواصم العربية التي هي على خلاف معها.

ثالثا: افشال الاحتواء الامريكي للعراق وايران وامكانية ضمهما الى الجبهة العربية المواجهة لاسرائيل في عملية السلام.

رابعا: تعطيل المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط الذي يستهدف تعاونا عربيا - اسرائيليا - امريكيا - اوروبيا اقتصاديا واستبداله بمشروع السوق العربية المشتركة او الوحدة الاقتصادية العربية.

خامسا: الرد على الموقف الاسرائيلي المعطل للسلام وبوقف عمليات التطبيع التي كانت قد بدأت بعد مؤتمر مدريد بين اسرائيل وعدة دول عربية.

سادسا: بعث ووضع موضع التنفيذ معاهدة الدفاع العربي المشترك بدلا من الاتفاقات الدفاعية او التعاون العسكري والقائمة رسميا او واقعيا بين الولايات المتحدة واكثر من دولة عربية.

وصداقة الولايات المتحدة؟!

في الحقيقة او بالاحرى مهما حاول الانسان التهرب من الحقيقة يبقى الصراع العربي - الاسرائيلي رغم وجود صراعات عدة وجامية غيره في المنطقة المحور الذي تدور حوله العلاقات والمصالح بين الدول العربية المشرقية والدول الغربية. كما يبقى الموقف الامريكي المنحاز بلا قيد او شرط لاسرائيل النقطة السوداء في العلاقات العربية - الامريكية. وتبقى سوريا بصرف النظر عن عقيدة او طبيعة النظام الحاكم فيها الدولة العربية التي تحمل هم التحدي والخطر الاسرائيلي على كاهلها واكثر من اي دولة عربية اخرى. وهذا مايحمل الدول العربية على تقدير واحترام دور سوريا القومي في الصراع العربي - الاسرائيلي، وعلى الوقوف بجانبها في معركة السلام التي تخوضها ضد اسرائيل. لاسيما بعد أن اعطى نتانياهو وحكومة الليكود بنسفهما عملية السلام الحق لسوريا في موقفها الحذر من اسلوب الهرولة نحو السلام. الا ان اتفاق الكلمة العربية على دعم سوريا ومنع الضغط الاسرائيلي - الامريكي - التركي من التأثير عليها لايعني لسوء الحظ الوصول في الدعم الى حد معاداة الولايات المتحدة الامريكية وصفق باب عملية السلام بوجهها. فبعد ان انتهت الحرب الباردة وتفردت الولايات المتحدة الامريكية بالهيمنة العالمية دون منافسة وتمكن اللوبي الاسرائيلي - اليهود فيها من السيطرة على الكونجرس ومراكز القرار في واشنطن اصبح من الصعب على اكثر من دولة عربية معاداة الولايات المتحدة سواء كانت تتلقى مساعدات مالية واقتصادية منها او لم تكن. وكيف حين تكون هذه الدول مهددة نظاما وكيانا وحدودا ومن قبل جاراتها فقبل ان تطالب بعض الدول العربية بالتخلي عن صداقتها للولايات المتحدة الامريكية التي قطفت ثمارها امنيا واقتصاديا اما يجب مطالبة بعض الدول العربية والاسلامية بالتخلي عن تصدير ثورتها لهذه الدول؟ او التخلي عن احلام ومشاريع الهيمنة والاستيلاء؟ ماذا يمنع ايران مثلا من اعلان تخليها عن الجزر موضع خلافها مع الامارات اذا كان هذا الاعلان يطمئن الامارات ودول الخليج على حسن نوايا الجارة الكبيرة، ما الذي يمنع صدام حسين من اعلان الموقف او اتخاذ القرارات التي تزيل رواسب عدوانه على الكويت؟ فقبل مطالبة الولايات المتحدة الامريكية بتغيير موقفها من اسرائيل او مطالبة بعض الدول العربية بالتخلي عن صداقتها للولايات المتحدة الامريكية قد يكون من الانسب مطالبة العراق وايران بالبادرات والخطوات التي تطمئن الدول العربية والخليجية الى نواياهما.

دور سوريا

ولاشك في أن سوريا تستطيع على هذا الصعيد القيام بدور هام وكبير، فحلفها الاستراتيجي مع ايران وعلاقاتها الاخوية الجيدة مع المملكة العربية السعودية ومصر تؤهلها للعب دور خاص في مصالحة ايران والعراق مع الدول العربية المتنازعة معهما او المتحفظة في مصالحتهما واسرائيل تعرف ذلك كما تعرفه واشنطن فان العاصمتين الاسرائيلية والامريكية سوف تضاعفان جهودهما لعرقلة المساعي السورية او لخلق متاعب جديدة لسوريا. وربما اختارتا لبنان ملعبا لمناورتهما المعاكسة.

هل يكون اجتماع اللاذقية الاخير لوزراء خارجية دول اعلان دمشق مجرد اجتماع روتيني الغاية منه اثبات استمرار وجود هذه الجبهة او هذا التكتل العربي الذي نشأ اثر العدوان العراقي على الكويت؟ ام انه بداية صفحة جديدة في التعاون بين الدول العربية ودول غير عربية في الشرق الاوسط بوجه الحلف الاسرائيلي - الامريكي المكشوف والتعاون التركي - الاسرائيلي الذي قد لايكون حلفا. كما قال احد القادة الاتراك. ولكنه حتما انحياز من قبل تركيا «الاسلامية» لاسرائيل يضعف العرب؟ الجواب الآن صعب. اذ كل شيء يشير الى ان الحكومة الاسرائيلية غير مستعدة للقبول بالشروط التي تقتنع - او تسمح - للعرب بتوقيع معاهدة سلام. وان هذه الحكومة باقية حتى عام ٢٠٠٠. كما انه ليس بامكان العرب الآن وفي السنوات القليلة القادمة التفوق عسكريا على اسرائيل حليفة الولايات المتحدة العسكرية. ولكن الرد على التعنت الاسرائيلي بوقف التطبيع ومصالحة العراق وايران مع الدول العربية [illegible] ان تسهل بغداد وطهران [illegible] سلطة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط المقبلة. واحياء جامعة الدول العربية وميثاق الدفاع العربي المشترك والسوق العربية المشتركة تبقى خطوات ايجابية وواقعية وضرورية بل تبقى الرد الوحيد الوارد امام الدول العربية وامام الشعوب العربية والاسلامية.

قد يكون امام هذه الخطوات اكثر من عقبة. ولكن هل هناك غير هذا الطريق وغير هذه الخطوات امام الحكومات العربية. سواء كانت دمشق مقترحة لها او لم تكن؟.

كاتب ومفكر لبناني

آفاق

فضل النقيب

كانت هونج كونج في ذاكرة الصينيين التي لا تنسى ولا تغفر، بمثابة الفردوس المفقود «الأندلس» في ذاكرة العرب التي تنسى وتغفر، ولن نقول بمثابة القدس، لأن القدس أعظم جلالا وأبعد خطرا وأغزر دموعا وأدمى جراحا.

ومن حسن حظ البريطانيين انهم يشبهون العرب في النسيان، فلقد حاورت أكثر من شاب بريطاني حول المستعمرات السابقة فاكتشفت أنهم لا يتذكرون أسماء العديد منها ولو من باب المعلومات العامة، ويبدو ان مناهجهم الدراسية لا تأبه كثيرا بذلك التاريخ أو أنها متجهة الى المستقبل أكثر من اتجاهها الى الماضي.

وعلى كل فان النسيان العربي لا يشبه النسيان البريطاني من وجوه عديدة، فالعرب لا يعرفون النسيان التام الذي يخلصهم من الشعور بالذنب ومن الحنين القاتل، كما هو شأن البريطانيين، فبسبب تفضيلهم للعيش في الماضي تلفحهم هبات من أنسام المجد فتبكيهم مثل بكاء المعزيات في المآتم، ولكنهم على أول بوابة ترميهم خارج التاريخ، يتخلون عن أحمالهم ويكفكفون دموعهم، وكأنما الواجب قد تم أداؤه على خير ما يرام.

الدرس الذي تقدمه الصين للعرب هو ان الأمم حين تكون قوية متماسكة موحدة الرأي فانها غالبا لا تحتاج الى استخدام القوة فالعين الحمراء تكفي، وستأتيها حقوقها على طبق من ذهب، أما حينما تكون مشتتة زمامها في يد غيرها، وحقوقها موكولة الى ما يرميه لها أعداؤها من الفتات، أو ما يتسلبونه منها كل يوم، فلتبشر بليل طويل كموج البحر أرخى سدوله، أو بالتدحرج من حالق كجلمود صخر حطه السيل من عل.

من حقنا ان نشعر بالغصة في هذه الاحتفالات البهيجة التي تطوف العالم عبر الفضائيات احتفالا بعودة هونج كونج الى الصين، لا حبا في بريطانيا، ولا حسدا للصين، ولكن نكاية في نفوسنا الأمارة بالسوء، فعديد العرب قياسا بالاسرائيليين يتماثل مع عديد الصين قياسا بالبريطانيين بل يفوقهم، ومساحة بلاد العرب تفوق مساحة الصين، أما الموارد فحدث ولا حرج، والفرق انهم أمة ونحن أمم، وأنهم على قلب رجل واحد ونحن على قلوب بعددنا، وأنهم يربضون كالأسود على حدودهم بينما أسودنا تلعب لعبة «الاستغماية» مع الفأر الذي يعاملنا كأنه ملك الأسود.

لكم تبدو الصورة قاتمة حينما يقف ٢٦٠ مليون عربي يستجدون مقتسماتهم من شرذمة اغتصبت أرضهم وشردت جزءا من شعبهم وتملي عليهم كل يوم شروطا جديدة مذلة.. أما كان إغلاق الأبواب والعيش في الصمت الجريح أكرم، وأدعى لأن يولد دورة حياة جديدة تزهر بالقوة والكرامة وترسل الى الأعداء رسائل منذرة.

العمل الاقتصادي العربي المشترك: من القرار الى... الممارسة (٢-١)



عمر كيلاني

يحتل الاقتصاد شيئا فشيئا المكانة الاولى في العلاقات الدولية مع تنامي مفاهيم كالعولمة الاقتصادية ومع ازدياد قوة وفاعلية الشركات والمؤسسات المالية والاقتصادية المتعددة القوميات وسيطرتها على نسبة تزداد باستمرار من حجم الاقتصاديات والاستثمارات الدولية.. وفي الوقت ذاته تزداد التوجهات الدولية من اجل تشكيل التكتلات والتحالفات الاقتصادية الاقليمية الكبرى سواء في القارة الامريكية أو الاوروبية أو الآسيوية لانشاء الاسواق الاقتصادية المشتركة والمناطق التجارية الحرة، من اجل سياسات اقتصادية واستثمارية اكثر انتاجية واكثر قدرة على المنافسة على الاسواق الدولية.

وتتجه انظار وجهود مختلف القوى والتكتلات والاحلاف الاقتصادية نحو المنطقة العربية وبشكل خاص منطقة الخليج العربي نظرا لما تملكه هذه المنطقة من ثروات باطنية وثروات وقدرات مالية كبيرة ومؤثرة في الاسواق الدولية.

وقد لوحظ في الآونة الاخيرة تركيزا شديدا من جانب هذه القوى على المنطقة العربية للسيطرة على اسواقها وتجاراتها وثرواتها واستثماراتها وقدراتها المالية من خلال ادخالها في شبكة من العلاقات التجارية والاقتصادية يصعب الفكاك منها او اختراقها وذلك عبر مجموعة مدروسة ومخططة من الخيارات ذات الابعاد الاستراتيجية الخطيرة.. وفي هذا الاطار يمكن الاشارة الى ثلاثة مشاريع:

١- المشروع الاسرائيلي الذي دعا اليه شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق والذي اطلق عليه اسم الشرق الاوسط الجديد.

٢- المشروع الاوروبي الذي اطلق عليه اسم الشراكة الاوروبية المتوسطية والذي عقد في اطاره حتى الآن مؤتمر في لشبونة عام ١٩٩٥ وآخر في مالطا عام ١٩٩٧.

٣- المشروع الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية والذي اطلق عليه القمة الاقتصادية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا والذي عقدت لتنفيذه حتى الآن ثلاثة مؤتمرات في الدار البيضاء عام ١٩٩٤ وفي عمان ١٩٩٥ وفي القاهرة ١٩٩٦ ومن المقرر عقد المؤتمر الرابع في الدوحة في خريف العام الحالي.

ويلاحظ ان المساعي الثلاثة مشاريع تحالفات اقتصادية كبرى، الاول منها اسرائيلي محض والثاني اوروبي والثالث امريكي، ويسعى التحالف الاوروبي واكثر منه الامريكي الى ادخال اسرائيل كعامل اساسي وموجه في النسيج الاقتصادي او الحياة الاقتصادية للمنطقة من مختلف جوانبها، وقد طرحت المشاريع الثلاثة بعد انطلاقة مفاوضات السلام في المنطقة والتوصل الى اتفاق اوسلو بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في ايلول عام ١٩٩٣ رغم كونه مجرد اتفاق مبدئي مرحلي وليس اتفاق سلام بين الجانبين تمت من خلاله استعادة الحقوق الفلسطينية سواء منها ما تعلق بالارض عبر انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة بما فيها القدس الشرقية ومن القطاع او ما تعلق بالحقوق الاخرى كالحق في تقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

ومن خلال هذه المشاركة يزداد وعي الاطراف العربية بالاخطار المترتبة على ذلك وخصوصا ما تعلق منها بالخطر الاقتصادي الاسرائيلي القادم والذي يسعى للتغلغل والاختراق في كل الساحات العربية بقوة الدفع الامريكية او بقوة الدفع الاوروبية، ومع ازدياد هذا الوعي وتناميه بشكل ملحوظ تجد الدول العربية نفسها مضطرة الى اعادة النظر في مصالحها وفي سبل الحفاظ على هذه المصالح وتدعيمها من خلال العودة الى ما سبق وان الحركة فيما بينها في اطار جامعة الدول العربية وفي اطار القمم العربية من قرارات ومشروعات واتفاقات اقتصادية ذات طابع استراتيجي لانشاء كتلة اقتصادية عربية تكون قادرة على مواجهة التكتلات الاخرى وقادرة على حفظ وصيانة وتعزيز المصالح والاهداف الاقتصادية العربية، ومع تزايد هذا الوعي تزداد الدعوات من اجل احياء الاتفاقات الخاصة بالتعاون والعمل العربي الاقتصادي المشترك وتفعيلها لتكون منسجمة مع التطورات والاحداث المستجدة وذلك عبر عقد مؤتمرات عربية على مستوى القمة أو غيرها من المستويات تكون مختصة بالشأن الاقتصادي العربي.

توفر الظروف الاقليمية والدولية آفاقا جيدة لتعاون عربي اقتصادي جديد، بل وتفرض هذه الظروف وجوب التعاون الاقتصادي بأوسع مدى ممكن، لقد سبق للدول العربية ومنذ تأسيس جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ وما بعدها ان صاغت مجموعة كبيرة من الاتفاقات الاقتصادية العربية وصولا الى التعاون الاقتصادي العربي القادر على دعم واسناد الجهد العربي السياسي والعسكري لتحقيق الاهداف القومية التي تسعى اليها الامة ككل، الا ان جملة من الظروف الذاتية والموضوعية حالت دون تنفيذ هذه الاتفاقات رغم الارادة التي عكستها الدول العربية في العديد من المؤتمرات التي عقدت على مستوى قادة هذه الدول او على مستوى الوزراء والخبراء المختصين، ويمكن تلخيص ابرز هذه الظروف بالتالي:

١- ان الدول العربية لم تكن قد حصلت كلها على الاستقلال حيث لم يكتمل استقلال كل الدول العربية حتى نهاية الستينات.

٢- ان الدول العربية شغلت سياسيا وعسكريا بمواجهة الخطر والعدوان الصهيوني على فلسطين والدول العربية الاخرى.

٣- مناخ القطبية الثنائية والحرب الباردة وانعكاساتها السلبية على الدول العربية من حيث انجذاب هذه المجموعة وتلك الى هذا القطب او ذاك.

٤- التفاوت الكبير الذي ظهر بين الدول العربية وخصوصا مع اواسط السبعينات مابين دول عربية فقيرة كثيفة السكان ودول عربية غنية قليلة السكان.

والآن ومع التغييرات الدولية والاقليمية، ومع ازدياد التحديات والاخطار التي تستهدف الوجود العربي ككل وخصوصا منه الجانب الاقتصادي عبر المشاريع الاسرائيلية والمشاريع الغربية - الاسرائيلية، ومع ازدياد الوعي العربي بضرورات التعاون الاقتصادي فيما بين الدول العربية لتشكيل مجموعة اقتصادية عربية واحدة لها سوق اقتصادية واحدة، فان امكانات النهوض بالتعاون الاقتصادي وتفعيل الاتفاقات القديمة وصياغة اتفاقات جديدة وترجمتها واقعا فعليا، امكانات جدية وضرورية.

وفيما يلي ابرز ما نصت عليه وثائق جامعة الدول العربية بشأن التعاون الاقتصادي العربي.

فقد نصت المادة الثانية من ميثاق الجامعة في معرض تأكيدها ان «الغرض من الجامعة هو توثيق الصلات بين الدول الاعضاء فيها وتنسيق خططها السياسية للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها» نصت على التعاون في الشؤون الاقتصادية والمالية بما في ذلك التبادل التجاري والجمارك والعملة وامور الزراعة والصناعة.

وفي عام ١٩٥٠ وافق مجلس جامعة الدول العربية على معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة، ونصت المادة السابعة منها على انه «استكمالا لاغراض هذه المعاهدة وما ترمي اليه من اشاعة الطمأنينة وتوفير الرفاهية في البلاد العربية ورفع مستوى المعيشة فيها تتعاون الدول المتعاقدة على النهوض باقتصاديات بلادها واستثمار مرافقها الطبيعية وتسهيل تبادل منتجاتها الوطنية الزراعية والصناعية، وبوجه عام على تنظيم نشاطها الاقتصادي وتنسيقه وابرام ما تقتضيه الحال من اتفاقات خاصة لتحقيق هذه الاهداف»، ونصت المادة الثامنة على انشاء «مجلس اقتصادي من وزراء الدول المتعاقدة المختصين بالشؤون الاقتصادية او من يمثلونهم عند الضرورة لكي يقترح على حكومات تلك الدول مايراه كفيلا بتحقيق الاغراض المبينة في المادة السابعة»، ووافق مجلس الجامعة في ١٩٥١/٢/٢ على ما عرف بالبروتوكول الخاص باسباغ كيان ذاتي على المجلس الاقتصادي المشار اليه في المادة الثامنة وانيط بهذا المجلس:

١ - التخطيط ووضع استراتيجية العمل العربي المشترك.
٢- متابعة عمل المنظمات العربية المتخصصة في المجالات الاقتصادية.
٣- تقويم اداء المؤسسات الاقتصادية المشتركة.
٤- رسم السياسات المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية العربية مع الدول الاجنبية.

وفي عام ١٩٥٧ قرر المجلس الاقتصادي العربي انشاء ما عرف بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، ونصت المادة الاولى من اتفاقية الوحدة الاقتصادية على ضرورة السعي من اجل وحدة اقتصادية عربية كاملة تتضمن:

١- حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال.
٢- حرية تبادل البضائع.
٣- حرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاطات الاقتصادية.
٤- حرية التنقل والترانزيت واستعمال المرافئ والمطارات ووسائل النقل الاخرى.

ودعت المادة الثانية من الاتفاقية الاطراف الموقعة الى جعل دولها منطقة جمركية واحدة والى توحيد سياسات الاستيراد والتصدير وانظمتها.

وفي خطوة متطورة لاحقة قرر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عام ١٩٦٤ انشاء السوق العربية المشتركة لتحقيق حرية انتقال السلع وممارسة النشاط الاقتصادي.

كاتب فلسطيني

«الاصلاح» كثمرة للوحدة اليمنية وشيء من فقد المودة (٣-٣)



د. ياسين سعيد نعمان

في الحلقة الثانية دعا الكاتب الى ضرورة الاعتدال من قبل «التجمع اليمني للاصلاح» واستشهد ببعض الأقوال لشخصيات دينية. وخاض في صلب الصراع بين الاصلاح والاشتراكي ثم تحدث عن الغايات الانسانية للحكم وضرورة توفير الاطار السياسي والاجتماعي والاخلاقي. ووصل الى القول:

من هنا فانه لا أحد يستطيع ان يدعي انه أولى بالحكم من غيره دون ان يسند ادعاءه هذا بتفوق في ميدان وظائف الحكم يعترف به اطار سياسي واجتماعي وأخلاقي فاعل مؤثر. أما الاعتراف الذي يجري انتزاعه من اطار سلبي ومقموع فانه لا ينتج على الأرض أكثر مما تسمح به محطات الخمول التاريخي. التي ان تحرك الناس فيها فانما ليريحوا الجنب الذي ناموا عليه طويلا بالنوم على الجنب الآخر، وان ثاروا فانما كموج البحر الذي يبتلع السفينة ويعود الى سكونه.

ولا شك ان سنوات الحكم التي قضاها «تجمع الاصلاح» في الحكم كمؤتلف مع غيره ستثقل عليه بمهمة الحفاظ على مكاسبه وهو خارج الحكم، وربما شكل الجناح «الليبرالي» فيه مرجعية مؤقتة لخطابه السياسي على ان تتولى «البراجماتية» صياغة الشعارات نيابة عن الايديولوجية. وسيعكس هذا فيما لو تحقق، بدون مكابدة حقيقية. المرونة اللازمة التي يحتاجها هذا التجمع او الحزب في مواجهة عسف العوامل الخارجية غير الملائمة.

وهذه المرونة ان توفرت يجب ان لا تستخدم كحالة مؤقتة او تكتيكية اذا ما اراد هذا الحزب ان يتجنب عواصف الأيام القادمة. ويتوقف ذلك على تحرير الخطاب السياسي من جمود الايديولوجية والتخلص من بقايا مخالب القرار السياسي الذي سيعمل جاهدا على ابقاء هذا الخطاب «المسموع» موصولاً بحبال السلطة لاستخدامه عند الضرورة.

ولن تأخذ هذه المرونة مداها بالمعنى الذي يكسب «التجمع» مسحة ليبرالية إلا بخوضه غمار المعارضة الفعلية حتى النهاية كأحد الأحزاب والقوى التي يعول عليها في بناء هذا الركن الهام للمشروع الديمقراطي. وهي الفرصة التي يقدمها له التاريخ الآن بعد «المعركة» الانتخابية. والتي يفترض انه قد تعلم منها ان الأحزاب التي تخرج من الحكم - في ظروف اليمن - لا يجوز ان تفكر في العودة على نفس الرافعة التي حملتها اليه في المرة السابقة، لأن ذلك من شأنه ان يحول هذا الحزب الى قاعة انتظار مكيفة يستريح فيها بانتظار الدعوة الى المشاركة متى ما استدعت الحاجة ذلك.

وربما ان ترتيبات ما بعد الانتخابات قد حملت شيئاً من هذا الهاجس.

وفي تفسير لما حملته هذه الترتيبات من هواجس قال لي أحد أعضاء «تجمع الاصلاح» في حديث ودي «لقد قبلنا المشاركة في المجلس الاستشاري ورئاسة مجلس النواب لأننا استفدنا من أخطاء (الاشتراكي)». وعندما سألته عن هذه الأخطاء، أجاب: «تصرف الحزب الاشتراكي باعتقاد انه شريك في الحكم وشريك في مسؤولية تغيير اوضاع البلاد. ولذلك فانه عندما اراد ان يعبر الجسر بكامل حمولته فتح عليه الجسر من قبل الآخرين الذين كانت مفاتيحه بأيديهم.. أما نحن فندرك اننا نحتاج الى وقت طويل لكي نعبر الجسر فرادى وبحمولات أقل..».

هذا المنطق قد يكون تصورا شخصياً، او دعوة خاصة من أحد أعضاء هذا التجمع الطبيعيين، وقد يكون سياسة عامة نضحت بها التجربة الخاصة، أيا كان الأمر، فان أهم ما يوحي به هذا المنحى في التفكير هو انه لا يقفز فوق الواقع الذي يتحرك فيه طموح مؤسسته الحزبية، ولكنه يقفز بهذ[illegible] قدر او ذاك فوق خصوصية التنوع التي تقدم التعددية [illegible] سياسية كخيار يحتاج الى جهد الجميع بما يفرضه ذل[illegible] من تفاعل في ساحة العمل السياسي في ضوء النهار.

أما واقعية التفكير فتتضح من دلالة العبارة في أنه «يحتاج الى وقت طويل» مع ما يدل عليه ذلك من اشارات الى ابطاء السرعة واعادة ضبطها بإيقاعات جديدة تختلف عن تلك الايقاعات التي تناغمت مع طموحات المرحلة الأولى. اما القفز فوق خصوصية التعددية فيمكن ان تفهم من مضمون العبارة انه «يعبر الجسر فرادى وبحمولات أقل» اي انه يتحرك نحو السلطة دون ضجيج باختراقات لا تؤلم الجسم المخترق ولكنها تزرع في احشائه وفي مراكز ومفاصل قوته خلايا التغيير التي تتكاثر بدفء العلاقة مع الحزب الحاكم وأجهزته.. وهو ما يعني أيضا انه لم يعد في الحياة السياسية سوى حزبين: أحدهما حاكم والآخر متربص بالحكم.

وهذا هو أخطر ما في المسألة. فاذا صح هذا الاعتقاد، فان «الاصلاح» سيجد نفسه مشغولاً بعلاقات من نوع خاص مع الحزب الحاكم خارج منطق المعارضة السياسية وحاجتها الموضوعية. خاصة وان بعض الأوراق التي يلوح بها في وجهه مثل قانون التعليم والمعاهد العلمية، والمواقع الادارية في بعض مفاصل الدولة ستكون عناوين مهمة في العلاقة القادمة. وربما كان على «الاصلاح»، بسبب هذا، وفي اطار الاستعداد الطويل المدى «لعبور الجسر» ان لا يذهب بمعارضته بعيدا عن تخوم السلطة حيث دفء العلاقة معها يبقي جسر العبور ممدودا.

وحتى اذا اختار «الاصلاح» هذا الطريق لأسباب أخرى او اضافية ذات صلة بعوامل التأثير الاجتماعي والسياسي لأجنحته المختلفة فربما لن تمنحه التغيرات السياسية فرصة العبور الهادئ.. ولن يحين ذلك الوقت إلا وقد توزعت حمولته بين منطقين متعارضين يمهدان لدروب الافتراق: بين من يبحث عن مكان داخل سلطة الحكم القائمة ليفرغ حمولته فيه بعد ان يحس بأن التعب قد دب في مفاصله. وان الأسفار قد باعدت بينه وبين اهدافه. وان الحمولة الزائدة عن الحاجة قد اخذت منه سنين العمر. وبين من يواصل السير بحمولته متخطيا محطات الراحة التي تعرضها السلطة بين الحين والآخر.

وعلى «الاصلاح» ان يمنع الافتراق (كنموذج) لاستيعاب الخلاف في اطار التنوع. ولن يكون ذلك ممكنا الا بأخذ الحقائق التي تتحرك فيها السياسة مأخذ الجد باعتبارها منتجات أرضية وصناعة يمنية.

ان دروب الافتراق، كما تقدمها تجارب عديدة، هي خيار التشرذم التي لا يسلكها إلا اليائسون من ذوي الأهداف القصيرة. فقد تتراخى سيقان البعض أثناء المسيرة الطويلة لأي حزب أو لأي قوة سياسية، ويلجأون الى الراحة على قارعة الطريق او على محطات خاصة.. وذلك شيء طبيعي. أما ان يبحث هذا البعض عن الراحة في حزب آخر تشتد فيه سيقانهم لمعاودة السير في الاتجاه المعاكس لتاريخهم فذلك أشبه ما يكون بالورقة التي تسقط من على شجرة في خريف غاضب وينتظر منها ان تصنع شجرة أخرى. ان الأوراق المتساقطة لا تصنع أشجارا جديدة.

ولأننا نحرص على «الاصلاح» في ان يظل أحد أعمدة الحياة السياسية ومشروعها الديمقراطي، فاننا نعتقد ان ذلك رهن بقراءته الصحيحة هذه المرة لعدد من الحقائق التي يعاد انتاجها كجزء من واقع متحرك يحتوي داخله عناصر انسجام كثيرة ولكنها خاملة، وعناصر تناقض اقل ولكنها نشطة بسبب اقتحامه عنوة بثقافات صدامية، وبمصالح لا تشكلها بنيته الانتاجية الحقيقية، وكذا زجه في معارك تتضاءل صلتها بمستقبله كلما أوغلت في الماضي وحساباته.

ومن هذه الحقائق ان التمسك بمكاسب معينة قد يفضي الى خسارة أكبر بميزان الأهداف الاستراتيجية، وان خسارة السلطة لا يعني بأي حال التفكير في العودة اليها من خلال الاستراحة في غرفها، وان مصالح الناس لا تترك مجالا لخصومة دائمة، وان نصف نعم هي لا، وان نصف لا هي ضياع، وان «لا» المرهونة هي اداة «نعم» المشروطة، وان اوراق الحاكم اكثر بريقا من براهين المعارضة، وان قضايا المعارضة اكثر دلالة وحجة عندما تخرج من سياقها المؤسسي الخاص الى ميادين أوسع، وان القوة التي تسعى الى قلوب الناس من خلال شهود الزور تختصم مع وقائع الحياة كبرهان على ضعفها، وان اليمن يحتاج الى معارضة حقيقية، وان «الاصلاح» لابد ان يؤهل نفسه لمثل هذه المعارضة مع غيره من القوى لزمن طويل قادم، وان مكانته في الحياة السياسية تفرض عليه ان لا يدير ظهره لغيره من القوى السياسية بل ان يدير معها حوارا جادا على قاعدة تطوير المعارضة السياسية في البلاد. ولكي يكون قادرا على ادارة مثل هذا الحوار لابد ان يعمل بحكمة ومثابرة على تخليص «لاءه» من شروط «نعم» ويتجنب دروب الافتراق بين اجنحته بادارة حواراته الداخلية على قاعدة الديمقراطية وبعيدا عن ضغوط الحاجة الى السلطة.

فالأحزاب والجماعات التي تحسم خلافاتها الداخلية بالديمقراطية، دون التشبث بمرجعيات خاصة، تقدم الدليل على حيويتها وقدرتها على التفاعل مع واقعها والتأثير فيه دون حاجة الى مخالب من أي نوع كان. وهي تبرهن على ان استيعاب الايديولوجية في سياق ديمقراطي ونسق سياسي مرن قادر على التفاعل مع محيطه (بدون اشارات ممنوع التصوير أو ممنوع الاقتراب) يحمل معه علامة تحول حقيقية في الواقع السياسي برمته. «مثل هذه الايديولوجيات التي يجري تسييلها بالديمقراطية والاعتراف بالآخر تكف عن الشعور بالتميز والتضخم ونفي الآخر. والايديولوجية التي تقوم على نفي الآخر تحمل، كما أثبتت الحياة، عوامل وبذور نفيها، لأن المرجعيات فيها أشد بأساً من الحوار الداخلي. ولن يكون مريحا لأحد ان تبقى المعارضة مشمولة بيأس المرجعيات التي تسد أمامها طريق الانفتاح على واقعها المتحرك وعلى بعضها البعض في ظرف يتعين عليها فيه ان تسد باب الذرائع وتفتح باب الحوار.

وعلى «الاصلاح» ان لا يشغل نفسه بتوبة أو براءة «الحزب الاشتراكي» او غيره من القوى والأحزاب. فربما كان أحوج من غيره الى الانتباه الى الشباك التي تنصب حوله في الوقت الحاضر. أما «الحزب الاشتراكي» فهو معني بتبرئة نفسه من التهم التي يكيلها له الآخرون، ولكن ليس على الطريقة التي يريدها هؤلاء وانما من خلال الحقائق التي سيقدمها التاريخ ذات يوم عندما يطلب هذا التاريخ كشف حساب من الجميع.

و «الاصلاح» وهو جزء من معادلة سياسية غير مستقرة كما اظهرت ذلك التغيرات التي افرزتها الانتخابات، وهي التغيرات التي مست العناصر الأساسية للمعادلة بعد ان بدا أنها قد تشكلت بصورة نهائية، لم يعد في حاجة الى مثل هذا الخطاب سواء على صعيد علاقته بالمعارضة او على صعيد علاقته بالسلطة.. فلا شك ان هذه الانتخابات ونتائجها قد وضعته على مفترق طرق، فإما ان يغرق في خطابه القديم بما يعنيه ذلك من مزاوجة بين المواقف التي تبرز فيها حاجته للسلطة وان بالصورة التي يلعب فيها وظيفة تكميلية، وهو ما يعني انه يتعسف التطورات الهامة التي شهدها نسيجه السياسي والفكري وكذا قاعدته خلال السنوات الماضية.. واما ان يقف فوق هرم التجربة الخاصة التي خاضها ليطل منها على الواقع من منظار جديد ليعرف اتجاه هبوب الريح وأين يحط الرحال.

ولأن الكثيرين يأملون في ان يتمكن «الاصلاح» من حسم أمره بالتوجه نحو قمة الهرم تلك، فان أول خطوة ينتظرها الجميع منه هي بلورة مبادرة سياسية لحوار وطني شامل، يهدف الى اعادة صياغة الحياة السياسية في اطارها الزمني الذي يخرجها من اصفاد استحقاقات الماضي - البعيد والقريب - بكل ابعاده التي لا زالت تسرق من الجميع الجهد الرئيسي لتسديد فواتيرها المعلقة، وتبعث مع كل خطوة روح الشك بسبب انسيابها داخل نسق من العلائق التي افرزتها الخصومة والصراعات القديمة.

وربما وجد «الاصلاح» في خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى السابعة لاعلان الوحدة أبرز العناوين الرئيسية لهذه المبادرة، باعتباره أي «الاصلاح» في وضع يؤهله لذلك اكثر من غيره.

مثل هذه المبادرة لو اقدم عليها «الاصلاح» ستكون عنوان مرحلة جديدة من العمل السياسي، وخيارا صائبا ينحاز الى المستقبل. وستمكنه على صعيد حياته السياسية والتنظيمية من ان يشق طريقه الى ميدان المعارضة متكئا على قضية تحمله مجددا الى حيث يطمح ان يكون. والى جانب ذلك فانها ستذيب قضيته مع السلطة (سابقا ولاحقا) في قضية اكبر تنقله من غرف الانتظار الى ميدان الفعل الوطني حيث لا تصبح السلطة هما داخل مستقبل مجهول، ولا مكانا للاحتماء من هذا المجهول، وانما رهان تفاعل حقيقي بين الحكم ووظائفه.

أما اذا حاصر «الاصلاح» نفسه بهموم قضيته مع السلطة فقط، فانه لن يلبث ان يحاط بحقائق من تلك التي ينتجها اهمال التبدلات التي تحدث في الواقع السياسي والاجتماعي وتأثيراتها على كل شيء بما في ذلك المؤسسة الحزبية. وربما كان هو يوضعه الطى اكثر هذه المؤسسات عرضة لمثل هذه التأثيرات. خاصة اذا كان من وراء خروجه الناعم من السلطة شيء مما يمكن ان يحسب بمعايير «النظام الدولي الجديد».. او كان ملغوما باشارات ترد على عدد من الأسئلة التي اثارها التلاف ما بعد حرب ١٩٩٤ وتجمل في نفس الوقت رد فعل السلطة تجاه تداولها سلميا.

رئيس مجلس النواب اليمني - سابقا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١١٧٠
٤٥١١٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

« العـراق »



أمن الخليج كما نراه

منذ قيام دولتنا الاتحادية، وكما أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، مرات ومرات، وعلى أكثر من صعيد وفي أكثر من محفل، أعلنت دولة الامارات العربية المتحدة، ان أمن منطقة الخليج العربي هو مسؤولية دول هذا تحوض ذي الأهمية الحيوية للعالم أجمع.

وينطلق هذا المفهوم الذي اختارته دولة الاتحاد لأمن المنطقة، من رؤية سياسية استراتيجية ثابتة، تقوم على احترام السيادة الوطنية لكل بلد، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، وبناء علاقات تعاون اقليمية ودولية متبادلة المصالح، واشاعة مبادرات السلام والتصالح والتعايش المثمر.

ولأن مفهوم دولة الامارات العربية المتحدة لأمن منطقة الخليج العربي، بات تقليداً سياسيا مجربا وحقيقة واقعية أثبتت الأحداث مصداقيتهما، فإن كثيرا من الدول تلقته باحترام وتقدير، وأخذت تروج له في مواقفها وادبياتها السياسية.

ومن بين هذه الدول الجارة المسلمة إيران، التي تجمعها مع دول الخليج العربية، أكثر من وشيجة وفي مقدمتها ديننا الاسلامي الحنيف. وغالبا ما يرد على لسان كبار المسؤولين في ايران، دعوات أو أحاديث حول أهمية اقامة تعاون أمني جماعي بين دول الخليج العربي.

ولا أحد ينكر على الجارة المسلمة دعوتها هذه، لأنها من ناحية المبدأ دعوة تبنتها واشاعتها دولة الامارات العربية المتحدة مع أشقائها في نطاق دول مجلس التعاون الخليجي أو في نطاق جامعة الدول العربية.

الا ان هذه الدعوة الايرانية، تبدو متناقضة، أو غير جدية، اذا اخضعناها لفحص سريع وفي ميدان التجربة الواقعية والسياسية لممارسات الجارة المسلمة في منطقة الخليج العربي.

اذ كيف تستوي الدعوة الايرانية لاقامة تعاون أمني جماعي في منطقة الخليج، وايران تحتل جزءا من السيادة الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة متمثلة في جزرها الثلاث، أبو موسى.. طنب الكبرى.. وطنب الصغرى؟

بل كيف تستقيم هذه الدعوة الايرانية مع المنطق السليم، وايران تعيد وتكرر بمناسبة وبدون مناسبة، ان الجزر الثلاث ارض ايرانية، رغم ان حقائق التاريخ والمدونات الحقوقية والسياسية، تؤكد بطلان زعمها هذا؟

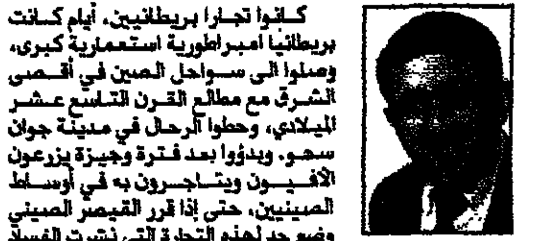
إن من حق المواطن العربي عموما، ومواطن الامارات تحديداً، ان يشكك بهذه الدعوة الايرانية، لأن أفعال ايران تعاكس اقوالها. بل ان نواياها الحقيقية هي في استمرارية متواصلة للنيل من سيادة الامارات، وبالتالي من كل السيادة العربية.

ان الجارة المسلمة، ايران، مدعوة الى ان تقرن دعواتها حول أمن الخليج، بأفعال وممارسات واقعية حكيمة، وذلك بأن تعيد الجزر الثلاث الى أهلها، فبذلك وحده تحقق مصداقيتها.

أما اذا استمرت ايران في نهجها التوسعي على حساب السيادة الوطنية للامارات وشعبها، فانها بذلك تقدم الأسباب التي طالما عمل من أجلها الأجانب للتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة!

الاتحاد

«دون كيشوت» الغرب .. يكافح المخدرات عالميا



نبيل شبيب

كانوا تجارا بريطانيين، أيام كانت بريطانيا امبراطورية استعمارية كبرى، وصلوا الى سواحل الصين في أقصى الشرق مع مطالع القرن التاسع عشر الميلادي، وحطوا الرحال في مدينة جوان سهو، وبدؤوا بعد فترة وجيزة يزرعون الأفيون ويتاجرون به في أوساط الصينيين، حتى إذا قرر القيصر الصيني وضع حد لهذه التجارة التي نشرت الفساد والرشوة والأمراض في بلده، وقضى على مراكز التجارة البريطانية في المنطقة عام ١٨٣٩، أعلنت المملكة البريطانية ما يعرف في التاريخ العربي بالحرب التجارية، أو حرب المخدرات.. وهو الوصف الأصح. ولم تكن الصين القيصرية تملك ما يكفي للدفاع عن أرضها تجاه الأساطيل البريطانية. فخسرت الجولة الأولى، وسيطر البريطانيون على ما يعرف الآن بجزيرة هونج كونج، وعلى شريط أرضي على الساحل باسم شبه جزيرة كولوين.. وانطلقت يد تجار المخدرات ليفعلوا ما يشاؤون. وتكررت المواجهة العسكرية مرة أخرى مع نهاية القرن التاسع عشر الميلادي بين بريطانيا والصين وخسرت الصين مرة أخرى «الحرب التجارية» الثانية وكانت النتيجة عام ١٨٩٨م عقد «اتفاقية تأجير» لمدة ٩٩ عاما، شملت عشرة أضعاف ما كانت تسيطر بريطانيا عليه من قبل من ارض الصين، وهو ما يعرف اليوم باسم مقاطعة هونج كونج. ومنذ ذلك الحين وحتى أواسط القرن العشرين الميلادي، لم ينقطع دعم الدولة الاستعمارية لزراعة المخدرات في المنطقة. وفيما بعد في أفغانستان والهند وسواهما جنوب آسيا. ودعم التجارة بها، وكان الهدف لفترة من الزمن كسر شوكة المقاومة الوطنية في بلدان المنطقة بإفساد أهلها وتسهيل السيطرة عليهم. ولكن لم يمض زمن طويل إلا وأصبحت الدول الغربية. ومنها بريطانيا. هي الساحة الرئيسية التي تعاني من المخدرات وانتشارها على أوسع نطاق.

أرقام مرعبة

شاءت المقادير ان تتزامن هذه الأيام عودة هونج كونج وتلك الذكريات التاريخية المرتبطة بها الى الحظيرة الصينية، مع حلول اليوم العالمي لمكافحة المخدرات «٢٦.٦.٩٧م» ليتجدد الحديث ككل عام عما انجز وما لم ينجز على هذا الصعيد، وليتكرر الحديث ككل عام عن مزيد من الاخفاق في تحقيق الأهداف الموضوعة. ومن وجوه الاخفاق ان عشرة اعوام مضت على «اليوم العالمي» وعلى برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات، ليعلن مديره العام فرانسيسكو باستاجلي الآن، ان زراعتها وصناعتها والتجارة بها واستهلاكها في نمو مطرد طوال السنوات الماضية. فالحقول المنتشرة جنوب اسيا وفي أمريكا الجنوبية تضاعفت مساحتها الى ثلاثة أمثال ما كانت عليه عام ٨٥. وبلغت زهاء ٢٨٠ الف هكتار، واضيف الى ذلك في الوقت نفسه ما لا يحصى من «المخابر» الكيماوية في القارتين الاوروبية والامريكية لانتاج ما يسمى «المخدرات الحديثة»، التي اصبحت أوسع انتشارا، فيقدر عدد مستهلكيها في العالم بنحو ٣٠ مليونا، مقابل ١٣مليونا ممن يتعاطى الكوكايين و٨ ملايين ممن يتعاطى الهيروين، فضلا عن اضعاف مضاعفة من المدمنين على الحشيش والماريوانا وغيرهما.. كما باتت بعض الدول مثل هولندا تسمح بتعاطيه بحكم القانون، بدعوى مكافحة «التجارة» به سرا!.. والتقرير السنوي الذي تناقلته وكالات الانباء ووسائل الإعلام في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، يقدر ميزانيتها العالمية بأكثر من ٤٠٠ مليار دولار سنويا، وهو ما يزيد كما يقول التقرير على ميزانية التجارة بالحديد والفولاذ والسيارات معا.

ومقابل «ازدهار» هذا القطاع الاقتصادي الاجرامي، حتى اصبحت ميزانيته في بلد مثل كولومبيا تعادل أكثر من نصف ميزانية الدولة، لا تكاد اجراءات المكافحة تحقق تقدما يذكر، فما تتم مصادرته من الهيروين لا يكاد يزيد على ما يتراوح بين ١٠ و١٥٪ مما يصل الى «المستهلكين» ومن الكوكايين على ٣٠٪. بينما بقيت المخدرات الحديثة خارج طائلة الملاحقة عمليا. بينما اصبح استهلاكها يزيد بمعدل خمسة أضعاف على استهلاك الهيروين والكوكايين معا.

ولا حاجة الى التنويه بأن التجارة بالمخدرات باتت توفر مصادر «التمويل» الرئيسية لقطاعات أخرى لا تقل خطرا وافسادا، كالبغاء، وتجارة الرقيق الأبيض، والاعتداء الجنسي على الأطفال، والتجارة بالسلاح.. هذا علاوة على ان كبرى العصابات المنظمة للتجارة بالمخدرات والمسؤولين فيها، يحتلون مواقع ثابتة في شبكة التمويل الدولية في كثير من البلدان، ويعتمدون على تمويلهم مشاريع تطويرية واقتصادية فيها، لدفع المسؤولين الى التغاضي عن شبكاتهم الاجرامية.. فضلا عما يتم من السيطرة السياسية والاقتصادية والمالية، وحتى في كثير من ميادين الفكر والإعلام، عن طريق الرشوة والفساد.

التخبط الدولي وأخطاره

عشرة أعوام من الحديث عن تطوير مكافحة المخدرات دوليا، لم توصل إلا الى مزيد من التقارير عن استفحال الخطر، ومزيد من الشكاوى المعبرة عن العجز.. ألا ينبغي استغراب ذلك الاصرار المطلق على التمسك بالأساليب والوسائل ذاتها.. عاما بعد عام، رغم الاخفاق في تحقيق نتائج ملموسة من خلالها.. عاما بعد عام ايضا؟.. قد يوضح ذلك مثال الولايات المتحدة الأمريكية كأكبر دولة مستهلكة للمخدرات، من حيث حجم الاستهلاك للفرد الواحد، مقابل كولومبيا التي تعتبر في مقدمة الدول المنتجة لنباتات المخدرات الرئيسية، ومسرحا رئيسيا لعصابات التجارة بها.

محور الأهداف الأمريكية في ميدان مكافحة المخدرات عالميا هو مطالبة الدول المنتجة بوضع حد للانتاج.. وهو ما تعتبره كوبا كدولة ـ مرور ـ للمخدرات من امريكا الجنوبية الى امريكا الشمالية هروبا من اتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة الاستهلاك داخل المجتمع الأمريكي نفسه. وقد تعرضت كولومبيا أكثر من سواها لضغوط امريكية قصوى لتحقيق الهدف المذكور. وأصبحت أراضي كولومبيا مسرحا رئيسيا للمخابرات والأجهزة الأمنية الأمريكية الأخرى وأحيانا لعمليات شبه عسكرية. وكان من نتائج ذلك إتلاف أكثر من ٣٠ الف هكتار من الحقول، وتدمير أكثر من ٥٧٠ مختبرا كيماويا، واعتقال أكثر من ٢٥٠٠ شخص عامل في ميدان المخدرات.. ولكن الحملة الكبرى بين عامي ٩٠ و٩٦ لم تؤد الى نتيجة ايجابية، فازدادت «حصيلة» مساحة الحقول المزروعة من ١٢ الى ٤٤ الف هكتار، وارتفع حجم ميزانية التجارة بالمخدرات الى ما يقدر بستة مليارات دولار، وبقيت المختبرات تعمل، واستمر تدفق المخدرات على المجتمع الامريكي.. حيث تضاعف عدد المستهلكين من سائر فئات الأعمار، لاسيما بني الأطفال والناشئة دون ١٤ سنة من العمر. وليس مجهولا ان القائمين على «الاستيراد» والتوزيع يعملون داخل الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، ولكن يبقى اخفاق الأجهزة الامريكية داخليا ظاهرا للعيان. مقابل بقاء التركيز على مكافحة «المخدرات مخارج الأراضي الأمريكية هو المحور الرئيسي للمواقف الأمريكية.

في الدول الأوروبية، وعلى وجه التخصيص في الاتحاد الاوروبي يرتفع الاستهلاك عاما بعد عام ايضا، وتبتكر عصابات الاجرام المنظم طرقا ووسائل جديدة باستمرار للوصول بالمخدرات الى فئات أوسع من السكان، لاسيما الاطفال والناشئة أيضا، ومع ذلك تبقى نظرة الاوروبيين موجهة الى مكافحة المخدرات وزراعتها في مختلف أنحاء العالم، بدءا بأراضي أفغانستان وانتهاء بسهول البقاع وحقول كولومبيا، مع ان مصادر الخطر الاكبر باتت داخل الأراضي الاوروبية. ففي ألمانيا بات تعاطي المخدرات الحديثة الكيماوية الصنع، مثل اكستازي، هو الأوسع انتشارا، واصبح بمثابة «تعرفة» الملازم لحفلات الموسيقية والراقصة وفي دور اللهو المخصصة للشباب.. كذلك ففي بريطانيا التي كانت وراء انتشار آفة المخدرات في الشرق الأقصى، رغم ان تعاطي الحشيش او الماريوانا يشمل ما لا يقل عن ٢٥٪ من الشباب بين ١٦ و٢٩ عاما من العمر مرة على الأقل، إلا ان الزيادة الأعظم كانت في استهلاك المخدرات الحديثة مثل اكستازي، حتى ارتفع حجم استهلاكها الى ٨ أمثاله بين عامي ٩٠ و٩٤م وما يزال في ارتفاع مطرد.

هنا أيضا يظهر التخبط الدولي في تحديد الميدان المستهدف والأسلوب المتبع في المكافحة المطلوبة، ومن ذلك استصدار قوانين حظر المواد الكيماوية الصالحة لصناعة المخدرات الحديثة، ولكن علاوة على ان بعضها موجود بوفرة في كل مكان بحيث لا يفيد حظره، مثل الكوكايين والكيروسين، فان عملية تشريع قانون أوروبي لحظر مادة كيماوية ما، تستغرق عدة ثلاثة أعوام، فاذا تم الحظر، تسبقه المنظمات المعنية بادخال تعديل طفيل على المركب الكيماوي المعني، فينزل الى الأسواق باسم جديد، ولا يشمله الحظر، وتبدأ العملية التشريعية المضنية من جديد.

وبهذا الصدد تشير مفوضة شؤون المخدرات في اللجنة الاوروبية أنيتا جلردان الى ان الخلاف بين الاوروبيين مع كل عملية حظر جديدة، تبدأ مع تحديد النوعيات من جانب العلماء المتخصصين، وهو ما يشمل في الوقت الحاضر ٦٢ مادة، ولم يتم الاتفاق إلا على ٦ مواد منها.

الحل الأخلاقي المرفوض

وكما تهرب واشنطن الى الأمام، فتزعم حملات دولية لمكافحة المخدرات ولا تلتفت بالقدر اللازم الى أوضاع الاستهلاك في المجمع الأمريكي ومعالجة أسبابها من الجذور، كذلك تمارس دول أخرى أسلوبا مشابها. مثل بولندا التي تعتبر في الوقت الحاضر الساحة الرئيسية لصناعة المخدرات الحديثة محلياً في الاراضي الاوروبية، وهي التي تقدمت اواخر عام ٩٦م باقتراح ميثاق دولي جديد لمكافحة المخدرات، من المفروض ان تجرى مناقشته الختامية في يونيو ١٩٩٨م.

بالمقابل لا تريد واشنطن الدخول في التزامات دولية جديدة قد تنعكس على أسلوب تعاملها مع القوى المالية والاقتصادية داخليا، وهو ما ظهر مؤخرا في التعامل مع البيئة أيضا. فتدعو بدلا من اصدار ميثاق دولي جديد، الى تعزيز الصلاحيات الدولية، وبتعبير آخر الى تقليص ما يقتضيه مبدأ «سيادة الدولة» من أجل استخدام المنظمة الدولية. وعلى وجه التحديد مجلس الأمن الدولي، في مكافحة المخدرات عالميا، بمعنى مكافحة زراعتها في بلدان أخرى، لا تستطيع لهذا الغرض التعويض على المزارعين ببديل يضمن لهم الدخل المادي، ولا تستطيع تأمين الأجهزة الأمنية الضرورية لملاحقة التجارة بالمخدرات.

وتريد واشنطن اعتماد المواثيق الدولية السابقة، مثل ميثاق «ناركوتيكا» من عام ١٩٦١م، وميثاق المواد النفسانية من عام ١٩٧١م، وكذلك ميثاق مكافحة تجارة المخدرات الأول من عام ١٩٨٨م.. علاوة على المطالبة بتشديد تطبيق قرارات مكافحة الجريمة عبر الحدود، والتي اتخذت في نابولي ١٩٩٤م، فالأمريكيون في الدرجة الأولى والأوروبيون في الدرجة الثانية، يعزون الاخفاق المستمر حتى الآن، الى عدم تطبيق الدول الأخرى، النامية في الدرجة الأولى، لتلك المواثيق.. وهو ما يصعب الاقتناع به عند التأمل في عدد من الظواهر وما تعنيه من حيث خلفيات المشكلة وجذورها.

من تلك وجهة النظر الغربية التي تركز على الدول وتمضي في ذلك الى درجة الاستعداد الى ايقاع العقوبات والمقاطعة، ولكن ترفض العقوبات المشددة على المتاجرين بالمخدرات وان ادت اعمالهم الاجرامية الى سقوط الملايين من الضحايا، قتلى ومصابين، وهذا رغم ان البلدان التي تطبق تلك العقوبات المشددة هي في مقدمة البلدان التي لم ينتشر فيها وباء الإدمان على المخدرات بصورة واسعة. بما فيها الصين الشعبية التي ورد ذكرها كمسرح رئيسي أول لنشر زراعة المخدرات منذ القرن الميلادي الماضي.. وعندما صدرت في شهر يونيو أحكام شملت ٩٠ شخصا بين إعدام وسجن، كانت وسائل الإعلام الغربية تتحدث عن «محاكمات صورية»، ولا تنقطع حملة التشنيع بالإسلام تعليقا على تطبيق العقوبات المشددة ايضا في بعض البلدان الاسلامية بين حين وآخر.. ولا بأس في التغاضي آنذاك عن «وحشية» إجرام المتاجرين بالمخدرات..!

ومن ذلك أيضا امتناع المسؤولين في الغرب عن الربط بين تفكك الأسرة وانهيارها، وانتشار المخدرات بين الأطفال والناشئة والشباب بصورة متزايدة، مع ان سائر التقارير الدولية والوطنية في الغرب تؤكد ان الاقبال على المخدرات يتركز على الشباب، وان الدراسات والبحوث الجامعية والاحصائية، تبين ان هذا يتركز على الفئات التي فقدت الأوضاع الأسرية المستقرة.. فكيف يمكن تفسير تلك السياسات التطبيقية وطنيا، ومحاولات نشرها و«عولمتها» عبر ما سمي بالمؤتمرات العملاقة، وهي تركز على أهداف وتوجهات تزيد من تفكك الأسرة..!

ويلفت النظر أيضا رفض الغرب الربط بين الجانب الأخلاقي في تعاطي المخدرات، وبين الجانب الأخلاقي في ميادين أخرى صنعتها الاباحية في الغرب، رغم ان سائر الدراسات الموضوعية تؤكد ان العاملين في العصابات الاجرامية في ميدان المخدرات، هم أنفسهم العاملون في تلك الميادين الاباحية ايضا، والتي مايزال يصدر المزيد من القوانين المعززة لها، والماضية في العمل على انتشارها بين الناشئة لا الشباب والبالغين فقط، ولقد كان انتشار هذه الظاهرة التي وصفت بالثورة الجنسية في العقود الماضية، يتناسب تناسبا طرديا مستمرا مع ارتفاع نسبة تعاطي المخدرات وسواها من مواد الادمان كالمشروبات الكحولية والتبغ، وكذلك مع ارتفاع نسبة ممارسة الجريمة بين الأطفال والناشئة.. ولقد بلغ عدد المرضى المصابين بسبب الإدمان على المشروبات الكحولية في ألمانيا كمثال حوالي ٢.٥ مليون نسمة أو أكثر من ٤٪ من السكان، وأصبحت الأضرار المادية الناتجة عن ذلك أكبر حجما من الأضرار المادية الناشئة عن تعاطي الهيروين والكوكاكيين معا..!

ويبرز الجانب الأخلاقي المهمل أيضا فيما يجري النقاش الدولي حوله بصدد ميثاق دولي جديد.. فهنا ايضا يؤكد التقرير الصادر عن الأمم المتحدة في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، ان مختلف الاجراءات المطلوبة، لا تجد طريقها الى التطبيق بصورة فعالة ما لم تشتمل على المستوى الوطني ايجاد تشريعات قانونية ملزمة، وقضاء مستقل، وشرطة نزيهة.. فالرشوة والفساد هما الأرضية التي تتحرك عليها «المخدرات» كما تحرك عليها الأمراض الاجتماعية الأخرى التي تفتك بالمجتمعات الغربية، وأصبحت تفتك بمجتمعات الدول النامية أيضا..!

لقد تحولت المعركة الدولية بزعامتها الغربية ـ الأمريكية، لمكافحة المخدرات عالميا، الى ما يشبه معركة «دون كيشوت» الشهيرة ضد «طواحين الهواء»، مع فارق رئيسي هو ان انشغال «دون كيشوت» الغرب عن الميدان الحقيقي لخوض المعركة، تقابله حقيقة ان طواحين المخدرات باتت تسحق ما تقدره الأمم المتحدة بحوالي ٣.٣ الى ٤.١٪ من البشرية، او ما يتراوح بين ٢٠ و٢٥ مليون انسان عن طريق الإدمان مباشرة، فضلا عن نشر الأمراض الجنسية بين الملايين كما تقول منظمة الصحة العالمية، وعن إعاقة نمو الأطفال والناشئة ـ بسبب استهلاك المشروبات الكحولية والتبغ أيضا ـ كما تقول المنظمة العالمية لرعاية الطفولة «يونيسيف».. ثم ما لا يحصى من ضحايا تجارة الرقيق الأبيض والإباحية، وضحايا الفقر والفساد معا في كثير من البلدان المنتجة للمخدرات.

كاتب عربي مقيم في ألمانيا

خطاب التطبيع : انتهازيين ومفلسين...!



هيثم شلبي

سماع جرس الهاتف يرن في الواحدة صباحا، وأنت مستغرق في النوم، يجعل رعشة من القلق تسري في أوصالك ويجعلك ترتد وانت تهرع متمتما «يا ستار». أما من يملك أصدقاء كأصدقائي، خريجي «سكن المعهد الاسلامي» بجامعة الامارات فينهض متثاقلا ـ دون ارتعاش ـ متوقعا أحدهم، بالرغم من أنها الخامسة صباحا في الامارات، ليأتيك صوت حميمي، يبادر بهجوم لطيف: «أيه ده اللي كتبته عن عزام عزام؟ إنت جنيت؟!». لتستمر المكالمة بعدها لمدة ثلاثة أرباع الساعة عن «عزام والذيب والتطبيع وشيشة بيريز في أحد مقاهي عمان». وهو الذي حفزني صباحا لكتابة هذه الكلمات.

أفرحني أن يبلغ حرص أحدهم في مقاومة التطبيع، حد الحديث حوله مع شخص يبعد ثمانية آلاف كيلومتر مع أنني لست معنيا (أو بالأصح متهما) في هذا الموضوع، لكن «النقر» نقل لي بعض الانطباعات، التي ربما كان مبعثها سوء فهم أو قلة طرح، أو لنقل ببساطة مقاربات مختلفة لتناوله. فهو غضب لعقد مقارنة بين عزام والمناضلين الفلسطينيين، مع أنني لم أقصدها، وبين موقفه على أن لاتناقض بين عزام وحكومته، وبالتالي فهو في عداد «من حق عليهم العذاب».

ما أردت قوله في المقال السابق، هو خطورة ما ألمسه في خلفية تضخيم هذه القضية، وصولا الى انزال أقصى العقوبة بالمتهم (عند ثبوت ادانته). اذ أرى في هذا التضخيم نوعا من «فش الغل»، وتعزية النفس بانتصار صغير (مشكوك فيه) على دولة العدو الصهيوني عبر ادانة عزام ومحاكمته. وهي لعمري تعبير صارخ عن مدى الضعف الذي نعيشه. مؤكدا للمرة المليون أن انتصار أمة على فرد، لايمكن أن ينجح في التغطية على هزيمتها أمام بلاده، مما يفقده (بالنسبة لي على الأقل) معنى وطعم الإنتصار، فكان أولى أن يحاكم ويحكم بما يناسب جرمه وتوضع القضية في حجمها الصحيح.

وأتمنى هنا الا اكون كمن «جاء يكحلها....» وأفهم على أنني من ضمن جوق القائلين بهزيمتنا، وضرورة الإقرار بواقع البحث عن حل عملي مع اسرائيل بما في ذلك التصفيق «لاوسلو» وعملية السلام التي يخشى أعضاء الجوق (باستثنائي) من انهيارها. ولكني أدعي أن عالمنا العربي فيما يخص هذا الموضوع منقسم الى تيارين عريضين، وآخر لايزال ضعيفا بحكم حجم الشحنة النفسية والعاطفية التي يحملها موضوع الصراع مع اسرائيل. الأول وهو معارضو التطبيع، وهو التيار الأساسي، والذي يرى أن جميع من يقطن على أرض فلسطين المحتلة في المنطقة التي أسموها اسرائيل، محرم التعامل معه بأي شكل من الأشكال. بالرغم من وجود جزء من هذا التيار (الرسمي على الأقل) يربط احتمالية تطور التطبيع بتطور بلورة حل سلمي يقوم على دولتين لشعبين، وانسحاب من كامل الاراضي العربية المحتلة، ولضرورات رص الصفوف داخل هذا التيار، تصور «ميرتيس» على أنها قرينة «الليكود» و«فليتسيا لانغر» مثل رابين، وتصبح اسرائيل بكل مكوناتها لونا واحدا لاتباينات بداخله، مع أن الواقع هو غير ذلك تماما، وهنا لا أردد حجة المعسكر المقابل (المطبعون) المردود عليها، ولكن أقول، ما الذي يضيرنا في رؤية الواقع كما هو بالاعتراف بوجود أقلية (أكاديميين ومثقفين وبعض الساسة) داخل «اسرائيل» تبحث عن تعايش مع العرب وتقر بالخطيئة التي ارتكبت بحق الفلسطينيين، وتعترف بحقوقهم، بل وبدافع بعضهم عنها، فكونها أقلية لا يمنع الاعتراف بوجودها، وكونها قليلة التأثير على القرار السياسي الرسمي لايبرر صبغها بالسواد كبقية الأطراف الأخرى.

أما المعسكر المقابل، فهو يرى بوجود فرق بين «العمل» صانع «السلام» مع العرب، وبين الليكود خصم هذا السلام، ويرى كذلك أن الصهيونية تتعرض لزلزال من الداخل بتخليها عن حلم الصهيونية الكبير (من الفرات الى النيل)، وأنه بعد هزيمتنا العسكرية لابد من الانخراط في سلام مع اسرائيل ينهي صراع القرن، ويجنب المنطقة ويلات حروب أخرى. وأرى أن مقتل هذا المنطق وأصحابه هو في «واقعيتهم» التي تقر بالانطلاق في هذا السلام من وقع المهزوم (على الأقل ضمنيا) وأن عليهم القبول بالمتاح الآن، والحصول على شيء أفضل من لا شيء، ويبدؤون بايراد كلام كثير حول أمريكا، والنظام العالمي الجديد... الخ. وأرى أن تمييز هؤلاء بين وجود يهود ويهود في محله، ولكن ليس بين العمل والليكود، وبالتالي استمرار دفاعهم عن «العمل» يضعف حجتهم الى حد كبير. كما أرى أن قراءتهم للواقع السياسي العربي والدولي صحيحة في مجملها «كتشخيص» وليس كتحليل، الأمر الذي يؤدي الى نتائج مستهجنة، تنسجم مع منطق التسليم بالهزيمة، والعطالة الفكرية والعملية.

ولاينتظر أن يحظى منطق وأصحاب هذا التيار (بالرغم من وجاهة وصدق بعض مقولاته وأصحابه) من صدى على مستوى الشارع العربي، لأن فهمه «وواقعيته» مختلفان.

أما التيار الثالث الضعيف الآن، والذي أدعي أنني ضمنه. فهو ذلك الذي يتعامل مع الذات والآخر بوسيلة واحدة هي الحوار، تيار يختلف عن الأول بعدم اهمال التفاصيل، وألوان الطيف بتدرجاتها لدينا ولدى الآخر. وينأى عن التوظيف الايديولوجي الانتهازي للصراع. من قبل أحزاب المعارضة بشكل خاص، التي تحسن العزف (للمرة الأولى) على وتر عواطف الناس. واختلافه عن التيار الثاني أكثر جذرية. لأنه يرفض منطق الارتزاق، ولايعاني من أية عقد نقص لا تاريخية ولا معاصرة، تجعله يقبل بتسليم أوراق اللعبة مع «اسرائيل» قبل بدئها تبعا لكونها انتصرت علينا، ويتجاوز طروحات هذا التيار بالتركيز على حرمان الملوحين بالحرب وبورقة الصراع العربي الصهيوني من الأنظمة والأحزاب من فرصة استخدامها لتبرير تأجيل بحث موضوع حقوق الانسان العربي وكرامته في بلاده الى حين انتهاء الصراع مع العدو الصهيوني. اذ أنه بدون انسان عربي كامل الحقوق والانسانية والكرامة، لايمكن لهذا الصراع أن ينتهي نهاية مشرفة لأي منا.

وهكذا، فإن أسمينا عمل معظم (وليس كل) الداعين للتعامل المطلق مع اسرائيل جرما، فإن عمل معظم (وليس كل) الداعين للمقاطعة المطلقة لاسرائيل افلاسا. وهنا أخشى ما أخشاه أن تستخدم قضية مقاومة التطبيع وتحديدا من قبل الأحزاب والنقابات العربية، ورقة تين تستر عجزهم عن القيام بأي شيء حقيقي تجاه شعوبهم، وقضاياها بما فيها التخصص وأعني النقابات حيث مقاومة التطبيع هي إحدى مهماتها، وليس كلها. لأن الذي ينتقد المطبعين الذين يتخذون من «واقعيتهم» وفهمهم لمجريات الأمور، وسيلة لتعظيم مكاسبهم الفردية، مادية ومعنوية، على حساب شعوبهم. لايمكن أن يمارس نفس الفعل، بجعل مقاومة التطبيع مبرر وجوده في الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية العربية.

وأخيرا، فالناس الذين تلعب وطنيتهم الصادقة دور البوصلة في خضم هذا المحيط الهائل من التطورات، يحتاج من يخاطبهم الى أن يكون صاحب مبادرة، وخيارات مدروسة، واجابات عملية حقيقية قابلة للتنفيذ، أو لتحقيق الالتفاف حولها. وهم بالتالي يرفضون منطق الواقعية الانتهازية التي تحكم عليهم بالهزيمة الأبدية، بنفس الدرجة التي لاتجعلهم ينشدون لخطاب الصراع التعميمي الأيديولوجي الذي يفتقد للفاعلية ويستخدم مصطلحات من عصر آخر. لأن الناس هم من هذا العصر على الأقل مصلحياً وإن كانت مفرداتهم العاطفية نتاج أيام وتاريخ سابق. فالناس تحسن تحويل طاقة «الحلم» الى طاقة فعل وارادة. لكن على من يود العمل بينهم، أن يكون من طينتهم ولا يزايد عليهم بالطلب منهم أن يكونوا هنودا حمرا أبديين، يرقصون حول نار صراعاته لا صراعاتهم.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢٠٠) ٣٤٨٤٦٣١(٢٠٢٠٠)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣(١٢٠٢٠٠)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٢٤٩١١٠٠)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٩٥-٧٠٠)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٣٢٢٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٢١٢٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٩٦١١٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٩٦٨٠٠)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٩٦٢٦٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٤٤١٧١٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٩٦٣١١٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٣٣١٠٠)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٩٦٧١٠٠)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٢١٦٢٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤-٥٣٣(٩٢٥٢١٠٠)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٢١٣٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٩٧٣٠٠)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



اقرأ غداً

الاتحاد السياسي:
تل أبيب... أكبر مركز لغسل الاموال القذرة

قضايا ودراسات:
المساعدات الخليجية للدول العربية.. النهج والنتائج

الوان:
مارجو قصار.. تحلم بصاحب القلب الابيض



احتفالات هونغ كونغ بالمرتبة الثانية

الاعلام الياباني يتابع اعترافات التلميذ القاتل

■ اثار توقيف فتى في الرابعة عشرة من عمره يشتبه بأنه قتل صبيا في الحادية عشرة من عمره وقطع رأسه وقتل فتاة وجرح اخرى، مخاوف اليابانيين الذين بدأوا يتساءلون عن مساوىء النظام التربوي الياباني التي يمكن ان تدفع بمراهق الى ارتكاب فظائع من هذا النوع.

ويعتقد ان القاتل المفترض الذي لم تكشف هويته بسبب سنه، ربما ارتكب هذه الاعمال رغبة منه بالانتقام من مدرسته التي طرد منها في منتصف الشهر الماضي نتيجة سلوكه العنيف. وقد ظهرت هذه الرغبة في الرسائل التي وضعت في فم جون هاس الذي عثر على رأسه في السابع والعشرين من مايو امام مدرسة ثانوية.

ويعزو بعض الخبراء هذه الاعمال الى برامج الرسوم المتحركة والعاب الفيديو التي غالبا ما تتسم بالعنف والتي تلقى رواجا لدى الشبيبة اليابانية.

وقد اثار سن القاتل ووحشية أعماله ردود فعل كبيرة في البلاد. فقد وضعت وسائل الاعلام احتفالات هونغ كونغ في المرتبة الثانية لتتحدث اولا عن «اعترافات» الصبي الذي اقر ايضا على حد تعبير الشرطة بقتل فتاة في العاشرة من العمر بعد ان ضربها بقضيب من الحديد في وسط شارع كوبيه في مارس الماضي.

كما اعترف بمهاجمته تلميذة في التاسعة من العمر بالسكين في اليوم نفسه واصابتها بجروح خطيرة.

مصير هذا الصبي ستحدده محكمة للاحداث في غضون اسابيع قليلة مقبلة: ونظرا لصغر سنه فانه قد يواجه عقوبة بالسجن ثلاث سنوات في مؤسسة خاصة.

العمود الثامن

عذر أقبح من ذنب!

ثمة ذنب وهناك عذر أقبح منه. واذا كان [illegible] الصهيوني بمحاولة الإساءة إلى النبي «صلى الله عليه وسلم» والقرآن الكريم يرقى الى الجريمة [illegible] والحضارية، فإن [illegible] الذي تقدم به نتنياهو واستنكاره لما حدث يرقى إلى محاولة طمس الجريمة بشد الانظار بعيدا عن المجرم واداة الجريمة وتحميل الوزر كله لامرأة مجنونة قادمة من القدس. وكاد نتنياهو يقول إنها امرأة عربية لولا أنه يدرك عدم عقلانية مثل هذا الطرح.

فالجريمة صهيونية يتبنى غلاة التطرف الاستيطاني اليهودي ومن يحرق المسجد الاقصى، ومن يذبح عشرات المصلين في الحرم الابراهيمي، لايتورع عن ارتكاب فعل شائن كما حدث، يمس مقدسات الدين الاسلامي الحنيف وهنا لابد من الوعي الاعلامي ازاء ماينشر ويذاع. واذا كان مطلوبا تسليط الضوء على جريمة كهذه فمن غير المعقول ان تنقل الصورة كما لو كانت تخدم الهدف الذي سعى اليه المستوطنون الصهاينة. وحسنا فعل تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي عندما اعتذر عن عدم امكانية نشر صور الملصقات الصهيونية التي تسيء لنبي الله وكتابه المبين وهو التحفظ نفسه الذي بادرت اليه «الاتحاد» لان نقل الكفر ينطوي على شيء منه بصرف النظر عن النيات.

الدرس الذي نستقيه من مثل هذه الجرائم يتمثل في ان الصراع بيننا والعدو الصهيوني صراع حضاري، وان ادوات العدوان لاتقتصر على حراب الاحتلال بل تمتد الى الانحطاط النفسي والثقافي الذي يعشش في اذهان الصهاينة. والنزوع اليهودي نحو الاساءة للنبي والاسلام والمسلمين وكذلك للانبياء والرسل نزوع تاريخي بعدما امعن أحباره في محاولات تزوير التاريخ والتوراة والتراث والقيم.

وللدلالة على الفارق الحضاري في هذا الصراع التاريخي والسياسي الطويل يكفي القول انه لايمكن لنا كعرب ومسلمين ان نفكر في التصرف بمثل هذه التصرفات ولاحض [illegible] ولاتربيتهم على مثل هذا الجنوح الشاذ في الاساءة لاننا نؤمن بالانبياء والرسل أجمعين، ونعزز هذا الايمان ونعبر عنه باحترام المشاعر الدينية لكل الأديان والطوائف وبالعلاقة الانسانية النبيلة والعلاقة الوطنية التي تحكم انتماء الانسان لوطنه ولدينه.

فالنزوع الحضاري لايقتصر على تقمص [illegible] الأسف على حادثة بعينها بل بالالتزام العملي بالاتفاقيات والمواثيق والعهود. وعندما كان نتانياهو يعتذر عما حصل من اساءة في الخليل، كان جنوده لايزالون يطاردون أطفال الحجارة ويعرضون أمن المدينة بكل ما أوتوا من عسف فجاء اعتذاره أقبح من ذنبه.



اعدام مهربة مخدرات نيجيرية في السعودية

■ تم في جدة تنفيذ حكم القتل في المدعوة زهرة عيسى على نيجيرية الجنسية لقيامها بتهريب كمية من الهيروين الى المملكة العربية السعودية. واوضح في بيان لوزارة الداخلية السعودية انه بعد ان تم القبض عليها عند قيامها بتهريب كمية من الهيروين المخدر الى المملكة واسفر التحقيق عن ادانتها بما نسب اليها وباحالتها الى المحكمة صدر بحقها صك شرعي يتضمن ثبوت ادانتها بتهريب المخدرات والحكم بقتلها تعزيرا وصدق الحكم من هيئة التمييز ومن مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة وصدر امر سامي يقضي بانفاذ ما تقرر شرعا وقد تم تنفيذ حكم القتل فيها امس.

يفقأ اعين الاطفال ليتسولوا لحسابه

■ القت الشرطة الاثيوبية القبض على مجرم خطير لجأ الى وسيلة بشعة لجمع الاموال حيث كان يقوم بخطف الاطفال ثم يفقأ اعينهم ويطلقهم في الطرقات للتسول بهذه العاهة التي الحقها بهم.

وقد بدأت اول خيوط هذه الجريمة تتكشف بعد ان انهالت البلاغات على اقسام الشرطة في منطقة «سودو» جنوب اثيوبيا عن اختفاء الاطفال في ظروف غامضة وكثفت الشرطة تحرياتها حتى تمكنت من القاء القبض على هذا المجرم.

واوضحت التحقيقات انه كان يستخدم احد الاعشاب في تنفيذ جريمته البشعة.. كما اتضح أن بعض ضحاياه من الاطفال تمكنوا من الهرب ولجأوا الى احدى الكنائس في المنطقة.

اول سائقة حافلة في ايران تحلم بقيادة حافلتها الخاصة

■ معصومة سلطان بلاغي هي المرأة الوحيدة التي تقود حافلة في ايران، تخفي وراء ابتسامتها ارادة من حديد وحبا كبيرا لمهنتها واحلاما كثيرة.

واكدت معصومة التي تبلغ من العمر خمسين عاما «حلمي هو ان امتلك حافلة لي وان اكون اول امرأة تقود السياح لزيارة دول اخرى».

وتقوم معصومة الموظفة في هيئة حكومية للنقل برحلات بين كراج، المدينة الصناعية الكبيرة القريبة من طهران، وبندر عباس على الخليج التي تبعد عن كراج حوالي الفي كيلومتر عبر طريق وعرة وخطرة.

وقد بدأت هذه المرأة التي كانت ممرضة في السابق، عملها في قيادة الآليات الثقيلة منذ ستة اعوام بعد ان توقف زوجها الذي اصيب بازمة قلبية، مؤقتا عن العمل كسائق.

ونجحت معصومة في تجاوز جميع العقبات الممكنة والتي يمكن تصورها في مجتمع اسلامي متشدد لا يؤيد ممارسة المرأة هذا النوع من الاعمال.

وقالت معصومة وهي تبتسم «لم اعلم زوجي عندما قمت بالرحلة الاولى لانني كنت اريد ان اجعلها مفاجأة له». واضافت «شعرت بقلق كبير والركاب الذين لم يعتادوا على رؤية امرأة تجلس خلف مقود حافلة صدموا».

ورغم العقبات التي واجهتها، تمكنت معصومة من الحصول على جواز سفر مخصص لسائقي الشاحنات يسمح لها بالقيادة في الخارج. وقالت «احلم بقيادة حافلتي خارج الحدود والتوجه الى سوريا». واضافت «هل تدركون اهمية ذلك. ستكون المرة الأولى في تاريخنا التي تقوم فيها سائقة حافلة ايرانية بقيادتها حتى دمشق».

واكدت ان عملها لا يمنعها من الاهتمام بمنزلها. وقالت ان اولادها يساعدونها وسعداء جدا بعملها، مضيفة «في كل مرة اعود الى بيتي يكون لدي الكثير من الوقائع لارويها لهم».

و شجون

علي جاسم

أصابت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وأجادت عندما سمحت لتسع عشرة فئة من أصحاب التخصصات الفنية بالعمل لدى غير كفلائهم، وذلك من خلال قرارين وزاريين بشأن تنظيم العمل المؤقت والعمل لبعض الوقت في منشآت القطاع الخاص، وانتقال العمال من موقع الى آخر.

وهذه الاجادة تمثلت في العديد من الفوائد والكثير من المنافع التي تخدم سوق العمل وتخدم النشاط الاقتصادي وتدعم الحركة الاقتصادية وتنشطها بعيدا عن الصعوبات والعراقيل والمشكلات التي كثيرا ما حالت دون ذلك.

ويأتي على رأس قائمة المنافع تقليل ظاهرة هروب العمال من الكفلاء التي أزعجتنا كثيرا، وانعكست آثارها على العمل وسوق العمل وعلى صاحب العمل، حيث ان هذا القرار الصائب ان لم يحد كثيرا من هذه الظاهرة، سوف يقلل منها، وليس بعيدا ايضا ان يقضي عليها من الجذور.

وبهذا القرار ايضا ستعود العلاقة المفقودة بين الكفيل والمكفول والى تحسينها الى الأفضل في قوة الارتباط، حيث ستكون الفرصة سانحة ومواتية للكفلاء في المحافظة على الكفاءات والمهارات التي في حوزتهم وفي منشآتهم، ومواتية أيضا للمكفول في ان ينتج ويعطي ويقدم كل ما عنده لزيادة دخله التي سوف يساعده كثيرا في الاستقرار والاطمئنان.

ولا ننسى ايضا تقليل نفقات الشركات التي تنفقها لاستقدام عمال جدد واجراءات الاستقدام التي تكلف شركات ومنشآت القطاع الخاص، حيث ان هذا القرار، سيساهم الى حد كبير في وقف السيل العمالي الوافد الى الدولة والاستفادة من العمالة الموجودة في الدولة، وهي كفيلة بسد الاحتياجات والمتطلبات دون اللجوء الى استقدام عمالة جديدة.

وتهمنا ايضا الناحية الأمنية التي وضعتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهي تصدر هذا القرار في الاعتبار، والذي ارادت به وضع حد لظاهرة الهروب العمالي وما ينتج عنه من أضرار وهي كثيرة تنعكس على الأمن والاستقرار.

ناهيك أيضا ان تنظيم سوق العمل وفي اطار السماح بالعمل المؤقت ولبعض الوقت في منشآت القطاع الخاص، سينعكس كثيرا على قطاع المقاولات الذي سوف يغذي بقية القطاعات الأخرى بكفاءاته ومهاراته البشرية، وخاصة عندما تتوقف المشاريع أو الانتهاء منها، لأن هناك أيدي عاملة ستكون متوقفة عن العمل وتريد الإستمرار في العمل، وهذا الاستمرار سيكون مضمونا بالانتقال الى مواقع العمل الأخرى.

وعن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فلن نقول أكثر من ان هذا القرار سيخفف عنها العبء الكبير فيما يتعلق بمعاملات نقل والغاء الكفالات.

بشعار جديد تنفرد «الاتحاد» بنشره

انطلاقة جديدة لاذاعة امارات اف.ام

■ تنطلق اليوم اذاعة الامارات اف. ام بشعار جديد وبفقرات اكثر عمقا والتصاقا بالجمهور العريض للمحطة.

وجاء تصميم الشعار ليعبر عن طموح وتألق المحطة التي استطاعت خلال فترة وجيزة ان تحتل مكانة متقدمة ورفيعة بين المحطات الاذاعية في الوطن العربي وان تبني لنفسها قاعدة جماهيرية عريضة منذ انطلاقتها الاولى في ديسمبر ١٩٩٥.

والشعار الجديد يحمل اسم المحطة امارات اف ام بالوان متعددة نسقت باتقان لتجسد حرف F حاملا علم الامارات العربية المتحدة فيماتعبر بقية الالوان عن روح الشباب والتجدد اللذين تتصف بهما المحطة.

يذكر ان محطة الامارات اف. ام تغطى بارسالها مختلف مناطق الدولة محليا من خلال موجة الاف. ام فيما يغطى ارسالها كذلك مناطق واسعة من العالم عبر الموجة الصوتية المصاحبة لارسال تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبى.

الشعار الجديد

وزير بريطاني ينتقد الاهتمام بملابس اللاعبات بدلا من مهارتهن

■ انتقدت الحكومة البريطانية امس الصحفيين الذين يتولون تغطية مباريات كرة المضرب للنساء في ويمبلدون لتركيزهم على ملابس اللاعبات اكثر من التركيز على مستوياتهن الرياضية.

ونصح وزير الرياضة توني بانكس الصحفيين والمصورين بالتركيز اكثر على نوعية اللعب بدلا من الاهتمام بملابس اللاعبات واشكالهن.

واضاف ان هذه الطريقة في التعامل مع كرة المضرب النسائية كما لو انها مواضيع ابلحية «تدعو فعلا للاسف».

وجاء كلام الوزير بانكس بعد ان اسهبت الصحافة البريطانية، بشكل خارج عن المألوف، في نشر المواضيع المتعلقة بملابس اللاعبات وشكل المشاركات في دورة كرة المضرب.

وتناولت بعض المقالات الامريكية مونيكا سيليش والمصنفة اولى في العالم السويسرية مارتينا هينجيس ونشرت الصور المناسبة للتأكيد.

ونتيجة لهذه التصرفات اضطرت مارتينا هينجيس الى ارتداء ملابس اكثر طولا خلال مباراتها في الدور الثاني. صحيفة الدايلي ميل اختارت من جهتها تخصيص صفحتي الوسط لمجموعة من ملابس لاعبات كرة المضرب.

وفي اشارة لافتة الى التمييز قال الوزير بانكس «لم نقرأ شيئا بعد عن ملابس اللاعبين البريطانيين الرجال، تيم هنمان وجريج روسدسكي ولا عن اجسامهم بينما تم الاهتمام بمونيكا سليش كما لو انها على طاولة العمليات الجراحية». وختم ان الاخبار المتعلقة باللاعبات البارزات مثل مارتينا هينجيس وأنا كورنيكوفا ركزت على اشكالهن اكثر من اسلوبهن في كرة المضرب.

مأتم في يوم عرس

قالت وكالة بريس تراست الهندية امس ان ٢٠ شخصا لقوا حتفهم وجرح ٢٥ اخرون لدى اصطدام حافلة مزدحمة تقل مدعوين لحضور عرس مع شاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس في جنوب الهند.

وقالت الشرطة ان ثمانية اشخاص من بينهم ثلاثة من النساء وطفل لفظوا انفاسهم في موقع التصادم امس الاول. وتوفى الاخرون في وقت لاحق رغم تلقيهم الاسعافات الاولية في موقع الحادث في المستشفى في بانجالور عاصمة ولاية كارنتاكا.

رحلة عبر كندا على الاقدام لمساعدة جياع كوريا

■ بدأ رجل اعمال كندي من اصل كوري جنوبي يملك مصنعا لانتاج مصاف للمياه مطلع الشهر الماضي رحلة سيرا على الاقدام عبر كندا من اجل جمع اموال للمساعدة على مكافحة المجاعة في كوريا الشمالية.

وكان جاي وان «٤٣ عاما» قد انطلق في الثاني من يونيو الماضي من هاليفاكس باسكتلندا الجديدة على الساحل الشرقي للبلاد، ووصل خلال عطلة نهاية الاسبوع الى اوتاوا. ويتوقع ان يصل اواخر سبتمبر المقبل الى فانكوفر. وقد جمع حتى الان اربعة الاف دولار كندي.

وكانت الامم المتحدة قد ذكرت ان المجاعة تهدد حياة الكوريين الشماليين اذا لم يتخذ المجتمع الدولي اجراءات عاجلة.

أمس اطول ايام العام

■ كان يوم أمس الاثنين اطول يوم في العام وذلك باضافة ثانية واحدة لاكثر الساعات دقة في العالم.

وتعتبر اضافة ما يعرف بقفزة الثانية امرا ضروريا لتزامن الساعة مع دوران الارض وهو تزامن غير ثابت بدرجة ضئيلة جدا.

وقال احد العلماء في معهد في الولايات المتحدة مسؤول عن مستويات الزمن «طالما اننا لا نستطيع جعل الارض وحركتها اكثر سرعة فان علينا ان نبطيء الساعة قليلا».

وسوف تضاف الثانية الاضافية في الساعة الحادية عشرة وتسع وخمسين دقيقة وستين ثانية بتوقيت جرينتش.

وهذه الاضافة هي الاحدث في سلسلة عمليات الضبط الخاصة حيث ان آخرها كان في عام ١٩٩٥م.

احباط محاولة لتهريب احمس الى سويسرا

■ قالت مصادر في مطار القاهرة امس ان الشرطة المصرية احبطت محاولة لتهريب اثار مصرية الى سويسرا من بينها رأس تمثال للفرعون احمس.

وذكرت المصادر ان امريكيا من اصل مصري تزعم عصابة التهريب التي حاولت تمرير طرد زنته ٢١٠ كيلوجرامات من الاثار على انه خاص بدبلوماسي امريكي عمل في القاهرة.

واضافت المصادر قولها ان الشرطة المصرية تلقت معلومات تفيد ان الطرد سيشحن الى جنيف بتصريح مزور.

واظهرت التحقيقات ان موظفا في الجمارك زور خطابا من السفارة الامريكية كما زور افراد اخرون من العصابة رسائل اخرى من وزارة الخارجية المصرية.





الاتحاد الرياضي

الثلاثاء ٢٦ صفر ١٤١٨هـ - الموافق ١ يوليو ١٩٩٧م

العراق تغادر قطار التصفيات الآسيوية

منصور بن طحنون في مقدمتهم:

استقبال حافل بانتظار عودة أبطال الرماية

كوبا امريكا ترقص «السامبا»



الاتفاق على اقامة مشروعات صناعية مشتركة بين الامارات وألمانيا

٢,٢٩٤ مليار درهم صافي أرباح البنوك الوطنية العام الماضي

ارتفاع سهم إعمار الى ١٩ درهما

برعاية سعيد بن مكتوم

الشباب يحتفل بأبطال الكأس الاثنين القادم

تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رئيس نادي الشباب يقيم النادي حفل التكريم الخاص بحصول الفريق الأول لكرة القدم بالنادي على بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم للموسم الرياضي ٩٦/٩٧ وامتلاك النادي للكأس الغالية للأبد.

كما سيتم من خلال الحفل نفسه تكريم الفريق الأول لكرة اليد بالنادي لحصوله على كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ٩٦/٩٧.. وسيتم كذلك تكريم باقي فرق النادي الحاصلة على المراكز الأولى في جميع الالعاب وهي: فريق الشباب للكرة الطائرة وفريق الناشئين لكرة اليد وفريق العاب القوى وفريق كرة الطاولة وفريق الميني باسكت.

وسيقام الحفل الكبير على الصالة الرياضية بالنادي يوم الاثنين القادم.

كلينتون مذهول من تصرف تايسون

صرح الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاثنين انه «ذهل» من تصرف الملاكم مايك تايسون الذي استبعد بعد ان عض ايفاندر هوليفيلد في أذنيه في الجولة الثالثة من مباراة الثأر بينهما على لقب بطل العالم للوزن الثقيل يوم السبت في لاس فيجاس بولاية نيفادا.

وقال كلينتون قبيل توجهه من واشنطن الى بوسطن (ماساتشوستس) «شاهدت المباراة وكانت جميلة جدا حتى ماقبل الحادث». واضاف «كمشاهد فقد ذهلت واعتقد بان جميع الامريكيين ذهلوا ايضا». واجمعت الصحف الامريكية على التنديد بسلوك تايسون الذي سيبحث اليوم الثلاثاء خلال اجتماع الملاكمة في الولاية.

وقد عاقبت اللجنة تايسون بالايقاف المؤقت وتجميد مكافأته من المباراة البالغة ٣٠ مليون دولار بانتظار اجتماع اليوم ولم يستبعد رئيس اللجنة الياس غانم ملاحقته قضائيا.

الدورة العربية بلبنان

مصر لن تشارك في كرة القدم

لن يشارك منتخب مصر لكرة القدم في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ينظمها لبنان من ١٢ الى ٢٧ يوليو الحالي.

واعلن حنفي ابو طالب رئيس جهاز الرياضة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر ان اشراك المنتخب دونه صعوبات وان اعتذارا ارسل الى اللجنة اللبنانية المنظمة.

واوضح ان المنتخب الاول منشغل بمباراتيه ضد السنغال واثيوبيا في ١٣ و ٢٧ يوليو ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية. اما المنتخب الأولمبي فهناك صعوبة في تجميعه. واشراكه من دون اعداد جيد لن يثمر نتائج جيدة.

سامارانش يطمئن على المستقبل الاولمبي لهونج كونج

طلب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني انطونيو سامارانش تطمينات حول المستقبل الرياضي وخصوصا الاولمبي في هونج كونج بعد عودتها الى الصين.

ويوجد سامارانش حاليا في هونج كونج للمشاركة في الاحتفال بعودة الجزيرة الى السيادة الصينية بعد ١٥٦ عاما من السيطرة البريطانية عليها.

وصرح سامارانش «الاولوية بالنسبة الى اللجنة الاولمبية هي ان يستطيع رياضيو هونج كونج الاستمرار في المشاركة بالمنافسات الرياضية في العالم من خلال لجنة اولمبية وطنية مستقلة»، مشيرا الى انه «ليس هناك أي خطر حاليا يهدد مستقبل هونج كونج كلجنة اولمبية مستقلة». ويريد سامارانش في الواقع الحصول على تطمينات من جانب الصين حول «الاسم والشعار» اللذين سيعتمدهما الرياضيون في هونج كونج خلال المسابقات الرياضية الدولية والالعاب الآسيوية وخصوصا الالعاب الاولمبية.

ويرغب المسؤولون الصينيون في ان يشارك الرياضيون في «المنطقة الادارية الخاصة»، باسم «هونج كونج، الصين»، وهو ما رفضه قادة الرياضة في الجزيرة، وفي ان يكون الشعار زهرة البوهينية الموجودة حاليا على علم هونج كونج. اما بالنسبة الى النشيد، فسيعتمد النشيد الصيني للبلدين.

ويرى سامارانش ان المفاوضات مع الصين حول هونج كونج ستكون اسهل بكثير من تلك التي اجرتها اللجنة الاولمبية معها بشأن تايوان حتى تمكنت من الحصول على مشاركة التايوانيين في الالعاب الاولمبية باسم «الصين تايبه».

الطلاق محتم بين باتيستوتا وفيورنتينا

■ بات الطلاق محتما بين مهاجم منتخب الارجنتين لكرة القدم غابرييل عمر باتيستوتا وناديه الايطالي فيورنتينا حسب ماذكرت الصحف المحلية الصادرة امس الاثنين.

وتدهورت العلاقات بين باتيستوتا والمسؤولين خصوصا منذ ان هاجم اللاعب رئيس النادي فيتوريو سيتشي غوري.

وصرح مدير فيورنتينا ونجم المنتخب السابق جانكارلو انطونيوني: «ليس صحيحا ان فيورنتينا يريد التخلي بأي ثمن، ولن نطلق الا اذا كان العرض جيدا».

يذكر ان اندية مانشستر يونايتد الانجليزي وبرشلونة واتلتيكو مدريد الاسبانيين اعربت عن رغبتها في التعاقد مع باتيستوتا الذي انضم الى صفوف فيورنتينا قبل ستة اعوام.

وقد يسمح فيورنتينا لباتيستوتا بالانتقال الى برشلونة شرط ان يتخلى له الاخير عن المهاجم الفرنسي كريستوف دوغاري الذي انتقل اليه من ميلان الايطالي خلال الشهر الحالي.

بايلي الاسرع في سباق ١٥٠م

■ اثبت العداء الكندي دونوفان بايلي، حامل الرقم العالمي لمسافة ١٠٠م، انه الاقوى في العالم في سباق ١٥٠مترا ايضا.

وكما هزم بايلي الامريكي مايكل جونسون، حامل الرقم العالمي لمسافة ٢٠٠م، اواخر الشهر الماضي في تورونتو، فانه توج بطلا لسباق ١٥٠م مساء الاحد خلال لقاء شيفيلد الانجليزي الدولي لالعاب القوى مسجل ١٥,٥١ ثانية بعدما ركض الـ ٥٠ مترا الاخيرة وحيدا.

وجاء ثانيا وثالثا البريطانيان ايان ماكي (١٥,٢٥ث) و لينفورد كريستي (١٥,٢٧ث).

وشهد اللقاء سقوط الابطال الاولمبيين النرويجي فيبيورن رودال (٨٠٠م) والفرنسي جان غالفيون (زانة) والامريكي الن جونسون (١١٠م حواجز)، وتوج عداء الـ ٥ آلاف م الاولمبي فينوست نيونغابو بطلا لسباق الميل، واكتفى البريطاني جوناثان ادواردز بطل العالم بمحاولتين ليهزم الاولمبي الامريكي كيني هاريسون.

وفي سباق ١٥٠٠م حققت البريطانية كيلي هولمز افضل رقم عالمي للموسم الحالي (٣,٥٨,٧١د).


الشيخ منصور بن طحنون


منتخبنا الوطني للشوزن

بعد الانجاز العربي الكبير
منصور بن طحنون في مقدمة المستقبلين

■ القاهرة - حسن رفعت:

■ تعود بمشيئة الله وحفظه بعثة منتخبنا الوطني للرماية في الحادية عشرة من مساء اليوم الثلاثاء على متن طيران الامارات عبر مطار دبي الدولي بعد مشاركتها الظافرة والناجحة في بطولة مصر العربية الثالثة للرماية والتي اقيمت ظهر امس الاول الاحد بالعاصمة المصرية القاهرة بعد ان استمرت منافساتها نحو عشرة ايام.

وسيكون في استقبال البعثة حشد كبير من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب واللجنة الاولمبية الوطنية كما سيكون في مقدمة رجال اتحاد الرماية سمو الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس الاتحاد وممثلو وزارتي الدفاع والداخلية والمنطقة الوسطى.

هذا وسيكون في انتظار ابطال الامارات والعرب اطواق من الزهور لتطوق اعناقهم بعد ان حصدوا عشر ميداليات بينها ثلاث ذهبيات وفضيتان وخمس برونزيات وهو انجاز غير مسبوق لرياضة الامارات على صعيد لعبة الرماية.

وكانت بعثة منتخبنا قد شاركت بفاعلية في البطولة وجاء الحصاد بقدر العطاء ومتماثلا مع الجهود المخلصة التي بذلتها البعثة.

وتعد مشاركة منتخبنا هي الاولى في مثل هذه البطولات كما وكيفا سواء من حيث عدد المشاركين أو من حيث تعدد المسابقات والفئات خاصة على صعيد السيدات والناشئين.

ولعل ما حققه رماتنا يعد بكل المقاييس انجازا تاريخيا اولا كونه نال عشر ميداليات ثم ما حققه من استفادة هائلة.

فعلى صعيد الميداليات فاز المنتخب بذهبية الفردي للمسدس الحر لعبد الله احمد ثم ذهبية الفرق ايضا. وفاز بذهبية المسدس ضغط الهواء «١٠» امتار لبنت الامارات شمة احمد المهيري. هذا الى جانب فضية الفرق العربية لمسدس ضغط الهواء رجال «١٠» امتار والذي مثلنا فيه عبد الله احمد وحيم نور. وعادل الجميري وفضية ثانية للرامي الناشئ خالد مال الله في المسدس ضغط الهواء.

اما الميداليات البرونزية الخمس فقد حصلنا عليها من احتلالنا المركز الثالث في خمس مسابقات هي رماية اطباق من الحفرة «تراب» رماية الاطباق من الحفرة المزدوجة «دبل تراب» رماية البندقية ٥٠ متر راقد للفرق والفردية لعبد الله سلطان العرياني.

ولايمكن القول ليس بالامكان ابدع مما كان ولكن كان بامكاننا ان نحقق نتيجة افضل لو سلمحت ظروف لاعبينا الذين لم يحضروا البطولة الا للمشاركة فيها وضمن صفوف فرقنا واقول مرفقا في المسابقات المختلفة لاننا خسرنا بعض الميداليات في المسابقات بسبب عدم انسجام نتائج اللاعبين الذين يمثلون الفريق كفريق. على أية حال البطولة حققت لمنتخبنا كل الاهداف التي رسمها له الاتحاد وبكل المقاييس استفادة منتخبنا بالأسلحة المتنوعة كانت كبيرة وكبيرة جدا.

وقال الريسي: استفادة منتخبنا تجاوزت حدود النتائج فقد تحقق لنا عشر ميداليات وتحقق لنا خبرات اكتسبها الرماة لم تكن لتتحقق لولا مشاركتنا في هذه البطولة التي تميزت بمستوى فني عال وذلك لعدة اسباب:

اولا: هو طبيعة الميادين التي تميزت بتنوعها ووفرتها واختلافها عن ميادييننا يعطي الشيء مما يزيد من خبرات لاعبينا وثانيها: ان تنظيم وادارة البطولة الحالية كان دقيقا وشارك فيها حكام على مستوى متميز مما صبغ البطولة بصبغة دولية وهذا يعود لرماتنا على امور فنية بحته تنمي من قدراتهم الفنية بشكل فاعل. وثالثا انه برغم غياب نجوم بارزين لهم مستوى متميز من الاداء مثل نبيل عبد الرزاق وغيره فان الرماة الحاليين حققوا معدلات تبعث على السرور. ورابعها المشاركة الاولى لسيداتنا والتي كانت محل تقدير جميع المشاركين والنتيجة التي حققتها بنت الامارات شمة المهيري ومعها عائشة جامع القبيسي وسمية محمد صالح ثم امل عباس وقدرية وعيدروس ولاننسى جهود الادارية لولوه. وخامسها نجاح رماتنا الناشئين في البطولة وهو خالد مال الله صاحب فضية المسدس ضغط الهواء وسالم العفاري في البندقية واحمد حميد مبارك في المسدس ومعلم عبد الرحمن حسن. وسادسها: الاداء المتميز لكل من عبد الله سلطان العرياني ومعه عبد الله احمد شير الذي عاد لمستواه وعادل الجميري الذي شارك في المسدس لاول مرة وكذلك عارف عبد الله.

ويضيف احمد ناصر الريسي: لايمكن ان ننسى المشاركة الايجابية والكبيرة لفريق الشوزن الذي كانت له بصمة واضحة في البطولة وحقق استفادة هائلة مستعينة بأذن الله الى بيروت خلال دورة الالعاب العربية التي تضم كما هائلا من الرماة.

وحول الاستعداد للبطولة العربية القادمة بدمشق قال رئيس وفد الامارات: سيمنح الرماة اجازة قصيرة ثم يستعدون للتنافس في بطولة مفتوحة سوف تتيح فيها الفرصة لجميع الرماة بكل فئاتهم والباب مفتوح على مصراعيه لكل من يحاول تحقيق نتائج طيبة لانتقاء افضل الرماة بعد ان عرفنا وقع اقدامنا على خارطة الرماية العربية.

الميدور استفاد كثيرا

اما حكمنا خادم الميدور والذي شارك في البطولة يقول انه استفاد كثيرا وكانت الاستفادة متمثلة في ترتيب المباريات للفرق وضبط الميادين وطريقة التحضير لكل مسابقة من المسابقات وكيفية تحديد افضل ستة رماة في الادوار التمهيدية ثم النهائيات.

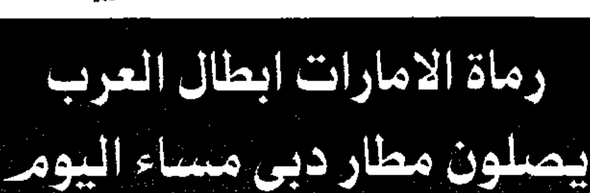
ويؤكد الميدور انه سوف يضيف المزيد من الخبرات الى الخبرات التي اكتسبها من البطولة الحالية خلال مرافقته ايضا لمنتخبنا الوطني للشوزن المشارك في دورة الالعاب العربية.

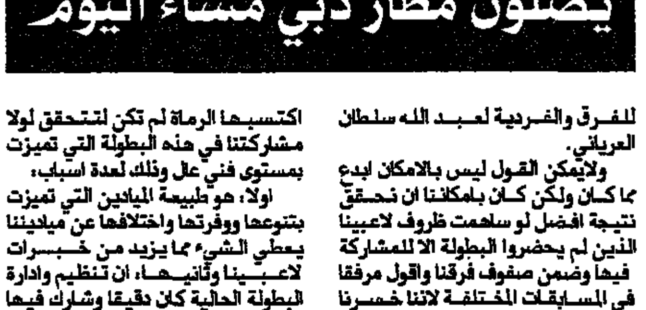
الشكر لمحمد بن زايد واحمد بن راشد وسيف بن زايد

■ صرح رئيس البعثة احمد ناصر الريسي عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات والاتحاد العربي حيث بدأ بكلمة وفاء لكل من قدم يد المساعدة لمنتخبنا ليتبوأ هذه المكانة العربية وقال الريسي: اود ان اوجه شكرنا وتقديرنا الى اصحاب الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في تحقيق هذا الانجاز الكبير وهم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة واللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي لجهودهم الخيرة ودعمهم اللامحدود للعبة الرماية ولولا هذا الجهد وهذا الدعم ما تحقق لنا من انجازات.

عبدالله احمد.


شمة المهيري


رماة الامارات ابطال العرب


يصلون مطار دبي مساء اليوم

الدورة العربية بلبنان
سوريا تشارك في ١٤ لعبة

■ اعلن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سوريا قرارا جديدا للمشاركة بـ ١٤ لعبة في الدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان. والالعاب هي: العاب القوى، كرة المضرب، كرة الطاولة، المصارعة (يونانية ورومانية وحرة)، والسباحة، والرماية (سكيت) والملاكمة ورفع الاثقال، والجودو، والكاراتية، والفروسية وكرة القدم، وكرة السلة.


خلال الاجتماع بشرطة دبي.

المجلس الرياضي بشرطة دبي يعقد اجتماعا تحضيريا استعدادا لدور الالعاب الامنية ٩٨

■ عقد المجلس الرياضي بشرطة دبي صباح أمس اجتماعا دوريا وذلك تحضيرا لدورة الالعاب الامنية ٩٨.

ترأس الاجتماع العميد محمد حسين رئيس المجلس الرياضي بشرطة دبي وحضره العميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس المجلس الرياضي والعقيد عباس السيد امين السر والاعضاء العقيد عبدالرحمن محمد رفيع والمقدم محمد حميد والمقدم محمد عبيد البدور والمقدم عيسى امان والمقدم خميس سعيد والرائد عبدالله خميس والرائد محمد سعيد المري والرائد عبدالقدوس عبدالرزاق اضافة الى سكرتارية المجلس ومندوبي شركة هيدلاين المنسق الرسمي للدورة.

نوقشت في الاجتماع الاستعدادات والتجهيزات لدورة الالعاب الامنية التي ستقام في العام القادم بدبي والاطلاع على ميزانية الرماية الخاصة بالدورة ومايستجد من اعمال كما تم اعتماد شعار الدورة بشكل نهائي.

توتنهام يعرض ١٨ مليون دولار للتعاقد مع البرازيلي جونينيو

■ عرض توتنهام الانجليزي على جاره ميدلزبره ١١ مليون جنيه استرليني (١٨ مليون دولار) للتخلي له عن صانع العابه البرازيلي جونينيو.

وذكر ميدلزبره انه وافق على العرض ويبقى ان يتفق مدرب توتنهام جيري فرنسيس مع اللاعب الموجود حاليا في ساو باولو.

وكان جونينيو انضم الى ميدلزبره موسم ٩٥ - ٩٦ قادما من ساو باولو، لكن فريقه سقط الى الدرجة الاولى في نهاية الموسم الماضي، وابعد عن صفوف المنتخب البرازيلي الذي شارك في دورة فرنسا الدولية وفي كأس الامم الامريكية الجنوبية التي احرزت البرازيل لقبها أول امس الاحد.

ويعتبر جونينيو ان بقاءه في انجلترا لن يساعده في استعادة مركزه ضمن صفوف المنتخب ويفضل الانتقال الى اسبانيا او ايطاليا.

وكان اتلتيكو مدريد تقدم بعرض لضم جونينيو لكن رئيس ميدلزبره ستيف غيبسون اعتبره غير جدير بالاهتمام.

اتحاد الامارات للتنس يكرم نادي الامارات للجولف

■ في حفل غداء انيق بنادي دبي مارين قام سمو الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم رئيس اتحاد الامارات للتنس يرافقه اعضاء مجلس الادارة بتكريم نادي الامارات للجولف عرفانا من الاتحاد على ما قدمه من دعم بتوفيره الملاعب وصالة التمرينات لاعضاء المنتخبات الوطنية خلال موسم ٩٦/٩٧.

وقد تم تسليم درع تذكاري وهدايا قيمة لادارة النادي متمثلة في السيدة سارة جودمان مديرة النشاط الرياضي بالنادي. وحضر الحفل من جانب اتحاد التنس ناصر مدني امين السر العام وعبدالرحمن فلكناز ود. عقيل فكرى عضوى مجلس الادارة وجوناثان استبز مدرب المنتخبات الوطنية.

الشيخ حشر يسلم درعا تذكاريا لمديرة نادي الامارات للجولف

افتتاح المركز الصيفي للشباب بنادي فلج المعلا

■ قرر مجلس ادارة نادي فلج المعلا الثقافي الرياضي برئاسة السيد عبيد راشد المزروعي افتتاح المركز الصيفي وذلك لتحقيق الهدف المنشود من استثمار طاقات الشباب وقدراتهم وتمكينهم من شغل اوقات فراغهم في ممارسة هواياتهم ورغباتهم ولكي يتمكن النادي من اكتشاف المواهب الكامنة لديهم والعمل على صقلها والاستفادة منها. ويشتمل برنامج المركز على انشطة مختلفة مثل دورات في تحفيظ القرآن الكريم وانشطة ومسابقات ومحاضرات ثقافية بالاضافة للألعاب الترفيهية.

ويستمر حتى ١٩٩٧/٨/١٧ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا وفي الفترة المسائية ستقام انشطة رياضية مختلفة «كرة قدم. تنس الطاولة - الكاراتيه». هذا وقد تم تعيين مشرفين متخصصين.

صرح بذلك السيد خليفة سالم الشامسي امين السر العام.

فيصل بن حميد يفتتح دورة صيفية في شعم

■ رأس الخيمة - الاتحاد: افتتح الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري برأس الخيمة.. امس الاول دورة المرحوم علي عيدان التي اقامها مركز رياض الصالحين بالتعاون مع نادى الامارات لابناء منطقة شعم والجير.. بمشاركة «١٢٠» ناشئا للمرحلة الاعدادية «٧٠» للمرحلة الثانوية.. حيث لاقت هذه الدورة اقبالا شديدا من الاهالي.. وتعد هذه الدورة من الانشطة التي تقام لابناء هذه المنطقة خلال الصيف حيث تهدف الى ملء فراغ الشباب.. كما تشمل الدورة مسابقات رياضية اخرى هي سباقات للدراجات والعاب شد الحبل.

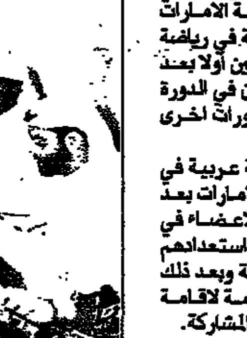
مهرجان الامارات للشطرنج للفتيات
إثارة وتشويق في منافسات الجولة الثانية

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ انتهت الجولة الثانية في منافسات مهرجان الامارات للشطرنج للفتيات بإثارة وتشويق كبيرين. فقد جمعت الرقعة الأولى الأختين جواهر حسن (١٤ سنة) وأمنية حسن ١٣ سنة. واستطاعت أمنية قيادة المباراة بقوة ودقة حتى وصلت الى وضعية أفضل.

وعلى الرقعة الثانية استطاعت رابعة محمد أحمد من الفوز على سعيدة ثاني التي أضاعت فرصة لانقاذ مباراتها في نهاية صعبة وكذلك استطاعت منى محمد علي الفوز على فاطمة محمد صالح بمباراة قامت فاطمة فيها بهجوم شديد على الملك ولكن منى استفادت من فكرة تكتيكية وفازت بقطعة ثم بالمباراة. كذلك فازت منى عبدالرحمن ١٦ سنة على نورة خليفة ١٠ سنوات في مباراة من أجمل مباريات هذه الجولة. وفي نهاية هذه الجولة تساوت ثماني لاعبات على المركز الأول بنقطتين لكل منهن وهن: جواهر حسن، رابعة محمد، منى محمد علي، فاطمة حسين، ليلى حسين، منى عبدالرحمن، نادية يوسف، ونورة حسين. هذا وسوف تشهد الجولة الثالثة تنافسا كبيرا لتصدر البطولة، وتجرى هذه البطولة المؤلفة من تسع جولات يوميا في مقر نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة.

جمعية المظلات تقترح اقامة بطولة عربية وتعقد دورة تدريبية للقفز للمواطنين


اجتماع جمعية الامارات للمظلات تصوير: جابر عابدين.

■ في اجتماعها مساء أمس الأول برئاسة الشيخ الحسن بن علي النعيمي قررت جمعية الامارات للمظلات عقد دورة تدريبية في رياضة القفز بالمظلات للمواطنين أولا بعد حصر المشاركين الراغبين في الدورة وبعد ذلك يتم الاعداد لدورات اخرى للمقيمين.

كما تقرر اقامة بطولة عربية في رياضة المظلات في دولة الامارات بعد أن تتم مخاطبة الدول الأعضاء في الاتحاد العربي لمعرفة مدى استعدادهم للمشاركة في هذه البطولة وبعد ذلك يتم عمل الاجراءات اللازمة لاقامة البطولة بعد موافقة الدول المشاركة.

كما تمت الموافقة على مخاطبة الاتحاد العربي لرياضة المظلات للشكر على الرسالة الواردة منهم والطلب من الاتحاد موافاة الجمعية بالنظام الأساسي واللائحة الداخلية للدراسة تمهيدا لاعداد الاجراءات الخاصة بانضمام الجمعية لعضوية الاتحاد.

وتمت الموافقة على الاشتراك في مهرجان دبي الصيفي وتقرر مخاطبة اللجنة المنظمة للمهرجان لمعرفة طرق وشروط الاشتراك في هذا المهرجان.

ختام البطولة المفتوحة للسنوكر لشرطة أبوظبي

■ اختتمت أمس فعاليات البطولة المفتوحة للسنوكر التي نظمتها اللجنة الرياضية العليا بالادارة العامة لشرطة أبوظبي واقيمت مبارياتها على صالة نادي الشرطة الرياضي وشارك فيها ٦٤ لاعبا من الادارات والدوائر الحكومية والمؤسسات والهيئات بأبوظبي.

وتوج اللاعب الدولي محمد مصطفى شهاب بطلا للبطولة بعد فوزه على اللاعب صلاح الدين تاج ٣/١ والذي حل ثانيا وعتيق القبيسي ثالثا. وحقق أعلى بريك في البطولة اللاعب مبارك السويدي ٥٩ نقطة.

وقام العقيد مصطفى شهاب عضو اللجنة الرياضية العليا والمقدم ابراهيم الحوسني والرائد حسين محمد حسين أمين السر العام بتوزيع الكؤوس والهدايا على أصحاب المراكز المتقدمة.

وصرح الرائد حسين محمد حسن أمين السر العام بأن تنظيم مثل هذه الدورات يزيد من روابط الصداقة والتعاون بين الأفراد بالشرطة وباقي أجهزة ومؤسسات الدولة وبفضل توجيهات العقيد عبدالله بن نصرة رئيس اللجنة العليا بضرورة استمرار مثل هذه اللقاءات في كافة الأنشطة الرياضية وتذليل كافة الصعوبات في سبيل نجاحها.

توابع الأسبوع ٢٦ للدوري المصري:
إقالة كروجر مدرب المقاولون العرب

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ توابع عديدة للاسبوع الـ ٢٦ للدوري المصري لكرة القدم.. فرغم احتفاظ الزمالك بالقمة بعد خسارته ٣/٤ من الاسماعيلي.. ومع استياء جمهور الاهلي لعرض فريقه الهزيل أمام القناة وتأزم موقف المقاولون العرب بتعادله مع شبين الا ان الامور جاءت غير طبيعية.

في الجبل الاخضر اصدر مجلس ادارة نادي المقاولون العرب قرارا باقالة الالماني مايكل كروجر وتكليف محمد عبدالسميع مدرب الفريق باستكمال المهمة ومعه جمال العقاد كمسؤول اول وذلك قبل الاتفاق مع نيوبوكير مدرب الاتحاد السكندري السابق لتولي المهمة في الموسم القادم.

وجاء قرار مجلس ادارة المقاولون بمثابة تعبير عن حالة الفريق المتدهورة وسلسلة العروض الهزيلة التي وصلت به الى منعطف خطير قد يقوده لدوري المظاليم.

وفي النادي الاهلي.. شهدت غرفة الملابس اشتباكا بين اللاعبين عقب انتهاء مباراة القناة فالجمهور حاول الاعتداء على حسام ومجدي طلبة ومحمد يوسف وعصام الحضري.. الاول هدأ من ثورتهم والثلاثي الاخير تبادلوا الشتائم مع الجمهور.. وتلك كانت بداية لاشتباك عنيف بين حسام حسن ومجدي طلبة.

ولم يجد راينر هولمان المدير الفني للاهلي شماعة يعلق عليها عرض فريقه الهزيل امام القناة الا محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني فأكد ان مستوى لاعبيه الضعيف انحصر في لاعبي المنتخب بشكل يثير الدهشة والتساؤل عن اسلوب الجوهري وبرامج تدريبه.

وقال هولمان ان عناصر المنتخب كانت دون المستوى وفقدوا القدرة على اللعب والجري بعد عشر دقائق من الشوط الثاني والوحيد الذي كان يحاول منهم هو حسام حسن.

وفي الزمالك اختلف الموقف فقد وجه نور الدالي المشرف على الكرة اتهاما شديد اللهجة للجنة الحكام واعتبرها المسؤولة عن هزائم الزمالك هذا الموسم لتحيزها الواضح لصلحة الاهلي وقال ان مباراة الاسماعيلي تدفع ناديه الى فقد الثقة في لجنة الحكام واعضائها.

وانتقد الدالي سياسة اتحاد الكرة واعتبرها السبب الرئيسي في فشل مسابقة الدوري العام من جراء توقفها اكثر من مرة.

ومن جانبه طالب عدد من المسؤولين بمجلس الادارة من رود كرول المدير الفني «القادم» للفريق تولي المسؤولية وقيادة الفريق اعتبارا من لقاء الاهلي الجمعة المقبل.

اشتباك لاعبو الأهلي .. والزمالك يتهم لجنة الحكام

ولنا كلمة

رماتنا.. اصابوا الهدف

■ اصاب رماة الامارات الاهداف التي ذهبوا من اجلها للمشاركة في البطولة العربية في القاهرة والتي عادوا منها محملين بعدد وافر من الميداليات بمختلف الوانها محققين بذلك انجازا آخر يضاف الى سلسلة انجازات منتخبنا الوطني للرماية الذي حجز مقعدا متقدما له على الخارطة العالمية والعربية لهذه اللعبة العريقة والتاريخية.

■ عشر ميداليات منها ثلاث ذهبيات وفضيتان وخمس ميداليات برونزية هي حصيلة المشاركة الاخيرة.. إلا انها لن تكون المحصلة الاخيرة لهذا المنتخب الذي منذ الظهور الاول له على الساحة الرياضية البعيدة عن العسكرية.. وانجازاته المتلاحقة لا تتوقف ولا تنقطع ابدا..

■ اتذكر جيدا المشاركة الرسمية الاولى لرماة الامارات في عام ٩٢ وبالتحديد في البطولة العربية السابعة التي اقيمت في دمشق وكنت يومها ضمن الوفد التلفزيوني المرافق لبعثة الامارات الى تلك البطولة التي لم نعد منها إلا بانجازات رماتنا الذين رفضوا العودة من المشاركة الرسمية الاولى لهم دون ان يحملوا معهم ما يؤكد جدارتهم.. وكان لنا ذلك وحققنا اول ميدالية ذهبية في تاريخ الامارات الى جانب عدد آخر من الميداليات الفضية والبرونزية. التي تظللت بها البعثة في طريق عودتها الى ارض الوطن.. بعد ان فشلت باقي المنتخبات من تحقيق شيء يذكر في تلك الدورة.

■ ومنذ ذلك اليوم وبعد تلك اللحظة التي فرض فيها رماتنا انفسهم على الساحة الرياضية والانجازات لم تتوقف مما ادى الى انتشار قاعدة هذه اللعبة الى ان تم اشهار اتحاد خاص بها لاعطائها استقلالية اكثر في تنظيم قاعدة ممارسي هذه اللعبة التي خرجت من نطاقها العسكري المغلق لتنطلق الى ابعد الحدود وتتواجد في اكبر التظاهرات الرياضية والاولمبية.

■ وكان لرئاسة الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان لهذا الاتحاد دور كبير في عملية استمرارية انجازات رماتنا.. كما ان اهتمام سموه بتوسيع قاعدة هذه الرياضة كان وراء تشكيل منتخب نسائي فرض تواجده بكل قوة ومن اول مشاركة رسمية وفي الظهور الاول له..

■ وحصول ابنة الامارات شمه المهيري على ذهبية العرب في المسدس وتأهلها لاولمبياد سيدني في المشاركة الاولى لها.. انجاز يحسب لهذه البطلة ولاتحاد اللعبة الذي فتح المجال امام ابنة الامارات لتؤكد تفوقها وجدارتها هي الاخرى.

■ في الحقيقة ان النتائج التي حققها رماتنا في بطولة العرب الثالثة التي اختتمت في القاهرة.. لم تكن مفاجأة.. لأن هذا ما اعتدنا عليه وما عودنا عليه رماتنا..

■ والدور الباقي على باقي الالعاب..!..!.

كلمة اخيرة

■ وجود سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم ضمن صفوف منتخب الامارات للرماية ومشاركته جنبا الى جنب مع رماة الامارات في البطولة العربية التي اقيمت في القاهرة.

■ اشارة واضحة الى ان تمثيل الامارات وحمل شعارها والدفاع عنها شرف يتمناه كل من ينتمي الى هذه الارض الطيبة وهذا الوطن الغالي.. اي كانت مكانته.. وموقعه.

محمد جاسم

المركز الصيفي بنادي الذيد يبدأ اليوم

■ يفتتح اليوم الثلاثاء المركز الصيفي المقام بنادي الذيد والذي يشتمل على العديد من الانشطة المختلفة لشغل أوقات الفراغ لدى أبناء المنطقة، وهو يشتمل على فترتين كالتالي:

الفترة الصباحية: أنشطة ثقافية - تنس طاولة. والفترة المسائية: النشاط الديني - دوري في كرة القدم - دوري في كرة اليد. بالاضافة الى الرحلات العلمية والترفيهية التي سوف يقوم بتنظيمها النادي خلال الفترة الصيفية لجميع المشاركين بالمركز.

فايس يسجل افضل رقم للعام الحالي في رمي المطرقة

■ سجل الالماني هاينتس فايس افضل رقم عالمي للعام الحالي في رمي المطرقة مقداره ٨٣,٠٤ متر خلال بطولة المانيا لالعاب القوى في فرانكفورت.

وافضل رقم عالمي لهذا العام مسجل باسم الايطالي انريكو سروليتي وهو ٨١,٦٤م.

كأس العالم مرحلة مهمة في حياتنا الكروية اكسبتنا الخبرة والاحتكاك الجيد

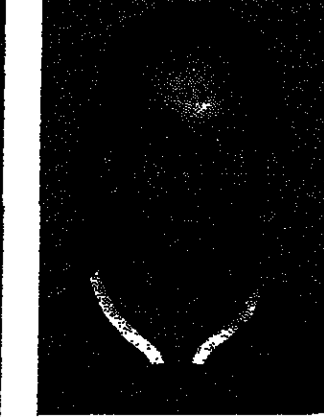
التركيز على المشاركات القادمة أهم وكل امكانياتنا تحت تصرف اتحاد الكرة

■ استطلاع : ابراهيم العسم

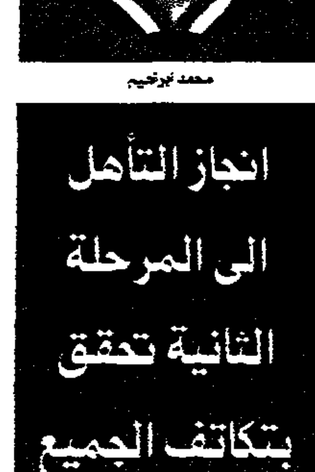
■ تعتبر كأس العالم للشباب من بين البطولات التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم والذي يحول عليها الشيء الكثير في سبيل الارتقاء بالمستوى واظهار النجوم والمواهب الشابة التي تلمع فيما بعد مع منتخباتها الأولى في البطولات الاخرى القارية والعالمية.. وتتميز بطولة العالم للشباب بانها واحدة من اهم البطولات التي تستقطب سماسرة ومدربي وخبراء اللعبة لاختيار اللاعب الموهوب ودراسة طرق اللعب الحديثة ومعرفة مستويات الكرة عبر جميع انحاء العالم والى اي مرحلة ومستوى وصلت اليه تلك المنتخبات على مستوى العالم.. والجدير بالذكر ان الاتحاد ارسل مايقارب عن ٤٣ مدربا وخبيرا وزعهم على المجموعات الست في هذه البطولة لاختيار وتحليل المستوى العام لمنتخبات الشباب.. كما تتميز هذه البطولة بانها فرصة ذهبية للاعبين لاثبات امكانياتهم الفنية والمهارية وفرصة لاختيارهم في اندية كبيرة على مستوى العالم..ولبطولة العالم للشباب فوائد كثيرة خرج بها منتخبنا الوطني للشباب وخرج خلالها اللاعبون بفائدة الاحتكاك واكتساب الخبرة لانها المحك الحقيقي لاختبار قدراتهم وصورة صافية لاكتشاف مكامن النقص واصلاح السلبيات.

والكل ادلى بدلوه في ملف مشاركة منتخبنا الوطني للشباب والذي عاد مؤخرا من نهائيات كأس العالم التي اقيمت ومازالت في ادوارها النهائية تقام في ماليزيا ماعدا اصحاب الشأن الذين عايشوا الواقع الكروي الموجود اثناء البطولة وحملوا الانطباعات والمكتسبات والخبرات من هذه البطولة..ولاننا نمتلك عناصر شابة قادرة على تجاوز الاثار السلبية وتحويلها الى احداث ايجابية على شكل انجازات وفي نفس الوقت قادرة على ادراك الايجابيات وخضم الحقائق واستخلاص الفائدة في نهاية المطاف.

.. عن انطباعات وآراء اللاعبين من هذه المشاركة كان لنا هذا الاستطلاع مع


عبدالله عيسى


ياسر سالم


محمد ابراهيم

انجاز التأهل الى المرحلة الثانية تحقق بتكاتف الجميع

كاظم علي

عبدالسلام جمعة
سعيد الشرهان

لاعبي منتخبنا الوطني للشباب.. ونبدأ بكابتن الفريق محمد ابراهيم الذي قال..بأن المشاركة في كأس العالم فرصة كبيرة لاكتساب الخبرات ومشاهدة انماط مختلفة من المهارات الفردية وطريقة اللعب وان البطولة اكسبتنا رصيدا قويا سيكون مرافقا معنا في مشوار حياتنا الكروية الذي مازال في بدايته ويضيف محمد ابراهيم بأن المشاركة مرحلة مهمة في حياتنا مرت بانجاز التأهل الى المرحلة الثانية.

..واضاف بأن التركيز يجب ان ينصب على المهمات القادمة واننا جاهزون لخوض البطولات القادمة بمزيد من التفاؤل.

..اما عبدالسلام جمعة فقال ان كل لاعب يتمنى ان يصل الى كأس العالم وان يحقق نتيجة ايجابية لبلاده.. والحمد لله تمكنا من الوصول الى المرحلة الثانية رغم الصورة السيئة التي ظهرنا عليها في بداية المشوار.. واضاف بأن اللاعبين بشكل عام استفادوا من هذه المشاركة ومن الخسائر التي تعرض لها الفريق وصححوها بمزيد من الحماس والاصرار على تغيير الصورة.. المحمة انتهت بمحاولات جادة لتقديم اقصى ما عندنا من امكانيات ويجب ان نتجاوز هذه المرحلة والسعي في التفكير في المهمات القادمة واقربها البطولات العربية والاستعداد لتصفيات اولمبياد سدني عن طريق الاستعدادات المبكرة والسعي الى الاحتكاك مع فرق قوية ومنتخبات نستفيد منها اكثر.

اما ياسر سالم صاحب اول اهداف منتخبنا في بطولة كأس العالم للشباب فلم يجد أهم واقوى من هذه البطولة في اظهار حقيقة مستوانا والسعي الى التفكير بشكل ايجابي لمستقبل الكرة في الامارات.

واضاف بأن العديد من الفوائد والمكتسبات الايجابية استفاد منها اللاعبون من خلال مشاركتهم في هذه البطولة.. لكنها تبقى مرحلة مهمة وخطوة ايجابية في حياتنا الكروية.. واضاف ياسر بأن الانجاز الذي تحقق في هذه البطولة وهو الصعود الى المرحلة الثانية في كأس العالم لم يأت من فراغ وانما جاء نتيجة تعاون وتفاهم متبادل بين اللاعبين والجهازين الفني والاداري.. جاء نتيجة حرص الجميع على بذل الجهود الطيبة لتحقيق فوز يشرف كرة الامارات بعد ان تعرض الفريق الى خسارتين نتيجة اخطاء فردية وعوامل اخرى خارجة عن ارادة الفريق واللاعبين.

واختتم ياسر حديثه قائلا بان الطريق مازال حافلا بالمشاركات والبطولات والامال والطموحات ترافق الجميع في سبيل تحقيق انجازات تفخر بها كرة الامارات مستقبلا.

علي سعيد مهاجم منتخبنا والذي تعرض للاصابة خلال مشاركته فقال بأن كل ما عندنا من مستوى فني ومهاري قدمناه في هذه البطولة وان الفارق الفني والمهاري بيننا وبين المحترفين الذين واجهناهم كان له الدور الاساسي في خسائر الفريق.. لكن الحقيقة بان جميع اللاعبين ومن خلفهم الجهازان الفني والاداري اصروا على تقديم الصورة المناسبة والحقيقية لكرة الامارات وهذا بالفعل تحقق في اخرميلراة بعد ان قدمنا مستوى طيبا وفزنا على ساحل العاج.. واضاف اننا كلاعبين نتهيأ حاليا لخوض مباريات الدورة العربية وتقديم مستوى يشرف هذه المشاركة.

اما عبدالله عيسى نجم خط دفاعنا فقد اضاف بأن الخسارة والفوز واردان في اي مشاركة يخوض بها اي من المنتخبات العريقة.. وخسائرنا امام المكسيك وانجلترا ليست اخر المطاف.. وليست المقياس الحقيقي ويجب عند كل مشكلة ان ينظر الى حجم الانجاز الذي حققناه بصعودنا الى المرحلة الثانية لانها المحصلة النهائية من هذه المشاركة.

وتساءل عبدالله عيسى عن الذين انتقدوا الفريق وهم بعيدين كل البعد عن ظروف الفريق واللاعبين اثناء المباريات.. وان هؤلاء لايعلمون من هو المصاب من السليم.. وان اللاعبين عاشوا اوقاتا عصيبة وضغوطات نفسية شديدة اثناء المباريات وبعد الخسائر ولو لاتكاتف افراد البعثة في اعادة تأهيل الثقة في اللاعبين لما حققنا انجاز الوصول الى الدور الثاني.. واضاف عبدالله عيسى بأن هذه المرحلة ستبقى في خانة الاستفادة والخبرة التي حملناها ونحن عائدون الى الامارات بعد مشاركتنا في كأس العالم.. وان التفكير منصب على اهمية تقديم صورة طيبة في البطولة القادمة التي سنشارك بها.

اما كاظم علي احد نجوم منتخبنا في خط الهجوم، فقال لقد بذلنا كل مالدينا في هذه البطولة وان الجانب الايجابي يتمثل في كم الاستفادة والخبرة التي كسبناها من خلال مشاركتنا في كأس العالم.. وتمنى كاظم ان تحقق هذه المجموعة نتيجة ايجابية خلال مشاركتها القادمة في بيروت وان يقدم الفريق بشكل عام صورة تشرف كرة الامارات في هذه البطولة..واضاف باننا كلاعبين لدينا الرغبة في تكثيف التدريبات واكتساب المهارات وتقوية جوانب الضعف قبل انطلاقه البطولة القادمة وان كأس العالم كشفت لنا اهمية بذل الشيء الكثير في الارتقاء بمستوانا الفني الى الاعلى.. واشاد كاظم بالتعاون والتفاهم الكبير بين اللاعبين والجهازين الفني والاداري الامر الذي نتج عنه تأهلنا الى المرحلة الثانية لكأس العالم للشباب في الوقت الذي خرجت منه اسماء كبيرة من الادوار الاولى.

وعلى نفس المفهوم يستطرد سعيد الشرهان حديثه قائلا : ان المشاركة في بطولة كأس العالم تمثل شرفا كبيرا لكل لاعب اماراتي.. واننا كلاعبين استفدنا ما لم نستفده في سنوات طويلة.. واضاف ان الانجاز الذي تحقق جاء نتيجة اصرار اللاعبين مع تغيير الصورة السيئة التي ظهرت في اول الامر.. وتمنى الشرهان ان يحقق الفريق في المشاركة القادمة ما لم يحققه في كأس العالم ويردوا الجميل لكل من ساهم ووقف مع الفريق منذ انطلاقته في التصفيات المؤهلة الى كأس اسيا ومن ثم كأس العالم.

في الجولة الاولى لنهائي كأس الشطرنج

الفوز لحامل اللقب والمصنف الاول وتعادل البقية

اتحاد الشطرنج يعيد تشكيل لجنة التسويق وينظم دورة للحكام الجدد

■ يسري عبد اللطيف.

■ اسفرت مباريات الجولة الاولى من نهائيات كأس صاحب السمو رئيس الدولة للشطرنج عن فوز حامل اللقب نبيل محمد صالح واعلى المصنفين عثمان موسى في اول ظهور لهما على رقعة المنافسة، فيما تعادل بقية اللاعبين.

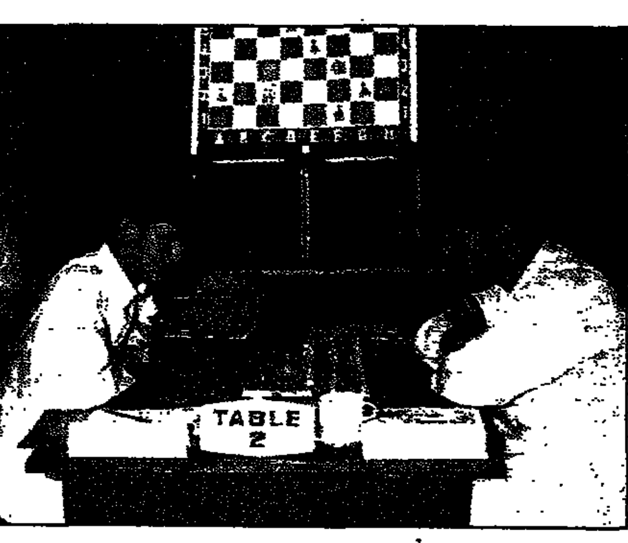
حقق نبيل صالح فوزه على حساب علي سيف الشعالي من نادي عجمان، بينما فاز عثمان موسى في مباراته مع لاعب نادي ابوظبي علي محمود.

وتعادل لاعبا الشارقة سعود محمد ومحمد الطاهر، كما تعادل نجيب محمد صالح «دبي» مع عبدالله عبدالرحمن «الشارقة».

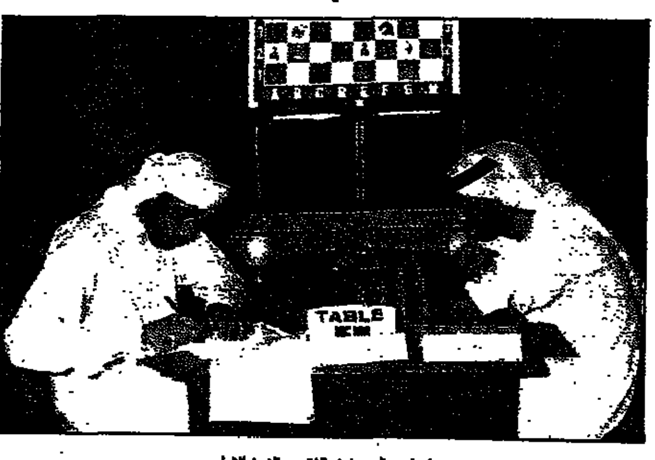
وبذلك يتصدر حامل اللقب واعلى المصنفين الثمانية الكبار المشاركين في الدور النهائي للبطولة المقامة حاليا بمقر نادي ضباط الشرطة بالقرهود والتي ينظمها نادي دبي للشطرنج والثقافة بالتعاون مع اتحاد الامارات.

ومن جانب آخر عقد مجلس ادارة اتحاد الشطرنج اجتماعا هاما مساء امس الاول برئاسة جمال المدفع امين السر العام الذي صرح بأنه كان اجتماعا حافلا ومثمرا حيث تقرر اعادة تشكيل لجنة التسويق بالاتحاد برئاسة امين السر العام وعضوية حسين الغزال رئيس لجنة الحكام ومحمد عبدالله خلفان المدير المالي وكذلك ثلاثة من خارج الاتحاد من المهتمين والخبراء في امور التسويق بهدف تنشيط عمل اللجنة والبحث عن ممولين للبطولات الدولية والمحلية المزمع اقامتها في الفترة القادمة.

وتم استعراض النتائج الايجابية لزيارة نائب رئيس الاتحاد الدولي يوم الجمعة الماضي وخاصة استعداده المعلن لمزيد من التنسيق مع اتحاد الامارات من اجل تفعيل وتطوير الشطرنج في قارة آسيا وتنظيم عدة مسابقات دولية في الامارات يدعى لها ستة اساتذة من الدول الآسيوية المجاورة بهدف رفع التصنيف الدولي للاعبي الامارات واتاحة الفرصة لهم للحصول على القاب دولية وتم تكليف لجنة التسويق لايجاد ممولين لهذه البطولات، وكذلك قرار نائب رئيس الاتحاد الدولي باختيار ثلاثة حكام من الامارات لتحكيم البطولات الآسيوية القادمة في ايران والهند بهدف حصولهم على الشارة الدولية وقد قرر الاتحاد اعتماد ترشيحات لجنة الحكام باختيار كل من سلطان الطاهر وبدر حسن.



عثمان موسى صاحب اعلى تصنيف في الدورة الاول   تصوير / جابر عابدين



نبيل صالح حامل اللقب والفوز الاول

تطبيق النظام الجديد في المهرجان

نظرا لنجاح النظام الجديد لبطولة الكأس وتنفيذا التوصيات لجنة المسابقات فقد تقرر تطبيقه في مهرجان فردي الرجال المقرر اقامته في عجمان في الفترة من ١٧ ـ ٢٠ اغسطس ١٩٩٧.

بحيث يشارك في المهرجان ٣٦ لاعبا يلعبون جولتين تمهيديتين بنظام خروج المغلوب حتى يصبح العدد ٩ لاعبين يضاف اليهم بطل العام الماضي ويقام دوري من دور واحد بين اللاعبين العشرة مع تطبيق جدول فارنا لتجنب تقابل لاعبي النادي الواحد في الجولات الثلاث الاخيرة من اجل النزاهة الكاملة في النتائج.

قرر الاتحاد الموافقة على طلب نادي الفتيات بالشارقة بشأن مشاركة اربع فتيات تحت ١٤ سنة في مهرجان الناشئين تحت ١٦ سنة المقام بالتعاون مع نادي دبي من ٧ ـ ١٥ يوليو القادم على ان تقام مباريات الفتيات الاربع بمقر الاتحاد في حين تقام باقي المباريات بمقر نادي دبي وتأتي هذه الموافقة بعد موافقة اولياء امور الفتيات بهدف توفير فرص جيدة للفتيات للعب مباريات جدية استعدادا للمشاركة في البطولات العربية القادمة.

دورة للحكام الجدد

وقرر الاتحاد تنظيم دورة للحكام الجدد بمقر الاتحاد بدبي في الفترة من ٩ ـ ١٤ يوليو القادم يحاضر فيها الحكم الدولي حسين الغزال رئيس لجنة الحكام والحكم الدولي د. هشام الجندي، والدعوة مفتوحة امام جميع المواطنين واللاعبين بمختلف الاندية للمشاركة في هذه الدورة التي تهدف الى زيادة عدد الحكام وشرح القانون الجديد للشطرنج.

توجيه الشكر للسكرتير الفني

وقرر مجلس ادارة الاتحاد بالاجماع توجيه الشكر للسكرتير الفني للاتحاد د. هشام الجندي تقديرا لجهوده الفنية خلال الفترة الماضية وكذلك دوره الفعال في متابعة حصول لاعبنا الدولي عثمان موسى على لقب استاذ اتحاد دولي قبل فوات الفرصة على اللاعب كما حدث مع اللاعب محمد عبدالرحيم الفائز ببطولة العرب للناشئين تحت ١٦ سنة عام ١٩٩٣ ولم يحصل على اللقب حتى الان وضاعت عليه الفرصة لعدم المتابعة مع الاتحاد الدولي.

تعيين مساعد مدرب مواطن

وقرر الاتحاد مخاطبة الوزارة لتعيين مساعد مدرب مواطن من احد اللاعبين الدوليين من اجل اعداد مدربين مواطنين على ان يتم تكليف هذا المدرب بالاشراف على التدريب في امارة ام القيوين في النادي العربي وقد تم ترشيح اللاعب الدولي عثمان ربيع من نادي عجمان.

■ يغادر اليوم الثلاثاء منتخب الامارات للتنس للشباب الى معسكره الصيفي في اكاديمية ليوس بروجيرا في مدينة برشلونة في اسبانيا. وسوف يستمر المعسكر لمدة شهر واحد يخضع اللاعبون خلاله لتدريبات مكثفة لمدة ست ساعات يوميا ويشاركون في بطولات محلية في مدينة برشلونة والمناطق المحيطة بها.

والجدير بالذكر ان اتحاد التنس قد تكفل بتذاكر السفر ومصاريف المدرب المرافق بينما يتكفل اولياء الامور بمصاريف المعسكر لابنائه اللاعبين. هذا وسوف يشارك اللاعبون في البطولة العربية للشباب والتي تقام في القاهرة خلال الفترة من ٤ ـ ١٠ اغسطس مباشرة بعد انتهاء المعسكر. كما يشارك اللاعبان عمر بهروزيان وهادى بدرى في بطولات الاتحاد الدولى للشباب بالاضافة الى البطولة العربية وهذه البطولات هى:

١ ـ بطولة مصر الدولية للشباب من ١١ ـ ١٧ اغسطس في القاهرة.
٢ ـ بطولة موفنبيك الاهرام الدولية من ١٨ ـ ٢٤ اغسطس في القاهر.
٣ ـ بطولة سوريا الدولية للشباب من ٢٥ ـ ٣٠ اغسطس في دمشق.
٤ ـ بطولة بيروت الدولية للشباب من ١ ـ ٧ سبتمبر في بيروت.
٥ ـ بطولة قطر الدولية للشباب من ١٣ ـ ١٩ اكتوبر في الدوحة.

اما اللاعبون المشاركون في المعسكر فهم: عمر بهروزيان وهادى بدرى وسعيد البنا ومحمد فريدونى ومحمد زعل وزايد عباس ويرافقهم المدرب جوناثان استبز.

استعدادا للدورة العربية

منتخب السلة يلاقي لبنان وشباب فرنسا في باريس

« حمدان » استفاد من تجربة كوريا وحل وصيفا في الرمية الثلاثية

■ باريس: محمد حمصي

■ انتقل منتخبنا الوطني لكرة السلة الى مدينة ايفرو الفرنسية التي تبعد ١٠٠ كلم عن العاصمة باريس بعد انتهاء المرحلة الاولى لمعسكر الاعداد الخاص بالدورة العربية الثامنة للالعاب الرياضية بلبنان والتي اقيمت بمجمع شارتر الرياضي.

وقد خاض منتخبنا حتى الآن ثلاث تجارب.. في شارتر التقى مع فريق دروكس الفرنسي وفاز بفارق ٢٠ نقطة ثم كرر فوزه على فريق شارتر وتفوق عليه ٨٧ - ٥٢ بعد ما انهى الشوط الاول لصالحه ٤٥ - ٢٩. وفي المرحلة الثانية بمدينة ايفر تقابل منتخبنا يوم الجمعة الماضي مع منتخب مدينة شارتر مدعما بثلاثة لاعبين من ايفرو وانتهت المباراة لصالحنا بفارق ١٦ نقطة.. وقد حرص الجهاز الفني الذي يقوده الامريكي جون سنيد ومساعده احمد جاسم على اتاحة الفرصة امام جميع اللاعبين للوقوف على مستواهم قبل خوض المنافسات العربية في بيروت. وفي ساعة متأخرة من مساء امس لعب منتخبنا تجربته الرابعة مع فريق ايفر بطل الدرجة الثانية الفرنسي وتقف امامه ثلاث تجارب مع منتخب نجوم شارتر يوم غد الاربعاء ومع منتخب شباب فرنسا في العاصمة باريس يوم ٥ يوليو واخيرا مع المنتخب اللبناني الذي يقيم معسكره في باريس يوم ٨ يوليو اي قبل السفر الى بيروت بيومين.

من جهة اخرى وصل يوم الجمعة الى ايفرو راشد الزعابي رئيس لجنة المنتخبات الوطنية للاطمئنان على سير المعسكر وقد تابع مباراة الامس مع بطل الدرجة الثانية الفرنسية في الصالة المخصصة لتدريبات المنتخب والقريبة من مقر اقامة البعثة بفندق ميركوري.

وصرح عبدالله جاسم مدير المنتخب بان التجارب الثلاث السابقة كانت عبارة عن «جس نبض» ومعرفة امكانيات اللاعبين قبل الدخول في مباريات قوية تمثل المحك الاساسي لفريقنا قبل توجهه الى بيروت واضاف بان الجهاز الاداري والفني طلب من الشركة المنظمة للمعسكر اختيار فرق قوية تتلاءم مع طبيعة المرحلة الثانية الهامة والتي تعتبر (بروفة اخيرة) للتشكيلة الاساسية التي ستشارك في الدورة العربية.

في المقابل اعرب حمدان سعيد عن سعادته بتجربته مع منتخب نجوم آسيا في المباراة الاستعراضية الدولية التي اقيمت في سيئول قبل ايام وقال ان المنتخب الآسيوي كان يفتقد للتجانس وكان اللاعبون مقيدين باسلوب معين مما اثر على نسبة التهديف. وقد شارك حمدان في المباراة باكملها ونجح بتسجيل ٩ نقاط وخلال الشوطين شارك في مسابقة الرمية الثلاثية التي ضمت ثلاثة لاعبين كوريين الى جانب حمدان ومعه لاعب صيني واخر ياباني واحتل حمدان المركز الثاني بعد اللاعب الكوري حيث سجل ١٥ رمية خلال ٣٠ ثانية وبفارق رمية واحدة عن منافسه الكوري. وذكر حمدان بان هذه التجربة سوف تتكرر سنويا وسوف تقام المباراة القادمة في هونج كونج في العام القادم.

مدينة ايفرو مدينة هادئة وممطرة حاليا درجة الحرارة فيها تتراوح مابين ١٥ الى درجة وتقع شمال شرق باريس ويبلغ عدد سكانها ٤٩ الف نسمة.

يتدرب منتخبنا يوميا على فترتين من العاشرة وحتى الحادية عشرة والنصف صباحا ومن الخامسة والنصف حتى السابعة والنصف مساء.. وكان امس الاول (الأحد) هو يوم الراحة الوحيد منذ وصول البعثة لفرنسا. تواجد الاتحاد الرياضي في معسكر فرنسا يأتي بمبادرة ذاتية وحرصا منا على القاء الضوء على استعدادات منتخبنا خاصة انه قادم على المشاركة بدورة عربية كبيرة تحظى باهتمام كل القياديين الرياضيين العرب.

راشد الزعابي





حمدان سعيد

تعادل الرجاء البيضاوي والكوكب المراكشي بالدوري المغربي

■ تعادل الرجاء البيضاوي، الذي ضمن اللقب، مع الكوكب المراكشي ١/١ في المرحلة الثلاثين والاخيرة من الدوري المغربي لكرة القدم. وسجل فهمي (٤٤) للرجاء وغراف (٤) للكوكب. وتغلب الوداد الثاني خارج ارضه على اولمبيك خريبكة بهدفين للعمري (٥٤ و ٦٢). ونحجنة سجلت الثالث على النادي المكناسي بهدف لبن ضيبة (٦٨). والاتحاد القاسمي على شباب المحمدية بهدف لبن حنون (٨٤). والوداد الفاسي على شباب المسيرة بهدفين لمصدق (٣٠) و السايح (٦١) مقابل هدف واحد لمصدق ايضا (٥١). ومولودية وجدة على المغرب التطواني ٢/٤. سجل للفائز الدركاوي (١٤) ومجون (١٦) و النصيري (٨٢) و فلاح (٨٩) وللخاسر دريدر (٢٧) والفارسي (٦٣). وتعادل الدفاع الحسني والجيش الملكي صفر/صفر، وسبورتينغ سلا وحسنية اغادير بهدف لعنان (٨٠) مقابل هدف للشامسي (٩٠).

الوحدات الاردني يبدأ التحضير لبطولة الاندية العربية

■ عمان - الاتحاد: يتأهب فريق نادي الوحدات بطل الدوري الاردني لكرة القدم لاستضافة نظيره فريق القوة الجوية بطل دوري الكرة العراقي في عمان اواخر الشهر الحالي، حيث يلتقي الفريقان في مواجهة ودية على ستاد عمان الدولي في اطار تحضيراتهما للمشاركات الخارجية.

ويذكر ان الوحدات الاردني يتأهب للمشاركة في بطولتي الاندية العربية لابطال الدوري وابطال الكأس للعام الحالي ٩٧ حيث يشارك في البطولتين بصفته بطلا للدوري والكأس في الاردن للموسم الماضي ٩٦.

على صعيد آخر باشر المدرب العراقي انور جسام الذي تعاقد معه نادي الوحدات للاشراف على فريقه الكروي اعتبارا من الموسم الحالي، مهام عمله حيث قاد يوم الاحد الماضي التدريب الاول له مع الفريق. بعد ان كان جسام قد تابع مباراة فريق الوحدات الاولى في الدوري العام يوم الجمعة الماضي مع فريق النادي الاهلي والتي انتهت الى التعادل الايجابي ١/١ حيث تابعها جسام من على المدرجات.

ووفق نظرته التقييمية لاداء الوحدات مع الاهلي قال جسام: لاشك ان فريق الوحدات يمتلك مقومات الظهور بصورة ايجابية على الساحة العربية اضافة الى مواصلة زعامته للمسابقات المحلية يجمع الفريق عنصر الخبرة والشباب ويتمتع لاعبوه بالحماس والانسجام ويعزز ذلك زخما جماهيريا كبيرا، وفي مباراته امام الاهلي والتي لايمكن ان تكون مقياسا دقيقا لاداء الفريق فقد ظهر هناك ضعف في اللياقة البدنية اضافة الى شهور العصبية على اداء بعض اللاعبين وهي امور ليست عصية على المعالجة عموما.

وتنتظر المدرب العراقي جسام مهمة صعبة مع فريق الوحدات هذا الموسم وذلك من اجل ابقاء فريق الوحدات على قمة مسابقتي الدوري والكأس محليا. اضافة الى تحقيق طموح جماهير الوحدات الغفيرة في الظهور بصورة مشرفة في بطولتي الاندية العربية لابطال الدوري والكأس هذا العام.

المنتخب العراقي

تصفيات آسيا للمونديال

خسارة المنتخب العراقي وخروجه من التصفيات

فازت كازاخستان ١/٣ وتأهلت للدور الثاني

■ خسر المنتخب العراقي الشقيق امام نظيره كازاخستان ٣/١ في مباراتهما المصيرية للتأهل للدور الثاني في ختام تصفيات الدور الاول للمجموعة الآسيوية التاسعة لمونديال ٩٨ والتي اقيمت في مدينة ألماتي امام ٨ الاف متفرج وبذلك خيب المنتخب العراقي امال جماهيره وخرج من التصفيات.. بينما تأهل منتخب كازاخستان للدور الثاني.

وسجل نوركين مازبايف «٤» وفلاديمير لوغينيف «٣٦» واليكسي كليشين «٦١» اهداف كازاخستان، وصادق سعدون «٥٦» هدف العراق.

وكان مطلوبا من العراق الفوز بفارق هدفين حتى يتأهل.

واكتمل بذلك عقد المنتخبات العشرة التي بلغت الدور الثاني:

السعودية من المجموعة الاولى، وايران من الثانية، والامارات من الثالثة، واليابان من الرابعة، واوزبكستان من الخامسة، وكوريا الجنوبية من السادسة، والكويت من السابعة، والصين من الثامنة، وكازاخستان من التاسعة، وقطر من العاشرة. وتسحب قرعة الدور الثاني من التصفيات في ٢٢ يوليو في زيوريخ.

صدمة للجماهير العراقية

والقى خروج المنتخب العراقي اثر خسارته امام كازاخستان ٣/١ بظلاله على الشارع العراقي الذي كان ينتظر نتيجة المباراة بفارغ الصبر.

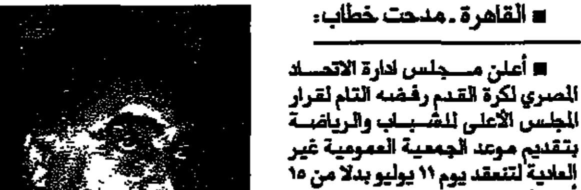
وكان القاسم المشترك لحديث الناس امس الاثنين هو كيف خسر المنتخب في كازاخستان واين جيل الامس الذي اوصل الكرة العراقية الى مونديال المكسيك ٨٦ من جيل اليوم الذي لم يحقق شيئا يذكر لها؟.

ولم تخف الصحافة العراقية استياءها من النتيجة، وتحت عنوان «منتخبنا الوطني يحطم آمالنا ويفقد فرصة التأهل»، كتبت الثورة «حطم لاعبونا اعصابنا واحالوا الامل الى ركام وجعلوا الحسرة تملأ النفوس بعد ان فرطوا باخر فرصة ممكنة للتأهل الى تصفيات الحسم الآسيوية وغادروا المرحلة الاولى منها بجرح كبير لن يندمل بسهولة».

الاستعانة بالاجنبي

وفي زاوية اخرى تحت عنوان «وضاع الامل» قالت جريدة الثورة «صاعقة الامس جاءت مثل صرخة سيبقى صداها يتردد طويلا في سماء الكرة العراقية، صرخة تعلن حقيقة الواقع المتردي الذي وصل اليه منتخبنا الوطني، صرخة تؤكد ان لا امل يرجى بعد اليوم من لاعبينا الحاليين وليس امامنا بعد الان سوى ان نعود من جديد الى الاستعانة بقدرات تدريبية حقيقية وليس عرجاء، نحن بحاجة الى مدرب اجنبي يعيد الكرة العراقية الى اعلى السلم الآسيوي وليس عند قاعدته».

بعد تقديم موعد انعقاد الجمعية العمومية:



اتحاد الكرة المصري يرفض القرار.. ويلجأ للجنزوري

احتمالات حل المجلس واردة بعد تكتيكات جهاز الرياضة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ أعلن مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم رفضه التام لقرار المجلس الأعلى للشباب والرياضة بتقديم موعد الجمعية العمومية غير العادية لتنعقد يوم ١١ يوليو بدلا من ١٥ أغسطس.

وأكد المجلس خلال اجتماعه أمس الأول ان تحديد الجهة الادارية ليوم الجمعة ١١ يوليو موعدا لانعقاد الجمعية العمومية قرار مخالف للوائح والقوانين والتي يستوجب عقدها بعد ٤٥ يوما من اعلان ذلك.

وتقدم المجلس بمذكرة تظلم الى د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وأيضا الى رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى.

ويبدو ان احتمالات حل المجلس واردة، فقد تجددت تلك الاحتمالات بتشكيل مجلس مؤقت لاتحاد كرة القدم من مجموعة متميزة من الشخصيات القوية في الوسط الرياضي بعد تكتيكات جهاز الرياضة والذي استبعد فكرة اجراء انتخابات موازية لعملية طرح الثقة من مجلس الادارة الحالي برئاسة سمير زاهر.. وذلك تبعا للقرار الجديد الذي أصدره بتحديد موعد الجمعية العمومية يوم ١١ يوليو بدلا من ١٥ أغسطس.

وهناك اتجاه قوي لدى أعضاء مجلس ادارة الاتحاد الحالي باللجوء الى القضاء للطعن في قانونية قرار الدعوة المبكرة للجمعية العمومية لإبطال هذا القرار.. وفي الوقت نفسه فإن جهاز الرياضة يجري اتصالاته مع بعض الشخصيات للحصول على موافقتها في الانضمام الى مجلس ادارة الاتحاد الذي سيتم تعيينه، وقد يسمى باللجنة المؤقتة لادارة الاتحاد والاعداد لانتخابات قادمة وهي نفس اللجنة التي رأسها محمد السياجي قبل المجلس الحالي وذلك لتفادي اعتراضات الاتحاد الدولي.

طاقم أسباني لادارة لقاء الزمالك والأهلي

وقد وافق الاتحاد الأسباني لكرة القدم على ارسال طاقم تحكيم دولي لادارة لقاء الزمالك والأهلي في الأسبوع الـ ٢٧ للدوري المصري لكرة القدم يوم الجمعة المقبل باستاد القاهرة.

من ناحية اخرى اختار الاتحاد الدولي الطاقم المصري المكون من جمال الغندور ومحمد توفيق ووجيه أحمد لادارة مباراة زيمبابوي والكاميرون في تصفيات كأس العالم يوم ١٧ أغسطس المقبل، والطاقم المكون من حسين علي موسى ومصطفى أبو قمر وهشام صلاح لادارة مباراة المغرب والجابون في نفس التصفيات.

طارق سليمان مديراً فنياً للمصري

قرر مجلس ادارة النادي المصري البورسعيدي بعد ساعات من تعيينه برئاسة كامل أبو علي اختيار طارق سليمان مديرا فنيا للفريق الأول لكرة القدم واقالة الجهاز الحالي بقيادة فؤاد شعبان. كما قرر المجلس تعيين صفوت عبدالحليم لاعب ومدرب الأهلي السابق مديرا لقطاع الناشئين بالنادي.



سمير زاهر

د. كمال الجنزوري

لقاء فرنسا الدولي لالعاب القوى

فوز مرسلي ومعزوزي بسباقي ٢٠٠٠م و ١٠٠٠م وبولمرقة غير جاهزة

■ حل العداء الجزائري نور الدين مرسلي اول في سباق ٢٠٠٠ م في لقاء فيلنوف داسك الدولي الفرنسي لالعاب القوى مساء الاحد في مدينة ليل مسجلا ٤,٥٤,٦٧ دقيقة.

وهي المشاركة الثالثة لمرسلي في مدى خمسة ايام بعد حلوله ثانيا وراء المغربي هشام القروج في سباق ١٥٠٠ في باريس الاربعاء وفوزه بالسباق ذاته في زغرب الجمعة.

وفي السباق ذاته حل الجزائري احمد كرامة ثالثا بفارق ثلاث ثوان عن مرسلي.

وحل المغربي ادريس معزوزي، بطل سباق ١٥٠٠م في دورة المتوسط في باري، اول في سباق ١٠٠٠م مسجلا ٢,١٧,٢٤ دقيقة.

وفشلت الجزائرية حسيبة بولمرقة حاملة ذهبية اولمبياد برشلونة ٩٢ وبطلة العالم عامي ٩١ و ٩٥ في سباق ١٥٠٠م فشلا ذريعا في سباق ١٠٠٠ فحلت تاسعة، علما بانها جاءت سادسة في لقاء ريمس الفرنسي ايضا اول من امس الجمعة في سباق ١٥٠٠م.

وسجل العداء النامبيي فرانكي فريدريكس وقتا ممتازا في سباق ١٠٠م ٩,٩٥ث، مؤكدا انه في كامل لياقته البدنية قبل نحو شهر من انطلاق بطولة العالم في اثينا.

وحلت الفرنسية ماري جوزيه بيريك ثالثة في سباق ٢٠٠م، واعلنت انها ستتخذ قرارا بشأن مشاركتها في بطولة العالم أو عدمها بعد لقاء لوزان السويسري الاسبوع المقبل.

النتائج الكاملة (رجال)

١٠٠م:
١- النامبيي فرانكي فردريكس ٩,٩٥ث
٢- الامريكي تيم مونتغمري ١٠,٠٥
٣- الامريكي ليروي باريل ١١,٠٥

٢٠٠م:
١- الامريكي تيري واشنطن ٢٠,١٠ث
٢- الفرنسي كريستيان شوفال ٢٠,٤٩
٣- الامريكي رايمون كلاي ٢٠,٤٩

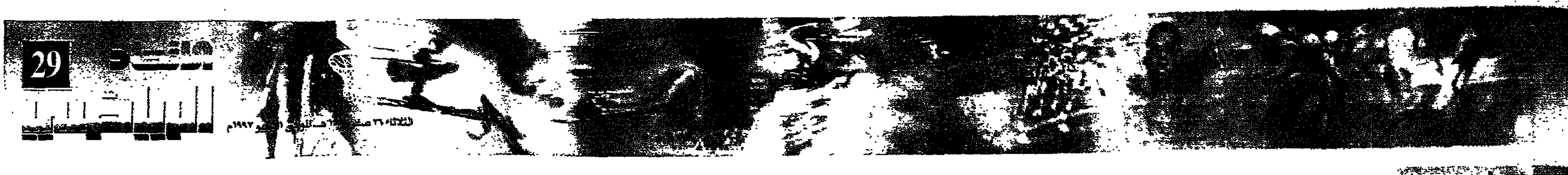
٢٠٠٠م:
١- الجزائري نور الدين مرسلي ٤,٥٤,٦٧د
٢- الفرنسي نادر بوش ٤,٥٥,٦٠د
٣- الجزائري احمد كرامة ٤,٥٧,١٦د

٤٠٠م:
١- الجامايكي روكسبرت مارتن ٤٤,٩٩ث
٢- الامريكي انطونيو بيتيغرو ٤٥,٠٩ث
٣- الامريكي اريك ترماس ٤٩,٠١ث

١٠٠٠م:
١- المغربي ادريس معزوزي ٢,١٧,٢٤د
٢- الكندي غراهام هود ٢,١٧,٥٣د
٣- الكيني جوزيف تنغيلي ٢,١٧,٨٢

١٠ آلاف م:
١- الكيني مارك بيت ٢٧,٤١,١٤د
٢- السلوفاكي روبرت ستفكو ٢٧,٤٢,٩٨
٣- الكيني كريستوفر كيلونغ ٢٧,٥٢,٣٠





كأس الأمم الأمريكية

البرازيل تهزم بوليفيا ١/٣ وتفوز بالكأس لأول مرة خارج ملعبها

■ كوبا امريكا: كفاح الكعبي

■ فكت البرازيل النحس الذي لازمها طوال ٨٦ عاما عندما احرزت كأس كوبا امريكا لاول مرة خارج ملعبها.

ورغم الارتفاع الهائل.. والبرد القارس.. والجمهور الخصم حقق المنتخب البرازيلي اول بطولة لكوبا امريكا خارج ارضه، وخامس بطولة في تاريخه، وذلك بعد ان هزم منتخب بوليفيا الدولة المضيفة ١/٣ في العاصمة البوليفية لاباز التي تعلو ٣٦٠٠ متر عن مستوى سطح البحر وسبق للبرازيل أن أحرزت اللقب على ارضها اعوام ١٩١٩ و ١٩٢٢ و ١٩٤٩ و ١٩٨٩. واستحق الفريق البرازيلي البطولة بعد العروض التي قدمها منذ المباراة الاولى وحتى مباراة البطولة فلقد فاز في جميع مبارياته بدون تعادل او خسارة. فهذا الفريق لا يلعب للتعادل أو الخسارة. فالهجوم كان طريقه لاحتلال مقعد الريادة. فالفريق مليء بالنجوم. فعندما يغيب رونالدو يتواجد روماريو وعندما يغيب هذا يحضر أدموندوو. وهكذا في جميع الخطوط. فالبدائل عديدة وجاهزة ولا تقل ابدا عن مستوى اللاعبين الأساسيين فمعين الكرة البرازيلية كان ولايزال غزيرا لا ينضب. اضف الى ذلك ان هذا الفريق لا ييأس ابدا. والمثال على ذلك مباراته مع المكسيك والتي كان متأخرا في نهاية شوطها الاول بهدفين للاشيء. ليرجع في الشوط الثاني ليقلب كل الاوراق ويتفوق عليها بثلاثة أهداف رائعة.. وكانت بوليفيا الدولة الوحيدة التي الحقت الخسارة بالبرازيل في تصفيات كأس العالم ١٩٩٣.

بوليفيا الأفضل

عودة لمباراة القمة بين البرازيل وبوليفيا نجد ان البرازيل فازت بنتيجتها ١/٣ ولكن سير المباراة لم يكن يوحي أبدا بتلك النتيجة حيث لعبت بوليفيا مباراة العمر وقدمت عرضا رائعا في كل فنون الكرة وكانت الاقرب الى الفوز والاكثر اهدارا للفرص امام المرمى ولم تفلح في استغلال الفرص الكبيرة والعديدة التي اتيحت لها. أما المنتخب البرازيلي فقد سجل ثلاثة أهداف من أربع فرص لذلك استحق الفوز على الرغم من عدم تقديم نجومه للعرض الذي عودونا عليه. فنتيجة المباراة ليست منطقية أبدا فمجريات اللعب كانت تشير الى العكس، ولكن وجود نجوم كرونالدو ودينيلسون ودونجا من الممكن أن يغيروا النتيجة في أية لحظة.

الهدف البرازيلي الأول تسلل

في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول يسدد روبرتو كارلوس ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء، يصدها تروكو حارس مرمى بوليفيا وترتد منه ليقابلها دينيلسون مرة اخرى الى المرمى، وفي طريقها تصطدم بأدموندو ليغير اتجاهها قليلا مسجلا الهدف الأول. والحقيقة التي لا تدعو للشك ان الهدف البرازيلي الأول تسلل واضح لان أدموندو كان خلف خط الدفاع البوليفي، وسواء لمس الكرة أم لم يلمسها فهذا الهدف كان يجب أن يلغى، ولكن الحكم

ذكاء البرازيليين قادهم لاحراز اللقب رغم الارتفاع والبرد والجمهور

احتسبه هدفا سليما.. للعلم هذه هي المرة الأولى التي يظلم فيها الفريق البوليفي. فالعادة ان كل الحكام كانوا يحابون الفريق وخصوصا في مباراتهم مع المكسيك.

هدف التعادل.. صاروخ موجه

بينما كان الشوط الاول يحتضر ينطلق اللاعب البوليفي ايرون سانجيس والملقب بـ «بلاتيني» ومن على بعد ٤٠ ياردة تقريبا يسدد كرة أرضية قوية ترتطم بالأرض وتخدع تفاريل الذي أساء تقديرها لتدخل هدفا يريح اعصاب الفريق والجمهور البوليفي.

الشوط الثاني

شهد الشوط الثاني سيطرة بوليفية وهجوما متواصلا أضاع خلاله المنتخب البوليفي أكثر من أربعة أهداف محققة، فيكفي ان لاعبيه سددوا ثلاث تصويبات رائعة اصطدمت بعارضة المرمى البرازيلي، أولها كانت قذيفة ايرون سانجيس «بلاتيني» في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني والذي لمح تفاريل متقدما فسدد الكرة من ضربة حرة مباشرة لتصطدم بالعارضة وترجع داخل الملعب. وبعد مرور ٥ دقائق من الشوط الثاني يسدد ايتشبيري بالرأس وهو منفرد وتصطدم الكرة بالعارضة مرة اخرى. أما المرة الثالثة فكانت أفضل الفرص الخطيرة لبوليفيا في المباراة في الدقيقة ٦١ من عمر المباراة عندما تصل الكرة لماركو ساندي الوحيد الذي يسدد الكرة برأسه رائعة تصطدم بالعارضة للمرة الثالثة.

الهدف البرازيلي الثاني

الدقيقة ٧٨ تشهد أول تحرك لرونالدو خلال المباراة فبعد تمريرة رائعة من دينيلسون ينفرد ببراعة ويسدد لحظة خروج تروكو الذي يلمس الكرة ولكنه لايستطيع منعها من الدخول. للعلم هذه أول لمسة مؤثرة لرونالدو خلال الشوط الثاني وكانت لمسة وهدفا. لذلك فإن هذا اللاعب يستحق لقب أغلى لاعب في العالم، فمن الصعب مراقبته فهو كالأفعى تنام ولكن لدغتها قاتلة.

الهدف الثالث

بعد مرور دقيقتين من الوقت بدل الضائع لانتهاء المباراة يختطف رونالدو الكرة من أحد المدافعين ويمررها لدينيلسون الذي يمررها ببراعة للاعب الاحتياطي زي روبرتو الذي ينفرد ويسدد فوق الحارس تروكو الذي خرج لمواجهته ليكون هذا الهدف هدفا قاتلا ينهي به كل أحلام بوليفيا في البطولة وليؤكد جدارة البرازيل في الفوز بخامس بطولة لكوبا أمريكا في تاريخها.

حول مباراة القمة

■ بطولة كوبا أمريكا شهدت ولادة نجم متميز يسمى دينيلسون صاحب التسعة عشر عاما والذي بدأت عدة أندية أوروبية تلاحقه حتى قبل بداية البطولة. فقد تركت هذا اللاعب بصمته على أهداف البرازيل الثلاثة واستحق لقب نجم المباراة النهائية. فتذكروا اسم هذا النجم البرازيلي الذي سيلمع في سماء الكرة العالمية.

■ ايرون سانجيس والملقب بـ «بلاتيني» بوليفيا كان نجم هذا الفريق في المباراة النهائية سدد أكثر من قذيفة رائعة سجل منها هدفا رائعا. واصطدمت احدى تسديداته بالعارضة، وكان أخطر لاعب يهدد المرمى البرازيلي. بلاتيني سالت دموعه بعد نهاية المباراة لانه كان يتمنى أن يحقق مع المنتخب البوليفي أكبر انجازاته.. ولكن المد البرازيلي أكل الاخضر واليابس.

■ لعب المنتخب البوليفي بدون مدربه الأساسي الاسباني انطونيو لوبيز حيث قام مساعده بقيادة المنتخب داخل الملعب لان اللجنة المنظمة كانت قد أصدرت قرارا بمنعه من دخول الملعب بعد انتهاء مباراة فريقه أمام المنتخب المكسيكي في الدور قبل النهائي. وقد كان المدرب قاب قوسين لقيادة فريقه لتحقيق ثاني بطولة في كوبا أمريكا خلال ٣٤ سنة ولكن لاعبي السميا حرموه من هذه المتعة.

■ الدقيقة ٦٧ كانت من الممكن أن تحول مجرى المباراة النهائية بين البرازيل وبوليفيا. ففي هذه اللحظة قام قلب هجوم البرازيل أدموندو الملقب «بالحيوان» بالاعتداء على لاعب بوليفيا كريسالدو بدون كرة وعلى الرغم من سقوط اللاعب إلا أن الحكم لم يرى الحادثة ونجا أدموندو من الطرد الذي كان سيكلف البرازيل كثيرا خصوصا وان المنتخب البوليفي كان مهاجما بكل قوته والنتيجة تعادل بهدف لهدف، وقد قام بعدها مباشرة العجوز المحنك زاجالو باخراج «الحيوان» وادخال نونيز بدلا عنه.

■ منع الاتحاد البوليفي لكرة القدم لاعبيه من تناول المشروب الشعبي الأول في بوليفيا ويسمى «شاي الكوكا» أثناء فترة مشاركتهم في كوبا أمريكا، وهذا المشروب عبارة عن شاي مخلوط بورق نبات الكوكا المخدر، وفي بعض الأحيان إذا تناول الرياضي أكثر من كأس منه يظهر في تحليل البول وكأنه تناول منشطات محظورة، وخوفا على لاعبيهم من الايقاف حسب قوانين «الفيفا».

البرازيليون يرقصون السامبا

فور انتهاء مباراة البرازيل وبوليفيا على نهائي بطولة كوبا أمريكا ١٩٩٧ والتي فاز بها الفريق البرازيلي ١/٣ خرجت الجماهير البرازيلية في كل مدن البرازيل للتعبير عن الفرح بفوز فريقها الذي لم يسبق له قط الفوز ببطولة كوبا أمريكا خارج البرازيل، فالمعروف ان تاريخ البرازيل ليس مشرقا في هذه البطولة، ففي حين فاز بها المنتخب الأرجنتيني ١٤ مرة فاز بها منتخب الأوروجواي ١٢ مرة. أما البرازيل فلم تفز بها إلا أربع مرات وكانت كلها عند اقامتها في البرازيل، لذلك فإن الفوز بهذه البطولة خارج البرازيل انجاز رائع وفريد من نوعه يحصل لأول مرة في تاريخ كرة القدم البرازيلية العريقة.

وقد استمرت احتفالات الجمهور البرازيلي وخرج يرقص السامبا في مظاهرات عارمة خصوصا في المقاطعات الكبيرة كريو دي جانيرو وسان باولو حتى الصباح الباكر. وقد تسببت هذه الاحتفالات في قيام بعض المشجعين بتكسير ونهب بعض المحال.

أصحاب الارض كانوا الافضل وتخلى عنهم الحظ عندما كانوا الاقرب للفوز

وكانت أغلب الصحف الرياضية في أمريكا الجنوبية قد توقعت فوز البرازيل بالبطولة وفي المباراة النهائية وذلك للمستوى الثابت الذي ظهر عليه المنتخب البرازيلي خلال جميع مباريات البطولة.

وكانت حصيلة الفريق البرازيلي ٢٢ هدفا في ستة مباريات فقط لا غير، ولم يدخل مرماه خلال فعاليات البطولة سوى ٣ أهداف، وذلك معناه ان خط هجومه هو أفضل خط هجوم في الدورة، وأفضل خط دفاع أيضا والبطولة كذلك. وقد كان أشهر نجوم الفريق الذين أبدعوا في تمثيل المنتخب البرازيلي في هذه البطولة هم روماريو ورونالدو وفي الوسط ليوناردو ودونجا ودينيلسون وفي الدفاع روبرتو كارلوس وكافو والدايير ثم في المرمى تفاريل.

■ صدق قول زاجالو. فالعدو الأول للبرازيل لم يكن الارتفاع والبرد.. بل كان الفريق البوليفي.. فلقد أثبت البرازيل انه أمام اللعب الجيد من المكن أن تفوز حتى ولو على سطح القمر.

■ لويس ايرنانديس لاعب المنتخب المكسيكي فاز بلقب هداف بطولة كوبا أمريكا لعام ١٩٩٧ بعد تسجيله لستة أهداف في ست مباريات، بينما جاء بعده البرازيلي رونالدو برصيد خمسة أهداف، وكان لويس ايرنانديس أحد النجوم البارزين في الدورة، قدم مستوى رائعا وقد بدأت العروض تنهال عليه، ويقال ان هناك عدة عروض من أندية أوروبية بالاضافة الى عرض من فريق نيوويل اولد بويز الأرجنتيني، ولكن الى الآن مازال اللاعب رسميا يلعب لفريق نيكاكسا المكسيكي، وقد أطلق النقاد عليه لقب «كانيجيا المكسيكي» لأن أسلوب هذا اللاعب وتحركاته وطريقة ربطه لشعره تشابه نجم الهجوم الأرجنتيني السابق كانيجيا.

القارىء الاماراتي

«الاتحاد الرياضي» حاول خلال بطولة كوبا أمريكا عام ١٩٩٧ أن يقوم بتغطية شاملة لكل فعاليات هذه البطولة منذ اليوم الأول وحتى ختامها وذلك بهدف تعريف القارىء الرياضي الاماراتي والخليجي والعربي برواد العالم في مجال كرة القدم في قارة أمريكا الجنوبية، ونتمنى أن نكون قد وفقنا في هذا الجهد لالقاء الضوء على أقدم بطولات كرة القدم في العالم.

بطولة اوروبا للسلة

بداية جيدة لليونان وروسيا وايطاليا في الدور الثاني



■ حققت اليونان فوزا مهما على ليتوانيا ٦٦/٧٣ «٣٤ - ٢٨» ضمن المجموعة الاولى في بداية الدور الثاني من بطولة اوروبا في كرة السلة للرجال التي تقام في مدينتي بادالونة وجيرونة الاسبانيتين.

يذكر ان النقاط التي حصل عليها كل منتخب في الدور الاول ستسحب ضمن رصيده في الدور الثاني، وعلى هذا الاساس تصدرت اليونان ترتيب المجموعة الاولى برصيد ٨ نقاط.

وضمن المجموعة ذاتها، فازت روسيا على فرنسا ٩٢ - ٨٠ «٤٩ - ٤٠».

وفي المجموعة الثانية تغلبت بولندا على كرواتيا ٧٧ - ٧٦ «٣٨ - ٥٠» ويوغوسلافيا حاملة اللقب على المانيا ٨٨ - ٧٣ «٤٧ - ٣٠»، وايطاليا على اسبانيا ٦٣ - ٦٠ «٢٥ - ٣٦». وتتأهل المنتخبات الاربعة الاولى من كل مجموعة الى الدور ربع النهائي.

تصفيات الكونكاكاف

تعادل السلفادور والولايات المتحدة

■ تعادلت السلفادور والولايات المتحدة ١/١ في سان سلفادور في الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل روي لاسيتر (٥٦) هدف الولايات المتحدة وراوول دياز ارتشي (٦١) هدف السلفادور.

وتقام المباراة المقبلة في ١٠ اغسطس بين السلفادور وكوستاريكا.

وتتأهل المنتخبات الثلاثة الاولى الى النهائيات في فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨. وتتصدر المجموعة المكسيك ١١ نقطة ثم كوستاريكا ٧ نقاط يليها امريكا (٦) ثم جامايكا فكندا فالسلفادور ولكل منهم ٥ نقاط.

متفرقات

■ صعد مايوركا الى الدرجة الاولى من بطولة اسبانيا بفوزه على رايو فاليكانو ١/صفر ايابا. وكان رايو فاليكانو فاز ذهابا ١/٢، فصعد مايوركا لتسجيله هدفا خارج ارضه في حين سقط فاليكانو الى الدرجة الثانية.

■ انضم مهاجم اتليتكو بارانا البرازيلي باولو رينك (٢٤ عاما) الى صفوف باير ليفركوزن وصيف بطل الدوري الالماني لمدة عامين مقابل ٤,١ مليون دولار. وكان رينك أحد اكتشافات الموسم في الدوري البرازيلي حيث سجل ٢١ هدفا وحل ثانيا في ترتيب الهدافي. وسيحل رينك مكان مواطنه باولو سيرجيو الذي انتقل الى روما الايطالي.

■ انتقل حارس مرمى منتخب تشيكيا بيتر كوبا (٢٨ عاما) من ديبورتيفو كورونا الاسباني الى كايزرسلاوترن الالماني الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى على سبيل الاعارة لمدة عام واحد. يذكر ان كايزرسلاوترن يضم التشيكيين ميروسلاف كادليك وبافل كوكا.

■ انضم مدافع منتخب تشيكيا بافل نوفوتني (٢٣ عاما) الى صفوف فولفسبورغ الالماني الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى على سبيل الاعارة من سبارتا براغ التشيكي.

…شوماخر بسباق فر…

■ احرز السائق الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) المركز الاول في سباق جائزة فرنسا الكبرى، المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد)، على حلبة ماني كور مساء الاحد.

وحل شوماخر امام مواطنه هاينتس هارالد فرنتسن (وليامس رينو) والايرلندي ادي ايرفاين (فيراري).

وحقق شوماخر فوزه الثالث هذا الموسم، الخامس والعشرين منذ احترافه. فعزز موقعه في الصدارة بفارق ١٤ نقطة عن منافسه المباشر الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو) الذي حل رابعا.

- ترتيب السائقين العشرة الاوائل: ١-الالماني ميكايل شوماخر (فيراري). ٢-الالماني هاينتس هارالد فرنستن (وليامس رينو)، ٣-الايرلندي ادي ايرفاين (فيراري). ٤-الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو). ٥-الفرنسي جان اليزي (بينيتون رينو). ٦-الالماني رالف شوماخر (جوردان بيجو)، ٧-الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين موسيديس)، ٨-البريطاني جوني هيربرت (ساوبر)، ٩-الايطالي جانكارلو فيسيكيلا (جوردان بيجو). ١٠-الايطالي يارنو ترولي (بروستن موغن هوندا).

- ترتيب بطولة العالم:

١- شوماخر، ٢- فيلنوف. ٣- فرنتست. ٤- ايرفاين. ٥- بانيس.





«حاشي» تعويذة كأس القارات بالرياض

■ الرياض - الاتحاد. اعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا شعار وتعويذة بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد المقرر اقامتها من ١٢ - ٢١ ديسمبر القادم بمشاركة منتخبات البرازيل بطل العالم والسعودية بطل آسيا «المضيف» والامارات تمثل آسيا وجنوب افريقيا بطل افريقيا، والارجواي تمثل امريكا الجنوبية، المكسيك بطل امريكا الشمالية، استراليا بطل اوقيانوسيا، جمهورية التشيك تمثل اوروبا.

ويرمز الشعار الى تجمع القارات حول كرة القدم اما التعويذة فهي عبارة عن جمل «حاشي» يرمز الى الصحراء وحياة البداوة في الجزيرة العربية.

وتبلغ ميزانية البطولة التي يشرف عليها الفيفا للمرة الاولى نحو ١١ مليون دولار سيتم تغطيتها من النقل التلفزيوني والتسويق الاعلاني.

وكانت البطولة قد انطلقت لاول مرة عام ١٩٩٢ برعاية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي تبنى فكرتها الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم التي تكونت على هامش كأس العالم الخامسة للشباب «السعودية ٨٩» والتي حققت فيها السعودية نجاحا باهرا في النواحي التنظيمية.

بطولة ويمبلدون للتنس

خسارة سيليش وفوز سامبراس وبيكر

■ تواصلت امس مفاجآت بطولة ويمبلدون للسيدات لليوم الثاني على التوالي بخروج الامريكية مونيكا سيليش المصنفة ثانية من الدور الثالث بعد خسارتها امام الفرنسية ساندرين تستو الـ ٢٢ عالميا ٦/صفر و٤-٦ و٦-٨ امس الاثنين في ساعة و٥٥ دقيقة.

وبدت سيليش التي فشلت في احراز اللقب في السابق في طريقها الى تحقيق فوز سهل عندما فازت بالمجموعة الاولى ٦/صفر، لكن الفرنسية فازت بالمجموعة الثانية ٦/٤.

وتقدمت سيليش ٥/٣ في المجموعة الثالثة الحاسمة والارسال في حوزتها، لكن تستو كسرت ارسالها في الشوطين التاسع والثالث عشر لتنتهي المباراة في مصلحتها.

وهي المرة الثانية التي تلتقي فيها اللاعبتان وسبق لسيليش ان فازت ٧/٥ و٦/صفر في المباراة الاولى في دور الـ ١٦ من بطولة فلاشينغ ميدوز الاميريكية العام الماضي.

ويعتبر هذا الموسم الافضل لتستو (٧٦ ,١م و٦٨ كلغ) المولودة في ٣ ابريل ١٩٧٢ فقد سبق لها ان هزمت الاسبانية ارانتشا سانشيز والامريكية ليندساي ديفنبورت في دورة كي بيسكاين الامريكية.

وكانت سيليش خرجت من الدور نصف النهائي لبطولة رولان جاروس الفرنسية مطلع الشهر الحالي لخسارتها امام السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة اولى.

وبلغت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة الثالثة الدور الرابع بعد فوزها على الاسبانية غالاليون جارسيا ٦/٤، ٦/٢، وتلعب نوفوتنا مباراتها القادمة امام الامريكية ماري جوفرنانديز المصنفة الحادية عشرة وفازت الفرنسية ماري بيرس المصنفة التاسعة على الاسبانية ماجي سيرنا ٦/٤، ٦/٣ والاسبانية ارانتشا سانشيز الثامنة على الارجنتينية فلورانسا ٦/١، ٦/٢ والفرنسية ناتالي توزيا على النمساوية جوديث فيزنر ٣/٦، ٦/٣، ٦/٢.

وفي بطولة الرجال تأهل الامريكي بيت سامبراس المصنف اول الى الدور الرابع من البطولة بفوزه على بايرون بلاك من زيمبابوي ٦/١و٦/٢ و٦/٢ أمس.

ويلتقي سامبراس في الدور المقبل مواطنه اليكس اوبراين او التشيكي بتر كوردا.

كما فاز الاسترالي تود وودبريدج على الالماني الكسندر رادوليسكو ٦/٤، ٦/٤، ٦/٤ وتغلب الالماني بيكر المصنف الثامن على البريطاني مارك بينشي ٦/٣، ٦/٣، ٦/٢.

خروج ست مصنفات

خرجت ست مصنفات ابرزهن الامريكية ليندساي ديفنبورت، الخامسة، في اليوم السابع من بطولة انجلترا لكرة المضرب في ويمبلدون.

وللمرة الثانية في تاريخ البطولة بعد ١٩٩١ لم يخلد اللاعبون واللاعبات للراحة خلال عطلة الاسبوع لان المطر فرض نفسه نجما للاسبوع الاول.

وقد سقطت ديفنبورت، بطلة اولمبياد اتلانتا، امام التشيكية المجهولة دينيزا شلادكوفا المصنفة ٧٢ عالميا ٦-٤ و ٦-٢، وستلعب الاخيرة مباراتها المقبلة في الدور الرابع امام السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى التي هزمت الامريكية نيكول ارنت ٦-١ و ٦-٣.

وخسرت الجنوب افريقية اماندا كوتزر السادسة والتي بلغت نصف نهائي بطولة فرنسا في رولان جاروس امام الكندية ذات الاصل الكمبودي باتريسيا هاي بوليه ٦-٢ و ٦-١.

الفرنسية ساندرين.

وفازت التشيكية المخضرمة هيلينا سوكوفا التي بلغت الدور ربع النهائي خمس مرات على الاسبانية كونشيتا مارتينيز العاشرة وبطلة الدورة قبل ٣ اعوام ٦-٤ و ٦-٢.

وتلعب سوكوفا مباراتها المقبلة ضد الروسية الشابة آنا كورنيكوفا المصنفة ٤٢ التي هزمت الالمانية انكه هوبر السابعة ٦-٢ و ٦-٤ و ٦-٤، وفازت اليابانية ناوكو كيجيموتا على النمساوية بربارا باولوس المصنفة سادسة عشرة ٧-٥ و ٦-٢ و ٦-٣.

وكادت الكرواتية كارين كروس المصنفة ٣٢٢. وتقدمت الاخيرة ٦-٤ في المجموعة الاولى و ٥-٢ في المجموعة الثانية قبل ان تقلب مايولي نتيجتها الى ٧-٦ ثم فازت بالثالثة ٦-٤.





فرحة لاعبات السويد.

بطولة اوروبا لسيدات كرة القدم

تعادل فرنسا واسبانيا وفوز السويد على روسيا

■ تعادلت فرنسا واسبانيا ١/١ في الدور الاول من المباراة التي اقيمت في كارلشكوغا ضمن المجموعة الاولى من بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات التي تستضيفها النرويج والسويد. سجلت روجا «٥٠» هدف فرنسا وانجليس باريخو «١٩» هدف اسبانيا. وضمن المجموعة ذاتها فازت السويد على روسيا ٢/١ في كارلشتاد امام ٣٨٢٩ متفرجا. سجل للفائز ليونغبرغ «١٠» وبوهيلتن «٨٢» وللخاسر سلفينا «٨٠». وتشارك في البطولة ثمانية منتخبات وزعت على مجموعتين تلعب الاولى في السويد وتضم اضافة الى البلد المنظم كلا من اسبانيا وروسيا وفرنسا، وتلعب الثانية في النرويج وتضم المانيا والدنمارك وايطاليا.

الدولار	
جنيه استرليني	٠,٦٦١
مارك الماني	١,٧٣٧
ين ياباني	١١٤,٦٧
فرنك سويسري	١,٤٥٠
ليرة لبنانية	١٥٥٠

السوق المصرفية المحلية (الدرهم)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة			
الذهب			الفضة
شراء	تسوية		شراء
٤٠,٥٧	١٣٥٧,٣٤		٥,٦٠
البورصة	الذهب		الفضة
لندن	٣٣٧,٣٠		-
زيوريخ	٣٣٧,١٠		-
هونغ كونغ	٣٣٧,٠٥		-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز	٧٦٥٢,٢١
لندن فايننشال	٤٦٠٤,٦
طوكيو نيكي	٢٠٦٠٤,٩٦
باريس كاك	٢٨٥٨,٣٦

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٨,٣٤
خام تكساس	١٨,٧٩
خام دبي	١٦,٦٧
خام عمان	١٧,١٠

مصر تطرح اذون خزانة بقيمة ٦٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة: أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول عطاءات لاذون خزانة قيمتها ٦٠٠ مليون جنيه لأجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٣ يونيو الجاري وتستحق في ٣ اكتوبر المقبل.

وتستحق يوم ٣ يونيو اذون خزانة أجلها ٩١ يوما وقيمتها ٦٧٣,١٠٠ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ٨,٩٢١ في المائة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد تقديم عطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح اليوم. (رويتر)

الاقتصادي

... الشيبة والعربي ...

... شركة ارامكو السعودية ستسوق خام حقل الشيبة ... في صورة مزيج من «الشيبة» والخام العربي الخفيف فائق الجودة وليس في صورة خام مستقل. وكان من المقرر اصلا تسويق انتاج حقل الشيبة الذي سيبدأ تدفقه في يونيو ١٩٩٨ بطاقة ٥٠٠ الف برميل يوميا كخام مستقل رغم ان تكلفة تشييد منشآت تصدير جديدة خصيصا للحقل ادت الى تغيير في خطط ارامكو. ويحتوي خام الشيبة على نسبة كبريت اقل من المزيج الجديد ولكن ميس قالت ان ارامكو «قررت ان الاستثمارات الاضافية والتكلفة الادارية الاضافية تفوق مزايا العائدات المنتظرة من بيع الشيبة كخام مستقل».

وينتظر ان تتدفق اول صادرات من المزيج الجديد من مرفأ رأس تنورة على الخليج في الربع الثالث من عام ١٩٩٨.

... من خام العربي المتوسط ... الشرق الاوسط في آسيا وتزاد المنافسة في الشرق الاقصى.

وقال تاجر ياباني «مؤسسة البترول الكويتية بدأت تخسر عملاءها من سوق الشرق الاقصى وهي تبذل محاولة لاستعادة بعض منه».

وقال آخر «هذا الخفض يجعل الخام الكويتي اكثر منافسة امام السعودية وخامات اخرى من خارج الشرق الاوسط مثل خام الاسكا نورث سلوب». (رويتر)

فيصل القاسمي «للاتحاد»:

مطلوب انشاء هيئة عليا لتنشيط السياحة في الامارات «اورينت تورز» اجتذبت ١٧ الف سائح العام الماضي

■ الشارقة وجدي راتب

■ دعا الشيخ فيصل بن خالد القاسمي رئيس مجلس ادارة شركة الشرق للسياحة بالشارقة (اورينت تورز) الى انشاء هيئة عليا للسياحة بدولة الامارات ومعهد عال لتدريب الكوادر العاملة في حقل السياحة من اجل تخريج اجيال جديدة «مزودة بالعلم والخبرة» في المجال السياحي.

وقال في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان الهدف من انشاء الهيئة العليا هو تكثيف الجهود بالتنسيق مع الهيئات والدوائر القائمة لوضع الامارات على خارطة العالم السياحية والتعريف بها كوجهة سياحية تمتلك العديد من مناطق ومواقع الجذب السياحي اضافة الى التعريف بامكانيات الامارات في استضافة المؤتمرات والمعارض الدولية والاقليمية وكمركز تسوق لأكثر من مليارى نسمة يقطنون المنطقة الواقعة على امتداد شبه القارة الهندية ودول كومنولث الدول المستقلة بالاضافة الى دول شرق وجنوب ووسط افريقيا. وأضاف الشيخ فيصل القاسمي ان السياحة اصبحت الآن صناعة رئيسية تعتمد على العلم والخبرة والدراية ومصدرا مهما من مصادر الدخل ورافدا من روافد الناتج المحلي الاجمالي الأمر الذي يستلزم انشاء معهد عال للسياحة بالدولة وكذلك اضافة السياحة والخدمات السياحية ومناطق الجذب السياحي في الامارات ضمن المناهج التي يتم تدريسها بالجامعات وكليات التقنية العليا بهدف توفير كوادر مواطنة للعمل بالقطاع السياحي كما يوفر فرصا واسعة للشباب المواطن من الجنسين للعمل في القطاع.

وحول انشطة شركة «اورينت تورز» قال الشيخ فيصل بن خالد القاسمي ان الشركة انتهت من اعداد حوالي ٨ برامج سياحية جديدة باللغات العربية والألمانية والفرنسية والايطالية والانجليزية كما سيتم فتح عدد من المكاتب الجديدة في منطقة الخليج علاوة على مكاتبها القائمة حاليا في كل من الكويت والبحرين وقطر والامارات ومسقط وصلالة.

وأوضح ان «اورينت تورز» استقبلت حوالي ١٧ الف سائح العام الماضي بزيادة بنسبة ٨٪ مقارنة بالعام الماضي مبينا ان نسبة النمو السنوي حاليا في قطاع السياحة تتراوح بين ٧٪ و ٨٪ سنويا وأن أغلب السائحين يأتون من أوروبا والولايات المتحدة الامريكية واليابان وان السوق الالمانية تشكل ٧٠٪ من اجمالي العدد الاجمالي لسياح الامارات.

وتوقع ازدهار حركة السياحة من دول العالم الى الامارات والتي تتركز حاليا على المستوى الاعلى من السياح مشيرا الى ان هناك انواعا كثيرة من القطاعات السياحية لم يتم مخاطبتها بالطريقة المناسبة ووضع الخطط الجيدة لاجتذابها خاصة في مجالات سياحة المؤتمرات وسياحة الحوافز والعائلات والتسوق والمهرجانات والسياحة البحرية وغيرها.

الشيخ فيصل بن خالد القاسمي

وبين الشيخ فيصل بن خالد القاسمي رئيس مجلس ادارة «اورينت تورز» ان هناك ضرورة لاقامة هيئة عليا لتنشيط السياحة الى الامارات ووضعها على خارطة العالم السياحية والتنسيق بين الجهود المبذولة حاليا من خلال هيئات ودوائر ومكاتب السياحة بكل من ابوظبي ودبي والشارقة والفجيرة والتي تقوم كل منها منفردة بجهود لجذب السياحة وتتعاون في اغلب الاحيان معا على تحقيق الهدف الواحد والمشترك وهو وضع الامارات على خارطة العالم كوجهة سياحية مقصودة وتنبع اهمية الهيئة العليا لتنشيط السياحة من تنسيق كل هذه الجهود وتكثيفها وصولا الى تحقيق الهدف وبالسرعة المطلوبة والتعامل مع السياحة كصناعة رئيسية ومصدر اساسي وبديل للدخل لايقل اهمية عن القطاع الصناعي، ونبه الى ضرورة انشاء الروافد الرئيسية لهذه الهيئة من معاهد عليا ومتخصصة ومراكز تدريب لتأهيل وتدريب وتخريج الكوادر المواطنة وجذبها للعمل في قطاع السياحة بفرص عمله غير المحدودة وعوائده المجزية التي تفوق العمل في الوظائف الحكومية.

ودعا الشيخ فيصل الى ادخال مادة السياحة وأماكن الجذب السياحي في الامارات وامكانياتها السياحية ضمن المناهج الدراسية والجامعية خاصة في كليات التقنية العليا لتوفير كوادر قادرة ومؤهلة للعمل في جميع مجالات العمل السياحي. وقال ان عائدات السياحة تأتي في المركز الثاني بعد عائدات البترول ومن هنا تنبع اهمية الاهتمام بالقطاع السياحي الغني والمتنوع بالدولة وكبديل مستمر لمصدر النفط اضافة الى الصناعة ونبه الى ضرورة واهمية تقييم وكالات السفر والسياحة وابعاد غير المتخصصين من العمل فيها لتأثيرهم السلبي على السياحة موضحا اهمية العمل التنافسي في هذا القطاع والذي يوفر مردودا افضل لصالح السائح. كما نبه الى الاهتمام بالبيئة في الامارات لما لها من تأثير على السياحة داعيا الى النظر بجدية الى بيئة الامارات وحمايتها من التلوث.

قدمت عرضاً قيمته ١٣٥ مليون دولار

«تكني بترول» تقترب من الفوز بعقد «اينوك» للمكثفات

■ دبي - الاتحاد: قالت مصادر اقتصادية مطلعة في دبي إن شركة «تكني بترول» الايطالية هي الأوفر حظا للفوز بعقد مجمع معالجة المكثفات بجبل علي والمملوك لشركة الامارات الوطنية للبترول «اينوك» بعد ان قدمت أقل العروض.

وذكرت مصادر المشروع ان تكني بترول تقدمت بعرض قيمته ١٣٥ مليون دولار، وان فرصتها في الفوز بالعقد اعلى من منافساتها «بتروفال انترناشيونال» البريطانية و «جي جي سي كوربوريشن» اليابانية.

ويشمل العقد انشاء وحدة لمعالجة ٦٠ الف برميل يوميا من المتكثفات لانتاج وقود الطائرات و «النافتا» والديزل للاسواق المحلية. وسوف يتم تأسيس شركة جديدة تحت اسم شركة «اينوك» للمعالجة لتملك وادارة المشروع.

وقالت مجلة «ميد» الاقتصادية ان شركة «ام دبليو كيلوج» الامريكية قامت باعداد التصميمات الهندسية للمشروع، الذي سيتم انشاؤه على مساحة ٤٤٠ الف متر مربع بمنطقة جبل علي، ومن المقرر الانتهاء من تنفيذه قبل نهاية العام المقبل. وسيعتمد على خامات من منطقة الخليج.

وتعتزم «اينوك» توسعة المشروع في مرحلة لاحقة لاضافة ١٠٠ الف برميل اخرى للطاقة التشغيلية.

ارتفاع سهم إعمار الى ١٩ درهما

■ سجل سوق الأسهم المحلية مبادلات عديدة على سهم اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٢ درهما وسهم «اتصالات» بسعر ١٠٠ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع من ٢٦١٠,٥٥ الى ٢٦١٢,٥٧ نقطة مشيرا الى صعود سعر أسهم شركة اعمار العقارية الى ١٩ درهما حيث تم تداول كميات متوسطة من أسهم الشركة بهذا السعر في نفس الوقت الذي تم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٥٥ درهما وسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٤٥ درهما وسهم اتصالات بسعر الف درهم للكميات الصغيرة والكميات الكبيرة بسعر ١٠٠٥ دراهم وقال الدباس انه توفرت طلبات شراء على أسهم بنك أبوظبي التجاري كما تم تداول أسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٢ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق المحلية سجلت ارتفاعا في أسعار أسهم البنك العربي المتحد حيث بلغ سعر السهم ٢٣٧ درهما وسهم شركة عمان للتأمين ١١٧٠ درهما وسهم البنك التجاري الدولي ٤,٢٥ درهم.

دراسة محلية تؤكد:

٢,٢٩٤ مليار درهم صافي أرباح البنوك الوطنية العام الماضي «الامارات الدولي الاول في نسبة العائد على رأس المال وابوظبي الوطني في اجمالي الموجودات والقروض»

■ حسن شرف:

■ ارتفع صافي ارباح البنوك الوطنية المتداولة اسهمها في السوق المحلية الى ٢,٢٩٤,٣ مليار درهم في العام الماضي وبنسبة زيادة بلغت ١٧,٦٥٪ وذلك بالمقارنة بنحو ١٩٥٠ مليون درهم في العام السابق وبلغت نسبة صافي ارباح البنوك الوطنية ٣٦,٧٪ من مجموع رؤوس الاموال.

وذكرت دراسة مقارنة اعدها زياد الدباس رئيس دائرة الاسهم ببنك ابوظبي الوطني ان قيمة الموجودات ارتفعت الى ١١٨,٦ مليار درهم وبنسبة ١٠,٩٨٪ في حين زادت قيمة القروض والسلفيات الى ٥٩,٢٣ مليار درهم وبنسبة ٦,٥٪ وارتفعت قيمة ودائع العملاء الى ٨٩,٧٤ مليار درهم وبنسبة ٦,٥٪ وارتفعت قيمة ودائع العملاء الى ٨٩,٧٤ مليار درهم وبنسبة ١٣,٧٪. وتناولت الدراسة تحليل اداء ١٥ بنكا وطنيا باستثناء بنك الاتحاد الوطني الذي سيعقد جمعيته العمومية في ١٦ يوليو الحالي.

وبلغت الارباح الموزعة على المساهمين ١١٢٨ مليون درهم ونسبة ٥٠٪ من صافي ارباح البنوك وما نسبته ١٨,٥٪ من رؤوس اموالها.

واشارت الدراسة الى ان بنك الامارات الدولي احتل المرتبة الاولى بنسبة العائد على رأس المال في حين بلغت نسبة النمو في صافي ارباح بنك ابوظبي الوطني ٤٥,٩٪ كما احتل البنك المرتبة الاولى في اجمالي الموجودات والقروض والسلفيات وودائع العملاء.

وارتفعت قيمة رؤوس اموال البنوك الوطنية الخمسة عشر الى ٦٢٥٣,٥٢ مليون درهم بالمقارنة بـ ٦٠٧١,٧٥ مليون بزيادة قدرها ١٨١,٧٨ مليون درهم نتيجة زيادة رؤوس اموال بعض البنوك الوطنية بما في ذلك زيادة رأس مال بنك دبي الاسلامي من ٣٣٥,٧ مليون درهم الى ٤٢٠ مليون درهم حيث وزع البنك على المساهمين اسهما مجانية بتلك القيمة بالاضافة الى زيادة رأس مال بنك رأس الخيمة الوطني من ١٧٣,٢٥ مليون درهم الى ٢٠٠ مليون درهم من خلال توزيع اسهم مجانية على المساهمين وزيادة رأس مال بنك دبي التجاري بنسبة ١٠٪ من ٣٠٨ ملايين درهم الى ٣٣٨ مليون درهم. وزيادة رأسمال بنك الامارات الدولي من ٤٥٠,٢٢ مليون درهم الى ٤٧٠,٢٢ مليون درهم واضافت الدراسة ان بنك الامارات الدولي احتل المرتبة الاولى في نسبة العائد على رأس المال حيث بلغت النسبة ٨١,٣٪ يليه بنك المشرق ٦٤,٥٣٪ يليه البنك التجاري الدولي ٤٤,٧٪ وبنك الشارقة الوطني ٤٤,٧٪ وبنك دبي الوطني ٤٤,١٧٪.

وبلغت نسبة النمو في صافي ارباح بنك ابوظبي الوطني ٤٥,٩٨٪ وبنك الامارات الدولي ٤٠,١٪ وبنك ابوظبي التجاري ٢٠,٦٣٪.

واحتل بنك دبي الوطني المرتبة الاولى في نسبة الارباح الموزعة على المساهمين حيث بلغت النسبة ٤٠٪ ارباحا نقدية يليه بنك المشرق بنسبة ٣٠٪ ثم بنك دبي التجاري بنسبة ٢٥٪ ارباحا نقدية وبنك الشارقة الوطني بنسبة ٢٥٪ اسهما مجانية بينما وزع بنك ابوظبي الوطني ما نسبته ٢٠٪ ارباحا نقدية وبنك الامارات الدولي بنسبة ٢٠٪. واحتل بنك دبي الوطني المرتبة الاولى في قيمة حقوق المساهمين حيث بلغت قيمة حقوق مساهمي البنك ٣,٥٩ مليار درهم يليه بنك ابوظبي التجاري ٢,٢١ مليار درهم.

وبلغت نسبة العائد على حقوق مساهمي بنك دبي الوطني ١٠,٠٩٪ وبنك ابوظبي الوطني ١٥,٠٤٪ وبنك المشرق ٢١,٦٩٪. واحتل بنك الامارات الدولي المرتبة الاولى في القيمة الدفترية، في حين احتل بنك ابوظبي الوطني المرتبة الاولى في قيمة الموجودات حيث بلغت قيمتها ٢٨,٣٧ مليار درهم يليه بنك دبي الوطني بقيمة ٢٢,٥٩ مليار درهم ثم بنك الامارات الدولي بقيمة ١٥,٧٨ مليار درهم، فيما بلغت نسبة العائد على موجودات بنك ابوظبي الوطني ١,١١٪ وبنك دبي الوطني ١,٦٪ وبنك الامارات الدولي ٢,٤٢٪. وأشارت الدراسة ايضا الى ان بنك ابوظبي الوطني احتل المرتبة الاولى في قيمة ودائع العملاء حيث بلغت ٢٢,٥٦ مليار درهم يليه بنك دبي الوطني ١٧,٣٢ مليار درهم ثم بنك الامارات الدولي ١١,٩ مليار درهم كما احتل المرتبة الاولى في رصيد القروض والسلفيات حيث بلغت ١٢,٩ مليار درهم ثم بنك الامارات الدولي ١٠,٥ مليار درهم يليه بنك المشرق ٨,٨٦ مليار درهم

آفاق اقتصادية

بقلم: احمد النجار

المارد الأصفر يستعيد لؤلؤته الغائبة ويصارع على عرش الاقتصاد العالمي

■ لو ارادت الصين صياغة الظروف الدولية والاقليمية والمحلية الملائمة لاستعادة هونج كونج لما جاءت افضل من الظروف الراهنة التي يستعيد فيها المارد الاصفر لؤلؤته الغائبة في ظروف ملائمة تماما للحفاظ على اهميتها ودورها الاقتصادي الاقليمي والدولي بدون هزة او اضطراب. فالصين التي تستعيد هونج كونج الان اصبحت تملك اقتصادا منفتحا على العالم الخارجي بشكل واسع النطاق سواء على صعيد التجارة حيث تعتبر الصين عاشر اكبر قوة تجارية دولية، او على صعيد حركة الاستثمارات المباشرة حيث تتأرجح الصين بين المرتبتين الاولى والثانية بين اكبر الدول المستقبلة للاستثمارات المباشرة. كذلك فان مناطق الاستثمار الحرة داخل الصين والتي تتجه بسرعة صاروخية لكي تصبح منافسة لهونج كونج بالذات كل من شينزن وشنغهاي، تجعل هونج كونج مجرد حلقة في سلسلة المناطق الحرة الصينية بحيث انها لن تكون كيانا اقتصاديا غريبا لا نظير له في الصين، وانما كيان عادي له نظائر داخل الصين.

واذا كانت عودة هونج كونج للصين قد تحققت في اكثر وقت ملائم، فان هذه العودة ستسفر عن قفزة حقيقية في وضع الاقتصاد الصيني. واهم ملامح القفزة هي ان الناتج المحلي الاجمالي الصيني المحسوب وفقا لسعر الصرف سوف يقفز الى ما يقرب من ٨٥٠ مليار دولار في العام الحالي بما يضع الصين في المرتبة السابعة عالميا وفقا لهذه الحسابات. اما اذا اخذنا بالحسابات القائمة على اساس القدرة الشرائية للدولار فان الناتج المحلي الاجمالي الصيني بعد استرداد هونج كونج سوف يبلغ نحو ٤٠٠٠ مليار دولار بما يضعها في المرتبة الثانية عالميا بعد الولايات المتحدة مباشرة، ليصبح التنافس على عرض الاقتصاد العالمي مباراة خاصة بين الولايات المتحدة والصين دون مزاحمة من اي دولة منفردة اخرى. كذلك فان الصين بعد استعادتها لهونج كونج سوف تصبح رابع اكبر قوة تجارية في العالم بعد الولايات المتحدة والمانيا واليابان. ومن المتوقع ان يتجاوز حجم التجارة الخارجية للصين تصديرا واستيرادا بعد استعادة هونج كونج، رقم الـ ٧٠٠ مليار دولار في العام الحالي.

وتجدر الاشارة الى ان المؤشرات الرئيسية المعبرة عن اداء الاقتصاد في كل من هونج كونج والصين تعتبر ممتازة، فبينما يدور معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الصيني حول مستوى ١٠٪ سنويا، فان هذا المعدل قد بلغ في هونج كونج نحو ٥,٥٪ في العام الماضي. اما بالنسبة لمعدل التضخم فانه قد بلغ نحو ٢,٣٪ في الصين ونحو ٢,٥٪ في هونج كونج خلال الاثنى عشر شهرا المنتهية في ابريل الماضي. اما الميزان فقد حقق فائضا بلغ ٢٣,٦ مليار دولار في الصين في السنة المنتهية في ابريل الماضي بينما حققت هونج كونج عجزا بلغ ١٩ مليار دولار في نفس الوقت. وبالتالي فان الميزان التجاري المجمع للدولتين سوف يصبح ايجابيا وسوف يحقق فائضا حول مستوى ٥ مليارات دولار على الاقل.

اما اسعار الاسهم في البورصة الصينية فقد ارتفعت بنسبة ٣٣,٤٪ منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية الاسبوع المالي الماضي بينما ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة هونج كونج في نفس الفترة بنسبة ٧,٢٪ وهو ارتفاع يعكس ثقة المستثمرين المحليين والاجانب في البورصتين وفي مناخ الاستثمار في الصين. ويعكس ايضا عدم وجود قلق من عودة هونج كونج للوطن الام.

وقد بلغت الاحتياطيات الدولية من العملات الحرة في الصين نحو ١١٤ مليار دولار بينما بلغت في هونج كونج نحو ٦٩,٦ مليار دولار بما يعني ان الاحتياطيات الدولية المجمعة للصين بعد استعادة هونج كونج تبلغ نحو ١٨٣,٦ مليار دولار، وهي ثاني اكبر احتياطيات عالمية بعد اليابان.

واضافة الى المؤشرات الاقتصادية للدولتين التي تؤكد ان العملاق الصيني سوف يزداد قوة فان هونج كونج سوف تضيف الى الصين مركزا ماليا وتجاريا وسياحيا اقليميا ودوليا على درجة عالية من الاهمية بما سيزيد من حيوية الاقتصاد الصيني وقدرته على تعظيم مكانته اقليميا ودوليا.

ويمكن القول باختصار انه بعودة هونج كونج الى التنين الاصفر فان قوته الهائلة سوف تكتسب قوة دفع جديدة تدعم فرص المارد الصيني في التنافس على عرش الاقتصاد العالمي.

مليار دولار قيمة الاستثمارات الاجنبية

مليار دولار قيمة الاستثمارات الاجنبية المتوقعة في المغرب خلال عام ٩٧

■ الرباط - الاتحاد: توقع وزير المالية والاستثمارات الخارجية المغربي محمد القباج أن تتجاوز حصة المغرب من الاستثمارات الأجنبية خلال العام الجاري نحو مليار دولار بعد أن كانت لاتتعدى ٥٠٠ مليون دولار. وذكر القباج في افتتاح أعمال المؤتمر الاقليمي لافريقيا حول الاستثمارات الذي ينظمه بمدينة فاس مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في موضوع «اتفاقيات حول الاستثمار الدولي.. البعد التنموي» ان الاصلاحات الهيكلية التي شرع المغرب في تنفيذها قبل سنوات ساهمت في خلق مناخ ملائم للاستثمارات الخاصة الوطنية والدولية. وأشار وزير المالية المغربي الى ميثاق الاستثمار الذي دخل حيز التنفيذ ابتداء من يناير ١٩٩٦قد ساهم في جلب الاستثمارات. وأضاف ان المغرب ادخل تغييرات مهمة على مجموعة من القوانين كقانون التجارة وقانون الشركات وكذا مدونة الشغل التي يتم اعدادها حاليا مشيرا الى أن هذه القوانين مكنت المغرب من تطوير وتنمية حصته من الاستثمارات الأجنبية. ويهدف المؤتمر الجهوي لافريقيا حول الاستثمارات في دورته العاشرة الذي اختتم مؤخرا، الى اطلاع ممثلي حكومات البلدان الافريقية على الأدوات والآليات الدولية المتعمدة في تدبير الاستثمارات الأجنبية المباشرة .

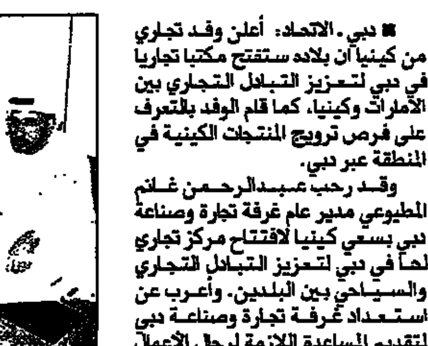
قانون مغربي يقر تحرير قطاع الاتصالات

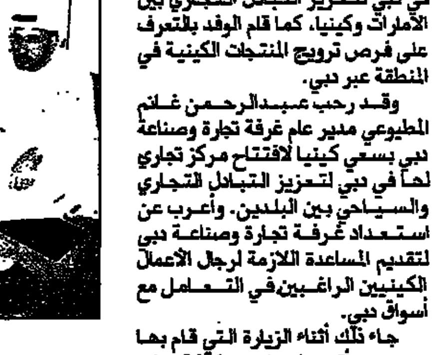
■ قال متحدث باسم البرلمان المغربي ان البرلمان اقر امس قانونا لتحرير قطاع الاتصالات بما في ذلك شبكة الاتصالات عبر التليفون المحمول «جي اس ام».

واضاف المتحدث لرويتر «اقر البرلمان المغربي قانون الاتصالات باغلبية ٦٢صوتا وامتناع ٤٣ عن التصويت ولم يعارض احد القانون.» وكان الممتنعون جميعا من الكتلة الديمقراطية المعارضة. ويعتزم المغرب تجزئة المكتب الوطني للاتصالات الى شركتين هما اتصالات المغرب وبريد المغرب. وسيكون قطاع التليفونات المحمولة أول ما ستشمله عملية الخصخصة في هذا الاطار. وقال متعامل في سوق الاسهم في الدار البيضاء أن شركة «دايو» الكورية العملاقة وأيه تي اند تي الامريكية والكاتل الفرنسية تراقب عن كثب التحركات نحو تحرير هذا القطاع.

أعلن عن قرب افتتاح مكتب تجاري بدبي

وفد تجاري كيني يبحث تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الامارات





■ عبدالرحمن غانم المطيوعي خلال استقباله الوفد الكيني

■ دبي - الاتحاد: أعلن وفد تجاري من كينيا ان بلاده ستفتتح مكتبا تجاريا في دبي لتعزيز التبادل التجاري بين الامارات وكينيا، كما قام الوفد بالتعرف على فرص ترويج المنتجات الكينية في المنطقة عبر دبي.

وقد رحب عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بسعي كينيا لافتتاح مركز تجاري لها في دبي لتعزيز التبادل التجاري والسياحي بين البلدين. وأعرب عن استعداد غرفة تجارة وصناعة دبي لتقديم المساعدة اللازمة لرجال الأعمال الكينيين الراغبين في التعامل مع أسواق دبي.

جاء ذلك أثناء الزيارة التي قام بها «جيمس أتيمبا» رئيس غرفة تجارة كينيا أمس لغرفة دبي ويزور أتيمبا» دبي حاليا على رأس وفد من رجال الأعمال للتعرف على أسواقها والاطلاع على التسهيلات والفرص المتوفرة فيها.

وذكر مدير عام غرفة دبي ان بيئة العمل في دبي تجذب العديد من رجال الأعمال والمستثمرين الى أسواقها مما دفع عددا كبيرا من الدول الى اقامة مراكز تجارية لها لمواجهة المنافسة والمحافظة على حصتها في هذه الأسواق.

وقد وصل عدد هذه المراكز الى ٣٨ مركزا ومفوضية تجارية تساهم في الترويج للتعاون التجاري والاستثماري والصناعي والسياحي على حد سواء.

وأشار المطيوعي الى أهمية المشاركة في المعارض الدولية المقامة في دبي البالغ عددها ٤٠ معرضا والتي من شأنها ان تساهم في التعريف بالمنتجات الكينية القابلة للتصدير والترويج لها في أسواق دبي التي تغطي منطقة استهلاكية قوامها أكثر من ١,٢ مليار نسمة تشمل أسواقها التقليدية والجديدة.

وقال رئيس غرفة تجارة وصناعة كينيا ان الهدف من زيارته الحالية هو التعرف على الامكانيات وفرص التعاون المتوفرة في أسواق دبي بالنسبة لترويج وتسويق المنتجات الكينية، والاطلاع على تجربة دبي الناجحة في تحولها الى مركز تجاري اقليمي وعالمي.

وذكر «أتيمبا» ان رجال الأعمال الذين يرافقونه في زيارته لدبي يتعاملون بالجلود والفواكه والأزهار والخضار والقهوة والشاي والفستق ويسعون لايجاد فرص تعاون في تجارة هذه المواد مع التجار في دبي، وسيقوم الوفد بزيارة المنطقة الحرة لجبل علي اليوم للاطلاع على التسهيلات المتوفرة فيها.

مسؤول ببنك «ستاندرد تشارترد بنك»:

عودة هونج كونج للصين لن تؤثر على وضعها كمركز مالي عالمي

■ دبي - الاتحاد: أكد جاريث بولوك مدير ادارة العمليات المصرفية والتجارية ببنك ستاندرد تشارترد بمنطقة الصين وهونج كونج وشمال شرق آسيا ان عودة هونج كونج الى السيادة الصينية لن تؤثر على وضعها كمركز مالي وتجاري عالمي، وقال بولوك في تصريحات صحفية ان التساؤلات حول تأثير السياسات الصينية على النشاط المالي والتجاري في هونج كونج لم يعد لها معنى فقد جرت مياه كثيرة في مياه العلاقات بين الطرفين، وانتهجت الصين سياسات اقتصاد السوق بما يقلل من حدة المخاوف.

وأضاف بولوك «ان هونج كونج تلعب منذ عقود طويلة دورا مهما، في التجارة والاستثمار، باعتبارها أهم مركز تجاري في منطقة آسيا والباسيفيك، ووفرت الجزيرة امكانات عالية في مجال الخدمات المالية، كما كانت المحفز الأساسي لتحول الصين الى نظام اقتصاد السوق.

وقال بولوك «انه وعلى ضوء التطورات الاقتصادية المتوقعة في الصين وفي ظل انضمامها المنتظر لمنظمة التجارة العالمية، وارتفاع معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي، فلا أرى أي مبررات للتشاؤم حول فرص استمرار انتعاش هونج كونج خلال السنوات المقبلة.

وقال مسؤول بنك ستاندرد تشارترد ان محور الجدل تغير مع مرور السنوات، واصبح الوضع مختلفا خلال السنوات الاخيرة، فالبعض كان يتساءل حول تأثيرات السياسات التجارية الصينية على هونج كونج، ولكن مياها كثيرة جرت تحت جسر العلاقات بين هونج كونج والصين، واكتسب توجه بكين نحو اقتصاد السوق قوى دفع جديدة ومن الواضح ان الصين ستواصل هذا التوجه، كما انه سيكون لهونج كونج دور رئيسي كمحرك للنمو. وأعرب بولوك عن اعتقاده بأن من أهم نقاط قوة هونج كونج والتي تجعلها تحتفظ بدورها في مجال التجارة والمال هذا القدر الكبير من الخبرة في مجال التجارة والخدمات المصرفية، كما ان عدد المراكز المالية الآسيوية التي يمكن ان تفكر في منافسة هونج كونج محدودة، كما أن أقرب مدينة صينية من منافسة هونج كونج هي شنغهاي التي مازال الطريق أمامها طويلا رغم ذلك.

وأشار جاريث بولوك الى ان لدى الصين اقتصادا ضخما، وهذا الاقتصاد يزداد قوة وضخامة يوما بعد يوم، وبالوضع في الاعتبار حجم الاقتصاد وآفاق النمو المستقبلي يمكن القول ان المراكز المالية الواعدة داخل الصين مثل شنغهاي وبكين يمكن ان تلعب دورا مكملا لهونج كونج وليس منافساتها، كما ان المدن الثلاث يمكن ان تتعاون لخدمة الاقتصاد الصيني.

وأكد بولوك استمرار أهمية هونج كونج للعديد من الشركاء التجاريين للصين باعتبارها نقطة التقاء مع الصين منذ سنوات طويلة. وقال بولوك «اننا في بنك ستاندرد تشارترد نعرف أهمية هونج كونج كمركز مالي أكثر من أي بنك عالمي آخر، فقد لعب البنك دورا رئيسيا في تكوين الصورة التجارية والمالية للجزيرة منذ افتتح أول فروع له هناك في عام ١٨٥٩ بعد قليل من سيطرة البريطانيين عليها، واليوم تعتبر هونج كونج من المراكز التجارية الرئيسية للبنك، كما ان لدى ستاندرد تشارترد ١٥ مكتبا في الصين، وكان من أوائل البنوك الأجنبية التي حصلت على تراخيص لتقديم قروض بالعملة المحلية في «بودونج».

البنوك السويسرية تفقد عملاءها بسبب أزمة أموال اليهود

خاشقجي يعتزم إنشاء بنك استثماري لتمويل مشروعات بالقوقاز

■ كران مونتانا «سويسرا»: قال رجل الأعمال السعودي عدنان خاشقجي في منتدى اقتصادي في سويسرا أوائل الاسبوع ان بنوك سويسرا بدأت تفقد عملاء بسبب أزمة أموال اليهود التي لم يطالب بها احد. وقال خاشقجي أثناء منتدى الأعمال الدولي السنوي في «كران مونتانا»: «البنوك السويسرية تفقد زبائن. وحان الوقت لكي تحسن صورتها».

وقال خاشقجي ان البنوك السويسرية لها سمعة جيدة. ولديها تسهيلات جيدة وخبرة عملية لكنها تخسر من الناحية النفسية». وقد تسلطت الأضواء الدولية على البنوك السويسرية وسط اتهامات من جماعات يهودية بأنها تكتنز أموالا اودعها يهود قتلهم هتلر.

وأضاف خاشقجي ان الأموال مازالت تتدفق من الشرق الأوسط على البنوك السويسرية الخاصة لكنه استدرك بقوله «البنوك السويسرية ستفقد سريتها لأشخاص معينين مثل المسؤولين الحكوميين والرؤساء». وأعلن خاشقجي خططا في المنتدى لانشاء بنك استثماري جديد لتمويل مشروعات في منطقة القوقاز. وقال انه لا ينوي استخدام البنوك السويسرية في مشروعه الجديد.

واوضح خاشقجي انه وشركاء سعوديين سينشئون البنك الاستثماري من أجل تمويل مشروع السوق المشتركة للقوقاز. وقال ان البنك سيقوم بتمويل صفقات في مجالات النفط والنقل والاتصالات في «السوق المشتركة للقوقاز» لجمهوريتي اذربيجان وارمينيا وكذلك جورجيا وجنوب روسيا. ويدعو المشروع الى تنسيق الضرائب وايجاد نظام موحد للمدفوعات. وتحرص دول الاتحاد السوفييتي سابقا على انهاء اعتمادها الاقتصادي على روسيا في مجالات النفط والتجارة والنقل. وقال خاشقجي «انني انظر الى صفقات لتمويل التجارة والنفط في هذه المنطقة».

وكان مشروع السوق المشتركة للقوقاز قد دعا اليه اول مرة الرئيس الشيشاني الراحل جوهر دوداييف، ولاقى المشروع ايضا تأييدا من جورجيا.(رويتر)

اتحاد نقابات العمال بالسودان يطالب بصرف متأخرات الزيادات السابقة في الاجور

■ الخرطوم - الاتحاد: رفض اتحاد نقابات عمال السودان اقتراح رفع الحد الادنى لاجور العاملين في القطاع الحكومي بنسبة ٢٠٪ التي اوصى بها مؤخرا المجلس الاعلى للاجور. واوضح تاج السر شكرالله نائب الامين العام لاتحاد عمال نقابات السودان ان الاتحاد يرفض اي زيادات على الاجور والمرتبات ما لم تدفع حكومات الولايات الزيادات التي اعلنت على المرتبات في يناير الماضي والتي بلغت نسبتها ٢٥٪. واضاف ان حكومات الولايات لم تدفع فروقات الزيادات للعاملين في المجالات الخدمية، وطالب الجهات المختصة بحسم امر تلك المتأخرات في ولايات نهر النيل وكسلا وشمال كردفان وشمال دارفور والولايات الجنوبية. وذكرت انباء ان هنالك مشاورات ستجرى بين الجهات المختصة في الدولة حول نسبة الزيادات التي ستطرأ على اجور العاملين في الفترة المقبلة. ويذكر ان المجلس الاعلى للاجور في السودان وهو هيئة حكومية كان قد اعلن مؤخرا عن رفعه لتوصيات عاجلة للجهات المختصة بالدولة لزيادة الاجور بنسبة لا تقل عن ٢٠٪. ويعمل المجلس الاعلى للاجور علاة على مراجعة اجور ورواتب العاملين مرتين في العام. وكانت الحكومة السودانية قد زادت في اول يناير من هذا العام اجور ورواتب العاملين بالقطاع الحكومي بنسبة ٢٥٪ ليصبح بموجبها الحد الادنى للاجور ٢٠ الف جنيه وقد طبقت هذه الزيادات في بعض الولايات السودانية من بينها ولاية الخرطوم فيما لم تطبق بعد في ولايات اخرى.

خفض الاسعار بنسب تتراوح بين ١٠٪ و ٣٠٪

طرح جيل جديد من اجهزة الكمبيوتر الشخصي

«كومباك» تشتري «تاندم» ومبيعاتها المتوقعة ٤٠ مليار دولار

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ أعلنت كومباك خامسة شركة كمبيوتر في العالم من حيث الحجم عن طرح سلسلة منتجات جديدة تميز الاجهزة المحمولة وتقلل التكلفة وسرعة انجاز الاعمال. كما اعلنت عن تخفيض في اسعار المنتجات يتراوح بين ١٠٪ الى ٣٠٪ حسب موديل الجهاز.

وقالت ان مبيعاتها حول العالم والتي بلغت ١٨,١ مليار دولار عام ٩٦ ستصل في عام ٢٠٠٠ الى ٤٠ مليار دولار حيث ان معدل نمو مبيعاتها في الثلاث سنوات الاخيرة تراوح بين ٤٠٪ الى ٥٠٪ سنويا.

وقد اعلن الدكتور وليد مغيمنه المدير العام لشركة كومباك الشرق الاوسط في مؤتمر صحفي بدبي امس ان شركتي كومباك كمبيوتر كوربوريشن. وتاندم كمبيوترز اعلنتا امس عن استكمال اتفاقية دمج كاملة حيث اشترت كومباك تاندم بحوالي ٣ مليارات دولار وتصبح تاندم بموجب الاتفاق فرعا تملكه كومباك. وسيحقق الدمج نموا اقتصاديا كبيرا بالنسبة لمساهمي كومباك.. وهي شركة تصنيع الاجهزة الخادمة الأولى في العالم..

كما اعلن الدكتور وليد مغيمنه في مؤتمر صحفي حضره جوزيف حنانيا عن طرح كومباك سلسلة جديدة من الاجهزة المحمولة عالية الاداء وكلها متوفرة في الشرق الاوسط الآن وتمكن المستخدمين من استخدام اكثر التطبيقات المكتبية تعقيدا اثناء تنقلهم وتضاف الى سلسلة اجهزة ارمادا ١٥٠٠ و ارمادا ٤١٠٠ المحمولة وتتضمن سلسلة المنتجات الجديدة معالجات انتل بانتيوم مع تكنولوجيا ام ام اكس للوسائط المتعددة مع شاشات عرض كبيرة ومجرات. مع تخفيض اسعار اجهزة ارمادا بنسبة ١٠٪ الى ٢٠٪ لتزويد العملاء بأهم الميزات وافضل التسهيلات مع خفض الاسعار وتشمل ارمادا ١١٠ و ١٥٠٠ و ٤١٠٠ و ٧٧٠٠ و ٤١٦٠ و ٤١٥٠.

وأعلنت كومباك ان اجهزة دسكبرو المكتبية الجديدة تتضمن تكنولوجيا معالجات انتل الجديدة بنتيوم. كما كشفت الشركة عن تحقيق تقدم كبير في مجال الوسائط المتعددة حيث يوفر حلا قليل التكلفة كمكبرات صوت خاصة باجهزة كومباك المكتبية العملية وتشمل الاجهزة الجديدة دسكبرو ٤٠٠٠ ودسكبرو ٦٠٠٠ وتمتاز بالقوة والسعة العالية.. وهي اول اجهزة تهدف الى تسهيل ادارة انظمة الكمبيوتر المكتبية وتتضمن خصائص اجهزة الكمبيوتر للشبكات والتي كانت كومباك احد مبتكريها الخمسة. ويحقق تصميمها تخفيض تكلفة الادارة اذ تسمح بتكوين الاجهزة والادارة مركزيا، وتحمي استثمار العملاء في الانظمة والتطبيقات الخاصة باجهزة الكمبيوتر الشخصية.

وقال جوزيف حنانيا، مدير التسويق في شركة كومباك كمبيوتر الشرق الاوسط «من خلال الجمع بين جهاز كومباك للشبكات وبين برنامج تخفيض نسبة الادارة لنظام ويندوز يمكننا تزويد المستخدمين بحل فعال ومرن بينما نخفض مجمل كلفة الاقتناء والمصاريف عبر الوقت فيما يتعلق باستعمال الكمبيوتر عبر الشبكات». وأضاف «سيزود جهاز كومباك ديسكبرو ٤٠٠٠ العملاء بجهاز كمبيوتر شخصي يتميز بحماية عالية. وامكانية ادارة واسعة. وستستمر في تزويد المستخدمين بافضل ادوات الادارة المتوفرة من خلال تضمين تكنولوجيات اجهزة الكمبيوتر للشبكات في اجهزة الكمبيوتر الشخصية المكتبية المستقبلية».

خلال المؤتمر الصحفي

كومباك وتاندم

تدخل شركة «كومباك كمبيوتر كوربوريشن» في قائمة شركات و «فورتشن» الـ ١٠٠ وهي خامس اكبر شركة كمبيوتر في العالم واهم شركة عالمية منتجة لاجهزة الكمبيوتر الشخصية. وتتميز هذه الشركة بريادتها في مجالها وبوضعها لبرامج ومناهج عمل تحترم البيئة.

والشركة منظمة استراتيجيا لكي تستجيب الى احتياجات عملائها الحالية والمستقبلية، وموفرة حلول لاستخدام الكمبيوتر في مجال شبكة الانترنت والمؤسسات الكبيرة. ومنتجات التوصيل بشبكات العمل، واجهزة الكمبيوتر الشخصية التجارية، والاجهزة الاستهلاكية، ونظرا لكونها رائدة في تطوير حلول للمؤسسات غير المركزية. فقد شحنت اكثر من مليون جهاز خادم. وفي عام ١٩٩٦، اعلنت الشركة عن مبيعات عالمية بلغت ١٨,١ مليار دولار. وتوزع كومباك منتجاتها وتدعمها في اكثر من ١٠٠ دولة من خلال شبكة من الوكلاء المعتمدين.

وتأسست شركة تاندم كمبيوترز في علم ١٩٧٤. وهي شركة مصممة ومنتجة لحلول تكنولوجية تعتمد عليها الشركات للمنافسة في عالم الاعمال الذي لايعرف التوقف. يبلغ حجم مبيعات الشركة ١,٩ مليار دولار ومركزها الرئيسي في كوبرتينو، كاليفورنيا. يعمل في شركة تاندم ٧,٠٠٠ موظف تقريبا حول العالم. ولديها اكثر من ١٨٠ مكتبا وتدعم العملاء في اكثر من ٥٠ دولة، ويقع مركز كومباك كمبيوتر الشرق الاوسط في منطقة جبل علي الحرة في دبي. وله حاليا شبكة من مراكز البيع تقدم سلسلة كاملة من منتجات الشركة وخدماتها في البحرين، ومصر، والاردن، والكويت، ولبنان، وعمان وفلسطين، وقطر، والمملكة العربية السعودية. والامارات العربية المتحدة. واليمن.

ربع عملائه من الشرق الاوسط:

«رويال بنك أوف سكوتلاند» يبدأ تقديم خدمات «الأوفشور»

■ دبي . الاتحاد: يبدأ «رويال بنك أوف سكوتلاند» تقديم خدمات أوفشور مصرفية خاصة انطلاقا من مركزه الرئيسي في جزيرة «جيرس» بالقنال الانجليزي.

وقال بيتر شيريفس رئيس عمليات الأوفشور بالبنك انه سيتم تقديم خدمات حديثة وليست تقليدية. في مجال خدمات الأوفشور، وذلك من خلال توفير مجموعة من مديري الاستثمار المتميزين الذين يتولون ادارة استثمارات العملاء.

وأوضح شيريفس ان المستثمرين من دول الشرق الاوسط يشكلون ربع قاعدة عملاء البنك. مشيرا الى ان العمليات المصرفية الخاصة التي يوفرها البنك تشمل خدمات شركات الائتمان الدولية وادارة مؤسسات الأوفشور، والاستشارات الضريبية والتأمين الصحي الخاص. وادارة العقارات لصالح العملاء بالاضافة الى مجموعة من الادوات المصرفية تشمل الحسابات والادخار ووسائل السداد والخدمات المصرفية الهاتفية على مدار الساعة. وأضاف شيريفس.. يمكننا من خلال صندوق الائتمان الدولي وخدمات الاستشارات الضريبية تقديم المساعدة للأفراد وفتح حسابات الاوفشور وهي وسيلة آمنة ومرنة لحماية الاموال من الممارسات الضريبية غير المناسبة او فتح حساب ائتمان لتجنب ضرائب الشركات والوفاة في بلد المستفيد. ويشير شيريفس الى ان الاستفادة من الخدمات المصرفية الخاصة تتسم بالمرونة. ويتوقع علاوة الاتقل حسابات العملاء عن ١٠٠ الف جنيه استرليني او مايعادلها من العملات الأخرى على شكل ايداع تجاري لدى البنك.

تصل الى ٨ ,٤ مليون طن سنويا

مضاعفة كمية تصدير الغاز القطري الى كوريا

■ الدوحة - الاتحاد: وقعت شركة رأس لفان للغاز الطبيعي المسيل «رأس غاز» القطرية ظهر امس اتفاقا مع شركة كوريا للغاز لرفع سقف كمية الغاز المصدرة الى كوريا الجنوبية من الغاز القطري المنتج من «رأس غاز» الى ٤,٨ مليون طن متري بدلا من ٢,٤ مليون سنويا ابتداء من منتصف علم ١٩٩٩م. ولمدة ٢٥ عاما.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب القطري يوسف حسين كمال وكيل وزارة المالية والاقتصاد والتجارة ورئيس مجلس ادارة شركة رأس لفان للغاز الطبيعي. فيما وقعها عن الجانب الكوري الجنوبي كي.سي.هان رئيس مجلس ادارة شركة كوريا للغاز. وفي تصريحات للصحفيين بعد توقيع العقد قال وكيل المالية القطري ورئيس مجلس ادارة شركة رأس لفان للغاز الطبيعي ان اول شحنة ستصدر الى كوريا الجنوبية في يوليو من علم ١٩٩٩. مشيرا الى ان توقيع مثل هذه العقود يجعل من قطر واحدة من اكبر منتجي ومصدري الغاز الطبيعي في العالم، موضحا ان الشركة تعتزم التوسع في الانتاج مستقبلا لمواجهة الطلب العالمي المتزايد على الغاز.

وكشف المسؤول القطري ان هنالك مفاوضات تجرى مع دول اخرى لتسويق الغاز القطري. من هذه الدول تركيا ولبنان وتايوان. مشيرا الى ان وفدا قطريا سوف يقوم بزيارة الى تركيا لبحث امكانية بيع ٧٥٠ الف طن سنويا من الغاز القطري، موضحا انه في حالة توقيع هذا العقد فان نقل الغاز الى تركيا سيكون عبر الناقلات، نظرا لعدم ملاءمة الظروف الحالية لنقله عن طريق الانابيب. ومن جانبه قال رئيس مجلس ادارة شركة كوريا للغاز كي.سي.هان ان اهمية توقيع هذا العقد مع الجانب القطري يكمن في اننا تمكنا من تأمين احتياجات كوريا الجنوبية من الغاز اعتبارا من علم ٢٠٠٠ وما بعده من مصدر موثوق به. بالاضافة الى ان هذا العقد يؤكد على اهمية التعاون الاقتصادي بين كل من قطر وكوريا الجنوبية. موضحا ان التوقيع النهائي للعقد بين الطرفين استغرق نحو سبع سنوات من المباحثات. وعما اذا كانت هناك نية لزيادة مشتريات كوريا من الغاز القطري مستقبلا قال هان: اننا نود ان نشير الى ان قطر تعتبر ثالثة دولة على مستوى العالم بعد روسيا وايران تتمتع بلحتياطات هائلة من الغاز. وفي نفس الوقت فان كوريا تعتبر ثاني اكبر مستورد للغاز في العالم بعد اليابان. وبالتالي فانه لابد وان تكون هناك عقود مستقبلية.

دبي تستضيف أول معرض للانترنت بالمنطقة في فبراير المقبل

■ دبي - الاتحاد: تستضيف دبي خلال العام المقبل اول معرض للانترنت في الشرق الاوسط وسيقام معرض دبي للانترنت في مركز دبي التجاري العالمي بين ١٧ الى ٢٠ فبراير ١٩٩٨، وسيتزامن مع كل من معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية (كابسات ٩٨). معرض سوق معدات الاقمار الصناعية والاتصالات. ومعرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للالكترونيات الاستهلاكية.

ويتضمن «معرض دبي للانترنت» الذي تنظمه شركة «ميديكس» احدث خدمات الانترنت وتصميم المواقع على الشبكة العالمية والنشر. خدمات التسويق التجاري على الشبكة. التطبيقات. الالعاب التفاعلية. الاعلانات على الشبكة. الشبكات المحلية. برامج ومنتجات الانترنت. خدمات امن الشبكة. واجهة مستخدم الانترنت. التعليم والتدريب.

وذكرت مصادر الشركة المنظمة: «ان معرض دبي للانترنت يعد اول معرض مخصص للانترنت في المنطقة. ويهدف لخدمة هذه الصناعة المتنامية سريعا وتوفير منتدى متخصص للعاملين في قطاع الانترنت وتكنولوجيا المعلومات الذين يتوقون دائما لمشاهدة واختبار احدث التطورات التكنولوجية.

وذكرت المصادر ان المعرض يمثل افضل فرصة لمخاطبة صناع القرار في وقت اصبحت فيه شبكة الانترنت وسيلة اتصال عالمية لا يمكن الاستغناء عنها. كما ان دور الشبكات المحلية يتعاظم حاليا كوسيلة لتنظيم عمل الشركات في القرن الحادي والعشرين».

ومن جانبه ذكر جيفري بوي مدير معرض معدات الكيبل والاقمار الصناعية (كابسات ٩٨) بمركز دبي التجاري العالمي: «ان التعاون في اقامة معرض الشرق الاوسط الدولي لمعدات الكيبل والاقمار الصناعية (كابسات ٩٨) ومعرض سوق معدات الاقمار الصناعية والاتصالات. ومعرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للالكترونيات الاستهلاكية. التي ينظمها مركز دبي التجاري العالمي بالتزامن مع معرض دبي للانترنت، سيجعل من المعارض الاربعة مهرجانا حقيقيا للتكنولوجيا والتسوق. وسوف يشكل الجمع بين هذه المعارض قوة دفع لجذب المزيد من كبار العارضين والزائرين الى المعارض الاربعة التي سيعزز كل منها الآخر».

وسوف يشكل معرض دبي للانترنت فرصة كبرى لموردي ومزودي معدات وبرامج الانترنت ومطوري المواقع لعرض وترويج حلولهم الجديدة امام الزائرين الباحثين عن حلول فعالة في هذا المجال.

ويعقد بالتزامن مع المعرض مؤتمر وورش عمل على مدى ثلاثة ايام، وقد تمت دعوة عدد من اشهر الخبراء العالميين في هذا الميدان للتحدث امام المؤتمر الذي سيكون حضوره متاحا لمديري الشركات والمؤسسات المختلفة والمسؤولين عن الشبكات فيها.

الدعوة لانشاء اتحاد عربي للصناعات الخدمية

■ دبي . الاتحاد: دعا طلال أبوغزالة رئيس المجمع العربي للأدارة الى انشاء اتحاد عربي للصناعات الخدمية لما يمثله ذلك من أهمية لتطوير الاقتصادات المحلية.

جاء ذلك في كلمة القاها ابوغزالة أمام المؤتمر الخامس لاتحاد الصناعات الخدمية الذي اختتم اعماله امس في جنيف وشارك فيه ممثلون عن الهيئات المهنية العربية والدولية مثل منظمة التجارة العالمية والمجمع العربي لحماية الملكية الفكرية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد»، والاتحاد الدولي للمحاسبين.

وقد أكد المؤتمر اهمية الانضمام لمنظمة التجارة العالمية لايجاد منظومة اقتصادية عالمية موحدة. وضرورة بذل الجهود لتقليل فترات السماح للاقتصادات الراغبة في الانضمام للمنظمة.

وأكدت مناقشات المؤتمر ان تحرير الأسواق المالية سيساهم في استيعاب الأنشطة الاقتصادية والعملة في جميع الصناعات.

«الرستماني» تقدم خدمة جديدة لتحويل الأموال الى سريلانكا

■ دبي - الاتحاد: بدأت شركة توماس كوك الرستماني تقديم خدمات التحويلات المالية لسريلانكا بعد نجاح التجربة في الفلبين، وقالت الشركة في بيان اصدرته انها تقدم التحويلات المالية من خلال اتفاق خاص مع بنك «سيلون» الذي يعد احد أكبر البنوك التجارية في سريلانكا. واضاف الرستماني ان الخدمة تشمل توصيل التحويل الى المنزل في العاصمة كولومبو خلال ٢٤ ساعة. والى مناطق خارج العاصمة خلال مدة تتراوح بين ٢٤ و ٤٨ ساعة، ويمكن للمستفيدين صرف شيكات التحويل من اقرب فرع لبنك «سيلون».

ويصل رسم التحويل الذي تحصل عليه الشركة الى ٢٠ درهما ويتم استقطاع ١٥٠ روبية سريلانكية من المبلغ المحول ولا يحصل بنك «سيلون» على رسوم نتيجة خدمة التوصيل للمنازل.

فولفو تصنع شاحناتها في تونس

■ تونس . الاتحاد أقرت شركة «فولفو» السويدية لصناعة السيارات مشروعا استثماريا في تونس يتمثل في انشاء مصنع للشاحنات بالتعاون مع مؤسستين تونسيتين.

ومن المقرر ان ينتج المصنع الذي سيتم تأسيسه خلال الاشهر القليلة المقبلة نحو ٣٠٠ شاحنة سنويا ويأتي اختيار فولفو لتونس نظرا لاتساع السوق التونسية التي تستوعب سنويا ٦٠٠ شاحنة من انواع مختلفة، وينتظر ان يرتفع الانتاج في مرحلة ثانية الى ٨٠٠ شاحنة سنويا بحلول عام ٢٠٠٠.

تركمانستان تطرح مناقصة لبناء معمل للغاز

■ عشق اباد: قالت وزارة النفط والغاز التركمانستانية أمس أنها طرحت مناقصة لإقامة معمل للغاز يتكلف حوالي ٢٠٠ مليون دولار في حقل غاز «سمنليب» في شرق البلاد.

وقال مسؤول بالوزارة «حوالي عشر شركات من روسيا وأوكرانيا وألمانيا وفرنسا تشارك في مناقصة المشروع الذي يتكلف حوالي ٢٠٠ مليون دولار».

وامتنع المسؤول عن ذكر أسماء الشركات المتنافسة أو إعطاء تفاصيل أخرى عن المناقصة.

واكتفى بالقول ان الافضلية ستكون للشركات التي تقبل الحصول على مستحقاتها في صورة كميات من الغاز الطبيعي يتم تسليمها على حدود تركمانستان.

وتقدر احتياطيات تركمانستان من الغاز الطبيعي بنحو ٢١ تريليون متر مكعب. وينتظر ان يصل انتاجها من الغاز في عام ١٩٩٧ الى حوالي ٤٤ مليار متر مكعب ارتفاعا من ٣٥ مليار متر مكعب العام الماضي. (رويتر)

انشاء مدينة سياحية جديدة شمال جدة بتكلفة ٢٢٠ مليون ريال

■ استمرارا لتطوير منطقة «خليج أبحر الشمالية» شمال مدينة جدة السعودية بالقرب من مطار الملك عبدالعزيز الدولي، تم أول امس افتتاح قرية سياحية جديدة بالمنطقة وهي قرية النخيل والتي اقيمت على مساحة ١١٠ آلاف متر مربع بتكلفة قيمتها ٢٢٠ مليون ريال سعودي.

وتعد القرية باكورة مشروعات شركة النخيل للسياحة التي تشارك فيها الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية بنسبة ٥٠٪ من رأس المال بينما تتوزع النسبة المتبقية على عدد من المساهمين.

ويتكون المشروع الذي استغرق انجازه (٢٢ شهرا) من فندق وفلل بمساحات مختلفة ومحال تجارية ومرافق ترفيهية وخدمية. ويعتبر «خليج أبحر الشمالية» المتنفس الاساسي لسكان مدينة جدة للاستمتاع بالرياضات البحرية والسباحة. وقد اقيمت على شواطئه العديد من المنشآت السياحية الآخذة في النمو بسرعة كبيرة كانت اكبرها قرية «درة العروس» التي شيدتها شركة «دلة» التي يملكها رجل الاعمال السعودي الشيخ صالح كامل.

نقابة المقاولين والبناء اللبنانية تسعى للمساهمة في شركة الطرق الجديده

■ تسعى نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء اللبنانية الى المساهمة في شركة الطرق اللبنانية الجديدة التي اقر مجلس الوزراء انشاءها خلال الاسبوع الماضي.

ويبلغ رأس مال الشركة نحو ٢٥٠ مليون دولار وسوف تنفذ مجموعة من الطرق منها الطريق الدائري والطريق العربي وطريق المدخل الشمالي لمدينة بيروت.

وقد عجزت الشركات الاجنبية عن تأمين التمويل اللازم لهذه المشاريع بشروط مقبوله. وقال الشيخ جهاد الخازن رئيس نقابة مقاولي الاشغال العامة للبناء ان اعضاء النقابه اجتمعوا مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري وشرحوا له المشاكل التي تعوق اعمالهم واقترحوا مجموعة من الحلول.

سلسلة مطاعم «الطازج» السعودية تفتتح فرعا بالمدينة المنورة بتكلفة مليوني ريال

■ جدة - الاتحاد: افتتحت سلسلة مطاعم «الطازج» السعودية اول امس فرعها الحادي عشر والاول بالمدينة المنورة. وبلغت تكلفة انشاء فرع المدينة المنورة مليوني ريال سعودي واقيم على مساحة قدرها ٦٠٠ متر مربع ويتسع لـ ٢٤٠ شخصا ويضم قسمين للافراد والعائلات مع صالة العاب للاطفال. وقد وقع الشيخ عبد الرحمن فقيه رئيس مجلس ادارة مطاعم «الطازج» عقدا مع رجل الاعمال محمد حسن اركوبي حصل بمقتضاه على امتياز «الطازج» بالمدينة المنورة وينوي انشاء ثلاثة مطاعم تحت هذا الاسم. ويذكر ان مطاعم «الطازج» تعمل في تقديم الدجاج المشوي على الفحم ولها فروع في مدن جدة ومكة المكرمة والرياض ويبلغ رأسمال الشركة ١٠٠ مليون ريال.

بنك الاسكان والتعمير المصري يرفع رأس ماله إلى ٧٨ مليون جنيه

■ اقر حملة الاسهم في بنك الاسكان والتعمير امس الاول اقتراحا لمجلس ادارة البنك بزيادة رأس المال المدفوع بمقدار ٢٤ مليون جنيه «٧,٠٧ مليون دولار» الى ٧٨ مليون جنيه. وفي اجتماع غير عادي قال حملة الاسهم ان الزيادة التي تصل الى ٢,٤ مليون سهم ستمول من خلال طرح الاسهم. وسيتمكن حملة الاسهم الحاليون من شراء ٦٠٠ ألف من ٢,٤ مليون سهم وسيطرح ٣٠٠ ألف سهم على العاملين بالبنك بينما يطرح الباقي على الجمهور.

ولم يتضح متى يبدأ الاكتتاب وبأي سعر.

وفي الاجتماع السنوي الذي عقد امس الاول اقر حملة الاسهم دفع ربح جنيهين للسهم عن عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع ١,٥ جنيه للسهم عام ١٩٩٥. «رويتر»

رحمة المسعود:

الاصدارات الجديدة للشركات المساهمة تضع الامارات في مرحلة جديدة من التطور والنمو الاقتصادي

■ سعد جمعة:

■ أكد سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان الاجراءات التي اتخذتها الجهات المعنية المسؤولة عن عمليات الاكتتاب في شركة الواحة ومصرف أبوظبي الاسلامي لمنع أي تلاعب في عمليات الاكتتاب أسفرت عن احداث تطور مهم في نظام الاكتتاب وعمليات التداول، مسجلة بذلك نقاطا ايجابية جديدة بسوق الأسهم المحلية.

وقال المسعود في كلمته بالعدد الجديد لمجلة غرفة تجارة ابوظبي ان هذه التطورات الايجابية في سوق الأسهم المحلية تستدعي الاسراع بإنشاء سوق الأوراق المالية في الدولة خاصة وان الامارات مقبلة على اصدارات كبيرة أخرى من أبرزها طرح أسهم المنطقة الحرة في أبوظبي التي يبلغ رأسمالها ٣ مليارات دولار.

وأوضح المسعود في كلمته ان القوانين التي أصدرها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بإنشاء لجنة للتخصيص في أبوظبي وإنشاء شركة الواحة العالمية للتأجير ومصرف أبوظبي الاسلامي تضع البلاد في بداية مرحلة جديدة من التطور والنمو الاقتصادي الشامل تتفق مع طبيعة المتغيرات المحلية والاقليمية والعالمية. وأشار الى ان اعادة تشكيل لجنة التخصيص في امارة أبوظبي برئاسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان يعطي بعداً هاما لهذه اللجنة في انجاز المهام الموكلة اليها وتوسيعها في دائرة تخصيص قطاع الماء والكهرباء الى قطاعات اقتصادية أخرى.

كما يشكل القرار بتشكيل وانشاء شركة الواحة العالمية للتأجير بعداً جديداً في العمل الاقتصادي على مستوى امارة ابوظبي.

ومن المتوقع ان يكون للشركة مستقبل جيد خاصة وان الشريك الاجنبي في هذا المشروع وهو شركة «بريتش ايروسبيس» البريطانية لديها خبرة وسمعة عالمية. وأضاف ان الواحة ستكون نافذة لعودة جزء من الاستثمارات المحلية الى البلاد، ودخول استثمارات أجنبية اليها وتحقيق رابطة وعلاقة استثمارية متكافئة بين الاستثمارات المحلية والأجنبية التي ستعمل على تنمية اقتصاد الامارات، وبدرجة عالية من الأمان والاستقرار. وقال ان الدراسات التي أجريت حول حجم الأموال التي تبحث عن مصارف اسلامية في منطقة الخليج والتي تبلغ حوالي ٤٠٠ مليون دولار تؤكد ان انشاء مصرف ابوظبي الاسلامي جاء في التوقيت المناسب.



رحمة المسعود

غرفة أبوظبي تبحث تطوير العلاقات التجارية مع بلجيكا

■ بحث محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع سعادة لوك ويل مارك السفير البلجيكي لدى الدولة سبل تطوير العلاقات التجارية بين البلدين وتنشيط الاتصالات بين رجال الأعمال والشركات والمؤسسات في كل من أبوظبي وبلجيكا. وأعرب مدير عام الغرفة خلال الاجتماع عن استعداد أجهزة الغرفة للتعاون مع السفارة البلجيكية في مجال تبادل المعلومات والبيانات التجارية وتزويد السفارة بكافة البيانات التي تحتاجها الشركات البلجيكية العاملة بالدولة لانجاز المشروعات التي تنفذها أو المشاريع التي ترغب في الدخول بها، موضحا ان الغرفة توفر حاليا عن طريق شبكة الانترنت معلومات هامة في هذا المجال. كما ان لديها خطة مستقبلية لتطوير شبكة شاملة للمعلومات الاقتصادية والتجارية والمالية التي تغطي كافة القطاعات العاملة في امارة ابوظبي مشيرا الى ان هذه الخطة تتيح لرجال الأعمال والشركات والهيئات الأخرى المهتمة الاستفادة الفورية من المعلومات المتاحة لتعزيز فرص تنمية النشاط التجاري.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين الامارات وبلجيكا بلغ ٨٤٢ مليون درهم في نهاية عام ١٩٩٥ فيما بلغ اجمالي المبادلات التجارية بين امارة أبوظبي وبلجيكا ٢٦٨ مليون درهم في نهاية العام الماضي.

تحسن سعر برنت في العقود الآجله

■ لندن: قال سماسرة ان سعر خام برنت في العقود الآجلة في بورصة البترول الدولية بلندن ارتفع قليلا في معاملات هادئة، امس اثر انباء اشارت الى احتمال تأجيل استئناف صادرات النفط العراقي فضلا عن نقص المعروض في اسواق بحر الشمال. وقال المفاوض العراقي عبد الامير الانباري يوم السبت ان بلاده جاهزة لاستئناف مبيعات النفط في اغسطس بمقتضى المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة اذا لم تتأخر الموافقة في نيويورك. وكان العراق قد قال الاسبوع الماضي انه قد يستأنف تصدير النفط في مطلع يوليو. وفي الساعة ١٠,٤٣ بتوقيت جرينتش بلغ سعر برنت في عقود اغسطس ١٨,٣٥ دولار للبرميل بارتفاع ١٧ سنتا. وقال طوني ماتشلتشك السمسار في كريدي ليونيه روس «بعد اغلاق برنت يوم الجمعة على استقرار لايزال الناس يركزون على الانباء العراقية».

وبلغ سعر السولار في عقود يوليو ١٦٥,٢٥ دولار للطن بارتفاع ١,٥٠ دولار. (رويتر)

مباحثات بغرفة الفجيرة مع القنصل الالماني

٢٦ مليار درهم حجم التبادل التجاري بين الامارات والمانيا خلال ٥ سنوات

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ عقد شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة الفجيرة اجتماعا امس مع سعادة فرانس دينج القنصل العام الالماني لدى الدولة. وتناول الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية بين الامارات والمانيا.

واثنى مدير عام الغرفة على تطور العلاقات والتي شهدت تناميا ملحوظا خلال الخمس سنوات الماضية حيث ارتفعت المبادلات التجارية بين الجانبين الى ٢٦,٣ مليار درهم تعززها اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار التي وقعت بين البلدين مؤخرا وساهمت اتفاقية منع الازدواج الضريبي في تحسين المناخ الاستثماري وتشجيع انتقال رؤوس الاموال وزيادة حجم التبادل التجاري بين الجانبين.

وتناول الاجتماع مشروعات التنمية بامارة الفجيرة ودور المرافق الاقتصادية في هذا المجال.

وقال مدير عام الغرفة ان الفجيرة تطرح فرصا استثمارية متعددة لرجال الاعمال وخاصة في قطاع الصناعة لقدرته الفائقة على تنويع مصادر الدخل.

واوضح ان المانيا تعتبر من الشركاء التجاريين لدولة الامارات وترتبط بنشاط مع امارة الفجيرة حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين الامارات والمانيا نحو ١٩,٤ مليون درهم العام الماضي، وشكلت واردات الفجيرة من المانيا نسبة ٩٩,٥٪ من هذا الحجم.

ودعا الى ضرورة توطيد العلاقات بين رجال الاعمال في الفجيرة والمانيا للتعرف على الامكانيات والخبرات المتوفرة لدى الطرفين من اجل دفع عمليات التبادل التجاري وانشطة الاستثمار الى مستويات افضل لصالح الجانبين.

وعبر القنصل الالماني عن حرصه لدعم الروابط الاقتصادية والتجارية بين الامارات والمانيا، واشاد بجهود الدولة في مجالات التنمية المختلفة، مؤكدا بان المميزات الاستثمارية والتجارية للفجيرة هي موضع اهتمام رجال الاعمال في المانيا. واشار الى انه بصدد تنظيم برنامج زيارات ميدانية لوفود المانية الى الفجيرة بهدف دعم العمل المشترك.



شاهين علي شاهين

«بانا سونيك» تطرح كاميرا «كاردشوت» الرقمية باسواق الامارات

■ دبي - الاتحاد: توقعت مصادر شركات الالكترونيات بدبي ان تشهد مبيعات كاميرات التصوير الرقمية الجديدة نموا كبيرا خلال العام الحالي بفضل التقنيات الحديثة التي تتيح معالجة ونقل الصور الى اجهزة الكمبيوتر من خلال وصلات طرفية، تساهم في تسهيل التعامل مع الصور وادخال التعديلات عليها.

وذكرت مصادر شركة عمان ناشيونال للالكترونيات بدبي ان التطور التقني الذي ساهم في تعظيم الاستفادة من الكاميرات الرقمية بالنسبة لاجهزة الكمبيوتر الشخصية انعكس في زيادة المبيعات خلال العام الماضي، وقدرت المصادر نسبة الزيادة بحوالي ٥٪ وتوقعت استمرار النمو خلال العام الحالي.

وقد طرحت الشركة احدث منتجات باناسونيك من الكاميرات الرقمية والتي تعرف باسم «كارد شوت» والتي تتمتع بخاصية وجود وحدات ادخال طرفية تستخدم مع اجهزة الكمبيوتر الشخصي.

وتتميز الكاميرا الجديدة بسهولة الاستخدام ووضوح الصورة حتى بعد تحويلها الى اجهزة الكمبيوتر، حيث يتم توصيل الكاميرا بأجهزة الكمبيوتر ونقل الصور وتخزينها، بسهولة، واعادة استخدامها عند الحاجة.

وقد طرحت «باناسونيك» في نفس الوقت جهاز «ديجيتال فيديو ديسك بلاير» للتسلية، وهو متوفر ليعمل بطريقتي «بال و» ان تي اس تي ويمكن استخدامه لتشغيل اسطوانات «السي دي» للفيديو والتسجيلات الصوتية.



خلال عرض الكاميرا الجديدة «تصوير: ظهير حيدر»

بنك الاردن والكويت يضاعف رأسماله الى ٢٠ مليون دينار

■ عمان: قال بنك الاردن والكويت امس انه سيضاعف رأسماله الى ٢٠ مليون دينار بتحويل ٤,٥ مليون دينار من الاحتياطيات والارباح المحتجزة وجمع ٥,٥ مليون دينار اخرى عن طريق الاكتتاب. وقال سفيان السرطاوي رئيس البنك ان هذه المقترحات تلبي شروط البنك المركزي الاردني لزيادة رأس المال الى ٢٠ مليون دينار بنهاية السنة.

وسيطرح اقتراح زيادة رأس المال على جمعية عمومية غير عادية للمساهمين الشهر المقبل. وقال السرطاوي ان الاسهم الجديدة ستطرح على المساهمين الحاليين للاكتتاب فيها ولكن البنك ربما يفتح الباب للاكتتاب العام ايضا.

وأضاف ان ذلك سيتم وفق قرارات الجمعية العمومية.

وأوضح السرطاوي ان البنك حقق ارباحا صافية بلغت ثلاثة ملايين دينار في ١٩٩٦ وانه يهدف الى توسيع نطاق عملياته المصرفية في الخليج. وقال سماسرة اول امس ان مستثمرين خليجيين اشتروا ٥٠٠ الف سهم من اسهم البنك تمثل خمسة في المائة من رأسماله المصدر مما رفع حصة المستثمرين الخليجيين في البنك لتقترب من ٥٠ في المائة. وأيد السرطاوي هذه الخطوة قائلا «لدينا مستثمرون برأسمال جيد ويمكن ان يساعدنا ذلك في الخليج». وقال ان خطط زيادة رأس المال ومشتريات المستثمرين الخليجيين للاسهم ستضع حدا لما يتردد من احاديث عن اندماج بنك الاردن والكويت مع بنك الاردن. وأضاف «لايمكن تنفيذ اندماج دون موافقة ٧٥ في المائة من المساهمين. ولم يحدث قط ان وصلنا الى هذا المستوى من التأييد لفكرة الاندماج». (رويتر)

خلال مباحثات وفد غرفة دبي في برلين

الاتفاق على إقامة مشروعات صناعية مشتركة بين الامارات وألمانيا

■ دبي - الاتحاد: اتفق وفد غرفة تجارة وصناعة دبي مع المسؤولين ورجال الاعمال في المانيا على التعاون في اقامة مشروعات صناعية مشتركة متوسطة وصغيرة في الامارات ومشاركة رجال الاعمال بالامارات في مشروعات البنية الأساسية في برلين.

وقد اتفق وفد غرفة تجارة وصناعة دبي برئاسة سعيد جمعة النابودة رئيس الغرفة مع الهيئات الاقتصادية المسؤولة في برلين على بذل المساعي للاستثمار المشترك في البلدين.

وعرض وفد دبي فرص الاستثمار على الجانب الالماني خاصة في المشاريع الصناعية المتوسطة والصغيرة في الامارات. فيما عرض الجانب الالماني الاستثمار من قبل رجال الاعمال الاماراتيين في مشاريع البنية الأساسية التي يجري تحديثها حاليا في برلين بعد ان تقرر نقل الحكومة الألمانية اليها بعد عامين حيث اصبحت عاصمة للدولة الاتحادية الألمانية.

جاء ذلك أثناء حفلي استقبال اقامتهما السلطات الألمانية في برلين تكريما لوفد دبي اول امس الاحد برغم كونه عطلة اسبوعية مما يشير الى الاهتمام الذي توليه المانيا لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الامارات. وكان وفد غرفة دبي قد وصل يوم السبت الماضي الى برلين في المرحلة الثالثة والأخيرة من جولته التي شملت هولندا وبلجيكا.

فقد استقبل حاكم برلين ورئيس بلديتها «ايبرهارد ديبكن» الوفد أول امس في مقر الضيافة واقام حفلا حضرته نخبة من كبار المسؤولين الاقتصاديين.

وتحدث حاكم برلين فقال ان برلين تعتبر حاليا موقعا جذابا للاستثمار المجري طويل المدى حيث أن هذه المدينة التي تتوسط اوروبا ولها مكانتها المعروفة على الخارطة الاوروبية تعيد بناء نفسها بما ينسجم مع امكانياتها. ومن ناحية أخرى فان برلين التي تضم ٥ ملايين نسمة زاخرة بالطاقة البشرية المؤهلة في سائر المجالات. مما يمكنها من التعاون مع الامارات في مختلف المجالات للخدمات وخاصة الخدمات العلاجية.

وتحدث سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي فذكر ان العلاقات الاقتصادية مع المانيا تجاوزت مرحلة البيع من طرف والشراء من قبل الطرف الآخر وان علينا ان نطور التعامل بين بلدينا ليشمل اقامة مراكز توزيع وخدمات وكذلك مراكز تصنيع تستهدف المنطقة الواسعة التي تخدمها تجارة الامارات. وأشار النابودة الى حوافز الاستثمار المتوفرة في الامارات. واضاف ان رجال الأعمال في الامارات يرحبون بالدخول في مشاريع مشتركة مع نظرائهم الألمان. كما ان غرفة دبي على استعداد لاستلام مقترحات المشاريع الألمانية المشتركة وايجاد الشركاء الاماراتيين المناسبين لتنفيذ هذه المشاريع. وذكر ان خدمات غرفة دبي لا تقدم الى رجال الأعمال المحليين فقط وانما تمتد لتشمل تقديم الاستشارة والحماية للمستثمرين الاجانب كذلك.

وفي الحفل الثاني الذي أقامه تكريماً لوفد غرفة دبي الدكتور كنوت فيشر رئيس المجلس الاستشاري التجاري في برلين ونائب رئيس غرفة تجارة وصناعة برلين والدكتور بيتر يورج كلاين عضو مجلس ادارة بنك برلين، تحدث رئيس المجلس الاستشاري التجاري فذكر ان في برلين حاليا ١٦٠ الف مؤسسة وان عدد المصارف فيها ارتفع من ١٠٠ مصرف قبل بضعة أعوام الى ١٤٥ مصرفا حاليا مما يشير الى نشاط العمل الجاري في برلين وآفاق التفاؤل التي تحيط بحثا العمل.

واشاد المجلس التجاري الألماني بالنتائج التي حققها وفد المجلس الذي قام بزيارة دبي في مارس الماضي وكذلك المعرض الألماني الذي اقيم في الوقت نفسه في مركز دبي التجاري العالمي. وقال ان تلك الزيارة والمعرض مكنا رجال الأعمال الألمان المشاركين من الوقوف على حقيقة الأوضاع في دبي سواء بالنسبة لنشاط وحجم الأعمال أو بالنسبة للبنية الأساسية الحديثة المتوفرة فيها.

ودعا سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة دبي رجال الأعمال الألمان في هذا اللقاء الى تكرار زياراتهم للامارات وتوسيع تعاملهم مع رجال الاعمال فيها. وقال ان دبي تشهد سنويا أكثر من ١٠٠ معرض بينها ٤٠ معرضا دوليا، كما انه جرى في العام الماضي تأسيس مكاتب تمثيل لـ ١٠ بنوك عالمية جديدة في دبي مما يشير الى ظروف العمل المشجعة والفرص العديدة المتاحة لتعزيز التعاون مع الامارات في سائر الميادين التجارية والصناعية والخدمية.

وقد نظم المجلس الاستشاري التجاري في برلين جولة لوفد دبي في بعض أحياء العاصمة الألمانية. وسينظم له جولة أخرى للتعرف على المناطق التي يعاد أعمارها وذلك في اطار العمل لتنمية التعارف بين البلدين مما من شأنه توسيع التعامل الاقتصادي بين الامارات وألمانيا.

وسيقوم وفد غرفة دبي بعقد عدد من الاجتماعات مع الجهات الاقتصادية المسؤولة في برلين، وينظم اليوم ندوة لرجال الأعمال في العاصمة الألمانية لاطلاعهم على فرص الاستثمار الصناعي المتاحة في الامارات.

حصيلتها تصل الى مليار دولار سنويا

«إياتا» تهاجم خططا أمريكية لزيادة الضرائب على المسافرين جوا

■ جنيف: حذرت الرابطة الدولية للنقل الجوي «ايانا» امس من ان الاعباء الضريبية على المسافرين جوا الى الولايات المتحدة ومنها سيرتفع بشدة اذا تم تطبيق مقترحات الكونجرس الامريكي بزيادة الرسوم بالمطارات.

وقال الاتحاد الدولي ان اقتراحا مطروحا على الكونجرس سيؤدي الى زيادة رسم مغادرة الولايات المتحدة الى ١٥,٥٠ دولار للراكب من ستة دولارات الآن ويستحدث كذلك رسم وصول من الخارج قدره ١٥,٥ دولار.

ودعا اقتراح ثان وافقت عليه لجنة لشؤون المالية بمجلس الشيوخ الى تحديد الضريبتين بواقع ثمانية دولارات للراكب لكنه يسعى الى فرض ضريبة جديدة بنسبة عشرة في المائة على قيمة الجزء المحلي داخل الأجواء الامريكية من الرحلات الدولية.

وقالت الرابطة انها قدرت ان العبء الضريبي على المسافرين الدوليين من الولايات المتحدة واليها سيزيد بما يتراوح بين عشرة مليارات و ١٥ مليار دولار على مدى عشر سنوات أي ما يزيد على مليار دولار سنويا اذا طبق أي من هذين الاقتراحين.

واضافت «ايانا» تعتقد ان الضرائب على المسافرين جوا مبالغ فيها بالفعل وانه يجب الا يتم تنفيذ هذين الاقتراحين». (رويتر)

رئيس جمارك ابوظبي يستقبل السفير الامريكي

■ أبوظبي: استقبل معالي محمد صالح بن بدوه رئيس دائرة الجمارك في ابوظبي بمكتبه صباح امس سعادة دافيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون المشترك بين جمارك ابوظبي وجمارك الولايات المتحدة وسبل تعزيزها وتطويرها.. (وام)

اعتباراً من يوليو

رفع أسعار البنزين والكهرباء في اليمن

■ صنعاء: أعلن مسؤولون يمنيون ان الحكومة اليمنية تنوي رفع سعر البنزين وأسعار بعض الخدمات اعتبارا من اول يوليو الحالي في اطار برنامجها الاصلاحي لتصحيح المسار الاقتصادي.

وقال اقتصادي في وزارة التخطيط اليمنية فضل عدم الكشف عن هويته ان سعر ليتر البنزين سيرتفع من ١٩ ريالا الى ٢٥ «١٤,٠ دولار الى ١٩,٠» أي بزيادة ٢٦٪. وسترفع أسعار الكهرباء بنسبة ١٠٠٪ حيث سيرفع سعر وحدة الكهرباء من ٧ ريالات الى ١٤ ريالا. واضاف ان الحكومة سترفع الدعم عن مادتي القمح والطحين بنسبة ٢٥٪.

يشار الى ان اليمن، احدى الدول الأكثر فقراً في العالم، كانت قد خفضت في مارس ١٩٩٥ الدعم عن هاتين المادتين بنسبة ٣٠٪.

وأوضح المسؤول اليمني ان «الاجراءات المنتظرة قد تم الاتفاق بشأنها مع صندوق النقد والبنك الدوليين خلال جولات من المباحثات المكثفة التي أجرتها معهما الحكومة اليمنية خلال شهري مايو ويونيو».

وأكد مسؤول في وزارة المالية اليمنية لوكالة «فرانس برس» ان «اجمالي قيمة الدعم الذي تغطي به الحكومة سلعتي القمح والطحين والوقود وخدمات الكهرباء والمياه تصل الى ٦٠٠ مليون دولار سنويا وتم تخفيضها خلال اجراءات رفع الدعم التي تمت عام ١٩٩٥ الى ٤٥٠ مليون دولار وهذا المبلغ يمثل نسبة ٤٥٪ من اجمالي الدخل القومي العام لليمن». وأوضح ان برنامج الاصلاحات أتاح لليمن تخفيض قيمة التضخم بنسبة ٧٤٪ في ١٩٩٥ وبنسبة ١١,٥٪ في ١٩٩٧.

وكانت المفوضية الاوروبية اعلنت الاسبوع الماضي ان اليمن حصل من الاسرة الدولية على مساعدة بقيمة ١,٨ مليار دولار لتنفيذ برنامج التكيف الهيكلي للسنوات الثلاث المقبلة.

(أ ف ب)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١١١١	٢,١١٢١	٠,٠٣٢٣	٠,٦٢٦١	٢,٥٢٤٤
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,٢٣٩٦	٢,١٥٦٩	٠,٠٣٢٧	٠,٦٣٩٤	٢,٥٧٧٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤١٢٥	٠,٢١٦٧	٠,٠٣٣٦	٠,٦٥٧١	٠,٢٦٤٩٣
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٦٦٧	٠,٢١٦٧٣	٠,٠٣٢٩	٠,٦٤٢٥	٠,٢٥٩٠٤
دينار كويتي	٠,٣٠٢١٥	٠,٥٠٢٦٣	٠,١٧٣٧٥	٠,٠٠٢٦٣	٠,٠٥١٥٠	٠,٢٠٧٦٦
جنيه مصري	٣,٣٩٣٥	٥,٦٤٥١	١,٩٥١٤	٠,٠٢٩٦	٠,٥٧٨٥	٢,٣٣٢٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٧٨,٤١	٨٩١,٣٢	١٣,٥٢	٢٦٤,٢١	١٠٦٥,٢٩
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٧٨٦	٠,٤٠٧٤	٠,٠٠٦٢	٠,١٢٠٨	٠,٤٨٦٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠١١	١,٧٢٠٩	١١٤,٦٧	٥,٨٦٦٥	١,٤٥٥٠
جنيه استرليني	١,٦٦٣٥	-	٢,٨٩٢٨	١٩٠,٧٥	٩,٧٥٨٩	٢,٤٢٠٤
مارك الماني	٠,٥٧٥٠	٠,٣٤٥٧	-	٦٥,٩٤	٣,٣٧٣٥	٠,٨٣٦٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٢	-	٠,٠٥١٢	٠,٠١٢٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٠٥	٠,١٠٢٥	٠,٢٩٦٤	١٩,٥٥	-	٠,٢٤٨٠
فرنك سويسري	٠,٦٨٧٣	٠,٤١٣٢	١,١٩٥٢	٧٨,٨١	٤,٠٣٢٠	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٨٤	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٦٢	٥,٧١	٥,٩٥
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,٠٦	٦,٣١
دينار كويتي	٦,٨١	٦,٩٣	٦,٩٣	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

الدولار مقابل العملات الدولية

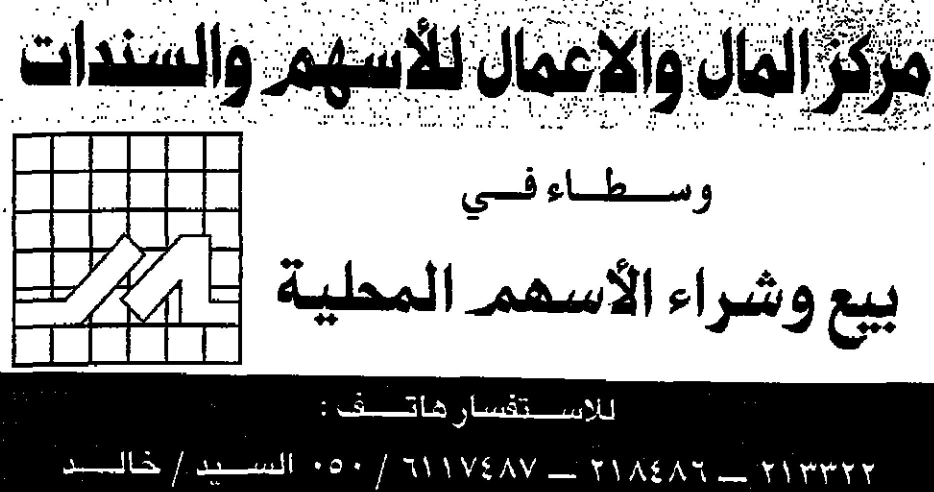
شلن نمساوي	١٢,١٣٦٥
دولار استرالي	١,٣٣١٧
فرنك بلجيكي	٣٥,٦٣٠
دولار كندي	١,٨٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٤٠١
مارك الماني	١,٧٥٥
كرونا دنماركية	٦,٥٦٩
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٦٢٠
فرنك فرنسي	٥,٨٢٣
جنيه استرليني	٠,٥٩٩٩
ين ياباني	١١٤,٩
ايكو	٠,٨٨٠٨
ليرة ايطالية	١٦٨٦,٠٠٠
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٤٢١
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٢٢٨٧
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٠

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٦,٨٨	٧	٦,٨٨	٧
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٧٥
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣,٢٥	٣,٢٨	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,١٣	١,٢٥	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨
ليرة ايطالية	٦,٨٨	٦,٩٨	٦,٧٧	٦,٨٨	٦,٧٢	٦,٨٢	٦,٦٦	٦,٧٦	٦,٣٧	٦,٤٧

المصدر: بنك الامارات الدولي



مدير بنك قطر للتنمية الصناعية:

نسعى للاستفادة من تجربة مصرف الامارات الصناعي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أكد مقبول حبيب خلفان مدير عام بنك قطر للتنمية الصناعية انه سيتم افتتاح البنك بصورة رسمية خلال الايام القليلة القادمة بعد صدور المرسوم الاميري واكمال الترتيبات الضرورية. وأضاف ان البنك سيقوم اساسا بتمويل المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة وتوفير ٨٠٪ من قيمة المعدات الانشائية أو ٦٠٪ من تكلفة المشروع، مشيرا الى ان افتتاح البنك يدخل ضمن تنفيذ مجموعة من الاجراءات الاصلاحية الهادفة الى تنشيط الصناعة القطرية ودعم الاقتصاد الوطني. وأشار الى ان المسؤولين بالبنك زاروا مصرف الامارات الصناعي. وبنك الانماء الصناعي بالأردن. وبنك تنمية عمان وذلك للاستفادة من الخبرة والتجارب المتراكمة لدى هذه البنوك في المجال الصناعي وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. واضاف ان بنك قطر للتنمية الصناعية سيكون شبيها بمصرف الامارات الصناعي في اهدافه ولوائحه التي تحكم عمله وتنظم نشاطاته.

وقال مدير بنك قطر للتنمية الصناعية ان هناك رغبة وطنية حقيقية في تنويع القاعدة الصناعية في قطر، واقامة مشروعات لا ترتبط جميعها بقطاعات الغاز والبترول، والبتروكيماويات. وسيركز الاهتمام بالصناعات الغذائية وصناعة الملابس وصناعات اخرى لها علاقة بحاجة السوق القطري. وسيعمل البنك على تشجيع الصناعيين على الاستثمار في مشروعات مفيدة للاقتصاد القطري وللاسواق المجاورة. وأكد مقبول حبيب خلفان ان البنك سيمول كذلك المشروعات الصناعية القائمة والتي يسعى اعضاء مجلس ادارتها الى توسيع وتحسين منتجاتها. ويصل رأس مال البنك نحو ٢٠٠ مليون ريال ولايهدف البنك الى تحقيق ارباح وانما يسعى لدعم ومساندة الصناعات الصغيرة والمتوسطة في البلاد والمساهمة في جذب الاستثمارات الصناعية الى قطر. وحول الاجراءات التي سيتبعها البنك قال ان البنك سيمنح المستفيد فترة سماح مدتها عامان ويسترجع قيمة قروضه خلال مدة تصل الى ٦ سنوات. ويسعى بقدر الامكان الى عدم اثقال كاهل الصناعيين بالقساط بلحظة تؤثر في اعمالهم لان هدف البنك هو تقديم الدعم والتمويل والمساعدة لترقية وتنويع النشاط الصناعي في البلاد.

وقال ان هناك تحسنا في النشاط الصناعي والمناخ الاستثماري في البلاد، كما ظهرت صناعات متنوعة جديدة.

١٤٠٪ نسبة الاكتتاب في صندوق مسقط

■ المنامة: قال بنك البحرين الدولي امس ان الاكتتاب في صندوق مسقط المتميز للاصدارات الاولية العامة تجاوز المبلغ المستهدف البالغ ٢٥ مليون دولار الذي يستطيع البنك جمعه قانونيا باكثر من ٤٠ في المائة. وقال ديفيد نايتس العضو المنتدب لشؤون تمويل الشركات في بنك البحرين الدولي ان الصندوق الذي فتح باب الاكتتاب فيه في منتصف شهر مايو الماضي واقفل في ١٢ يونيو الماضي لقي اقبالا منقطع النظير من المستثمرين الخليجيين. وأضاف نايتس ان نجاح الصندوق سيشجع بنك البحرين الدولي على طرح صناديق مماثلة. وقال البنك من قبل ان الصندوق اسس بمشاركة بنك مسقط الاهلي العماني لاعطاء المستثمرين فرصة المشاركة في الاوراق المالية الجديدة في سوق الاسهم العمانية. (رويتر)

تحليل اخباري

ضرورات اقتصادية وسياسية تدفع باتجاه بناء سوق عربية مشتركة

■ ترجمة - عاطف فتحي

■ ربما تكون زيارة وفد رجال الاعمال العراقيين لسوريا مؤخرا بعد غياب دام ١٨ عاما ذات دلالات رمزية في ظاهرها، وربما تكون هذه الزيارة قد اكتسبت طابعا اعلاميا في مجملها، غير ان ابعادها أكثر عمقا، وتأثيراتها ستكون أوسع نطاقا في المستقبل.

ويعتقد المراقبون ان زيارة الوفد العراقي لسوريا، تعكس اتجاها متناميا نحو تنمية التعاون الاقتصادي العربي، وتقول مجلة «ميد» الاقتصادية في تقرير لها حول التعاون الاقتصادي العربي وفرص اقامة سوق عربية مشتركة إن تدفق رجال الأعمال العراقيين على سوريا سيعود بالفائدة بلا شك على التجار السوريين وعلى الصناعات الغذائية والدوائية السورية، وتشير المجلة الى انه يتم التخطيط لتصدير ماقيمته ٥٠٠ مليون دولار عبر الموانيء السورية خلال الشهور الستة المقبلة.

ويتردد ايضا الحديث حول اعادة افتتاح خط الانابيب العراقي السوري غير أن هذا الأمر يمكن أن يصطدم بعقبات تقنية على حد قول المجلة، وتضيف «ميد» ان المسؤولين على الجانبين يستبعدون حدوث تأثيرات سياسية لهذه الخطوة، غير انها تقول ان الاتجاه لتطبيع العلاقات الاقتصادية بين سوريا والعراق يعكس اتجاها متناميا لدعم التعاون الاقتصادي العربي.

وتضيف المجلة ان الحكومات العربية لم تعد مرتاحة للتطورات السياسية في المنطقة، مثل التدخل التركي في شمال العراق وتوقف عملية السلام وتنامي الاتجاهات المعادية للعرب في الكونجرس الامريكي، ويأتي التحالف العسكري التركي الاسرائيلي في مقدمة هذه التطورات المثيرة للقلق.

وعلاوة على ذلك تدرك الحكومات العربية ضرورة مواجهة التأثيرات المحتملة لتحرير التجارة العالمية التي ستؤثر على بعض الصناعات الوطنية المحمية بسياج من التعريفات الجمركية.

وعلى ذلك تتسارع خطى الدول العربية لدعم التعاون الاقتصادي، ويأتي في هذا السياق اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق في اللاذقية، وتلاه اجتماع الرئيس السوري حافظ الآن بولي العهد السعودي الأمير عبدالله وقد ركز الاجتماعان على ضرورة اقامة السوق العربية المشتركة.

وتقول «ميد» بالطبع ان السوق العربية المشتركة ليست فكرة جديدة، وهي محور رئيسي للعلاقات العربية منذ انشاء جامعة الدول العربية في ١٩٤٥.

ورغم فشل المحاولات السابقة لاقامة السوق المشتركة الا ان المسؤولين العرب يرون ان الوقت قد حان للإقدام على محاولة أخرى، وعلى حد قول وزير الخارجية المصري عمرو موسى، يمكننا ان نبدأ بدولتين او ثلاث أو خمس، وقد ناقشنا الأمر مع المغرب ومع سوريا وتونس، وسنناقشه مع السعوديين، حيث يمكن لدولتين او ثلاث ان تبدأ التجربة وتكون نقطة انطلاق للسوق المشتركة، وأتصور ان هذا المنطق يتسم بأنه «عملي».

وفي سياق الحديث عن السوق العربية المشتركة تتدخل المحاور السياسية، فقد طالب المسؤولون السوريون بعقد قمة اقتصادية عربية كبديل لمؤتمر الشرق الأوسط الاقتصادي الرابع المقرر عقده في الدوحة في الفترة من ١٦ الى ١٨ نوفمبر المقبل بمشاركة اسرائيل.

وتقود سوريا جهودا لضمان عدم حضور اسرائيل، وقد قام نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بزيارة للدول الخليجية في أوائل يونيو الماضي لحشد التأييد لهذه الفكرة، وترى سوريا ان مشاركة اسرائيل ستكون بمثابة مكافأة لنتانياهو وتستند دمشق في دعوتها الى مقررات القمة العربية التي عقدت بالقاهرة عقب انتخاب نتانياهو لرئاسة الحكومة الاسرائيلية.

وكان المجلس الوزاري لوزراء الخارجية العرب قد أصدر توصية في مارس الماضي لتجميد خطوات التطبيع مع اسرائيل، ووقف المشاركة العربية في المحادثات المتعددة، وتقول مجلة «ميد» ان هذه القمة تمثل احدى نقاط الاشتباك بين الولايات المتحدة والدول العربية، خاصة بعد الخطوات الأخيرة للكونجرس بشأن القدس والمساعدات المقدمة لمصر، والانتقادات الامريكية لعلاقات القاهرة بليبيا.

الصادرات والواردات العربية حسب المناطق ١٩٩٥

الواردات ٪	
دول نامية	٪٢٨,٩
اليابان	٪٧,٤
اجمالي الواردات ٢,٩٥ مليار دولار	

الصادرات ٪	
الدول العربية	٪٢
دول نامية أخرى	٪٣٧,٨
اليابان	٪٢٢
اجمالي الصادرات ١,١١٢ مليار دولار	

وضع ميزانية تقشف وبرامج خصخصة واسعة

صندوق النقد الدولي يعين «مجلس إدارة مالي» لإدارة اقتصاد بلغاريا

■ صوفيا، يبدأ «مجلس ادارة مالي» فرضه صندوق النقد الدولي على بلغاريا لاخراج اقتصادها من الأزمة عمله اليوم الثلاثاء وستكون أول الاجراءات التي سيتخذها جعل العملة الوطنية «الليف» قابلة للتحويل والمباشرة في برنامج تخصيص واسع. وستكون العملة البلغارية مربوطة بالمارك الألماني على ان يكون سعر الصرف الف ليف للمارك الواحد. وسيسمح للبلغار بتحويل اموالهم الى المارك الالماني كما يتعين ان تكون كل الكتلة النقدية المحلية المتداولة مغطاة باحتياطي من العملات الصعبة. وقد وصل هذا الاحتياطي الى مليار دولار أمس. ولن يحق للمصرف المركزي البلغاري بعد الآن تمويل عجز ميزانية الدولة الذي سيغطى عبر تمويل خارجي وعبر عائدات عمليات التخصيص. وفرضت مبادئ «مجلس الادارة المالي» اعتماد ميزانية تقشف لعام ١٩٩٧ حيث سيخفض الانفاق بنسبة ١٣٪ مقارنة بعام ١٩٩٦. وسيكون من النتائج الفورية لبدء عمل هذا المجلس انخفاض كبير في التضخم. وتقول الحكومة ان نسبة التضخم لن تتجاوز ٢٪ شهريا اعتبارا من الاول من يوليو علما بأن هذه النسبة بلغت ٢٤٣٪ في فبراير الماضي. وأنشىء «مجلس الادارة المالي» بموجب اتفاق وقع في مارس الماضي بين بلغاريا وصندوق النقد الدولي الذي تعهد بتخصيص مبلغ ٦٦٩ مليون دولار لتمويل الاصلاحات البلغارية. وقررت دول مجموعة الـ ٢٤ تقديم مساعدة قدرها ٤٠٠ مليون دولار لبلغاريا ومن المفترض ان يمنحها البنك الدولي قروضا بقيمة ٢٩٠ مليون دولار. ويبلغ الدين الخارجي البلغاري ١٠ مليارات دولار وتوقعت بلغاريا تسديد مليار دولار من دينها العام المقبل و١,٣ مليار دولار عام ١٩٩٨. ولتحقيق الاستقرار الاقتصادي سيترافق عمل المجلس مع برنامج تخصيص واعادة هيكلة اقتصادية. وباشرت الحكومة في يونيو الماضي برنامجا طموحا من المفترض ان يتم في اطاره ابرام ٥٨٣ عملية تخصيص تبلغ قيمتها ٦٠١,٧٥ مليون مارك المانى قبل نهاية السنة الحالية. ومع اغلاق الشركات غير المربحة سترتفع نسبة البطالة الى ما بين ٢٤ و٢٦٪ خلال عام ١٩٩٧ مقابل ١٢٪ خلال ١٩٩٦. وأدى التأخير في عمليات التخصيص والفساد داخل أجهزة الدولة الى احتلال بلغاريا ذيل قائمة الدول الشيوعية السابقة. فخلال عام ١٩٩٦ تراجع اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٩٪ وبلغت نسبة البطالة ٣١١٪ وتراجعت قيمة العملة بنسبة ٦٠٠٪. وأغلق ١٤ مصرفا ابوابها بسبب الافلاس. ويعتبر الرأي العام البلغاري ان «مجلس الادارة المالي» شر لابد منه ويأمل في ان يتحقق استقرار للاقتصاد ويتحسن مستوى المعيشة على المدى الطويل. وأظهر استطلاع للرأي أعدته مؤسسة «سوسيولوجيك فاكت» في يونيو الماضي ان ٦٢٪ من البلغار يؤيدون انشاء هذا المجلس. (أ ف ب)

عرض الطائرة الاندونيسية «أن - ٢٥٠» بأبوظبي

■ دبي - الاتحاد، تعرض مؤسسة صناعة الطائرات الاندونيسية أحدث طائراتها وهي الطائرة «ان - ٢٥٠» بأبوظبي يوم الاربعاء ٩ يوليو المقبل.

وقالت المؤسسة في بيان اصدرته ان الطائرة تتسع لما يتراوح بين ٦٤ و ٦٨ راكبا، وانها ستكون جاهزة لطرحها في الاسواق العالمية بحلول علم ٢٠٠٠.

وتسعى المؤسسة للترويج للطائرة الجديدة من خلال المشاركة ببعض معارض الطيران العالمية، وقد عرضت الطائرة بالفعل في معرض باريس الدولي للطيران.

ويأتي عرض الطائرة في ابوظبي في اطار سلسلة عروض تلي معرض باريس الدولي، وتزور الطائرة عدة دول في أوروبا والشرق الاوسط وافريقيا وجنوب وشرق آسيا منها المانيا وفنلندا وهولندا وسويسرا وكرواتيا وتركيا ومصر والامارات وباكستان وتايلاند وفيتنام والفلبين.

سوليدير ألغت اسهما بقيمة ١٧٠ مليون دولار

■ بيروت - هلا صغبيني

■ أقرت الجمعية العمومية غير العادية لشركة سوليدير تخفيض رأسمال الشركة بقيمة ١٧٠ مليون دولار امريكي والتي أتت نتيجة عمليات استرداد عدد كبير من العقارات.

وتم انتخاب مجلس ادارة جديد في الجمعية العمومية العادية الذي أبقى على الاعضاء السابقين باستثناء العضو يحيى بن لادن اذ انتخب بدلا عنه عبدالله طاه حمدان. وتألف مجلس الادارة الجديد من الأعضاء التالية اسماؤهم: ناصر شماعة، نبيل بستاني، ماهر بيضون، رفايل صباغة، محمد عزيزي، جوزف عسيلي، ماهر الداعوق، باسيل يارد، فؤاد الخازن، سركيس دمرجيان، عبدالله طاه حمدان، وسامي نحاس.

وسيصار لاحقا الى انتخاب رئيس المجلس الحالي.

أما الجمعية العمومية العادية فاستمعت الى تقرير مجلس الادارة عن أعمال الشركة لعام ١٩٩٦، والى تقرير مفوضي المراقبة عن عام ١٩٩٦، كما نوقشت حسابات الشركة والميزانية العمومية لعام ١٩٩٦ وحددت أنصبة الأرباح، واستمعت الجمعية الى تقريري في مجلس الادارة ومفوضي المراقبة الخاص وأبرئت ذمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة عن ادارتهم الشركة لعام ١٩٩٦، ومن ثم انتخب أعضاء مجلس الادارة.

الذهب يتعرض لضغوط جديدة في أوروبا

■ زوريخ: فتحت المعادن النفيسة في أوروبا على هبوط علم في معاملات نشطة في آخر ايام النصف الاول من العام وقال متعاملون ان السوق قد تواجه ضغوط بيع جديدة بعد ان لمست الاسبوع الماضي ادنى مستويات منذ اربع سنوات.

وقال احد المتعاملين «ينبغي التحلي بالحذر. الذهب لا يزال تحت ضغط وبعد ان نزل الى ادنى مستويات العام اعتقد انه سيواصل الهبوط. ومن المؤكد ان اختبار مستوى ٣٣٢ دولارا امر محتمل».

وفتح الذهب على ٣٣٤,٦٠/٣٣٥,٠٠ دولارا للاوقية انخفاضا من ٣٣٦,٩٠/٣٣٧,٤٠ دولار عند اغلاق لندن يوم الجمعة.

وقال متعامل آخر انه يتوقع تحرك الذهب في نطاق ٣٣٦/٣٣٢ دولارا امس مع ميله بشكل علم نحو الهبوط.

وحذت الفضة حذو الذهب فتراجعت اربعة سنتات الى ٤٦٩/٤٧١ سنتا للاوقية.. الا ان البلاتين ارتفع الى ٤١٩/٤٢٢ دولارا للاوقية من ٤١٦/٤٢١ دولارا يوم الجمعة بعد ان دعمت المخاوف بشأن تأخر الامدادات الروسية الاسعار. وفقد البلاديوم اربعة دولارات وفتح على ١٨٨/١٩١ دولارا للاوقية. (رويتر)

البنبي ينفي مجددا وجود استثمارات اسرائيلية في مجال النفط بمصر

■ القاهرة: نفى وزير البترول المصري حمدي البنبي مجددا وجود استثمارات او مشروعات اسرائيلية في مجال النفط بمصر غير انه أكد ان مصر ملتزمة ببيع نفط خاص لاسرائيل في اطار الاتفاقية الموقعة بين الجانبين.

وقال البنبي في ندوة نظمت مساء اول امس ان هناك عملا لتكرير النفط في منطقة العامرية بالقرب من الساحل الشمالي المصري تقوم استثمارات مصرية وسويسرية وايرلندية مشتركة بتمويله. واضاف انه اذا كان هناك مساهمون اسرائيليون في هذا المشروع فهو بنسب ضئيلة جدا وضمن المشاركة الايرلندية التي تبلغ نسبة مساهمتها في المشروع ٢٠٪. وذكر ان المشروع يقع بالكامل تحت اشراف وزارة البترول المصرية وانه لا يشكل اي تهديد بيئي لانه يستخدم تكنولوجيا متقدمة كما انه لا يحمل اي خلفية سياسية.

واوضح انه في اطار احترام مصر لاتفاقياتها الدولية في مجال النفط والتي تزيد على ٣٠٠ اتفاقية فان مصر مازالت ملتزمة ببيع مليوني طن من نفطها الخام لاسرائيل طبقا لاتفاقية كامب ديفيد.

وأكد ان بيع هذه الكميات من النفط الخام لاسرائيل يشكل مصلحة حقيقية بالنسبة لمصر لان ذلك يتضمن بيع هذه الكمية من بترولها في ظل منافسة عالمية كبيرة وبالاسعار العالمية ولمكان قريب.. (كونا)

البرلمان المغربي يصادق بالأغلبية على مشروع الميزانية الجديدة

■ الرباط - مكتب الاتحاد: صادق البرلمان المغربي بالأغلبية على مشروع الميزانية العامة بالمغرب للسنة المالية ٩٧/١٩٩٨، وتم التصويت لصالح المشروع في الجلسة التي عقدها المجلس أمس الأول (الأحد) بأغلبية ٥٤ صوتا مقابل ٤١. كما خصص المجلس أمس (الاثنين) جلستيه الأخيرتين قبل اختتام الدورة التشريعية للدراسة والتصويت على ستة مشاريع تتعلق ببعض الاتفاقيات والمركز المغربي للطاقة والعلوم والتقنيات النووية وقطاعي الصيد البحري والاستثمارات الزراعية والنظام العام للوظيفة العمومية بالمغرب، ليختتم المجلس في نهاية الجلسة الأخيرة منهما دورته التشريعية الحالية. من جانب آخر، صادق المجلس على مشروع قانون لتحرير قطاع البريد والمواصلات . وتمت المصادقة على هذا المشروع بأغلبية ٦٢ صوتا وامتناع نائب عن التصويت. وفي هذا السياق سيتم انشاء شركة « اتصالات المغرب » في شكل شركة للأسهم يفتح رأسمالها تدريجيا أمام القطاع الخاص بهدف تشجيع الاستثمار في هذا القطاع بالمغرب، وخلق منافسة تؤدي تلقائيا الى تخفيض الأسعار وكذا تحسين الخدمات واحداث خدمات جديدة.

وأكد السيد ادريس جطو وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية، أن هذا القانون « لا يعني تخلي الدولة عن هذا القطاع، مشيرا الى أن الحكومة ستواصل مهمتها للتقنين والمراقبة له بواسطة الوكالة المغربية لتقنين المواصلات التي سيتم انشاؤها، وتتبع مباشرة لرئيس الوزراء، والتي ستشرف على تطبيق القوانين التنظيمية للمواصلات ».

أما فيما يتعلق بوضعية العاملين في قطاع البري والمواصلات فقد أكد السيد ادريس جطو، أن تطبيق مشروع اصلاح هذا القطاع لن « يترتب عليه فصل أي من المستخدمين أو تقليص لحقوقهم ». مشيرا الى انه أعطيت كافة الضمانات من خلال تحويل النظام الداخلي لهؤلاء المستخدمين الى نظام أساسي خاص.

